

ذخائر التراث العربي

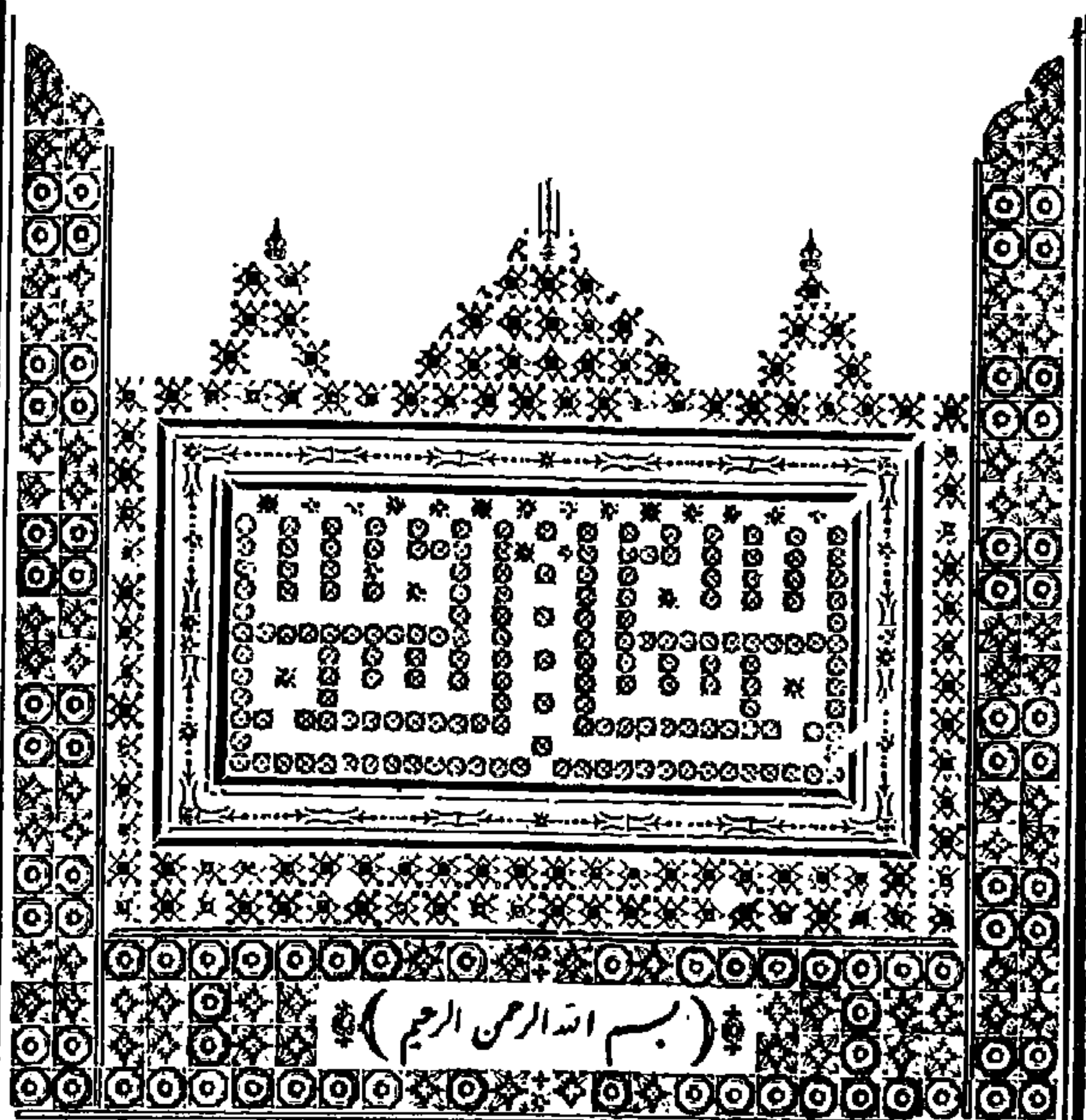
السفر الثامن من كتاب

الاصحاح

تأليف

أبي الحسن علي بن اسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي
المعروف بابن سيده . المتوفى سنة ٤٥٨ هـ تغمده الله برحمته

الناشر
دار الكتاب الإسلامي
القاهرة



باب أصوات الغنم

* أبو عبيد * العنز تَعْرِيعَارَا * غيره * وقيل هو الشهد يد من أصوات
 الشاء * أبو عبيد * التيس يَنْبُ نَبِيَا والنعجة تَنْجُ نَوَاجَا * ابن دريد * تَنْجُجُ
 وتَنْجُجُ وتَرْكُ الهِمْ رَاعَلَى * أبو عبيد * الضأن تَحْدُورُ * أبو زيد * حَارَتْ خَوَارَا
 وَبَنَاتُ خَوْرَةٍ (١) - الضأن * أبو عبيد * المعز تَنْعُوتُغَاءَ * أبو زيد * النعَاءُ
 - صوت الغنم عند الولادة * ابن السكيت * وكذلك السكيت وقال مائة ناعية
 ولاراعية الناعية - الشاء والراعية - الناقة وقال أَيْتَشَهْ فَا تَنْعَى وَلَا أَرْعَى
 - يعني ما أعطى ناعية ولاراعية * أبو عبيد * ما بها ناع ولاراغ * ابن
 السكيت * فإذا كان في صوته بحوحة قيل غَمَّ بَقَعَمَ فَوَاحِمٌ وَغَمٌّ وَالْبَلْبَةِ
 - حكاية صوت التيس عند السقاد وكذلك النعجة وقد نَبَّ التيس يَنْبُ نَبِيَا

وَتَبَيَّنَتْ * صاحب العين * نَجَّ التَّيْسَ نَجْجًا وَتَبَّحًا وَتَبَّوْحًا كَالْكَلْبِ
وَالْعَفْطِ وَالْعَفِيطِ - نَشْرَةُ الصَّانِ بِأُفْوْفِهَا - وهو صوت يس بالعطاس عَفَطَتْ تَعْفِطُ
عَقَطًا * ابن دريد * تَخَفَّتِ الْعَرْتُ تَخْفَفُ تَخْفًا - وهو تَفْعٌ نحو تَفْعُ الْهَرَّةِ وَقِيلَ هُوَ
شَبِيهِ بِالْعَطَاسِ

نُعُوتُ الْغَنَمِ مِنْ قَبْلِ سَمَنِهَا وَهَزَالِهَا

* أبو عبيد * السَّخُوفُ - التي لها سَخْفَةٌ وقد تقدمت وهي المنتبئة التَّنُّ التي لها
سَخَفَتَانِ إحداهما فوق الأخرى ولا تكون إلا على السَّحَرِ وَالْجَنِينِ وَالْعُلْيَا شَخْصَةٌ
لَا يُخَالِطُهَا لَحْمٌ وَالتَّائِبَةُ شَخْصَةٌ تَحْتَ الْعُلْيَا وَهِيَ يُخَالِطُهَا لَحْمٌ * قال * وكل دابة لها
سَخْفَةٌ إِلَّا الْخُلُقُ لَا يُقَالُ نَاقَةٌ سَخُوفٌ وَلَكِنْ شَطُوطٌ * وحكى صاحب العين * نَاقَةٌ
سَخُوفٌ وَجِلَّ سَخُوفٌ * وقال * كَبَشٌ رَيْسٌ وَرَيْزٌ - مَكْتَرِبِينَ * أبو عبيد *
الرَّعُومُ - التي لا يُدْرَى أَيْهَا شَحْمٌ أَمْ لَا وَمِنْهُ قِيلَ فِي قَوْلِ فُلَانٍ مَرَاعِمٌ - وهو الذي
لَا يُوثِقُ بِهِ * ابن السكيت * أَرَمَتْ عِظَامُ الشَّاةِ - إذا كان في أَرَمٍ - وهو الخُيَّ يُقَالُ
لِلشَّاةِ الْهَزُولَةُ مَا يَرْمِي مِنْهَا مَضْرِبٌ - أي إذا كُسِرَ عِظَمُهَا مِنْ عِظَامِهَا لَمْ يُصَبِّ فِيهِ مَخٌ
* صاحب العين * التَّعِينُ - قِلَّةُ الشَّحْمِ فِي الشَّاةِ * وقال * شَاةٌ طَعُومٌ وَطَعِيمٌ
- فِيهَا بَعْضُ الشَّحْمِ يَقْدَرُ عَلَى أَكَلِهِ * أبو عبيد * أَسَحَّتِ الشَّاةُ تَسَحُّ تَسَحُّوَةً وَتَسَحُّوًا
- سَمِنَتْ وَتَسَحَّمُ سَحًا - كَثِيرَ الْأَهَالَةِ * صاحب العين * تَسَحَّتِ الشَّاةُ تَسَحًّا
وَمَحَّوْحًا وَشَاهَسَاحٌ بغير هاءٍ وَأَمَّا غَيْرُهُ فَقَالَ سَاحَةً وَسَاحٌ عَلَى الْفِعْلِ وَالتَّسَبُّ وَاخْتَلَفُوا
فِي ذَلِكَ فَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا تَبْلُغَ غَايَةَ السَّمَنِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَبْلُغَهَا * وقال * عَسَمَ سَحَّاحٌ
وَسَحَّاحٌ (١) * أبو عبيد * الشَّحْمَاءُ مِنَ الْغَنَمِ - السَّمِينَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الَّتِي لَا حَلَّ لَهَا
وَلَا لَبَنٌ * صاحب العين * كَبَشٌ رَدَّاحٌ - ذَخَمُ الْأَيْسَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِبِلِ وَالنَّسَاءِ
وَالْكِتَابِ * أبو عبيد * عَسْرُ حَنْطَةٍ - عَرِيضَةُ ضَخْمَةٍ وَجَرِيضَةٌ - ضَخْمَةٌ
* ابن دريد * جَرَاهِيَّةُ الْغَنَمِ - ضَخَامُهَا * وقال * نَعْبَةٌ ضُرْبُ نَظْمَةٍ - ضَخْمَةٌ
سَمِينَةٌ * صاحب العين * تَوَعَّتِ الْغَنَمُ - انْتَهَى سَمْنُهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِبِلِ وَالْأَدْوَابِ

هكذا في الأصل
بتشديد الحاء وهو
الصحيح الذي لا يحد
عنه وشاهد
* موالى كيكاش
العوس سحاح *

وكتبه بحقه محمد عازر

* ابن دريد * شاةٌ بفتح الشاء وفتح الغيم يحاف وهذا أحد ما جاء على أفعـل وفعـال والمخوابها
ضدّها فقالوا سمان كما قالوا يحاف وقالوا جاءت لها نطائر كأبطح وبطاح وأجرب وجراب
* أبو عبيد * الرعوم - التي يسيل رغامها من الهزال - أي مخاطها وقد
أرعت * أبو عبيد * رعت رُعْم رُعْمًا ورعْم مخاط الشاة برعْم رُعْمًا - سأل
* على * الرعوم ليس على أرعت لأن فعولا لا يثنى من أفعَل وقد تقدم أن الرغام مخاط الخيل
* ثعلب * حفر الغرر الشاة تحفرها حفرًا - أهزأها * أبو عبيد * شاةٌ مزخرط
- إذا سأل زخرطها - وهـ وأعابها وقد تقدم في الإبل وهـ وفيه سمان من الهزال
* وقال * ككش متجرف - وهو الذي قد ذهب عامته منه * ابن السكيت *
هو المتقيد بالأعف بعد سمن * أبو عبيد * جاء بغنمه سودا بطون وجاء بها جر
الكلى - أي مهزبل * ابن السكيت * الرجاج - مهزبل الغنم وعم به أبو زيد
الإبل والناس والغنم * صاحب العين * الطفاشاه - المهزولة من الغنم
وقد تكون من غيرها * وقال * جاءت الغنم مائساروك - أي ما تحرك رؤوسها
من الهزال * ابن السكيت * الذأوة - المهزولة من الغنم وأنشد
أبجائي القرأى سهوات * فيها وقد حيت بالذأوات
السهوة - الصخرة المفعالة - وهي التي ليس لها أصل في الأرض كأنها ساقطة من جبل إلى
الأرض ليست من الجبل * صاحب العين * الهرطة - النعجة الكبيرة المهزولة
* أبو عبيد * هي النعجة الكبيرة ولم يحدّها بالهزال والهرط - اللحم المهزول الذي كأنه
مخاط لا ينتفع به لغنائه

جس الغنم

* أبو عبيد * غبطت الشاة أغبطها غبطا - إذا جسست التعريف بهما من هزالها
وأنشد

إني وأني ابن غلاق إيقريتي * كالغابط الكاب يبغي الطريق في الذئب

* قال أبو علي * فاستعاره * أبو عبيد * العفل الموضع - الذي يجس من الشاة

إذا أرادوا أن يعرفوا اسمها من غيره وقد تقدم أنه شتم خصمى الصكش
وما بعده

خيأرها

* ابن الأعرابي * جراحة الغنم - خيأرها وقد تقدم قبل ذلك أنها ضخماءها * ابن دريد *
كش هجر - حسن كريم

نعتها من قبل صوفها وشعرها

وإعبارها وجزها

* أبو عبيد * كش أصوف وصوف وصاف - كثير الصوف * ابن دريد *
وقد قالوا صاف * قال أبو علي * صاف وصاف على حد القلب * قال * وقال
أبو العباس نعمة صافة * صاحب العين * كش صوفاني ونعمة صوفانية * قال أبو
علي * الصوف جمع واحدته صوفة وقد يقال للصوفة صوف كما يقال للراشحة ريح
وهذا على مثال ما ذهب إليه النحويون من أن فعلت قد نجى لا يراد بها التثنية ولذلك
قال سيدي * كأن الصوف والريح في معنى صوفة وراشحة * ابن دريد * كش
موسب - كثير الصوف * قال أبو علي * هـ ومن الوشب - وهو منبت العانة
* أبو حنيفة * أوسبت الأرض - كثرت بها وسباتها * ذكر في موضعه أن شاء الله
* صاحب العين * الوشب من الغنم - ما كثرت صوفه * غيره * نيس علفوف - كثير الشعر
وقد تقدم أنه الجافي من الرجال والنساء مع غرارة وبلهية * أبو زيد * شاءت صوف
- رقيقة صوف البطن وقد تقدم أنها السمينة * أبو عبيد * شاءت مقبرة - وهي
التي تترك سبنة لا يجز صوفها وقد تقدم أنه الغلام الذي لم يحنن وأنه البعير الكثير الوبر
* أبو عبيد * الجزوزة من الغنم - التي يجز صوفها جززها أجزأها * ابن دريد *
الجزز والجززة - الصوف الجزوز وقد أجزأ القوم - حان أن تجز غنمهم * ابن السكيت *

الجزء للضأن والخلق للعز وهي حلاقة المعزى * صاحب العين * حلفت الشعر
 أحافه حلقا وحلقته * أبو زيد * الحلقى - الشعر المحلوق من المعز والجمع حلاق
 * وقال * نقتل الصوف ونحوه أنفسه نفشا - إذا ما دذته حتى يتجوف وقد انتفش
 * ابن درستويه * المؤرة والمؤارة - ما نسل من صوف الشاة وعقيفة الجش حية
 كانت أومئة وقد انما * أبو زيد * التيم والتيم - الصوف والشعر والوبر
 وقال أغوا صاحبكم وقد جاء يستمكم - أى يطلب اليكم * قال ثعلب *
 التمة والدلة من الصوف خاصة واستعملها غيره في الصوف والشعر والوبر وقال لا يقال
 لواحد دون الآخرة مثل - كثير التمة * غيره * الضريبة - الصوف أو
 الشعر ينقش ثم يندرج ليغزل والعقيقة - صوف الجذع والحيبة - صوف الشبي
 وهي أفضل من العقيقة * ابن السكيت * بجر صوف الشاة وجله يحمله جلا - جره
 * صاحب العين * الجلالة - ما جلت منه والجلم - الذى يجز به الشعر * أبو حاتم *
 هما الجلمن والمقراضان والقلمان ولا يقردوا أحدهما واحد * أبو عبيد * القرد
 - نقاية صوف الضأن خاصة ثم استعمل في غيره من نقاية الوبر والشعر والقطن والكتان
 وكل ما غزل الواحد قرده * صاحب العين * القرد - ما ساقط وتمعطن الغنم قد قرد
 قرداه وقرد - تجعد وانعدت أطرافه وقد تقدم كل في موضعه وتقول العرب في مثل
 » عثرت على الغزل باخرة فلم تدع بنجد قرده « وأصله أن تدع المرأة الغزل وهي تجعد ما تغزل من
 قطن أو كتان أو غيره ما حنى إذا قام الغزل تتبع القرد في القمامات نلته قطه وتغزله
 وقد تقدم القرد في القطن والكتان ونحوه * صاحب العين * العهن - الصوف
 المصبوغ وقيل كل صوف عهن الواحد عهنة وهي العهون * أبو عبيد * الرعن
 - العهن والقرع - ما انتف من أصواف الغنم في أيام الربيع وقد قرع قرعاه وأقرع والائى
 قرعاه وكل منتف متقرع ومنه رجل أقرع - الذى فى رأسه شعيرات تفرقها الريح
 والقرعة - موضع تفرع الشعر وقرعته - إذا انتفت ناصيته لترق وقيل المقرع - الرقيق
 الناصية خلقة * وقال * العت - لف الصوف بعضه على بعض مستديرا ومستطيلا
 عتته أعتته عما وهي العتة والجمع أعتة وعتت وعتت وقيل العتة من الصوف
 كالفيلة من الشعر والسيخنة من القطن وقد تقدم أن العتة القطعة من الوبر تاف كذلك

* وقال * صُوفُ قَرْعٍ - فيه وبرصغار وقيل هو كالأوبر الصغار يكون على الدابة
 * صاحب العين * الصَّوْاحِدَةُ - فَضَالَةٌ مِنْ أَشْهُقِ الصُّوفِ وقد صَوَّحَتْهُ
 * ابن السكيت * مَرَقَتِ الصُّوفُ أَمْرُقَةً مَرَقًا - نَفَقَتْهُ وَكَذَلِكَ الشَّعْرُ وقد تقدم
 والمِرْقَاقَةُ - مَا نَتَفَتْ مِنْهُ وَخَصَّ بِهِمْ مَا يَنْتَفِ مِنْ الْجِلْدِ الْمَعْطُونَ إِذَا دُفِنَ
 لِيَسْتَرْخِيَ والمِرْقَةُ - مَا يَنْتَفِ مِنْ عِمَافِ الْغَنَمِ وَرَجَاحِهَا فِي الْمَسَلِ * أَتَتْ مَنْ
 مَرَقَاتِ الْغَنَمِ * صاحب العين * المَرْقُ - الصُّوفُ أَوَّلُ مَا يَنْتَفِ وَقِيلَ هُوَ مَا يَبْقَى
 فِي الْجِلْدِ مِنَ الْغَنَمِ إِذَا سُلِخَ

يتخفيف الواو هي
 التي في الأصل
 لا يُعاد عنها الموافقة
 للقاص كالفضالة
 والنفابة والجرابة
 والقلامة ونحوها
 وكتبه محققه محمد
 محمود

ومن أخلاق الشاء

* أبو عبيد * الْحَزُونُ - السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ وَالرُّؤُومُ - الَّتِي تَلَسُّ ثِيَابَ مَنْ مَرَّ بِهَا وَالْثَمُومُ
 - الَّتِي تَقْلَعُ الشَّيْءَ يَفِيهَا تَمَّتْ تَنْمُ غَمًا * ابن دريد * النَّجْفُ - عَطْفُ الْعَنْزِ بِأَنْفِهَا وَقَدْ
 حَبَقَتْ تَنْجَفُ * صاحب العين * شَاءَ عَاطِفٌ - تَنَّى عَنْهُمَا مِنْ غَيْرِاءِ * أبو زيد *
 شَاءَ نَائِسَةً يَنْتِ الثَّيِّ كَذَلِكَ وَشَاءَ حَائِيَةً وَحَانٌ - تَنَّى عَنْهَا الْغَبِيرَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا
 الْمُرِيدَةُ لِلْفِعْلِ * أبو عبيد * شَاءَ يَعْوَرُ - يَبُولُ عَلَى حَالِهَا تَنْفُسُ الدَّابَّةِ وَشَاءَ نَاحِطٌ - سَعَلَ
 وَبِهَاطُطَةٌ * أبو عبيد * كَبَشٌ أَجْهَرُ وَنَجْمَةٌ جَهْرَاءُ - لَا تُبْصِرُ فِي الشَّمْسِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 فِي الْإِنْسَانِ

رَغَى الْغَنَمَ وَنَشَرَهَا

وسيرها

* ابن دريد * أَهْبَاجَاتُ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ - كَفَفَتْهُمُ التَّرْعَى وَالزَّانُ غَنَمِي - أَشْبَعَتْهَا * ابن السكيت *
 وَجَدَتْ أَرْضًا قَدَغَةً دَرَّتْ غَنَمُهَا - وَذَلِكَ حِينَ تَنْبَعُ الْغَنَمُ فِي الْمَرْتَعِ فِي أَوَّلِ نَبْتِ الْغَيْثِ فَلَا
 تُدْ كَرَفِي النَّبْتِ وَلَا تُسَالُ عَنْ أَحَظِّهَا لِأَنَّ النَّبْتَ قَدَارَتَفَعَ وَأَعْمَاتُ كَرَفِيهِ الْإِبِلُ تَقُولُ
 غَوْدَرَتْ فَلَا تُدْ كَرَوْتُ كَرِ الْإِبِلِ فَيَقَالُ قَدَشِيَتْ قُلُوصَاءُ - وَهِيَ مَا يَنْبُتُ الْإِبِلُ وَنَبْتُ الْعِشَارِ
 * ثعلب * أَبَقَاتِ الْغَنَمِ - رَعَتْ الْبَقْلَ وَتَبَقَّلَتْ - سَمِنَتْ عَنِ الْبَقْلِ * صاحب العين *

إذا تفرقت الغنم عن غيرة من راعيها قبل انقشرت وإن كان هو الذي قرنها قبل نشرها
 ينشرها نشرها وقد تقدم الانتشار والتشريح في الإبل * أبو زيد * استوارت الغنم
 واستأورت - تفرقت من قرع وكذلك الوحش وقد تقدم في الإبل باختلاف عبارة
 * على * لم يقل استأرت لتكون ما قبل الواو وأنه لا فعل منها غير مزيد وإنما عمل باب استقام
 واستباع لإعلال قام وباع وليس من المقلوب لأن أبا زيد حكى عن العقيلين ما أشد
 استوارها ولا مصدر للمقلوب * ابن السكيت * فريقة الغنم - أن تفرق منها قطعة
 شاة أو شاتان أو ثلاث شياه فتذهب تحت الليل عن جماعة الغنم * صاحب العين *
 الحريسة - الشاة تشرق ليلا وجمعها حرائس وقد احتسبها وفي الحديث «حريسة
 الجبل لا قطع فيها» وقيل الحريسة السرة * ابن السكيت * حر راء على فلان
 فرأينا غنمه عيثة واحدة وبكيلة واحدة - أي قد اختلط بعضها ببعض وهو مثل وأصله
 من الأقط والدقيق يترك بالسمن فيؤكل * قال * غدرت الشاة - تخلفت عن الغنم
 وقد تقدم الغدر في الرعي * أبو زيد * وكذلك الناقة عن الإبل * أبو عبيد *
 استرعت الغنم - تلتفت في السير * ابن السكيت * السرية من الغنم - التي أصدرها
 إذا رويت فتتبعها الغنم * أبو عبيد * أجفيت الماشية - إذا أتبعها فلم تدعها تأكل
 * ابن السكيت * قذعت الغنم - إذا أقبلت نحو أهلها وقد تقدم في الإبل * أبو
 حنيفة * رمشت الغنم رمش رمشا - رعت شيا يسيرا * سيويه * هو أحنك الشاتين
 - أي آكلهما وليس له فعل وإنما عملهما على أفعالهما وقد تقدم ذلك في الإبل
 * أبو حنيفة * غنم مغنمة - أي عازبة يعني بعيدة وكذلك بقر مبقرة * ابن السكيت *
 ذهب غنمه شذر مذر وشذر مذر وشذر مذر وشذر مذر - تفرقت في كل وجه وقد
 تقدمت هذه الأخيرة في الإنسان

تعليقها

* ابن دريد * شاة داجن - إذا كان صاحبها يملفها ولا يسميها وهي التيمة والربائب
 - الغنم الداجنة

افتراس الغنم

* ابن السكيت * فرس السبع الشاة - أخذها فذق عنقها وهو الافتراس والفرس
وقد فرس يفرس فرسا * قال سيوبه * نل يفرسها ويؤكلها - اذا أكل ذلك فيها
* ابن السكيت * أفرس الراعي - اذا فرس الذئب شاة من غنمه وقال هي أكلة السبع
فأما الأكلة - فالتى تؤكل للذئب وقال غلب الذئب بغم فلان يفرسها - أى لزمها غيره *
هات الذئب فى الغنم هيشا - أفسد * ابن دريد * ختل الذئب الصيد - تخفى له
* أبو حاتم * زم الذئب السخلة وازدماها - اذا رفع رأسه ذاهبا بها * صاحب
العين * رجل مذعوب - وقع الذئب فى غنمه * وقال * عات الذئب فى الغنم
عينا - أفسد

الصوت بالغنم

* أبو زيد * هرهر - دعاؤها للماء وقد هررتها * أبو عبيد * وهررتها بها
* ابن الأعرابي * ومنه قولهم «ما يعرف هرا من بر» فالهر - دعا الغنم - والبر سوقها
* صاحب العين * هرهر - سوق الغنم ويربر - دعاؤها * أبو عبيد * طرطبت بها
كذلك * أبو عبيد * الطرطبة - صوت الحالب للعز يسكنها بشفتيه وقد طرطبت بها
* صاحب العين * داع داع - من زجر صغار المعز وقد ددعت بها * أبو عبيد *
ويقال للعز خاصة ددعت بها واحيت * ابن السكيت * حاحا بهمز ولا بهمز
قالها فى الضأن والمعز * أبو الدقيش * حوحو - دعا بالغنم وقد حوحيت بها وأحواحو
كذلك * أبو عبيد * نعت بها أنعق نعيقا فى المعز والضأن * صاحب
العين * نعت بها نعا ونعيفا ونعاقا * أبو عبيد * أنقضت بالمعز
- دعوتها والانساس والرأاة - إشلاؤكها إلى الماء - يعنى البعاء وقد رأأت وقال
نسست الشاة أنشأنا - اذا زجرتها فقلت إنس إنس تشرب بالشفة * وقال بعضهم *

أَسْتَهَا أَوْسَهَا أَسَا وهو أَقْبَس * ابن دريد * هَسَ - زَجَرَ الْغَنَمَ بِالضَّمِّ
 * النضر * هَسَ وهَسَ كذلك * أبو زيد * قَفَعَ الرَّاعِيَ بِالْغَنَمِ - زَجَرَهَا أَوْ جَعَلَهَا
 وَأَنشَدَ

مَنْ لِي لَا يَحْسِنُ قَوْلَ نَعْفَعٍ * وَالشَّاءُ لَا تَمُوتُ عَلَى الْهَمَامِ
 * أبو حاتم * رَجُلٌ قَعْفَاعٌ - إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ وَالْعَمَلُ وَالْأَمَلُ - كَالْفَعْفَعَةِ وَالسَّعْسَعَةِ
 - زَجَرَ الضَّانَ إِذَا قَالَ لَهَا سَعَسَعٌ وَقَالَ نَأْنَأَتُ بِالنَّيْسِ - إِذَا قَلَّتْ لَهُ نَأْنَأَتُ نَأْنَزُوا وَشَأْنَاتُ
 بِالْغَنَمِ - قَالَتْ لَهَا تُسَوِّتُ تُسَوِّ غَيْرُهُ جَطَحٌ وَجَدَحٌ - مِنْ زَجَرَ الْغَنَمِ كَانَ الدَّالُ دَخَلَ عَلَى
 الطَّاءِ وَالطَّاءُ عَلَى الدَّالِ * ابن دريد * يَحْضُ وَيَحْطُ وَيَجْجُ وَيَجْجُ وَيَجْجُ وَيَجْجُ - كَلَهُ مِنْ
 زَجَرَ الْغَنَمِ * غَيْرُهُ * يَجْجُجُجُجُ - مِنْ زَجَرَهَا * صاحب العين * يقال لَعَنَزَ إِذَا
 اسْتَصْعَبَتْ عِنْدَ الْحَاطَبِ جَرْحٌ - أَيِ قَرَى فَنَقَرَ * ابن دريد * تَخْدَجُ وَيَخْدَجُ - زَجَرَ
 لِلْغَنَمِ * ابن السكيت * حَيَزَ - زَجَرَ الْعَزَرَ وَأَنشَدَ

شَمَطَاءُ جَاءَتْ مِنْ أَعَالِي الْبَيْرِ * قَدْ تَرَكْتُ حَيَزًا وَقَالَتْ حَرِ
 * صاحب العين * الضَّاضَةُ غَيْرُهُ مَمُورٌ - مِنْ زَجَرَ الرَّاعِيَ * أبو حاتم *
 يقال لِلْكَبْشِ إِذَا زَجَرَهُ جَجَجَ وَالْعَزْرَةُ - مِنْ زَجَرَ الْغَنَمَ إِذَا قَلَّتْ لَهَا عَزْرَةٌ وَعَنَّتْ
 الْجَدْيُ - زَجَرَهُ * صاحب العين * دَهَاعٌ وَدَهْدَاعٌ - مِنْ زَجَرَ الْغَنَمِ
 وَقَدْ دَهَعَ الرَّاعِيَ بِالْعُنُوقِ وَدَهْدَعَ - زَجَرَهَا بِذَلِكَ دَعَا وَدَعَا وَدَعَا - مِنْ زَجَرَ
 الضَّانَ وَقَدْ دَعَا بِهَا عَامَاةً وَعِيَعَا وَدَعَا فَالْوَاعُو وَقَدْ دَعَوْعَيْتَ عَمُوعَاةً وَعِيَعَيْتَ
 عِيَعَاةً وَعِيَعَاةً

مَوَاضِعُ الْغَنَمِ حَيْثُ تَكُونُ

* ابن دريد * الحَنَاطَرُ - مَا حَفَرَتْهُ عَلَى غَنَمٍ أَوْ غَيْرِهَا بِأَغْصَانِ الشَّجَرِ أَوْ بِمَا كَانَ وَقِيلَ
 هِيَ الْحَظِيرَةُ وَحَاطَهَا الْحَنَاطَرُ وَكُلُّ مَا حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ شَيْءٍ حَنَاطَرٌ وَحَنَاطَرٌ وَقَدْ حَفَرْتُ الشَّيْءَ
 أَحْظَرُهُ حَظَرًا - حَزْرُهُ * أبو عبيد * الرِّيبِيَّةُ - حَظِيرَةٌ مِنْ خَشَبٍ تُهْمَلُ لِلْغَنَمِ
 زَجَرْتُهَا أَوْ زَجَرْتُهَا زَبَا * وقال مرة * الرِّيبُ - الْمَدْخَلُ وَمِنْهُ زَجَرَ الْغَنَمِ * ابن السكيت *

هو الرزب والزرب * وأنشد نعلب لشاعر مخاطب ذئبا عترضه فقال
 فاعمد إلى أهل الوقيفا * يخشى أذاك مقرص الرزب
 * غيره * إذا كانت الخطيرة من قصب - فهي دين بطل * فان كانت من حجارة - فهي صيرة وقد عم
 بها أبو عبيد وقال جمعها صير * وأنشد
 * من الخلق نبتى حولها الصير *
 * ابن دريد * هي الصيرة والصيرة وأنشد
 من مبلغ غمر أبان المرء لم يخلق صياره
 ويروي صياره - وهي الصخرة وقيل ذبرة الحديد وسيأتي ذكرها واشتقاقها ان شاء الله
 * صاحب العين * وقد تكون الصيرة البقر * وقال * الوصيدة - بيت يتخذ
 من الحجارة في الجبال * ابن دريد * الجديرة - حظيرة تتخذ للبهائم من الحجارة
 * صاحب العين * الحبال والحبل - جبل يشده وسط الخشب الذي يجمع للحظيرة
 * وقال * خزال الحائط يحجزه خزا - وضع عليه شوكة لا يطلع عليه * ابن السكيت *
 الكنيف - حظيرة من خشب أو شجر تتخذ للغنم والابل وقد كنفه أكنفه كنفه كنفها
 وكنوها - علمته وكنت الغنم والابل أكنفها كنفها - علمتها كنفها واكنفت كنفها
 - اتخذته * صاحب العين * تكنف القوم بالغنات - وذلك أن غنم غنهم هزلا فيحيطروا
 بالتي ماتت حول الأحياء التي بقيت فتشترها من الرياح * أبو عبيد * النوبة والثابة
 - مأوى الغنم والثابة أيضا - حجارة ترفع فتكون علما بالبل للراعي إذا رجع إليه * ابن السكيت *
 الثابة - تكون للغنم وهي عازبة وماؤها حول البيوت وتكون للابل والمرايض الغنم خاصة
 * ابن دريد * ربضت الشاة تربض ربضا وربوضا وربضت مرغوب عنها وقد يقال
 للفاقر وربما قبلت السباع والمعروف للسباع جثم * أبو عبيد * ربضت الغنم
 وأربضتها * الزجاج * تبجمت الغنم - سكنت أينما كانت * ابن السكيت * تندحت الغنم
 من مرايضها - تندت واتسعت من البطنة والنتدح والنتدح - المكان الواسع والجمع انداح
 * وقال * هو عطن الغنم ومعطنها لمريضها حول الماء والمراح - يكون للغنم وقد تقدم
 في الابل ابن الأعرابي * الأخرام - مرايض الغنم * وقال * أوطان الغنم والبقر
 - مرايضها * وأنشد سيويه

كُرُوا إِلَى حَرَّتِكُمْ تَعْمُرُونَهَا * كَانَتْ كُرًا إِلَى أَوْطَانِهَا الْبَقَر

ضَرْطُ الْغَنَمِ

* أَبُو زَيْد * حَبَقَتِ الْعَتَرُ تَحْبِيقَ حَبْمًا وَحَبَقًا وَحَبَاقًا وَالْحَبِيقُ وَالْحَبَاقُ أَيْضًا

- الْأَسْمُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِبِلِ وَالنَّاسِ

بِإِضْ بِالْأَصْلِ

عَقَطَتِ الضَّانُ تَعْفُطُ عَقْطًا كَذَلِكَ وَمِنْهُ مَا لَهَا عَاطِفَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ بَعْدَ هَذَا

إِنْ شَاءَ اللَّهُ

بَعْرُ الْغَنَمِ

* ابْنُ دُرَيْدٍ * أَقْرَبَتِ الشَّاءُ - أَلْقَتْ بَعْرَهَا مَجْتَمِعًا لِأَصْقَابِ بَعْضِهِ بَعْضٌ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ *

الْوَالَةُ - أَبْعَارُ الْغَنَمِ وَأَبْوَالُهَا وَقَدْ أَوَّالَ الْمَكَانُ فَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ الْوَالَةُ - أَبْعَارُ

لِغَنَمٍ وَالْإِبِلِ وَأَبْوَالُهَا جَمْعًا وَقَدْ قَدِّمْتُ ذَلِكَ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْوَدَّحُ - مَا يَتَعَلَّقُ بِأَصْوَافِ

لَفٍّ - ثُمَّ مِنْ أَبْعَارِهَا فَجِئْتُ عَلَيْهَا وَأَنْشَدَ

فَسَرَى الْأَعْدَاءُ حَوْلِي شُرْبًا * خَاضِعِي الْأَعْنَاقِ أَمْثَالَ الْوَدَّحِ

* ابْنُ دُرَيْدٍ * الْوَاحِدَةُ وَدَّحَةٌ * أَبُو زَيْدٍ * وَذَحَتِ الْغَنَمُ وَذَحًا وَهِيَ كَالْعَدَسِ

فِي الْإِبِلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الرَّدْجُ - عَنَى الْجَسَدِي وَالرَّدَقُ

- لُفَّةٌ فِيهِ

مُخَاطَةُ الشَّاءِ

* أَبُو عُبَيْدٍ * الزَّخْرُطُ - مُخَاطَةُ الشَّاءِ وَلُعَابُهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِبِلِ * ابْنُ السَّكَيْتِ *

وَهُوَ الرُّؤَالُ وَعَسَمَ بِهِ أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ الرُّؤَالُ بِالْهَمْزِ - لُعَابُ الدَّوَابِّ * ابْنُ السَّكَيْتِ *

الْمَرْغُ - لُعَابُ الشَّاءِ وَهُوَ فِي الْإِنْسَانِ مَسْتَعَارٌ وَقَدْ قَدِّمْتُ تَصْرِيْفَهُ * أَبُو عُبَيْدٍ *

الرَّغَامُ - مُخَاطَةُ الشَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ عِنْدَ ذِكْرِ الرُّغُومِ

جماعات الغنم وأسمائها

* أبو عبيد * الفرز من الضأن - ما بين العشر إلى الأربعين وقد تقدم أن الفرز الجدي
والضبة من المعز - مثل ذلك والجزيمة والقملة والصدعة والصديع والقطيع - كله نحو الفرز
والضبة وقد تنقل هذه الخمسة في الإبل وقد يكون القطيع أيضا في النعام ونحوه والجمع
أقطاع وأقطعة وقطعان وقطاع وأقاطيع وقد تقدم في الإبل والقطعة أيضا - القطيع
وقيل إن القطيع ما بين خمس عشرة إلى خمس وعشرين والغالب عليه أنه ما بين عشر إلى
أربعين * غيره * يقال للمائة من الضأن الغني وردها أبو علي وقد قدمت هذا
وأشبهه في باب الدم * أبو عبيد * القوط - المائة فزادت وخص بعضهم المائة من
الضأن وقيل هو القطيع يسير منها والجمع أقواط * ابن السكيت * الخطر - مائتان من
الغنم وكذلك هي من الإبل وقد تقدم * أبو عبيد * فاذا كثرت الغنم فهي الضاجنة
والضججاء والكلسة والعليظة وقيل العليظة والعلاط منها المائة والخمسون إلى ما زادت
* أبو عبيد * التلة - الكثير من الغنم وجهها تلل مثل بدرة وبدر * صاحب العين *
هي مالهس بكثير من الغنم * ابن السكيت * يقال للضأن الكثير تلة ولا يقال
للعزى إلا حيلة فاذا اجتمعوا مع قليل لهم أجمعاء تلة * أبو عبيد * الرف من الغنم - الجماعة
* صاحب العين * الباضعة - الكثير من الغنم * ابن دريد * الوقيز
- القطعة من الغنم وقيل لا يكون وقير حتى يكون فيه الكلب والجمار لأن الراعي
لا يستغنى عن الكلب لينذره عن غنمه والجمار يحمل قماشه وزاده * أبو عبيد * الوقيز
والقرة - الغنم وأنشد

ما إن رأينا مأكنا غاراً * أكثر منه قرة وفاراً

الفار - الإبل * وقال مرة * الوقيز - الغنم التي بالسواد وقد تقدم بيت ذي الرمة
مولعة خنساء ونعليل أبي علي في أسنان الغنم * ابن السكيت * الفرق - القطيع
العظيم من الغنم وأنشد

وَلَكِنَّمَا أَحَدِي وَأَمْتَعُ جَدُّهُ • يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا بِمَجْهَرٍ نَاعِقُهُ

• ابن دريد • الرِّبِضُ - الجماعةُ من الغنم الضأن والمعز فيه واحد
• صاحب العين • الرِّبِضُ - شَأُ برعائها اجتمعت في مَرَبِضٍ واحدٍ
• ابن دريد • الشَّوِيُّ - جمع الشاء • وقال • شَاءَدُو كَسَ - كَثِيرٌ
وَأَنْشَدَ

• مِنْ عَكَرْدَرٍ وَشَاءَدُو كَسَ •

وَالدَّيْكَسِيُّ وَالِدَيْكَسَى وَالِدَيْكَسَى - القطعة العظيمة من الغنم ويسمى كذلك • صاحب العين •
الرَّارَةُ - القطعة الضخمة من الغنم وقد تقدم ذلك في الإبل والناس • ابن دريد • قطعة
غنم عَطَّوَسَ - أى عظيمة • قال أبو علي • أضله في الإبل وقد قدمه هنالك • ابن دريد •
أَلَفَتِ الْغَنَمُ - صارت ألفا وقد تقدم ذلك في الإبل • صاحب العين •
الْجَزْبَعَةُ - القطعة من الغنم • أبو عبيد • التَّيْبَةُ - الأربعون
من غنم الصدقة والشيعة - الشاة الزائدة عليها ومنه الحديث «على الشيعة شاة»
والتَّيْبَةُ لصاحبها • وقد تقدمت الشيعة في تعليف الغنم

تَنَاطُطُهَا

• صاحب العين • التَّنَطُّعُ - للكباش ونحوها نَطَعُهُ يَنْطَعُهُ وَيَنْطَعُهُ وَانْتَنَطَعَ
الْكَبْشَانِ وَتَنَاطَطَا وَيُقْنَسُ مِنَ الْأَمْوَاجِ وَالرِّجَالِ فِي الْحَرْبِ وَكَبَشَ نَطِيجٌ مِنْ كَبَاشٍ
نَطِجِي وَنَيْجَةٌ نَطِيجٌ وَنَطِيجَةٌ مِنْ نَعَاجٍ نَطِجِي وَنَطِيجٌ وَقَوْلُهُ نَعَى • وَالْمُتَرَدِّدَةُ
وَالنَّطِيجَةُ • - أى ما تنطاطح فئات

عَلَامَاتُ الْغَنَمِ الَّتِي تُعْرَفُ بِهَا

• أبو عبيد • السُّومَةُ - العلامةُ يُجْعَلُ عَلَى الشاة • وقال • ذُرَيْتُ الشاة
- جَرَزَتْ صُوفَهَا وَتَرَكْتَ فَوْقَ ظَهْرِهَا مِنْهُ شَيْئًا تُعْرَفُ بِهِ • وذلك في الضأن والإبل
• وقال • عَذَقْتُ الْعِزَّ عَذَقَهَا عَذَقًا - جعلت لها علامةً بسواد أو غيره • وهى العَذَقَةُ

* ابن السكيت • عَذَقَتِ الشاةَ - رَبَطَتْ فِي صُوفِهَا صُوفَةً تُخَالِفُ لَوْنَهَا وَخَرَقَةً
 * ابن دريد • وَأَعَذَقْتُهَا • ابن السكيت • الشِمَالُ - وَعَاءُ كَالْكَبَسِ يُجَوَّلُ
 فِيهِ ضَرْعُ الشاةِ إِذَا تَقَلَّ • أبو عبيد • شَمَلَتِ الشاةُ أَشْمُلَهَا شَمَلًا - شَدَّتْ
 الشِمَالَ عَلَيْهَا • صاحب العين • الْفُرْعَةُ - سِمَةٌ فِي وَسْطِ أَنْفِ الشاةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 فِي الشَّافِعِ

خِصَاءُ الْغَنَمِ

* أبو عبيد • خَصَيْتِ التَّيْسَ خِصَاءً - وَهُوَ أَنْ تُسَلَّ خُصْيَتَيْهِ وَمِثْلُ الْإِنْسِ وَقَدْ
 مَلَسَتْهُمَا أَمْلَسَهُمَا فَإِنْ شَقَقْتَ الصَّفْنَ - وَهُوَ الْجِلْدَةُ فَأَخْرِجْتَهُمَا بِعُرُوقِهِمَا فَذَلِكَ الْمَسْنُ
 وَقَدْ مَتْنَتَهَا أَمْتَنَهَا وَأَمْتَنُهَا وَإِنْ وَجَّاتِ الْعُرُوقَ حَتَّى تَرُدَّهَا مِنْ غَيْرِ إِنْخِرَاجٍ فَذَلِكَ الْوِجَاءُ
 وَقَدْ وَجَّاهُ أَنْجُوهُ وَجَاءَ فَإِنْ شَدَّتْ خُصْيَتَيْهِ حَتَّى تَسْقُطَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَزْعَمَهُمَا فَذَلِكَ
 الْعَصَبُ وَقَدْ عَصَبْتَهُ أَعَصَبُهُ • صاحب العين • شَسْطَقْتُهُ أَشْطَقْتُهُ نَحْوُ ذَلِكَ
 * ابن دريد • وَهَضَّ الرَّجُلُ الْكَبْشَ - شَدَّ خُصْيَتَيْهِ ثُمَّ شَدَّ خُصْيَتَيْهِمَا بَيْنَ جَرَيْنِ وَالْكَبْشِ
 مَوْهُوصٌ وَوَهِيصٌ وَبَعِيرُ الرَّجُلِ فَيُقَالُ لَهُ يَا بَنِّ وَأَهْصَةَ الْخَصِي - إِذَا كَانَتْ أُمُّ رَاعِيَةٍ
 • أبو عبيد • الْمَعْلُ - الْخِصَاءُ مَعْلَةً مَعْلًا - فَمَّ بِهِ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ •
 وَخَصَّ نَعْلًا بِهَ الْغَنَمَ وَمَعَلَّتِ الشَّيْءَ مَعْلًا - اخْطَقْتُهُ • قَالَ •
 وَالْمَعْنُ - جَذَبْتُ بِالْخَصِيَّةِ وَأَرَاءُ مَعْمُومًا بِهِ أَيْضًا وَقَدْ قَدِمْتُ أَنَّ الْمَعْنُ
 التَّيْكَاحُ

مَا يُعْزَلُ مِنْهَا لِلْأَكْلِ

* أبو عبيد • الْأَكُولَةُ مِنَ الْغَنَمِ - الَّتِي يُعْزَلُ لِلْأَكْلِ • صاحب العين • طَعُومَةُ
 الْقَوْمِ كَذَلِكَ

ذبح الغنم واقتسامها

* صاحب العين * الذبح - قطع الخلقوم من باطن ذبحه بذبحه ذبحها والذبح - ما ذبح * قال الله عز وجل « وقد نساء بذبح عظيم » وهي الذبيحة كما قالوا الضحية * قال أبو علي * وأنشد أبو زيد

أصبح من أسماء قيس كفايض * على الماء لا يدرى بما هو فاض
فإن أباهم مقسم بيمينه * لن نبضت كفي وإني لتايض
ثم رآني لأكون ذبيحة * وقد كثر بين الأعم المضاض

الأعم - الجماعة وشاء ذبح كرمي والجمع ذبائح وذبايح وقد تقدم عامة ذلك في الناس والابل * أبو حاتم * المذبح - السكين الذي يذبح به والمذبح - موضع الذبح من الحلق وذبحت كذبحت وذبح القوم - اغتذوا ذبيحة * أبو عبيد * الأتيام - أن تذبح المرأة التيمة - وهي الشاة تكون لها قتلها وأنشد

فما تنام جارة آل لأي * ولكن يضمنون لها قراها

- أي يغفون عنها ذبحها * ابن السكيت * قفقت الشاة أقفقتها قفقا إذا ذبحتها حتى تفصل قفاها وهي قفينة وقفنة - مذبوحه من قفاها * صاحب العين * هي التي بان رأسها من أي جهة ذبحت والعقبة - الشاة تذبح عن المولود وقد عوق عنه يعوق عقا - ذبح * وقال * ذعط الشاة ذعطه - ذبحها ذبعا وحييا * أبو عبيد * التذكية - الذبح وجدى ذكي - مذبوح * ابن السكيت * دحست الشاة تذحص دحسا - إذا ذبحت فضربت برجلها * أبو زيد * حدم بالشاة - ذبحها * صاحب العين * السدح - ذبحك الشيء وبسطه على الأرض وقد يكون إجماعك الشيء كما سدح القرية الملوثة إلى جنبك * النضر * تشرن الشاة - اضطبعها ليذبحها * ابن دريد * النسيكة - شاة كانوا يذبحونها في الحرم في أول الإسلام ثم أصبح ذلك بالأضاحي * أبو زيد * اهترمت الشاة - ذبحتها وأنشد

إِنِّي لَا أَخْشَى وَبِحُكْمٍ أَنْ تُحَرِّمُوا * فَأَمَّا تَزْمُوهَا قَبْلَ أَنْ تَسُدُّوهَا

* صاحب العين * الجزر - ما يذبح من الشاة ذكرا كان أو أنثى واحدة بها جِزْرَةٌ * ابن دريد * هي الشاة التي يُقَرِّمُ إليها أهلها فيذبحونها وقد أُجْزِرَتْ إياها وقيل لا يُقال أُجْزِرَتْ جِزْرًا إنما يقال أُجْزِرَتْ جِزْرَةً وقد تقدم ذلك في الإبل * وقال * فَرَسَتْ الذَّيْبَةَ أَفْرُسَهَا فَرَسًا - فَصَلَتْ عَنْقَهَا * وقال * ثَرَدَتِ الذَّيْبَةُ - إِذَا قَتَلْتَهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَقْرَى أَوْدَاجَهَا * وقال * اغْتَبَّ بَنُو فُلَانٍ شَاةً لَهُمْ - ذَبَحُوهَا مِنَ الْهَزَالِ وقد تقدم في الإبل * ابن السكيت * السَّلْحُ للشاة - كَالْجِلْدِ لِلْجَزُورِ سَلْحٌ يَسْلَحُ سَلَحًا * صاحب العين * شاة مَسْلُوخَةٌ وسَلِجٌ - كُشِطَ عَنْهَا جِلْدُهَا فَالْإِزَالُ ذَلِكَ اسْمُهَا حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهَا فَذَا أُكِلَ مِنْهَا سَمِيَ ذَلِكَ شَلَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ * ابن دريد * شَصَبَتِ الشَاةُ - سَلَخَتْهَا * وقال * صَحَبَتِ الْمَذْبُوحَ - سَلَخَتْهُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَدَعَمَتْهُ - إِذَا أُدْخِلَتْ بَدَنُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَالصَّفَاقِ فَسَلَخَتْهُ * صاحب العين * كَشَطَتِ الْجِلْدَ عَنْ الْجَزُورِ كَشَطُهُ كَشَطًا - تَزَعْنَهُ وَكَذَلِكَ كَشَطَتِ الْغَطَاءَ عَنِ الشَّيْءِ وَاسْمُ الْمَثْرُوعِ الْكِشَاطُ * ابن دريد * وَقَدْ رَجُلٌ عَلَى كِنَانَةٍ وَأَسَدٌ ابْنُ خُرَيْمَةَ وَهُمَا بَكِشِطَانِ عَنْ بَعِيرِهِمَا فَقَالَ لِرَجُلٍ قَائِمٍ مَا جِلْدُ الْكَاشِطَيْنِ فَقَالَ خَائِشَةُ الْمَصَادِعِ يَعْنِي كِنَانَتَهُ وَهُمَا رَأْسُ الْإِقْرَانِ فَقَالَ يَا أَسَدُ يَا كِنَانَةُ أَطْعَمَانِي مِنْ لَحْمِكَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ مَا جِلْدُوهُمَا مَا أَشْمَأُوهُمَا * أبو عبيد * رَجَلُ الشَاةِ يَرْجُلُهَا رَجُلًا وَارْتَجَلُهَا - عُلِفَ هَارِجُلُهَا * صاحب العين * الْجَلْفُ - قَشْرُ الْجِلْدِ مَعَ شَيْءٍ مِنَ اللَّحْمِ وَمِنْهُ جَلَفْتُ طُفْرَهُ عَنْ إصْبَعِهِ وَطَعْنَةً جَالِفَةً وَجَلَفْتُ الطَّيْرَ عَنْ رَأْسِ الدَّنِّ وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِالْجَلْفِ جَمِيعَ الْقَشْرِ جَلَفَتِ الشَّيْءَ أَجْلَفَهُ جَلْفًا * ابن السكيت * الجِافُ بَدَنُ الشَاةِ الْمَسْلُوخَةِ بِالرَّأْسِ وَلَا اقْوَامَ وَلَا بَطْنَ وَالْجَمْعُ أَجْلَافٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَعْرَابِيٌّ جِلْفٌ وَشاةٌ مَجْلُوفَةٌ - مَسْلُوخَةٌ وَالْمصدر الْجَلَافَةُ * ابن دريد * تَخْبَرُ الْقَوْمَ بَيْنَهُمْ خُبْرَةً - إِذَا اشْتَرَوْا شَاةً وَذَبَحُوهَا وَأَنْسَبُوهَا لِحْمَهَا وَالشَاةُ خَيْرَةٌ * أبو عبيد * الْخُبْرَةُ - النَّصِيبُ تَأْخُذُهُ مِنَ لَحْمِ

صغار الغنم ورديشها

* أبو عبيد * الحبلق - غنم صغار وأنشد
 وأذ كُرُغْدَانَةٌ عِدَا نَامِرْتُمْ * من الحبلق بُنَى حَوْلَهَا الصَّيْرُ
 * صاحب العين * هي غنم بجرش * أبو عبيد * النقد - صغار الغنم واحدها نقدة
 والنقاد - راعيها * أبو حاتم * الجمع نقد وجمع الجمع نقاد * ابن السكيت * الحذف
 - صغار من الغنم * صاحب العين * هي سود صغار واحدها حذفة وفي الحديث
 «سَوَا السُّفُوفِ لَا تَخْلَلَنَّكُمْ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهُمْ أَبْنَاءُ حَذَفٍ» وقيل هي أولادها
 * أبو عبيد * هي غنم سود صغار بجود اليمن * ابن دريد * دقال الغنم
 - صغارها وشاة دقيلة ودقيلة وقد أدقلت فهي مدقل - وهي الضاوية * أبو زيد *
 القرار - صغار الضأن الواحدة قرارة * ابن دريد * الفهد - ولد الضأن الصغير
 تعلوه جرة والجمع القهاد وقيل هو ضرب من الضأن * صاحب العين * القهب
 - الأبيض من أولاد المعز وقد تقدم في الإنسان ولأنه القهب الأديم وقهباه وقهبهايشبه
 والأني قهبه لا غير الدردق - الصغار من الغنم هذا الأصل ثم استعمل في الصغير من كل
 شيء والذكاوين - صغار السرح واحده ذكوانة * أبو عبيد * شاة قرمة وبعدهمة
 - وهما من الرعاة غيره القرم في المال - صغار الجثم وفي الناس صغرا لأخلاق وقد
 تقدم والوقير - صغار الغنم وقد تقدم أن الوقير الغنم التي بالسواد

عيوب الغنم

* أبو عبيد * كَشَّ أَجْهَرُ - لا يُبْصِرُ في الشمس ونجعة جهراء * قال * والشيرة
 - التي يَنْبُتُ الشَّعْرَيْنِ ظِلْفُهَا فَتَدْنِي وقيل هي التي تَجِدُ في رُكْبِهَا كَالْحِكَّةِ وقيل
 هي التي تَشْبَعُ سَرِيْعًا وهي الشَّعْرَاءُ * أبو عبيد * النافر والنائر - التي تَسْلُ
 فَيَنْتَشِرُ مِنْ أَنْفِهَا شَيْءٌ * ابن دريد * هي التي يَنْتَشِرُ مِنْ أَنْفِهَا كَالدُّودِ وشاة تُسَوِّرُ
 والشير الذواب كالعطاس للناس وقد تَشْرَبُ شِيرَةً شِيرًا

أمراض الغنم

* أبو عبيد * الأبي - أن تشرب أبوال الأبل فيصيبها منه داء يقال عثر أبواؤه ونيس أبي
وقد أبيت أبي * ابن دريد * وهي آية والأبي - وجع يأخذ الغنم في رؤوسها
* أبو عبيد * الأمية - جذري الغنم وقد أمهت الشاة أمها وأمية فهي أمية
ومأموهة وأنشد ابن السكيت

* طليح تحارز وطليح أمية *

* قال * وقولهم آمة وأميه منه * ابن دريد * وهو الشج واحدته شجة
وقد تقدم في الانسان * وقال * شاة جذراء - إذا تقوّب جلد هام من داء يصيبها وليس
من الجذري * أبو عبيد * كذبت الغنم كذوبا - استرخت بطونها * غيره *
كثفت - سلت * أبو عبيد * حذبت الشاة حذى - وهو أن ينقطع سلاها في بطنها
فتشتكي فان زرعته قلت سلتها سليا وهي سليا * ابن السكيت * البحر - أن يعظم بطن
الشاة وتهزل وقد أجمرت الغنم وشاة مجرة ومجر وأنشد

* وتحمّل المجع في كسائها *

ومنه قيل للجيش العظيم مجر لضخمه وثقله * سيويه * الجمع مماجر لأن
مفعلا ومفعلا معتقبا كثيرا * ابن دريد * وإذا كان ذلك عادة لها فهي مجار
* ابن السكيت * نسئل ابن لسان الجرّة عن الضأن فقال مال صدق
قرية لأجسى بها إذا أفلتت من حرثها يعني من البحر في الدهر الشديد ومن
النشر - وهو أن تنتشر بالليل فيأتي عليها السباع * وقال * رمضت الغنم رمضا
- رعت في شدة الحر فحيت رقائها وأكبأها يصيبها قرح * صاحب العين *
حبطت الشاة حبطا - انتفخ بطنها عن الذرق وقد تقدم في الأبل * ابن
السكيت * النقرة - داء يأخذ الغنم في بطون أنفاذاها في جنوبها فإذا أخذها
في أنفاذاها طلعت وإذا أخذها في جنوبها انتفخت بطونها وخطت المشى - أي كفت بعض
مشيها وقد تقرر الشاة تقرأ فهي نقرة وأنشد

قلت الأبل كقنب
وخلب وسيد الوعل
شاهد قول الراجز
كان في أذنا بهن
الشول *

من عيس الصيدقرون
الأبل

هذا هو الرأي والحق
المحفوظ وكتبه
محققه محمد محمود

قلت مجرة بكسر
الجيم هنا هي الثابتة
في الأصل الجارية
على القياس ولم
يقل بتسكينها
لأبعد قوب
وحده فلا يتبع
قوله بغير دليل
وكنه محققه
محمد محمود

وَحَشَوْتُ الْغَنَمَ فِي أَضْلَاعِهِ * فَهُوَ يَمْشِي حَظْلًا نَاكِلًا نَقَرًا
 * أَبُو عَيْدٍ * الْمَذْحُ - أَنْ عَذَحَ خَصِيصًا قُصِيْبِهِ مَشَقَّةٌ - وَهُوَ أَنْ يَحْنَكَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ
 فَيَنْتَقِي وَالنَّقَاصُ - دَاءٌ يَأْخُذُهَا فَتَنْقُصُ بِأَوَالِهَا - أَيْ تَذْفَعُهُ دَفْعًا دُفْعًا حَتَّى تَمُوتَ
 * وَقَالَ * أَخْذَهَا أَقْوَامٌ - وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهَا فِي قَوَائِمِهَا تَقُومُ مِنْهُ وَقَدْ حَكَى سَبِيْبُهُ التَّقْوِيمَ فِي
 الْإِبِلِ * أَبُو عَيْدٍ * الْحَمَالُ - دَاءٌ يَأْخُذُ فِي فَائِئَةِ الشَّاةِ ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فِي جَمِيعِ الْقَوَائِمِ فَيُدَوِّرُ
 بَيْنَهُنَّ وَقَدْ حَلَّتِ الشَّاةُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * أَصْلُ ذَلِكَ فِي الْإِبِلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعُقَافُ - دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاةَ فِي قَوَائِمِهَا حَتَّى تَعْوَجَ وَشَاءُ عَاقِفٌ
 وَمَعَهُ - وَقَعَةُ الرَّجُلِ وَبِمَا عَمَرَى كُلِّ الدَّوَابِّ * أَبُو عَيْدٍ * وَقَعَ فِي الشَّاةِ تَزَاءُ
 وَتَقَارُزٌ - وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهَا فَتَزُومُ مِنْهُ وَتَقَعُ رَحَتِي تَمُوتُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الثَّوَلُ
 - كَالْجُنُونِ يُصِيبُ الشَّاةَ فَلَا تَتَّبِعُ الْغَنَمَ وَتَسْبِدُ فِي مَرَاتِعِهَا وَهِيَ شَاءُ تَوْلَاهُ
 * ابْنُ دَرِيدٍ * الثَّوَلُ - شَبِيهِ بِالزَّمَانَةِ وَالسَّوَلُ - اسْتِرْخَاءٌ فِي مَقَاصِلِ الشَّاةِ كَالْحَبْلِ
 * وَقَالَ * الْقَحَّازُ - دَاءٌ يُصِيبُ الْغَنَمَ وَالْقَحَالُ - دَاءٌ يُصِيبُهَا فَتَحِفُّ جُلُودُهَا حَتَّى تَمُوتَ
 وَالْقَعَاصُ - دَاءٌ يُصِيبُهَا فَتَمُوتُ * أَبُو زَيْدٍ * الْكَدَّاسُ لِلضَّأْنِ - مِثْلُ الْعُطَاسِ
 لِلنَّاسِ وَالْعَارِضَةُ فِي الْغَنَمِ - الَّتِي يُصِيبُهَا الذِّئْبُ أَوِ السَّبْعُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِبِلِ

ضُرُوبُ الْغَنَمِ

وَقَدْ قَدَّمْتُ أَنَّ الْقَهْدَ - ضَرْبٌ مِنَ الْغَنَمِ صِغَارُ جَرٍّ * الْأَصْهَى * السَّاحِشِيُّ - ضَرْبٌ مِنَ
 الْغَنَمِ كِبَارُ الْأَبْدَانِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْحَضَنِيَّةُ - ضَرْبٌ مِنَ الْعِزْزِ أَسْوَدُ شَدِيدُ السَّوَادِ
 وَضَرْبٌ أَسْوَدُ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ

(نَمُ كِتَابُ الْغَنَمِ وَبِلَيْهِ كِتَابُ الْوَحْشِ)

كتاب الوحوش

* صاحب العين * الوحش - كل شيء من دواب البر مما لا يستأنس والجمع
وحوش وكل ما لا يستأنس - وحشي * أبوعلى * وحشي ووحش كرنجي وزنج
* أبو حاتم * الوحش أنثى * أبو عبيد * أرض موحشة من الوحش

الطباء

أسنان الأطباء

* أبو عبيد * الطسبي أول ما يولد طلي ثم خشف * أبو زيد * طيبة
خشف * قال أبو العباس * الخشف من قولهم خشف في الأرض - ذهب
وانما يسمى بذلك في أول مشيه * ابن السكيت * الخش - الخشف بغنة هذيل
* قال أبو ذؤيب

بأسفل ذات الدبر أفر دججتها * فقد ولدت يومئذ في خلو ج

* أبو عبيد * فإذا طلع قرناه فهو شادن * ابن دريد * شدن تشدن شدونا
* أبو زيد * أشدنت الطيبة وهي مشدن * سيبويه * والجمع مشادين * أبو زيد *
وكذلك الخشف والخافير وجميع الطلف * صاحب العين * وكذلك الصبي والمهر
وقد تقدم في عامة هذه الأنواع * قال أبو علي * قال أبو العباس كل ما تارب القوة
من الحيوان فقد شدن وحقيقة الشدون - الحركة يقولون نافقة مشدن - التي
قد شدن ولدها وتحركه وغلب الشادن على ولد الطيبة حتى صار اسمها طليبا * أبو زيد *
شدنت السخلة تشدن شدونا وشدت تجدل جدولا يقال هذا لا ولدا للطباء
ويقتاس منه كل السخال ولا ولدا البقر والابل - وهو أن يملك أمه ومما لكته إياها
أن لا يجربها وأن يسمى خلفها مطبقا لذلك * أبو عبيد * فإذا قوى وتحرك فهو

شَصْرُ وَالْأُنْثَى شَصْرَةٌ * صاحب العين * وهي في لغة الشَّوْصَر * ابن السكيت *
 الشَّصْرُ مِنَ الطَّبَّاءِ - مثلُ الجَدَى مِنَ الْعَنَمِ * أبو عبيد * الشَّاصِرُ
 كالشَّصْرِ وَالْجَدَايَةِ - الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى مِنْهَا وَهِيَ أَوْلَاذُهَا * أبو زيد * لا يَكُونُ
 الْجَدَايَةُ إِلَّا ذَكَرًا لِسَبْعَةِ أَشْهُرٍ أَوْ ثَمَانِيَةٍ قَبْلَ أَنْ يُجْذَعَ * أبو حاتم * إذا بَلَغَ وَلَدُ
 الطَّيِّبَةِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ أَوْ سَبْعَةً وَعِشْرًا وَلَحِقَ بِالطَّبَّاءِ فَهِيَ جَدَايَةُ ذَكَرًا
 كَانَ أَوْ أُنْثَى * ابن السكيت * الْجَدَايَةُ وَالْجَدَايَةُ - الْغَرْلَانِ الشَّدَنُ
 وَأَنْشَدَ

تُرْجِعُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمُخْفُوزِ * لِإِرَاحَةِ الْجَدَايَةِ الْمُخْفُوزِ

* وقال مرة * إذا أتى على الطَّيِّبِ شَهْرَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ فَهِيَ جَدَايَةُ ثُمَّ ظَبْيٌ إِذَا تَمَّ
 * أبو زيد * وَالْجَمْعُ أَطْبِيطُ وَطَبَّاءُ وَطَبَّيٌّ وَالْأُنْثَى طَبَّيْبَةٌ وَالْجَمْعُ طَبَّيْبَاتٌ وَطَبَّاءُ
 * أبو حاتم * أَرْضُ مَطْبَاةٍ - كَثِيرَةُ الطَّبَّاءِ * ابن السكيت * الْقُورُ - الطَّبَّاءُ
 لِأَوَّاحِدِهَا وَأَنْشَدَ

يَلْبَسْنَ رِبَاطًا وَدِيَابِجًا وَأَكْسِيَّةً * شَتَّى هِيَ اللَّوْنُ إِلَّا أَنْهَا قُورُ

* السِّيرَانِي * الْعُقُورُ - وَلَدُ الطَّيِّبِ وَكَذَلِكَ الْعُقُورُ وَالْأُنْثَى
 عُقُورَةٌ * صاحب العين * هُوَ الْخَشْفُ لِكثَرَةِ لُزُوقِهِ بِالْعَقْرِ - وَهُوَ
 التُّرَابُ * أبو عبيد * هُوَ بَعْدَ الشَّصْرِ جَذَعٌ ثُمَّ ثَنِيٌّ فَلَا يَرَى ثَنِيًّا * أبو حاتم *
 قَالَ الْخَنَازِيُّ الطَّيِّبُ ثَنِيًّا يَكُونُ أَبَدًا فَلَمَّا لَمْ يَنْشَأْهُ قَالَ تَكَوَّنَ أَسْنَانُهُ رَوَاضِعٌ - وَهِيَ
 الَّتِي وَلَدَتْهَا ثُمَّ لَا يَمُوتُ مِنْهَا وَلَا يُتَغَرَّلُ بِثَنِيَّتِهِ ثُمَّ لَا يَرَى ثَنِيًّا حَتَّى يَمُوتَ هَرِمًا وَإِنَّمَا تُعَرَفُ
 سِنُّهُ بِقَسْرَتِهِ أَكُلَ عَقْدٍ تَسْنُوهُ وَكَذَلِكَ الْوَعْلُ أَسْنَانُهُ مِثْلُ أَسْنَانِ الطَّيِّبِ
 لَا يَطْرَحُ الْأَثْنِيَّتِي وَأَسْنَانُهُ الْبَاقِيَةُ لَا يَسْقُطُ مِنْهَا شَيْءٌ وَيُقَالُ لِلْعِنْدِيِّ مِائَةُ سِنٍّ
 الطَّيِّبِ - إِذَا كُنَّ ثَنِيًّا نَا وَأَنْشَدَ

بِفَاءَتِ كَسَنِ الطَّيِّبِ لَمْ أَرِ مِنْهَا * بَوَاءَ قَتِيلٍ لِأَوْحَادِهِ لَوْ بَعَثَ جَائِعٌ

فَهَذَا رَتِيبُ أَبِي عُبَيْدٍ وَابْنِ السَّكَيْتِ لِأَسْنَانِ الطَّبَّاءِ فَأَمَّا أَبُو زَيْدٍ فَقَالَ يُقَالُ لَوْلَا
 الطَّيِّبُ حِينَ تَلِدُهُ أُمُّهُ غَرْلَانٌ وَالْأُنْثَى غَرْلَانٌ وَجَمَاعُهُ الْغَرْلَانُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ *
 هِيَ الْغَرْلَانُ وَالْغَرْلَانُ وَأَنْشَدَ بَيْتًا لِمَرِي الْقَيْسِ أَلْفَنِي

وَفَوْقَ الْحَوَايَا غَزْلَةٌ وَجَادِرٌ * نَضْمُ مَنْ مِنْ مَسْلِكِ ذِكْرِ وَرَتَبِ

وقيل هو الشادن قبل الإثشاء حين يتحرك ويمشي وقيل هو بعد الطلي
* أبو زيد * هو غزال إلى أن يبلغ أشد الأخضر وذلك حين يقرن قوائمه
فيضعها ويرفعها معا * ابن السكيت * غزل الكلب غزلا - إذا طلب الغزال حتى
إذا أدركه ونغما من فرقه انصرف عنه وأبى * أبو زيد * الغزال حين يقرن
قوائمه ويضعها ويرفعها معا - يأنع والجمع بوع وبوائع والبوع - سعيه ثم الجداية ثم
الخشف ثم الشص وجماعها الأشصار * ابن دريد * الغادة من الأطباء - القنينة
والهمج - القنينة الحسنه الجسم * صاحب العين * العنز - الأنتى منها وقد
تقدم في الشاء والحُر - ولد الطيبي * أبو عبيد * العنبان - التيس من
الطباء * قال أبو علي * وأرى أنه حكى لي العنبان بالهاء * غيره * المسن من
الطباء * ابن جني * هو التيس الشبيط منها قال وهو اسم يعرب بذلك لأن
فعلنا بفتح العين إغماه وفي المصادر كالنزان والنقران إلى غير ذلك مما قد حكاه سيبويه
وسائر أهل اللغة وفي الصفات كيوم صمدان وعير فلان وأما في الاسم
فهو قليل على أنه قد جاء منه نحو الورشان والكروان وذكر أن سعيد بن المسيب قرأ
«كحل صقوان عليه تراب» بفتح الفاء فهو من باب ورشان * ابن دريد * العلهب
- التيس من الأطباء * غيره * هو المسن منها وقال الحريري البغيغ - التيس
من الأطباء إذا كان سميناً

نُعُوتُ الطِّبَاءِ مِنْ قَبْلِ

أَوْلَادِهَا وَأَوْلَادِهَا

* أبو زيد * نطية مُشْدُن - ذات شادن * ابن دريد * نطية مُغَزِل
- ذات غزال والمطافيل من الأطباء - التي معها أولادها ونطية مطلق وقد
تقدم في الأبل * أبو عبيدة * المرشقي - التي معها أولادها من الأطباء وغيرهم من الوحوش

وهي أيضا التي أرشفت بولدها واحد وقد تقدم في النساء والمرشق - التي ترشق
في النظر والأرشاق مواضع منها ما تقدم ومنها ما سياتي إن شاء الله * أبو زيد *
لَسَدَتِ الْوَحْشِيَّةُ وَلَدَهَا - لعنته * قال أبو علي * ظَبْيَةٌ رَغُوتُ - مَرَضِعٌ وقد
تقدمت في النساء من الضأن خاصة * ابن دريد * الهَمِجُ - الْغَزَلُ التي قد أهزلها
الرِّضَاعُ وقد تقدم أنها الفَنِيَّةُ الْحَسَنَةُ الْجَسْمِ وَالْأُرْفَى - لَبَنُ الظَّبْيَةِ * قال *
وَبِمَا سَمِيَتِ الظَّبْيَةُ نَجَّةً وقد تقدم أنها من الضأن

أسماء ما فيها من خلقها

* أبو حنيفة * الْجِلَاجُ - قَرْنُ الظَّبْيَةِ وبه قيل للعلب المقتول جلاج وطرتهاها
- جانبها وكذلك هي من الجار وغيره * الأصمعي * الْمَشَقَّةُ - التَّخْطِيطُ في
قَوَائِمِهَا وحكى أبو علي ظَبْيَةً مَشَقَّةً بَيْنَهُ الْمَشَقَّةُ وَالْمَشَقُّ وَالظِّلْفُ مِنْهَا كَالظِّلْفِ
من الشاة

نوعتها من قبل خلقها

* أبو علي * الصَّدَعُ - الْوَسْطُ فِي خَلْقِهِ * ابن السكيت * صَدَعٌ
وَصَدَعٌ وَأَنشَدَ

يَا رَبِّ أَبَا زَيْنٍ الْعَفْرُ صَدَعٌ * تَقَبَّضَ الذِّئْبُ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ
لَمَّا رَأَى أَنْ لَا دَعَاءَ وَلَا شَيْعَ * مَا لِيَ إِلَى أَرْطَالِهِ عَقْفٌ فَاصْطَبَحَ

* ابن دريد * ظَبْيَةٌ هَمِيرٌ - سُبُطَةُ الْجَسْمِ * أبو حاتم * الظَّمَلَالُ مِنَ الظَّبْيَاءِ
- انْتَلَفَعَ الشَّخْصُ الْإِنْسَانُ وَيُقَالُ لِلذِّئْبِ ظَمَلَالٌ وَكَذَلِكَ مَا أَشَبَّهُهُ مِنَ الرِّجَالِ
* ابن دريد * ظَبْيَةٌ عَوَّجٌ - ثَامَةُ الْخَلْقِ * أبو عبيد * هِيَ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ
* صاحب العين * وقد يوصف به الغزال والعطبول من الغزال - الطَّوِيلَةُ
العنق وقد تقدم في المرأة والأغبيد من الظبباء - الطَّوِيلُ الْعُنُقِ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْإِنْسَانِ

وقد تقدم * صاحب العين * ظبيسة عاطف - تعطف عنقها إذا ربضت - أي
تثنيها * ابن دريد * العاقد - الطي الذي في عنقه التواء * ابن السكيت *
العاقد - التي اتعقد طرف ذنبها وقيل هي الرافعة رأسها حذرا وقيل هي
العاطف والعميل من الطباء - الطويل الذنب وقد تقدم أنه الذي يطيل ذنبه
من الناس

نُعوت الطباء من قبل ألوانها

* أبو عبيد * من الطباء الأدم - وهي بيض تعلو من جدد فيمن غبرة وهي التي
تسكن الجبال فهي على ألوان الجبال * ابن جني * هي الطوال الأقوام
والأعناق البيض البطون السمراء الظهور وهي طباء الحجاز الكحل * أبو عبيد *
ومنها الأرام - وهي البيض الخالصة البيضاء وقد تسكن الرمل * ابن السكيت *
واحد هارم * أبو عبيد * ومنها العقر - وهي التي تسكن القعاف وصلابة
الأرض وهي جر * ابن دريد * العقر - اللواتي يرعين عقر الأرض ومنه وائما
وهن الأدم الطباء وأصغرهن أجساما * صاحب العين * الأعقر من الطباء
- الذي تعلو بياضه جرة وقيل هو منها الذي في سرانه جرة وبناثقه بيض سرانه
- ظهره وبناثقه - أقرابه وأرفاغه وعضده وما حول بطنه وقيل العقرة غبرة
في جرة عقر عقرافه وأعقروا الأنثى عقرأ وقد قدمت أن العقرأ من المعز
الخالصة البيضاء * ابن جني * هذه الثلاثة جماع أنواع الطباء * غيره * القهد
- الأبيض من أولاد الطباء والبقر وعم أبو عبيد به البيضاء * ابن دريد *
الهميج - الطي الذي له جدتان في جنبه بين شعر بطنه وظهره * غيره * وهو
الهميج وكذلك الأنثى وقد تقدم أنها المعز التي أقرأها الرضاع
* أبو عبيد * الموشحة من الطباء - التي لها طرطان من جانبيها
وأنشده

أوالأدم الموشحة العواطي * بأبد بين من سلم التعاف

* قال * يعنى الأطباء والأعصم من الأطباء - الذى فى ذراعيه بياض * صاحب العين * العوَج من الأطباء - الحسنه اللون وقيل هى التى فى حقونهما خطنان سوداوان وقد تقدم أنهما الحسنه الخلق والطويلة العنق منها وأنها القتيه من الابل والعيس فى الأطباء مثله فى الابل - وهو بياض مشرب صفاء فى طانة خفيه * صاحب العين * ظبية مؤلعة - فيها لمع ألوان من غير بلى وقد تقدم فى الخيل والنساء

نُعوت الأطباء من قبل قُرُونها وأذانها

* ابن دريد * ظبي أشعب - اذا تباعد طرفا قرنيه * صاحب العين * شعب شعبا وقد تقدم فى المنكب * أبو عبيد * ظبية جابة المذرى غيرهموز - وذلك حين يطلع قرنها * أبو زيد * وذلك أن القرن باب الجلد - أى خرقة فالألف لذلك منقلبة عن الواو لأن الجوب انقلب * أبو عبيد * وقيل هى النساء اللينة القرن * صاحب العين * ظبي أعقف - معطوف القرن وقد تقدمت العقفاء من الغنم والمصنع من الأطباء - الملتزق الأذن وأنشد * ومتر قبيل الصبح ظبي مصمع *

وقد تقدم تحديد الصمع فى الانسان

اصوات الأطباء

* ابن دريد * البُعَام - صوت إناث الأطباء خاصة * صاحب العين * هو دُعَاؤها ولدها بأرغم ما يكون من الصوت * أبو زيد * وهى ظبية بَعُوم * ابن السكيت * بغم الظبي بغم بغمما والبُعَام - اختلاس الصوت وأنشد

لَا يَرْفَعُ الصَّوْتُ إِلَّا مَخْوًةً * دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْعُومٌ

• قال أبو علي * قوله باسم الماء أراد بذلك حكاية صوت الطيبي وذلك أنه يقول ما ما
وانشدني الرُّمَّة

وَنَادَى بِهِ مَاءً إِذَا لَمْ تَوْرَةً * أَصْبَحَ نَوَامٌ يَقُومُ فَيَخْرُقُ

الخرق - أن تضعف قوائمه عند الفرع فلا يقدر على الهرب يقال خرق خرقا فهو
خرق * أبو زيد * المأمة - حكاية صوت الطيبي إذا وصل صوته وقد
تقدم في الشاء * أبو عبيد * نَزَّ الطَّيْبِيُّ يَنْزُرُ نَزْرًا وَنَقَطَ يَنْقُطُ نَقِيطًا وَنَزَبَ
يَنْزِبُ نَزْبًا - كل هذان الصوت * ابن السكيت * نَزَبَ نَزْبًا وَنَزَابَا * ابن دريد *
وَنَزَابَا - وهو صوت الذر خاصة * أبو زيد * هو صوت تبوس الطيباء عند الهبأب
* وقال * نَجَّ الطَّيْبِيُّ يَنْجُ نَجْجًا وَطَبَّى نَبَّاحٌ كَلَكَبٌ وَفَدَتْ قَدَمُ فِي الْمَعَزِ * وقال *
خَادَ الطَّيْبِيُّ وَفَدَتْ قَدَمُ فِي الضَّانِ

رَغَى الطِّبَاءُ

• أبو عبيد * عَطَبَ الطَّيْبِيُّ عَطْوًا - تَسَاوَتِ الشَّجَرُ وَهُوَ الْعَطْوُ وَكُلُّ تَسَاوُلٍ عَطْوٌ
وَطَبَّى عَطْوٌ - عَاطٍ وَفَدَتْ قَدَمُ فِي الْجَدَى * صاحب العين * الْخَوَاضِعُ - الطِّبَاءُ
إِذَا مَالَتْ رُءُوسُهُمْ فِي الرَّغَى

بَابُ عَذْوِ الطِّبَاءِ

• أبو عبيد * نَزَّ الطَّيْبِيُّ - وَثَبَ * سَبَّوْهُ * نَزَّوْا وَنَزَّوْنَا جَاؤَاهُ عَلَى فَعْلَانٍ لِأَنَّهُ
تَحَرَّكَ وَالْحَرَكَةُ مِمَّا تَبَيَّنَ عَلَى هَذَا النُّعْوِ كَثِيرًا كَالْفُلْيَانِ وَالطَّنُوفَانِ * أبو عبيد *
نَزَّ الطَّيْبِيُّ يَنْزُرُ نَزْرًا - عَدَا وَفَدَتْ قَدَمُ أَنَّهُ الصَّوْتُ * وقال * أَزَّ الطَّيْبِيُّ
يَأْزُو أَفْزَابًا أَزْدُو كَرًا وَنَقَزَ نَقِيزًا - كَلَهَ نَزَا * وقال مرة * النُّفْرُ - أَنْ يَجْمَعَ
قَوَائِمُهُ ثُمَّ يَنْبُت * ابن دريد * نَفَرَ الطَّيْبِيُّ - وَثَبَ ثُمَّ وَقَفَ مُمْتَشِرًا الْقَوَائِمَ

والنَّزْز - انْتِشَارَ قَوَائِمِهِ وَالْقَفْز - انْضِمَامُهَا * أبو عبيد * فان وثب من شيء
عال الى أسفل فهو الطُّمُور وقد طمر يطمر وكذلك الانسان وقد تقدم
في الفرس * ابن دريد * نقر الطيبي ينقر نقرًا ونقرًا ونقرًا - جمع
قوائمه ووثب وهو طيبي ينقر * قال أبو حاتم * وأحسب العصفور يسمى
نقازًا لمشيته * أبو عبيد * الطيبي يزرع ويترع ويمحص - كل هذا اذا
عدا عدوا شديدًا * قال أبو علي * وهو المحص وانشد
وعادية تلقى الثياب كأنها * يئوس طباء محصها وانشارها
وهو الامتحان وانشد

* وهن يحصن امتحان الطيبي *

* أبو اسحق * حص - كحص * أبو عبيد * مر به زرع كيمحص
* غيره * يترع - زعاويح - ترع - اذا مر به ففض وقد تقدم ذلك في الناقة
والفرس * أبو عبيد * فاذا خف على الأرض واشتد عدوه قيل مر به ففو
هفوا وبذروا ويطفوا * أبو زيد * اذا خلى الطيبي عن قوائمه فضى لا يلوي على شيء
قيل تطاق واستطلق وانشد

* يمر كمر الشادن المتطلق *

وطيبي عبان - تشبط وقد تقدم أنه المسن منها

تخلف الطباء وتفردها وامتناعها

* أبو عبيد * اذا تخلف عن القطيع - قلت خذل * أبو حاتم * خذات
الطبيبة - أخذها ولدها * ابن دريد * خذات الوحشية وهي خاذل
وأخذت - أقامت على ولدها ولم تتبع السرب وهو مغلوب لأنهم من الخذولة * الأصمعي *
طبيسة خذول كخاذل وانشد

خذول تراعى ربها بجميلة * تشاؤل أطراف البرير وترتدى

* أبو عبيد * خذرم مثل خذل * ابن السكيت * وهو في الشاء

والثوق الغدر وقد تقدم * ابن دريد * طيبة فارِد - انفردت عن قطعها
وسدرة فارِد - انفردت عن السدر * وقال أبو علي هو منه وأنشد
* في ظل فارِد من السدر *
وقد تقدمت الفارِد في الأجل * أبو عبيد * عقل الطي يعقل عقولا
- امتنع في الجبل وبه سمي الطي عاقلا * صاحب العين * طيبة وكوب
- لازمة لسرهما

تحركها

* ابن السكيت * لآلات الأطباء بأذنائها - حركتها * أبو عمرو * وهي
البصصة وقد تكون في الكلاب

جماعة الأطباء

* أبو عبيد * الأعموز - الثلاثون من الأطباء إلى ما زادت وقيل هي ما بين
الثلاثين إلى الأربعين وقيل هو القطيع منها ولم يحد * ابن السكيت * الأجل
- القطيع من الأطباء والجمع آجال والبرب - القطيع من الأطباء * غيره * الصدعة
والصديق - القطيع من الأطباء وقد تقدم في الغنم

باب الوعول

* صاحب العين * الوعل - الشاة الجبلي وفي لغة الوعل والوعيل
كدول نادر والجمع أوعال ووُعول ووَعلة * قال أبو علي * وعِل ووَعلة
فأما وعلة فليست من أبنية الجسوع وإن ثبتت فهي اسم الجمع والموعلة - الوُعول والاثني
وعلة وقد استوعل في الجبل * أبو عبيد * الأروية - الاثنى من الوُعول وثلاث
أراوى إلى العشر فإذا كثرت فهي الأروى * ابن السكيت * يقولون أروية للذ كرو الاثنى
* قال صاحب العين * القرميد - اسم الأروية * ابن دريد * القرميد

في الجبيل - وهو السريع التوقُّل في الجبيل ويقال للوعيل عاقِل - اذاعة قُل في الجبيل
وامتنع وقد تقدَّم في الطبَّاء * ابن دريد * الجهيل - العظيم الرأس من الوُعول
وأنشد

* يحطِّم قُرْنِي جَبَلِيَّ جَهِيل *

وقيل هو المِسْنُ منها * أبو عبيد * الغنَّان - العظيم من الوُعول والعمَّيل - الذئال
بذنبه وقد تقدَّم ذلك في الطبَّاء * صاحب العين * وعِل رَقْل كذلك
* ابن دريد * اليَّامور - جنس من الأثوال أو شبيهها * أبو عبيد * الأزمولة
- المصوت من الوُعول وغيرها فأماسيويه فقال إزمولة ولم يخص به شيئاً غير أنه أنشد
بيت ابن مقبل

* عوداً أحمر القري إزمولة وقلاً *

* صاحب العين * الأُمُّوز - جماعة الوُعول وقد تقدَّم أنه القطيع
من الطبَّاء محدودا وغير محدود والغضبة - جلد المسن من الوُعول حين يُسَلَخ
وقد تقدَّم أنه جلد البعير يُسَلَخ ثم يُطَوَّى * الاسمعي * الثَّأْبُ - الوعل والاثني
تَأَبَّة

أولاد الوُعول

* أبو عبيد * الغُقر - ولد الأروى وهو واحد وجمعه أغفار وهي أروى مغفرو ومغفرة
- إذا كان لها ولد * ابن دريد * أغفار وغفرة * أبو زيد * الاثنى عشر
والأروية أم غُقر * ابن دريد * والأرزية - ولد النيتل ولا أحقه * أبو عبيدة *
المرشني من الوُعول - التي معها ولدها وقيل هو في جميع الوحوش وقد تقدَّم في الطبَّاء
والنساء والغُرهد - ولد الوعل

باب الإيل ونحوه

* أبو عبيد * هو الإيل والإيل والوجه الكسر * قال أبو علي * وزن إيل فعل فان قال قائل وما أنكرت أن يكون إفعلا قيل لأنهم يقولون إيل فلو كان إيل إفعلا لكان إيل إفعلا وليس في الكلام إفعلا فان قلت فما أنكرت أن يكون إيل إفعلا ولا يكون من باب إفعلا قيل له إن النظر من أهل العربية وغيرهم لا يجعلون ما فيه الأشكال أصلا ولا ترى أن أبا الحسن لما أثبت أن في الكلام فاعلا لم يحجج بجندب لأن جندبا قد يكون فاعلا وانما احتج بجندب إذ ليس فيه ما يؤهم الزيادة * وقال مرة الهمزة في إيل عندي أصل فاعل غير زائدة كأنه من آل يؤل - إذا رجع ومن هذا قولهم التاويل إنما هو ترجيعك الشيء إلى أمر يحتمل له فالإيل على هذا هو فاعيل سمي بذلك لكثرة ما يكون منه من الرجوع إلى الجبل واعتصامه به * أبو حاتم * الثبيل والثبيل - شيء يشبه الإيل وليس به وقد تقدم في الوعول وحكى عن أبي خيرة بعم الإيل والثبيل يغم لم يعرف في صوته ما غير ذلك وقد تقدم البغام في الإيل والظباء * غير واحد * الجحور - نوع من الإيل

البقر

أرادة البقر وحملها

* أبو عبيد * استقرعت البقرة - إذا أرادت الفعل والاستحرام لها وكل ذات طواف أرادت الفعل وقد يكون الاستحرام للمخلب وسبأى ذكره إن شاء الله * ابن دريد * بقره ضاعف - حامل ليست بالعالية * صاحب العين * أغرزت البقرة وهي مغرزة - عسر حملها والفسخة - البقرة المستحرمة وقد ألقنت

أسنان أولاد البقر

* ابن السكيت * الطَّلَا - ولد البقرة حين تُلقِيه وقد تقدم في الغنم
والظباء والجمع الطلأ وأنشد

بها العين والآرام يمشين خلفه * وأطلاؤها ينضن من كل مجثم

قال وتستعار في الناس يقال في مثل «كيف الطلأ وأمه» وقد تقدم ذكره * ابن دريد *
وهو الطلأ * أبو عبيد * ولد البقرة أول سنة تبيع * صاحب العين *
هو العجل المذكور منها والجمع أتبعه وأتابع جمع الجمع وهو التبيع والجمع أتباع
والأنثى تبعة وبقرة تبيع - ذات تبيع * أبو عبيد * ثم جذع ثم ثني ثم رباع
ثم سدس ثم صالح وهو أقصى أسنانه فيقال صالح سنة وصالح سنتين وكذلك
ما زاد وقد تقدم أنه ليس بعد الصالح في الطلأ سن * ابن السكيت *
ويقال له إذا نمت أسنانه شبيب ومشب ومشبوب وقيل هو المسن منها
وأنشد

والدهر لا يبتقي على حدنانه * شبب أقرنه الكلاب مروع

وأنشد أيضا

ولامشب من الثيران أفردة * عن كوره كثرة الأغراء والطرده

الكور - كثرة الإبل فاستعاره في البقرة * أبو حاتم * لا يقال للأنثى شبيبوبة
لغماهي شبيبوب * النضر * الككح من البقر - الذي تكسرت أسنانه وتحاتت وقد
تقدم في الإبل والغنم * أبو عبيد * ولد البقرة عجل والأنثى عجلة * صاحب
العين * الجمع عجلة وخص بعضهم بالاهلي * ابن السكيت * وهو
العجول * أبو عبيد * بقره ممجول - ذات عجل وقال ولد البقرة أيضا حسيل والأنثى
حسيلة * ابن السكيت * والجمع حسيل * ابن دريد * الحسيل - ولد
البقرة لأواحدة وأنشد

يحتاج سيويوه الخ
يظهر أن في العبارة
نقصا والذي لم يحتاج
بمثل جندب الخ هو
أبو الحسن الأخفش
(٢) هذا دليل على أن
في العبارة نقصا
فيما حكى عن ابن
جني وهي اللغة الثالثة
جوزر كـ
فلا بن جني ثلاث
حكايات في جوزر
بالواو ضم الجسيم
مع ضم الذال وفتحها
وفتح الجسيم مع فتح
الذال فهذه الثلاثة
تشهد بزيادة الحرف
الثاني لأن الواو
ثانية لا تكون أصلا
في ذوات الأربعة
وقوله فيما بعد فلم
يعرف جوزرا (بالهمز)
أي أن ابن جني لم
يعرف الهمزة عربيا
بل معربا كما حكاه ابن
دريد وعريته بالواو
بغير همز واستدل
بجمعها على جواذر
فتكون الواو بدلا عن
الهمزة في لغة العرب
هذا هو الذي يستفاد
من عبارة المصنف
في المحكم

• دهن كاذناب الحسيل صوادر •

ونيل هو ولد البقرة الأثني خاصة • صاحب العين • الهمزة - الصغير
من أولاد البقر والجمع بهم وبهم • على • ليس بهم جمع بهمزة لعدم
ذلك ولكن الذي يسوغ فيه أن يكون جمع بهم • كرهن ودهان وكرهن مقبوضة في قول
أبي الحسن • أبو عبيد • وهو البرغز • ابن دريد • برغز وبرغز
• أبو عبيد • اليقود - ولد البقرة • قال سيويوه • فأما قولهم يقود بالضم
فاتباع ليس في الكلام يقود • قال أبو علي • فإن قال قائل فية فو يقود منفردين نفسه
في بنائه ليس باتباع فإن الأمر عند النظار من أهل العربية وغيرها ليس على مثل
هذا لا يجعل ما فيه الأشكال ولا الأتياس أصلا • ولذلك لم يحتاج سيويوه (١) بمثل جندب
وعنظب حين نقي سيويوه أن في الكلام فعلا ذواته • ولا مكان جندب وعنظب
أن يكون فعلا وانما احتج بجندب حين أمن الأشكال لأنه لازية فيه وقد تقدم
أن اليقود التيس من الأطباء • أبو حاتم • الماري • ولد البقرة الأبيض
الأمس • أبو عبيد • الجودر - ولد البقرة • ابن السكيت • جودر وجودر
والأثني جودرة • ابن دريد • الجودر فارسي معرب • ابن جني • وهو الجودر
والجودر • على • فهذه الثلاث الأخيرة (٢) تشهد بزيادة همزة جودر وجودر مع
قولهم بقرة مجذر فوزن جودر على هذا فوعل ووزن جودر فوعل ويقوى ذلك زيادة الهمزة
ثانية وأما جودر بترك الهمزة فبذلك الواو من جودر إذا لا يصح لأن الواو لا تكون أصلا
في بنات الأربعة ولا أقطع على بدلها بدليل قواهم جواذر لأن جواذر قد يكون جمع جودر
فلم يعرف جودرا فإن في جواذر عند دليلي على البذل والذي يعذر سيويوه في ترك
هذا من المثالين أعني فوعل وفوعل أن الكلمة فارسية معربة • أبو عبيد •
البرج • ولد البقرة • ابن السكيت • الأثني بخرجة • أبو عبيد •
الذرع • ولد البقرة وأما مذيع • ابن دريد • جمع الذرع ذرعان • صاحب العين •
البرج - أولاد بقر الوحش • أبو عبيد • الفريز - ولد البقرة وجمعه فرار وقد
تقدم أنه الخروف • قال ابن السكيت • انما الفريز الخروف ولكن البقر تجزى

تَجْرَى النَجْمَةُ وَالْأَرْوِيَّةُ تَجْرَى تَجْرَى الْمَاعِزَةُ * ابن دريد * الْقَرِيرُ وَالْفَرَّاسُ وَاء
يريد أنه ليس بجمع * أبو عبيد * الْفَرْقَدُ - وَلَدُ الْبَقَرَةِ * ابن السكيت *
الْأَتْنَى فَرْقَدَةٌ * أبو عبيد * الْفَرْزُ - وَلَدُ الْبَقَرَةِ وَجَعَهُ أَفْرَازُ وَأَنْد
* كَمَا اسْتَغَابَ بَنِي فَرْغَطَةَ *
مَا فِيهَا مِنَ الطَّائِفِ

* أبو عبيد * غَبَّغَ الْبَقَرَةَ وَغَبَّيَهَا - مَا تَنَتَّى مِنْ لَحْمٍ ذَقْنَهَا مِنْ أَسْفَلٍ * سيديويه *
الْجَمْعُ أَغْبَابٌ * أبو عبيد * هُوَ مَا تَقَضَّى مِنْ جِلْدِ مَنِيَّتِ الْهَشُونِ * غيره * وَاسْتَعَارَهُ
الْعَجَّاجُ فِي الْقَوْلِ فَقَالَ

إِنْ لَسَا قَرْمًا إِذَا مَا قَبَّحًا * بِذَاتِ انْتِشَاءٍ تَمَسُّ الْغَبَّيَا

- يَعْنِي شَقِيقَةَ الْبَعِيرِ * النُّضْرُ * وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمْ لِلْحَرَبَاءِ فَقَالَ

إِذَا جَعَلَ الْحَرَبَاءُ يَبْيِضُ رَأْسُهُ * وَتَحْضُرُ مِنْ شَمْسِ النَّهَارِ غَبَاغِبُهُ

* أبو عبيد * النُّغْنُغُ - الْغَبَّغُ وَالشُّعْلُ وَالشُّعْلُ - الشَّيْءُ الزَّائِدُ فِي ضَرْعِهَا
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الشَّاءِ وَالْأَبْلِ * أَبُو حنيفة * وَيُقَالُ اقْرَنَهُ الْجِلَاجُ وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي الطَّبِيَّةِ * نَابِتٌ * الْأَزْلَامُ - أَطْلَافُ الْبَقَرِ وَاحِدُهَا زَلَمٌ * ابن
الأعرابي * هِيَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْأَزْلَامِ الَّتِي هِيَ الْقِدَاحُ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ جَمِيعَ
الطَّائِفِ

أَسْمَاءُ الْبَقَرِ وَصِفَاتُهَا

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْبَقَرَةُ مِنَ الْأَهْلِيِّ وَالْوَحْشِيِّ يَكُونُ لِلذَّكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ
* ابن السكيت * بَقَرَةٌ وَالجَمْعُ بَقَرٌ وَقَالَ رَأَيْتُ لَبَنِي فُلَانٍ بَقَرًا وَبَقْرَةً
وَبَقَرًا وَاحِدُهُ بَقَرَةٌ فَأَمَّا سِيْدِيُوْهُ فَقَالَ الْبَقَرُ - اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَالْجَمَلِ
* ابن دريد * الْبَقْرُودُ - الْبَقَرُ * ابن جني * بَقَرُوا بَقَارًا وَبَقَرًا رُجْعُ

الجمع ورجل بقار - صاحب بئر * ابن السكيت * ويسمى البقر رثورا والجمع
أثوار وثيران وثورة وثيرة وأنشد

فَطَلُّ يَا كُلُّ مِنْهَا وَهِيَ لَاهِيَةٌ * صَدْرُ الثَّهَارِ تَرَاغِي ثِيرَةٌ رَتَعَا

* قال أبو علي * ثور وثورة وثيرة وثيرة وثيرة وأنشد

* حَدَّ الثَّهَارِ تَرَاغِي ثِيرَةٌ تَنَرَا *

- أي متفرقة قال فاما محررك عين ثيرة مع وقوعها هذا الموضع فذهب صاحب
الكتاب الى أنه نادر وذهب أبو العباس الى أنها انما حركت ليقرب بينه وبين جمع
الثور من الأقط - وهـ والقطعة منه إلا أنهم يسمونه ولون في جمع ذلك ثيرة وذهب
أبو بكر محمد بن السري الى أنها انما حركوا الباء فيه للإشعار أنه منقوص عن ثيرة
كما صحت واوعور لكونه في معنى أعور وحكى عن تعاب أرض مشورة - كثيرة الثيران
* أبو عبيد * الخزومة - البقرة هذلية * ابن السكيت * وجعلها
خزوم وأنشد

* أَرْبَابُ شَاءَ وَخَزُومٌ وَنَعَمَ *

وقال ابن أبي طرفة الخزومة - البقرة المسنة القصيرة * وقال أبو الفيص
الخزائم - البقر الواحدة خزوم وأنشد البيت الذي أنشده ابن السكيت * صاحب العين *
جمع الخزوم خزوم وقيل الخزوم جمع * أبو عبيد * المهاء - البقرة والجمع
مها وقالوا مهبات * وقال الفارسي * سميت بذلك لبياضها وانما المهاء في الأصل
اليسيرة وقال في التذكرة في بيت أمية بن أبي الصلت

رَسَخَ الْمَهَاءُ فِيهَا فَاصْبَحَ لَوْنُهَا * فِي الْوَارِسَانِ كَأَنَّ هُنَّ الْأَنْمَدُ

المهاء - الكواكب وكان يسمي الكواكب المهاء فكذلك سمي القطباء الكواكب قال
في مصنفه فلاة

* كَأَنَّ نُجُومَهُنَّ سَمَاءُ لَيْلِ *

- يريد طبائعهن نجوم سماء ليل وقوله فاصبح لونها وضع الواحد موضع الجمع * ابن
السكيت * ويسمى الأترج وجهه الماخ وأنشد

قلت - قطعت هنا
كلمة فنشأ عن
مفوطها الخطأ
الواضح والمواب
ويسمى ذكر
البقرة رثورا
وكتبه محققه
محمد محمود
لطف الله به آمين

أَوْ نَجَّةٌ مِنْ أَرَاخِ الرَّمْلِ أَنْذَلَهَا * عَنْ أَلْفِهَا وَاضِحُ الْحَذِّ بْنِ مَكْحُولٍ
 * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * الْأَرَخُ - قَتِيُّ الْبَقَرِ * الْخَلِيلُ * هُوَ الْأَرَخُ وَالْأَرَخُ وَالْأَرِخُ
 أَرَخَةٌ وَارْخَةٌ * قَطْرَبُ * الْجَمْعُ أَرَاخُ وَأَرَاخُ * ابْنُ دُرَّةٍ - تَوْبَهُ * اشْتِغَاقُ
 الْأَرَخِ مِنَ التَّارِيخِ لِأَنَّ الْقَنَاءَ وَقْتُ مِنَ السِّنِّ وَتَارِيخُ الْكِتَابِ رَقْتُ * أَبُو عُبَيْدٍ *
 الْقَنَاءُ - الْبَقْرَةُ وَجَعَهَا قَدَوَاتٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَهِيَ الْحَبْرَةُ وَجَعَهَا
 الْحَبْرُ وَأَنْشَدَ

تَبَدَّلَ أَدَمًا مِنْ طِبَاءٍ وَحَبْرًا * فَأَصْبَحَتْ فِي أَطْلَالِ الْيَوْمِ حَابِسًا
 * أَبُو عُبَيْدٍ * نَعَاجُ الرَّمْلِ - الْبَقَرُ مِنَ الْوَحْشِ وَاحِدَتُهَا نَجْجَةٌ وَلَا يُقَالُ لَهَا بَقْرٌ
 الْبَقَرُ مِنَ الْوَحْشِ نَعَاجٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الشَّاءُ الْجَبَلِيَّةُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * النِّعَاجُ
 - الْبَقَرُ الْوَحْشِيُّ لِبَيَاضِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ نَعِجَ اللَّوْنُ نَجْجًا وَنَعُوجًا - أَبَيْضٌ وَصَفًا * ابْنُ
 جَنَى * فَأَمَّا قِرَاءَةُ الْحَسَنِ «إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ نَسْعٌ وَذِيْعُونُ نَجْجَةٌ» فَأُخْبِرَ بِهِ أَنَّ يَكُونُ لُغَةً فِي
 نَجْجَةٍ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْغَيْطَلَةُ - الْبَقْرَةُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * طَغْيَا - اسْمُ الْبَقْرِ
 كَانَ أَحَدُ بَنِي يَحْيَى يَقُولُ هُوَ مِنْ قَوَاهِمِ طَغَتْ تَطْغِي - إِذَا صَاغَتْ وَأَنْشَدَ
 وَلَا النَّعَامَ وَحَفَاتَهُ * وَطَغْيَا مَعَ اللَّهِ قِ الْوَحْشِ

قَالَ وَلَيْسَتْ طَغْيَا كَسَعْيَا لِأَنَّ سَعْيَا سَادٌ * قَالَ ابْنُ جَنَى * فِي هَذَا الْبَيْتِ رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ
 طَغْيَا - أَيُّ تَبَدُّلٍ مِنْهُ قَالَ رَوَى أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ طَغْيَا - أَيُّ صَوْتًا طَغَتْ تَطْغِي
 - إِذَا صَاغَتْ تَكُونُ لِلنَّاسِ وَالْأَوَابِ سَمِعْتُ طَغْيَا مِنْ قُلَانٍ - أَيُّ صَوْتًا قَالَ
 وَاعْلَمْ أَنَّ فِي طَغْيَا هَذِهِ إِذَا كَانَتْ فَعَلَى تَطْرًا وَذَلِكَ أَنَّهَا لَا تَكُونُ اسْمًا أَوْ صِفَةً إِلَّا
 تَرَى أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ فُسِّرَ هَذَا فَقَالَ تَبَدُّلُهُ وَهَذَا اسْمٌ لَا تَحَالَةَ وَإِذَا كَانَتْ اسْمًا فَكَانَ قِيَامُهَا
 طَغْوَى كَمَا قَالُوا فِي مَصْدَرِ طَغَى طَغْوَى كَالْعَدْوَى وَالِدَعْوَى وَذَلِكَ أَنَّ فَعَلَى إِذَا كَانَتْ اسْمًا وَكَانَ
 لَهَا مَبَادِئُ فَانْهَضَتْ لَهَا قَلْبُ وَارَاهُ وَالشَّرْوَى وَالْبَقْوَى فَمِنْ هَذَا أَشْكَلَتْ طَغْيَا وَوَجْهَ جَوَازِهَا
 أَنْ تَكُونَ نَزَجَتْ عَلَى أَصْلِهَا كَنَزَجَتْ عَلَى أَصْلِهَا وَبِجَوَازِهَا وَوَجْهَ آخَرُ وَهِيَ وَأَنْ
 تَكُونَ مَقْصُورَةً مِنْ طَغْيَا كَمَا مَبَادِئُ كَمَا أَنَّ قَوَاهِمَ مَسْ- وَلِي يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ مَقْصُورَةً عَنْ
 مَسْ- وَلَاءٍ فَعَوْلَاءٍ كَبُرُوكَاةَ الْإِزْيَ أَنْ صَاحِبَ الْكِتَابِ قَدْ حَظَرَ فَعَوْلَى مَقْصُورَةً وَوَجْهَ آخَرُ

عندي رهو أن يكون نَعْلًا من طَعَيْت وقلب اللام الثانية لوقوعها طرفاً في موضع حركة مفتوحاً ما قبلها إلا أنه لم يصرّفه لأنه جعل ذلك علماً لافطحة والفرقة فاجتمع التعريف والتأنيث وتطهيره

* عُدَّتْ عَلَى بَرْبَرَا *

القول فيهما واحد وإنما شرح ابن جني هذا البيت على رواية من روى من الأهل حق الناشط * قال أبو علي * الأطوم - البقرة وأنشد

كَأَطُومٍ قَدَّتْ بَرْبُرُهَا * أَعْقَبَتْهَا الْغُبُسُ مَبْنَدَمَا

عَقَلَتْ ثُمَّ أَنْتَ تَطْلُبُهُ * فَادَا هِيَ بِعِظَامٍ وَدَمَا

هكذا بلغني هذه الرواية عن أبي اسحق ودما بفتح الدال كأنه ذهب به مذهب الجمل على المعنى كما قال

فَكَرَّتْ تَبْتَغِيهِ فَوَافَقَتْهُ * عَلَى دَمِهِ وَمَصْرَعِهِ السَّبَاعَا

وروايتي عن أبي بكر فاذا هي بعظام ودما وهو الصحيح * ابن جني * ليس دما هنا على قوله فوافقت على دمه ومصرعه السباعا لأن ههنا فعلا وهو وافقت له وليس هنا فعلا وإنما دما مقصور كقناني في بعض اللغات * ابن السكيت * بقرة جملاء - إذا لم يكن لها قرنان * ابن دريد * وهي التي ذهب قرناها أخرا وقد تقدم أنها الجماء من البقر * ابن السكيت * يقال لها عيئاء - أسعة عيئها * صاحب العين * العيئ - اسم جامع للبقر كما ليس للابل ولا يوصف به الثور وإنما يسمى أعين يقال أعين من غير ذكر الثور والعوان - النصف منها ومن غيرها وفي التنزيل «عوان بين ذلك» وقيل هي التي تُنَجَّبُ بعد بطنها البكر ومنه قواهم في الحرب عوان - أي رفعت إلى حال أشد من حالها الأولى حين سميت بكرا كما أن البقرة ترفع من سن إلى غيرها والجمع عُون * أبو حاتم * المعرية - بقرة الوحش التي لها ولد ماري - أي براق اللون * أبو حنيفة * اللأى - البقرة والجمع ألأاء ولا يقال للذكر * أبو عبيد * اللأى - الثور وأنشد ابن السكيت

بياض بالاصل

كَظَهَرَ اللَّامُ لَوُتَبَّخِي رِيَّةً بِهَا • نَهَارَ الْعَيْتِ فِي بَطُونِ الشَّ - وَاجِن

وَيُرْوَى لَعْنَتُ قَوْلِهِ أَعَيْتَ - أَيْ أَعَيْتَهُمْ وَعَيْتَ - أُنْعَيْتَ مِنَ الْعَنَاءِ وَالزَّيْئَةِ

• ابْنُ السَّكَيْتِ • انْطَظُّوا مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ - الَّتِي تَخْطُ الْأَرْضَ بِأَطْلَافِهَا • ابْنُ

الْأَعْرَابِ • الْحَوَرُ - الْبَقَرُاسِمُ لِلْجَمْعِ وَأَنْشَدَ

لَيْسَ بِهَا دَابِرُ سَوَى حَوَرٍ • فَبِهَا أَنْطَظُّوا فَهِيَ وَجْهٌ زَاهٍ

• ابْنُ السَّكَيْتِ • النَّاشِطُ - الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيْتُ الْهَذَلِ

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْفِرَاقُ - الثَّوَرُ الْوَحْشِيُّ لِأَنَّهُ يَفْزِقُ الْأَرْضَ وَهَذَا كَمَا قِيلَ

لَهُ نَاشِطٌ • أَبُو عَمْرٍو • الْإِرَانُ - الثَّوْرُ • غَيْرُهُ • سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُؤَارِنُ

الْبَقَرَةَ - أَيْ يُطْلِبُهَا • أَبُو عَيْدٍ • الشَّاءُ - الثَّوْرُ مِنَ الْوَحْشِ خَاصَّةً

وَأَنْشَدَ

• وَحَانَ انْطِلَاقُ الشَّاءِ مِنْ حَبِّتٍ حَبِيَّا •

- أَيْ أَقَامَ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • وَفَدَّ يَكُونُ مِنَ الطِّبَاءِ وَالْحُمُرِ وَالنَّعَامِ وَحَفِيَّةً لَهُ

فِي الْغَنَمِ وَتَشَوَّهَتْ شَاءَةً - اصْطَلَحَتْهَا • أَبُو عَيْدٍ • الْقَرْهَبُ مِنَ الثِّيَرَانِ - الْمُسْنُ

• اللَّحْيَانِ • وَهُوَ الْقَرْهَبُ • غَيْرُهُ • وَهُوَ الْإِلَهُمْ وَجَعَلَهُ هُومٌ قَالَ

مُضَى رَأْيِي

بِهَا كَانَ طِفْلًا ثُمَّ أَسَدَسَ فَاسْتَوَى • فَأَصْبَحَ لَهُ - سَافِي لَهُ هُومٌ قَرَأَ بِهِ

• أَبُو حَانَمٍ • الْحُنْتَةُ - الثَّوْرُ الْمُسْنُ الضَّخْمُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • وَيُقَالُ لَهُ ذَبَالٌ

لِطُولِ ذَنْبِهِ وَيُقَالُ لَهُ أَخْنَسُ وَالْبَقَرَةُ خَنْسَاءُ وَالْبَقَرُ كَأَنَّهَا خَنْسٌ وَالتَّخَسُّسُ - تَأَخَّرَ الْأَنْفُ

فِي الْوَجْهِ وَفَصْرُهُ وَأَنْ لَا يَسْبُغَ إِلَى الشُّفَةِ • أَبُو حَانَمٍ • الْأَخْنَسُ - كَالْأَخْنَسِ

• ابْنُ دَرِيدٍ • يُقَالُ لِلثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ ذَبُّ الرِّيَادِ سَمِيَّ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ وَلَا يَبْقَى

فِي مَوْضِعٍ رَاحِدٍ وَأَنْشَدَ

يَمْسِي بِهَا ذَبُّ الرِّيَادِ كَأَنَّهُ • فَتَنَى فَارِسِي فِي سَرَاوِيلِ رَاحٍ

• قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • قَوْلُهُ رَاحٍ - أَيْ ذُورُوحٍ يَعْنِي بِالرَّخِ قَرْنُهُ وَلِذَلِكَ قَالَ

ذَوَالرَّمَّةِ

وكانت دَعْران من مهة وراح * بلاد الورى ليست له بلاد
 * ابن دريد * بقرة ضاعف وفارض - مُسِنَّة وقد تقدمت في الابل وتقدم
 أن الضاعف البقرة الحامل وبقرة توار - تنفر من الفحل

ألوان البقر

* صاحب العين * العوق - الثور الذي لونه واحد الى السواد السفع - خطوط
 سود في وجهه الواحدة سقعة وثور أسفع ومُسَفَع * صاحب العين *
 ثورم - ذرع - ملمع الذراع بلسع سود والعيس - بياض مشرب صفاء في ظلمة خفيفة
 ثور أعيس وانشد

* وعانق الظل الشبوب الأعيس *

وقد تقدم في الابل والطباء والمولعة من البقر - التي فيها لمع ألوان من غير بساتق
 وقد تقدم في الخيل والنساء والطباء * صاحب العين * حصار - الثور الأبيض
 معرفة * على * هذا طريق لأن فعال إنما يكون للأوث ولذا قال سيويه بنيت
 على الكسر لأن الكسر مما يؤث به والقهب - الأبيض من اولاد البقر وقد تقدم في المعز
 والوان الناس * ابن دريد * ثور أعص - في ذنبه بياض وقال ثور أبرد - فيه لمع
 سواد وبياض يمانية * صاحب العين * الرمل - خطوط في يدي البقرة
 ورجليها تخالف سائر ألوانها وثور مختلط - فيه خطوط وقد خط وجهه - واختلط
 - صار فيه خطوط والنقطة من الخط كأنها اسم للقرة * ابن السكيت * الغضب
 والآهق واللياح - الثور الأبيض وانشد

سيفيك العواذل أرحي * هجان اللون كافر دالياح

* قال أبو علي * اللياح بالفتح وهو شاذ قلبت فيه الواو بغير لاء الاطاب
 الخفة وقد أثبت هذا في عامة الألوان * أبو حاتم * البلى - البيض
 من البقر نادرة

اصوات البقر

* ابن السكيت * خارت البقرة خوارا وقد تقدم في الشاء والطباء
وأنشد

خَوَارًا لِمَطَائِلِ الْمُلْعَةِ الشَّوَى * وَأَطْلَاهَا صَادِقُ عِرْنَانَ مُقْلَا

* صاحب العين * التغممة - أصوات الثيران عند الذعر وقد تقدم
أنها أصوات الأبطال في الوعى * ابن السكيت * جارت البقرة تجرجؤارا والانسان
يججار الى ربه بالدعاء وقد تقدم وأنشد

نَبَذَ الْجَوَارُ وَضَلَّ هَدْيَهُ رَوْفَهُ * لَمَّا احْتَزَزَتْ فُؤَادَهُ بِالْمُطَرَدِ

ويقال بغمت تبغم وأكفر ما يكون البغام في الأطباء وقد يقال في الأبل وإغاسم
البغام للبقر في شعر ليبد قال بصف بقره - بعت

خفساء ضيعت الفريزة لم يرل * عرض الشقائق طوفوها وبغامها

* ابن دريد * تأجت البقرة تنأج وتنأج نؤأجا وتزلأهمزأعلى وقال نأج الثور ينأج
ويشأج نأجا ونؤأجا - صاح * نعلب * طغت البقرة تطغى - صاحت وبه سميت
طغيا وقد تقدم * قال ابن جنى * طغت تطغى - صاحت * صاحب العين *
صعق الثور يصعق صعاقا - خارخوارا شديدا

أخشاء البقر

* أبو عبيد * خشي الثور وخشي خشيا وهو الخشي وجعه أخشاء * أبو حاتم *
تسلخ البقر تسليخا - وهو خرؤه في أيام الربيع إذا خالطه الرطب

أسماء أطياعها

* أبو عبيد * الرزرب - جماعة البقر وكذلك الأجل * ابن السكيت *
الجمع آجال وأنشد

فَوْقَ دِيمُومَةٍ تَقُولُ بِالسُّفْرِ قَفَارِ الْأَمَنِ الْآجَالِ

وقد تقدم أنه القطيع من الطباء • صاحب العين • تأجل الصوار - صار
 قطيعا قطيعا • أبو عبيد • الصوار والصوار - جماعة البقر وجعه صيران • قال
 سيبويه • وافق الذين يقولون صوار الذين يقولون صوار ذهب إلى تسوية الجمع
 لهما وأنشد ابن السكيت

أشبهن من بقر الخالص أعينها • وهن أحسن من صيراتها صورا
 قال ويقال صيار والخنطة - فطعة من البقر وقد تقدم في الخيل والغنم والابل
 وأنشد غيره

دعت مئة الأعداد واستبدلت بها • خنطيل آجال من العين خذل

• الأصمعي • الكور - القطيع من البقر وأنشد

ولاشبوب من الثيران أفرد • عن كوره كثرة الأغراء والطرء

وقد تقدم قول ابن السكيت في الكور من هذا البيت وقال السريب - القطيع
 من البقر وكذلك هو من الطباء والطير والنساء والجمع أشراب
 وأنشد

• قطاباص أشراب القطا المتواتر •

باب مواضع الطباء والبقر ورثتها

• غير واحد • المكس والكناس - مولى الوحش من الطباء والبقر والجمع أكْنَسَة
 وكُنُس وقد كَنَس الوحش وتكَنَس وأكْنَس • أبو زيد • الرئض - مراض
 البقر • صاحب العين • الخلم - مراض النطية وقد تقدم أن الاخلام
 مراض الغنم والحري - كل موضع يأوي إليه الظبي والبهو - كناس واسع يتخذ
 الثور والجمع آهَاء وبهي وبهو وقد بهى البهو وأنشد
 • أجوف بهي بهوه فأوسعا •

• ابن دريد • ادج النطبي في كناسه - دخل فيه • صاحب العين •

التَّوَجُّجُ - كَنَاسِ الطَّبِي الشَّاءُ فَبِهِ بَدَلُ مِنَ الْوَاوِ وَقَدْ انْجَلِ الطَّبِي فِي كَنَاسِهِ
وَأَنْجَلِهِ فِيهِ الْحَرُّ وَقَالَ * عَمَكَتِ الْبَقَرُ نَحْتِ الشَّجَرِ تَمَّ كَعُ فَهِيَ عُمُ كُوع - اسْتَظَلَّتْ
نَحْتَهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَأَنْشَدَ

تَرَى الْعَيْنَ فِيهَا مِنْ لَدُنْ مَتَّعِ الضُّحَى * إِلَى اللَّيْلِ فِي الْقِيَضَاتِ وَهِيَ هُكُوعُ
وَقَالَ خَيْمُ الْوَحْشِيِّ بِالْكَنَاسِ - أَقَامَ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ

* وَحَانَ انْطِلَاقُ الشَّاءِ مِنْ حَيْثُ خَبَا *

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَنْلَعَتِ الطَّبِيَّةُ وَالْبَقَرَةُ - أَنْجَرَتْ رَأْسَهَا مِنْ كَنَاسِهَا
وَأَنْشَدَ

كَأَنْلَعَتْ مِنْ نَحْتِ أَرْضِي صَرِيحَةً * إِلَى نَبَاةِ الصَّوْتِ الطَّبِيَاءِ الْكَوَانِسُ

قَالَ خَدَرَتِ الطَّبِيَّةُ خَشْفَةً فِي الْحَرِّ وَالْهَيْطِ - سَتَرَتْهُ * غَيْرَهُ * طَبِيَّةُ
خَبِيَّةٍ - رَابِضَةٌ لَا تَبْرَحُ مَكَانَهَا * أَبُو عُبَيْدٍ * كَبَنَ الطَّبِيَّ - لَطَأَ بِالْأَرْضِ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * اجْتَسَفَ النُّورُ الْكَشَاسَ - دَخَلَ فِي جَوْفِهِ * أَبُو حَاتِمٍ *
الطَّيَّارِيُّ مِنَ الطَّبِيَاءِ - الَّذِي يَطْوِي عُنُقَهُ عِنْدَ الرُّبُوضِ ثُمَّ يَرِيضُ

حَمَلُ حَمْرٍ الْوَحْشِ وَأَوْلَادُهَا

* أَبُو عُبَيْدٍ * يُقَالُ لِلْكَلِّ ذَاتِ حَافِرٍ اسْتَوْدَقَتْ وَوَدَقَتْ وَوَدَّقَتْ وَوَدَّقَتْ * ابْنُ دُرَيْدٍ *
وَالاسْمُ الْوِدَاقُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَتَانُ وَدَيْقُ وَوَدُوقُ * أَبُو عُبَيْدٍ * يُقَالُ
لِلْحِمَارِ بَالُ الْحِمَارَةِ تَوَكَّا وَعَقَقَهَا عَقَقًا - أَتَاهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ * ابْنُ دُرَيْدٍ * فَاتَّسَمَا
فَيْثَا - عَالَاهَا وَقِيلَ فَاتَّسَمَا مِنَ الْقَبْشَةِ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْأَتَانُ أَوَّلُ مَا تَحْمِلُ جَامِعُ
* غَيْرُهُ * وَقَدْ جَمَعَتْ * أَبُو عُبَيْدٍ * فَإِذَا اسْتَبَانَ جِلْهَُا وَصَارَ فِي ضَرْعِهَا لَمَعُ
مِنْ سَوَادٍ فَهِيَ مُلْعَقٌ قَالَ وَيُقَالُ لِذَاتِ الْحَافِرِ خَاصَّةً إِذَا كَانَتْ حَامِلًا تَتَوَجَّجُ وَالْعَقَاقُ
- الْحَوَامِلُ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ حَافِرٍ الْوَاحِدَةُ عَقُوقٌ وَقَالَ وَسَقَّتِ الْأَتَانُ - جَلَتْ فَإِذَا مَكَثَتْ
سَبْعَةَ أَيَّامٍ بَعْدَ جَلِّهَا فَهِيَ فَرِيشٌ وَالْجَمْعُ فَرَائِشُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْحِمْرِ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * النُّعْرَةُ - مَا أَجْنَبَتْ حَمْرُ الْوَحْشِ فِي بَطُونِهَا وَالْجَمْعُ نُعَرٌ وَقِيلَ
إِذَا اسْتَحَالَتِ الْمُضَفَّةُ فَهِيَ نُعْرَةٌ وَقِيلَ إِذَا مَاتَتْ أَوْلَادُ الْحَوَامِلِ فَهِيَ النُّعْرَةُ

وقد تقدم في الناقة والمرأة * أبو عبيد * الجحش - ولداً لآتان من حين تضعه أمه
إلى أن يفصل من الرضاع وقد تقدم أنه ولد الطيبة بلغة هذيل * ابن دريد * وقد
يكون في الأهلي ورجماً سمي المهر به نسيها وقد تقدم والجمع جحشان
* ابن السكيت * الجمع جحشة وجحاش ويقال في مثل «الجحش إذا فلتك الأعمار»
- أي أخذ القليل إذ فلتك الكثير * صاحب العين * هو جحش وحده - للتفرد
برأيه غير المصيب فيه كقولهم غير وحده * أبو عبيد * الأثنى جحشة * ابن دريد *
التلو - الجحش الذي يتلو أمه وقد تقدم في الطي * أبو عبيد * فإذا استكمل
الحول فهو تولب * ابن دريد * وقد يستعار للأنثى وأنشد

وذات هدم عار نواشرها * أضمت بالماء تولباً جديداً

* سيويه * تاء تولب أصل ولا تكون زائدة إلا بفتحة * صاحب العين * قرح
الجاروسلغ سواء وقد تقدم السلوغ في التلغف * أبو عبيد * العفو - الجحش
والأثنى عفو * ابن السكيت * هو العفو والعفو والعفو والعفا وأنشد

* وطعن كنهها في العفاهم بالنهن *

* أبو عبيد * الجمع أعفاء وعفاء * ابن دريد * وعفو * علي * ليست
عفو من أبنية جمع عفو ولا عفو ولا عفا وإنما جمع عفو كعب وجبة وجمع عفا
بالفتح ككاخ وإخوة لأنهم ما متفقان في أنهم ما فعل * أبو عبيد * الهنبر
- الجحش ومنه قبل للآتان أم الهنبر * ابن دريد * الدوبل - ولدا الجار
* صاحب العين * اللكم - الجحش والأثنى لكمة وقد تقدم أنه المهر

نعموت الإناث منها

واسماؤها

* أبو عبيد * هي الآتان والجمع آتن * أبو عامر * وهي الأثنى * أبو عبيد *
الماتوان - الأثنى وقد استأنفت آتانا - اتخذتها * الأصمعي * استأن الجار

كاسَنُوقِ الْجُلُ * أبو عبيد * النُّجُود - التي لا تَحْمِلُ وهي أيضا الطَّوِيلَةُ العُنُقِ
وقيل هي التي لا تَسْبُرُكُ إلا على مَن تَفِيعُ من الأرض وكذلك هي من الأبل وقد تقدم
والْعَلِيَّطُ - التي لا تَحْمِلُ وقد تقدم في الأبل * الأسمعي * العِيْطَاءُ - الطَّوِيلَةُ
* صاحب العين * كل طُول عِيْطٍ والنَّحُوص - الأَتَانُ الوَحْشِيَّةُ الحائِلُ والجمع
نُحُوصٌ ونَحَائِصُ * أبو عبيد * هي التي لا تَبْنِي أَمَامَها خَاصَّةً * أبو زيد *
وهي الغَارِزُ وقد تقدم في الأبل * أبو عبيد * وهي الجَدَاءُ والجَدُود وقد
تقدم في الأبل أيضا * قال ابن جني * أَنَانُ جَدُودٌ وَأَتْنُ جَدُودٌ وهو أحد ما خَرَجَ
إلى فَعْلٍ في السُّدُود * أبو حاتم * أَنَانُ جاذِبٌ وجَذُوبٌ - تَجْذِبُ بَنِيهَا فَيَذْهَبُ من
الضَّرْعِ صَاعِدًا * أبو عبيد * السَّمْعَجُ - الطَّوِيلَةُ الظَّهِيرِ وجمعها سَمَاجِجُ
* ابن دريد * هي الطَّوِيلَةُ على وَجْهِ الأرض وكذلك الناقة * قال أبو حاتم *
قال الأسمعي طُولُ ذَوَاتِ الأَرْبَعِ - الانبساط على وَجْهِه الأرض قال وقد قالوا
سَمْعُوجٌ وسَمَاجٍ والسَّمْعَجُ - الأَتَانُ الضَّخْمَةُ وقد تقدم في النساء * صاحب
العين * أَنَانُ شَهِيرَةٌ - عَرِيضَةٌ وقد تقدم في المرأة * أبو عبيد * القِيدُودُ
- الطَّوِيلَةُ وأنشد

رَاحَتْ يَوْمَها ذَوَا زَمَلٍ وَسَقَتْ * لَهُ الْفَرَاثُ وَالْقُبُ الْقَبَادِيدُ

ويروى السُّلْبُ جمع سَلُوبٍ - وهي التي سَلَبَتْ أَوْلَادَهَا * قال سيديويه *
قِيدُودٌ قِيلُوعٌ لأنه الطَّوِيلُ في قَيْدِ السَّمَاءِ * أبو زيد * القَهْبَسَةُ - الأَتَانُ
الغليظة وليس يَبْتُ وكذلك القَهْبَسَةُ الجَلَّةُ فَقِي - السَّيْنَةُ * صاحب العين *
القَنْفُجُ - الأَتَانُ القَصِيرَةُ العَرِيضَةُ * أبو زيد * الخَدُوفُ - الأَتَانُ السَّيْنَةُ
وقيل السَّريفة وأنشد

لَا تَنْسِيَا ذِكْرِي عَلَى لَذَّةِ الشَّكاسِ وَطُوفٍ بِالْخَدُوفِ النَّحُوصِ

يقول لا تَنْسِيَانِي عِنْدَ الشَّرْبِ وَالصِّيدِ وَأَنَانُ كَرْشَاءُ - تَخْتَمُ الخَاصِرَتَيْنِ * نعلب * هي من
الوَحْشِ خَاصَّةً والعُلُومُ - الأَتَانُ الكَثِيرَةُ العَمِ وقد تقدم أنها الظَّلْمَةُ المتراكِبَةُ السِّيرَانِي *
أَتَانُ إِيْدُ - وَحْشِيَّةٌ * ابن دريد * إِيْدُ - أُنِي عليها الذَّهْرُ وقال في سَمْعِهم أَنَانُ إِيْدُ في كُلِّ عامٍ تَلِدُ
ولا يُقال هذا السَّمْعُ إلا للأَتَانِ خَاصَّةً * صاحب العين * المَرَاغَةُ - أَنَانُ لَا عَتِيعَ

قوله سماحيج كذا
هو بالياء قبل
اليمين في الأصل
وعبارة اللسان
عن المحكم وزعم
أبو عبيد أن جمع
السَّمْعِ من الأتْن
سماحيج وكذلك
قال كراع إن جمع
السَّمْعِ من الخيل
سماحيج وكلا
القولين غلط إنما
هو سماحيج جمع
سَمَاجٍ أو سَمْعُوجٍ
أه كُتِبَ مَصْعَجَه

عن القسولة وبه سميت سبط جيرا ابن المراغة * قال * وهي أم الهنبر تذهب الى عربة
بأمة وقيل لأن كليا كانت أصحاب حجر * أبو عبيد * الهنبرة - الاتان والحقوق
- التي بصوت حياؤها خفت تخفى ويكون ذلك في الهزال * أبو زيد * خفت
خقيقا وكذلك كل دابة أنثى وأنان خقوق - واسعة الدبر وقد تقدم في المرأة
* أبو عبيد * اليتدانة - من اسمائها * ابن دريد * منسوبة الى اليتيد
* أبو حاتم * صغدة - أنان وبنات صغدة - جبر الوحش

جبر الوحش - الذكور منها

الغبر - الجمار الوحشي والانهلي والجمع أعيار وعيار وعيور وعيورة وعيارات
ومعوراء * أبو عبيد * يقال لجمار الوحش الفراء مقصور مهموز وجعه فراء
وأشدد

بضرب كاذان الفراء قسولة * وطعن كإراغ الخاض تبورها

- أي تخبرها * قال أبو علي * فأما قولهم «نكمتنا الى الفراء فسرى» فعلى الانباع
كما قالوا إني لا تبه بالغسد آيا والعشايا والعطرس - جمار الوحش * صاحب العين *
النوص - الجمار الوحشي * أبو عبيد * الجساب - الجمار الغليظ وأشدد
ابن السكيت

كانني فوق أقب سهوق * جائب اذا عثرت صات الارنان

والعج - الجمار الغليظ وقد تقدم في الانسان وجمار جاعد - شديد وقد تقدم في الابل
* الخليل * الوزى - من اسماء الجمار المسك * ابن دريد * جمارهم وصل
وموصل وحرابية - غليظ * قال أبو علي * حراية فعالية من الحراية - وهي الارض
الشديدة وأشدد

* حراية قد كدته المساحل *

وقد تقدم في الانسان * ابن دريد * جمار صنادل وقنادل - صلب * صاحب
العين * جمار أعور - سمين الصدر والعنق والزلفى - الجمار السمين المستوي الظهر
من الشحم وكذلك الزلفى وقيل الزلفى - الهملاج منها * أبو عبيد * الكندر

والكنادر - العظيم * ابن دريد * الكندر والكدر منها - الصلب الشديد وبنات
 الأندر - جبر وحش تنسب إلى قتل منها ومنه المسئلة الأندرية في الفرائض
 * قال سيبويه * الكندر رباي وقد تقدم ذلك في الأناشي في باب الفصار
 الخلط * أبو علي * الأندري - منسوب إلى العراق * أبو حاتم * الأندري
 والأندرية من الخير - هو من نل جارا وقرس يقال له الأندر كانت فيما بين كاطمة
 والبصرة تزعم العرب أن أباه كان فرسا من خيل تبع ضرب في هذه الخير في الجاهلية
 ولا أدري الأندر هو الفرس أو الجار ابن الفرس غير أن الخير نسعى بنات الأندر
 وأنشد

أُمُّ مَنْ لَرَأْسِي كَأَنَّ أَوَّارَهَا * نَقَعَ تَعَاوُرَهُ بَنَاتُ الْأَنْدَرِ

* أبو حاتم * جار مصك - شديد قوي وقد تقدم في الناس والابل * ابن
 دريد * جار ذفر وذفر - صلب شديد والكسر أعلى * الأصمعي * التالب - الذي غلط
 واشتد من جر الوحش وقد تقدم أنه الوعل * أبو علي * إن سميت رجلا بتالب لم
 تصرفه لأنه تفعل من قولك ألب الجار طريده وألبها - إذا ساقها وطردها * أبو عبيد *
 القلو - الجار الخفيف * ابن دريد * هو الشديد السوق لا تنه وكل شديد
 السوق قلو وقال جار مقلأئن - إذا كان يسوقها * أبو حاتم * الاثنى قلو وقيل
 القلو - الخش القتي * أبو عبيد * المسهل - الذكور والأوى - الجار وأنشد
 إذا انشقت الظلماء أضحكت كأنها * وأى منطوي باقي التيلة فارج

والمسحج - الذي به آثار من عضاض الجر * صاحب العين * جار مسحج
 ومسحج - معضض وسجاج ومسحاج - عضاض والجدر - انشاد في عنق
 الجار وربما كان من الكدم وقد جدرت عنقه جدورا * ابن دريد *
 المكذح - المسحج والككعتم - الجار الوحشي بمائة والعكسوم
 والكسوم - الجار جبرية والقاهيس - المسن منها * الأملوي * القلج
 - الجار المسن * أبو زيد * وهو من الرجال الخرقاء - وهو الطويل الحسن
 الجسم * صاحب العين * غير مفلج - شلال لعانة وقال شرس الجار أخته
 يشرها مرسا - أمر تلحيسه على ظهورها * أبو عبيد * كرف الجار يكرف - ثم

أَبْوَالُ الْأُنْتُنِ تَرْفَعُ رَأْسَهُ * أَبُو عَيْبِد * كُلُّ مَا شِمْتَهُ فَقَدْ كَرَفْتَهُ وَهُوَ الْكَرْفُ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * كَرَفَ يَكْرِفُ وَيَكْرِفُ وَبِمَا قَالُوا كَرَفَهَا وَقَدْ يَكُونُ لِكُلِّ دَابَّةٍ
 * أَبُو عَيْبِدَة * الْمَصْدَرُ الْكَرَافُ * أَبُو عَيْبِد * الزَّامِلُ - الَّذِي كَانَتْهُ يَنْطَلِعُ
 مِنْ نَشَاطِهِ * قَالَ أَبُو حَاتِمٍ * كَانَتْهُ زَمَلًا مِنْ بَغْيِهِ - أَيِ كَانَتْهُ مَشْكُولٌ وَقَدْ زَمَلَ
 يَزْمِلُ زَمَلًا وَزَمَلًا وَزَمَلَانَا فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ سَيَبَوِيه

عَوْدًا أَحْمَرُ الْقَرَا الْأَزْمُولَةُ وَقِيلَا * بَأْتِي ثَرَانُ أَبِيهِ يَتَّبِعُ الْقُدْفَا

* قَالَ السَّيْرِيُّ * الْأَزْمُولَةُ - الَّذِي يَزْمِلُ - يَعْنِي يَتَّبِعُ غَيْرَهُ لَضَعْفِهِ وَقِيلَ هُوَ النَّشِيطُ كَمَا
 تَقَدَّمَ فِي الزَّامِلِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * حَارَ عَذَّوْرٌ - وَاسِعُ الْجَنُوفِ خَفَاشُ * أَبُو حَاتِمٍ *
 حَارَ مَحْنَقٌ - ضَامِرٌ لِأَحْقِ الْبَطْنِ بِالظَّهْرِ وَقِيلَ الْإِحْنَاقُ فِي الْخَلْفِ وَالْخَافِرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * حَارَهُ رِزْقٌ - كَثِيرُ الْأَسْتِقْنَانِ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
 الْمَلَقُ - ضَرْبُ الْجَمَلِ الْأَرْضِ بِخَوَافِرِهِ وَأَنْشَدَ * مَلَاخُ الْمَلَقِ *
 أَرَادَ الْمَلَقُ فَفَرَّكَ

الْوَانُ الْحَمَرُ

* أَبُو عَيْبِد * حَارًا خَطْبُ - فِيهِ خُضْرَةٌ * وَقَالَ مَرَّةً * هُوَ الَّذِي لَهُ خُطُّ
 أَسْوَدٌ عَلَى مَتْنِهِ وَالْأَتَى خُطْبَاءُ * غَيْرُهُ * الْأَسْمُ الْخَطْبُ * أَبُو عَيْبِد * الْأَخْقَبُ
 - الْأَبْيَضُ مَوْضِعُ الْخَقْبِ وَأَتَانُ خُطْبَاءُ - فِي مَتْنِهَا بَيَاضٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * حَارُ
 أَقْر - يَضْرِبُ إِلَى الْحَمْرَةِ وَالْأَسْمُ الْقَمْرَةُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْقَمْرَةُ - بَيَاضٌ
 فِيهِ كُدْرَةٌ وَالْأَخْضَاءُ مِنَ الدَّخْنِ - وَهُوَ لَوْ أَنَّ فِيهِ غُبْرَةٌ

الْتِمَاحُ وَتَزَاجُهَا

الْأَفْرَاعُ - مَكَاتُ الْخَمِيرِ بَعْضُهَا بَعْضًا بِمَرَاوَرِهَا وَبِالْخَمْرَةِ - أَنْ يَجْمَعَ الْخَمَارُ
 بِرَأْسِهِ وَيَتَّحِمِلُ عَلَى الْعِمَانَةِ وَقَالَ أَصْبَغُ قَرْنِ الْخَمْرِ - أَفْقَرْتُ فَرَادَا وَتَفَرَّقْتُ
 وَقَدْ صَغَفَرَهَا الْخَمْرُ

أدواؤها

الطَّلَاطِلَةُ وَالطَّلَاطِلُ - دَاءٌ يَأْخُذُ الْمُحْرَفِي أَصْلَابَهَا فَيَقْطَعُ ظَهْرَهَا

أصوات الحمير

* أبو عبيد * نَهَقَ يَنْهَقُ وَيَنْهَقُ * ابن السكيت * نَهَقَ نَهِيْقًا وَنَهَاقًا وَنَهَقًا
وهو التَّهَاقُ وَأَنشَدَ

* فَحَلَّ بِرَجْعِ خَلْفِهَا التَّنْهَاقَا *

الصَّحْلُ - الْأَتَجُّ وَيُقَالُ سَحَلَّ يَسْحَلُ سَحِيلًا وَسَحَالًا وَأَنشَدَ

كَأَنَّ سَحِيلَهُ فِي كُلِّ بَقْرٍ * عَلَى أَحْسَاءٍ يَمْشُو وَدِدْعَاءُ

وَقَدْ شَجَّ يَشْجُ وَيَشْجُ شَجْبًا وَشَجَابًا وَشَجَّ وَاسْتَشَجَّ وَأَنشَدَ

لَمْ يَبْعُدْ أَنْ فَتَحَ الشُّعَاجَ لَهَا * وَأَنشَرَفَ رُحَاهُ كَلَقَ الْجَمْرَ

* صاحب العين * الشَّجَّجُ وَالشُّعَاجُ - صَوْتُ الْبَغْلِ وَبَعْضُ الْجَبْرِ وَهُوَ

الشُّعَاجُ وَالشُّعَاجَانُ وَبَنَاتُ شُعَاجٍ وَشُعَاجٍ - الْبَغَالُ وَقَدْ تَقَدَّمَ * أبو عبيد * شَهَقَ

يَشْهَقُ وَيَشْهَقُ * ابن السكيت * هُوَ الشَّهِيْقُ وَالشُّهَاقُ * صاحب العين *

جَارٌّ وَهَوَاءٌ - يَرْدُدُ صَوْتَهُ حَوْلَ عَاتِسِهِ شَفَقًا وَقَدْ وَهَوَّهَ * ابن دريد * جَارٌّ صَخْبٌ

الشَّوَارِبُ - يَرْدُدُنَّهَا فِي شَوَارِبِهِ وَالشَّوَارِبُ - تَجَارِي الْمَاءِ فِي الْخَلْقِ * على * هُوَ

مِنَ الصَّخْبِ - وَهُوَ شِدَّةُ الصَّوْتِ وَقَدْ صَخِبَ وَاضْطَخِبَ * ابن دريد * عَشْرُ

الْحِمَارِ - نَهَقَ عَشْرًا فِي مَلَأَى وَاحِدٍ وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

لَعَمْرِي لَيْتَ عَشْرَتٍ مِنْ خَشْيَةِ الرَّذَى * نَهَاقَ الْحَمِيرُ إِنِّي لَجَزُوعٌ

* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * الرِّوَايَةُ

لَعَمْرِي لَيْتَ عَشْرَتٍ فِي أَرْضِ مَالِكٍ * حَذَرَ أَرَامَنَا إِنِّي لَجَزُوعٌ

* قَالَ * وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْعَرَبَ تَزْعُمُ أَنَّهُ إِذَا وَرَدَ الرَّجُلُ أَرْضًا وَبِشَّةً قَتَلَ عَلَى رُبُوعِهِ

عَشْرَ - أَيْ نَهَقَ نَهَاقَ الْحَمِيرِ عَشْرَ مَرَّاتٍ نَهَقَهَا أَمِنْ مِنْ سُوءِ هَوَائِهَا * ابن السكيت *

مَلَصَلُ الْحِمَارِ - صَوْتُ وَجَارٍ مُلَصَّالٍ وَأَنشَدَ

* اذَاتَلَّاهُنْ صَلَّالُ الصَّعْقِ *

* ابن دريد * جَارُ صَلَّالٍ وَصَلَّالٍ - شَدِيدُ النَّهَاقِ * ابن السكيت * حَشْرَجَ
الْجَارُ - نَهَقَ وَأَنشَدَ *

* وَصَحْنَا الصَّوْتَ إِذَا مَا حَشَرَ جَا *

* ابن دريد * شَهَرَ الْجَارُ يَشْهَرُ شَخْرًا وَشَخِيرًا - صَوْتُ وَجَارٍ شَخِيرٍ وَبِهْ شَمِي
الرَّجُلِ شَخِيرًا وَقَدْ تَقَدَّمَ الشَّخِيرُ فِي الْخَيْلِ * أبو عبيد * الْجَارُ يَنْشَجُ نَشِيجًا * صاحب
العين * جَارُ قَعْقَعَانِي - إِذَا جَلَّ عَلَى الْعَانَةِ مَلَكٌ لَحِيهَ * وقال * جَارُ صَعْقٍ
- شَدِيدُ الصَّوْتِ * وقال * عَرَّشَ الْجَارُ بَعَانَتَهُ - جَلَّ عَلَيْهِ أَفَانُخَاتُهُ رَافِعًا صَوْتَهُ وَقِيلَ
إِذَا شَخَا فَا بَعْدَ الْكَرْفِ * وقال * صَدَحَ الْجَارُ يَصْدَحُ - إِذَا اشْتَدَّ صَوْتُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
فِي الْإِنْسَانِ وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

* مُحَشِّرٌ جَارٌ مَرَّةً صَدُوحًا *

وَالصَّخِيرُ مِنْ صَوْتِهَا - فَوْقَ الْمَهْمِلِ مِنْ صَوْتِ الْخَيْلِ صَخَرًا يَصْخَرُ صَخِيرًا * الْأَصْبَعِي *
جَارُهُمْ هَيْمٌ - يُرِيدُ النَّهْيَ فِي صَدْرِهِ * صاحب العين * الشُّطْرُ - فَسَخَ الْجَارُ
فَهْ عِنْدَ النَّشَاوِبِ أَوِ الْكَرْفِ لِلْبُولِ وَكَذَلِكَ الْكَأَبُ وَأَنشَدَ

تَرَاءَ فِي آثَارِهِنْ خَانِفًا * مُشَاخِسًا طُورًا وَطُورًا كَارِفًا (١)

الزَّجْرُ بِالْحَمِيرِ

* أبو عبيد * سَأَسَاتُ بِالْجَارِ * ابن دريد * وَكَذَلِكَ سَأَسَاتُ بِهِ شَيْئًا
- عَرَضَتْ عَلَيْهِ الْمَاءُ * وقال أبو سعيد السبْرَانِي * سَأُوتُشُو - زَجْرُ الْجَارِ
* ابن السكيت * حَزَرَ - زَجْرُ الْجَارِ * صاحب العين * عَوَى - مِنْ
دُعَاءِ الْجَحْشِ وَقَدْ عَوَّهَتْ بِهِ

جَمَاعَاتُ الْحَمِيرِ

* ابن دريد * حَمِيرٌ وَحَمِيرٌ وَحُجُورٌ * أبو عبيد * الْعَانَةُ - جَمَاعَةُ الْحَمْرِ
* ابن دريد * الْجَمْعُ عَوْنٌ وَتَمَيَّتَ عَانَةُ الْإِنْسَانِ عَانَةً تَشَبَّهَ بِهَا ذَلِكَ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ *

وَاسْتَعَارَهَا

(١)

قَالَ وَبَعْدَ الْمُشْطُورِينَ
وَتَارَةً يَنْتَهِي مِنَ الطَّافِطِطِ

وَلَا يَغْتَرْنَ أَحَدٌ
بِمَا وَقَعَ فِي لِسَانِ
الْعَرَبِ الْمُطْبُوعِ مِنْ
أَنشَادِ الْمُشْطُورِينَ

الْأَخِيرِينَ فَانْهَمَا
اشْتَمَلَا عَلَى ثَلَاثِ
خَطَايَا تَابِتَاتٍ

فِي آخِرِ مَادَّةِ شَخْسٍ
أَوَّلَاهُنْ جَعَلَهُ قَافِيَةً
الْمُشْطُورِ الْأَوَّلِ

هَذَا وَهِيَ خَانِفَا
قَافِيَةُ الْمُشْطُورِ
الثَّانِي هِيَ كَارِفَا

ثَانِيَتُهُنْ جَعَلَهُ نُونٌ
خَانِفَا هَمْزَةً ثَالِثَتُهُنْ
أَبْدَلَهُ نُونٌ يَنْتَهِي

فِي هَذَا الْمُشْطُورِ
الثَّالِثِ لِأَمَّا وَكَلَهُنْ

تَحْسِرُفٍ وَاضِعٍ
لِإِفْسَادِ اللَّغَةِ وَالْمَعْنَى
مَعًا وَكُتِبَ بِحَقِّقِهِ

عَمْدُ مُحَمَّدٍ لَطِيفِ اللَّهِ
تَعَالَى بِهِ آمِينَ

واستعارها زهير لجماعة الخيل فقال

نَحْلُ سُهُولِهِمَا فَإِذَا قَرَعْنَا * جَرَتْ بِهِمْ إِلَى الْمَضَامِعُونَ

* ابن دريد * وهي الجربة وربما سمي الأقوياء من الناس إذا اجتمعوا جربة وقد تقدم * السرافي * جربة وجربة * قال أبو علي * هو على حد قولهم الجاص والجصاص

أسماء النعام وصفاتها وما فيها

* ابن السكيت * هي النعامة والجمع نعائم ونعامات * أبو حاتم * النعامة - يقع على المذكر والمؤنث ويقال للذكر منها نعامة * ابن السكيت * الذكر من النعام ظليم والجمع ظلمان وظلمة واللاتي ظلمة * أبو حاتم * يقال للظليم الفجاج وأنشد

* بَيْضَاءُ مِثْلَ بَيْضَةِ الْفَجَاجِ *

* صاحب العين * السنج - الظليم وإنما اشتق من الصلابة وهو العنق والهيكل - المسن منها وقد تقدم في الناس والأبل * صاحب العين * العاهان - الظليم والنسوانع - النعام إذا أمات رؤوسها للترقي وقد تقدم في الأطباء والهاجة - النعامة وتصغيرها هاججة وقال ظليم وخط - سريع وقد وخط في السير وخطا وكذلك البعير وقُرعت النعامة قرعا - سقط ريشها من الكبر ظليم أقرع ونعامة قرع * صاحب العين * ساعد النعامة - تجرى الخ منها وقد قيل لا تخ لها * ابن السكيت * التقي - الظليم لأنه يتقنق في صوته للاتي وأنشد

بُوحَى إِلَيْهَا بِانْقَاضِ وَتَقْنَقِ * كَأَنَّهَا خَنُفٌ فِي أَفْدَانِ الرُّومِ

والاتي أيضا تنقعة ومن صفاته الهنيء - وهو الطويل والاتي هنيء وأنشد

هَنِئُ هَرَفٌ وَزَفَانُهُ مَرَطَى * زَعْرَاعُ رِيشٍ دُلَابُهُ أَمْرَامِيلُ

الزُّعْرَاءُ - التي قد تَحَنَّنَ رِيشُهَا والذِّكْرُ أَرْزَعْرُ * ابن دريد * جمع الهَيْقُ أَهْيَاقٌ وَهَيْوَقٌ
وَالْهَيْقَلُ - الظِّلْمُ وَزَعْمُ قَوْمٍ أَنَّ الدَّامَ فِيهِ زَائِدَةٌ وَأَعْمَاهُ مِنَ الْهَيْقِ * صاحب العين *
الْهَيْقَلُ وَالْهَيْقَلُ - الْفَتَى مِنَ النِّعَامِ الْإِنْتِى هَيْقَلَةٌ * ابن دريد * سَمِي هَيْقَلًا لَصَغَرِ
رَأْسِهِ وَالزُّفْرَافُ - الظِّلْمُ وَالزُّفْرَافُ - جَنَاحُهُ * ابن السكيت * نِعَامَةٌ زَيْدَاءُ
وَالظِّلْمُ أَرْبَدٌ - وَهُوَ الْمَتَكْسِفُ الْاَوْنِ تَعْلُو سَوَادِهِ كُدْرَةٌ وَالرُّبْدَةُ - سَوَادٌ يَتَكْسِفُ الْوَجْهَ
وَيُغَيِّرُهُ وَقَدْ تَرَبَّدَ وَجْهُهُ * ابن دريد * وَهُوَ الْارْمَدُ غَيْرُهُ * هُوَ الْاَسْفَعُ * ابن
السكيت * وَمِنْهَا الْاُخْرَجُ وَالْاُنْتِى خُرْجَاءُ وَكَذَلِكَ الْاَرْضُ الْاُخْرَجَاءُ - اِذَا
كَانَ فِي جِبَارَتِهَا بَيَاضٌ وَسَوَادٌ وَيُقَالُ لِلْاُنْتِى اُخْرَجَ لِسَوَادٍ وَبَيَاضٍ فِي رِيشِهِ
وَيُقَالُ لِمَادٍ اُخْرَجَ خُرْجَةً فِيهِ وَيُقَالُ فِي النِّعَامِ خُرْجٌ - اِذَا كَانَ فِي بَعْضِهِ خُصْبٌ
وَفِي بَعْضِهِ جَنْبٌ لَمْ يَسْتَجْمِعْ رِيشُهُ * وَقَالَ * ظِلْمٌ أَصْقَمُ وَنِعَامَةٌ تَهْمَاءُ
وَالْأَصْقَمَةُ - سَوَادٌ فِي صَفْرَةٍ * أَبُو عبيد * الْخَاضِبُ مِنَ النِّعَامِ - الَّذِي
قَدْ اكْتَلَّ الرِّبْعَ فَاجْرَ ظُنْبُوبَاهُ أَوْ اَصْفَرَا * أَبُو حنيفة * وَثَوْرٌ
خَاضِبٌ وَجَارُ خَاضِبٍ وَجَلَّ خَاضِبٌ - اِذَا اسْتَوَى الْمَرْبَاعُ خَفِضَتْ أَسَاؤُهُ
وَأَنْشَدَ

أَوْ مَقْفَرٌ خَاضِبٌ الْاُظْلَافُ جَالَهُ * غَيْثٌ تَطَاهَرَ فِي مَيْثَاءٍ مَبْكَارٍ
فَأَمَّا الْخَاضِبُ مِنَ النِّعَامِ فَيَكُونُ مِنْ هَذَا وَيَكُونُ مِنْ أَنْ وَطِيقِيهِ يَحْتَمِرُ أَنْ فِي الرِّبْعِ مِنْ غَيْرِ
خُصْبٍ شَيْءٍ وَهُوَ عَارِضٌ يُعْرِضُ لِلنِّعَامِ فَتَحْمَرُّ أَوْ طِفَتْهَا وَالْخَاضِبُ وَصْفٌ لَهُ يُعْرَفُ بِهِ فَإِذَا
قِيلَ خَاضِبٌ عَلِمَ أَنَّهُ الْمُرَادُ وَأَنْشَدَ

أَذَاكَ أُمُّ خَاضِبٍ بِالسِّيِّ مَرْتَعَهُ * أَبُو لَاحِنٍ أَمْسَى فَهُوَ مُنْقَلِبٌ
فَقَالَ أُمُّ خَاضِبٍ كَمَا قَالُوا أَذَاكَ أُمُّ ظَلِيمٍ * ابن السكيت * الْاُنْتِى خَاضِبَةٌ * صاحب
العين * الْاُنْتِى خَصْفٌ - الظِّلْمُ لِسَوَادٍ فِيهِ وَبَيَاضٌ وَالْاُنْتِى خَصْفَاءُ * وَقَالَ *
نِعَامَةٌ خَيْطَاءُ وَخَيْطُهَا - مَا فِيهَا مِنْ اِتِّعِلَاطٍ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ لَازِمٌ لَهَا كَالْعَيْسِ فِي الْاِبِلِ
الْعَرَابِ وَقِيلَ خَيْطُهَا طَوْلُ قَصَبِهَا * ابن دريد * ظِلْمٌ أَرْجٌ وَنِعَامَةٌ رَجَاءُ - طَوِيلًا
السَّاقَيْنِ يَبِيدُ اللَّطَوُ وَدَرْجٌ بِرَجْلِهِ - اِذَا عَادَ فَرَمَى بِهَا وَقِيلَ الْاَرْجُ - الَّذِي فَوْقَ حَاجِبِهِ

رِيشُ أَيْضُ • أَبُوحَاتِمُ • الضَّجِيمُ - عَوَجٌ فِي خَطَمِ الظَّلِيمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الضَّجِيمُ فِي الْإِنْسَانِ
 • ابْنُ السَّكَيْتِ • وَمِنْهَا الْأَمْسُ وَالْإِنْتِ مَسْكَاءُ بَيْنَا الصَّكَّ - وَهُوَ امْطِكَالُ الْعُرْقُوبَيْنِ
 مِنْ كُلِّ ذِي رَجْلَيْنِ وَمِنْ ذِي أَرْبَعِ أَمْطِكَالُ الرُّكْبَتَيْنِ وَمِنْهَا الصَّعَلُ وَالْإِنْتِ
 صَعَلَةٌ - وَهُوَ الصَّغِيرُ الرَّأْسِ الدَّقِيقُ الْعُنُقُ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ أَيْضًا • صَاحِبُ الْعَيْنِ •
 ظَلِيمٌ أَصْعَلُ وَنَعَامَةٌ صَعَلَاءُ - صَغِيرُ الرَّأْسِ دَقِيقُ الْعُنُقِ • قَالَ • وَدَفَعَ الْأَصْمَعِيُّ
 هَذَا وَقَالَ لَا يُقَالُ إِلَّا ظَلِيمٌ صَعَلُ وَنَعَامَةٌ صَعَلَةٌ وَلَمْ يَجِبْ أَصْعَلُ فِي شَعْرِ فَصِيحٍ إِلَّا أَنَّهُ
 قَدْ جَاءَ فِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ كَأَنِّي بِمَجْنُونٍ أَصْعَلُ أَصْلَمَ وَيُقَالُ
 ظَلِيمٌ أَخْضَعُ وَنَعَامَةٌ خَضَعَاءُ - إِذَا كَانَ فِي عُنُقِهِ ظَلَامُنٌ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 وَالصَّغُونُ - الصَّغِيرُ الرَّأْسِ الْخَفِيفُ وَالْإِنْتِ صَعُونَةٌ • غَيْرُهُ • الذَّعْلَةُ - النُّعَامَةُ نَحْفَهَا وَبِهِ
 سُمِّيَتِ النَّاقَةُ ذَعْلَةً • أَبُو عُبَيْدٍ • الصُّتْعُ - الصُّلْبُ الرَّأْسِ • ابْنُ دُرَيْدٍ • هُوَ
 الصَّغِيرُ الرَّأْسِ النَّوْنُ فِيهِ رَائِدَةٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الصُّتْعِ • قَالِ السَّيْبِيُّ • هُوَ رِبَاعِيٌّ • ابْنُ
 السَّكَيْتِ • يَقَالُ لِلظَّلِيمِ أَصْمَعُ وَالْإِنْتِ صَمْعَاءُ وَالصَّمْعُ - لَزُوقُ الْأُذُنَيْنِ بِالرَّأْسِ وَمِثْلُهُمَا
 وَالْمَلُومُ وَالْمُصَلِّمُ - الْمُسْتَأْمَلُ الْأُذُنُ وَكُلُّ مُسْتَأْمَلٍ الْأُذُنُ مُصَلِّمٌ وَيُقَالُ لَهُ أَسْكُ وَالْإِنْتِ
 سَكَاءُ وَالسَّكَّ - صَغَرُ الْأُذُنِ وَتَقَبُّضُهَا وَيُقَالُ لَهُ النَّغْضُ - سُمِّيَ بِالمصدرِ وَالتَّقْضِ
 وَالتَّقْوِضِ - التَّصَرُّكُ تَغَضَّتْ سُنَّةٌ - تَحَرَّكَتْ وَأَنْغَضَ رَأْسُهُ - حَرَّكَه • قَالَ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ • فَسَيَنْغَضُونَ إِلَيْكَ رُؤُسَهُمْ • وَالْهَيْجَفُ - الْكَثِيرُ مِنَ الرِّيشِ مِنْهَا
 • غَيْرُهُ • هُوَ الْمُسْنُ وَقِيلَ هُوَ ذَكَرُ النُّعَامِ أَبَاكَانَ • الْأَصْمَعِيُّ • الْهَيْجَفُ مِنْهَا
 كَذَلِكَ وَأَنْشَدَ

• غَدَا فِي النَّدَى عَنْهَا الظَّلِيمُ الْهَيْجَفُ •

وَكَذَلِكَ الْهَيْجَفُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • الْهَيْجَفُ كُلُّ هَرْقٍ • ابْنُ دُرَيْدٍ • الْهَرْقُ
 - الظَّلِيمُ السَّرِيعُ الْمَشْيِ وَقَدْ كَانَ الْهَرْقُ الرَّجُلَ وَالْهَيْجَفُ - مِثْلُ الْهَيْجَفِ
 • غَيْرُهُ • الْهَبْوُ - الظَّلِيمُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • السَّقْنَجُ - السَّرِيعُ وَكُلُّ سَرِيعٍ
 سَقْنَجٌ وَأَنْشَدَ

• وَاسْتَبَدَّ لِسَانُهُ سَقْنَجًا •

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • نَعَامَةٌ عَصُوفٌ - سَرِيعَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِيلِ • أَبُوحَاتِمُ •

الهدج - الظليم السريع سمي به لهدجانه وقد هدج به دج هدجاناً واستهدج - وهو
سعى في ارنهاس والتقيدد - السريع * ابن دريد * وهو مشتق من قولهم خفد يخفد
- اذا أسرع في المشي * صاحب العين * التقيدد من الظلمان - الضخم الطويل الساقين
والجمع التقيددات والتقيداد * وقال * نعامه هائع وهالعة - ناقة وقد ولوعت
* وقال * ظليم أهنع ونعامه هنعاء - اذا التوت أعناقهم ما حتى تقصرا والامم
الهنع * وقال * ظليم أرعش ورعش - سريع والاثني رعشاء ورعشة والأصغر
من النعام مثله من الناس - وهو المائل العنق والوجه في شق * وقال * ظليم
أسطع والاثني سطعاء وقد سطع سطعا فاذا مد عنته ورفع رأسه قبل سطع سطع
سطعا وأثسد

• وَيَسْطَعُ أَحْيَانًا فَيَنْتَسِبُ •

• غيره • الهزج والهزلج - السريع والمصدر الهزجبة * وقال * ظليم
هزروق وهزراق وهزارق - سريع وهي الهزركة * صاحب العين * ظليم الجفيل
- سريع وقد ينفل ينفل جفولا وأجفل - ذهب في الأرض وأسرع وأجفلته أنا * ابن
السكيت * الهجج - الطويل وكل طويل هجج * غيره * العوهق - الطويل من
الظلمان وربما سعمل في غيرها * ابن السكيت * والتندب - الضخم وكل ضخم
تندب * صاحب العين * والهيم والهيماني - الطويل منها والجمع الهيمانيات
وأطن الضم في قاف الهيماني لغة والشوقب - الطويل وقد تقدم في الإنسان والجنس
والجنس - الغليظ * ابن دريد * القرع من الظليم - ما ينقرده على صدره من الريش
وقيل هو زئيره وبه سمي الظليم قرعاً * ابن السكيت * الأحص - الذي انحص
أطراف ريشه - أي تحاكت والاثني حصاء * أبو عبيد * العفاء
- الريش واحده عفاء والزف - الريش يقال هيق أزف * ابن الأعرابي *
الجل والجملة والجمالة - ريش النعام * وقال أبو ربيعة * حقان
النعام - ريشه واحده حقانة * ابن السكيت * الحوصلة للظليم بمنزلة
المعدة الإنسان وقد قدمت ما فيها من اللغات هنالك * صاحب العين *
البحصة - ما على الأرض من لحم رجل الظليم * أبو عبيد * الزاجل

- مَنِي الطَّلِيمِ وَأَنشُدْ

وَمَا بَيْضَاتُ ذِي لَبَدٍ هَجَفَ * سُقَيْنَ زَاجِلٍ حَتَّى رَوَيْنَا

وعنه ثابت ما جميع الفحول * ابن دريد * الزاجل - ما يسيل من دبر
الطليم على البيض اذا حضته * أبو عبيد * القعول الطليم مثله البعير - يعني
اليفاد

أَسْمَاءُ أَوْلَادِ النَّعَامِ وَمَبِيزُهَا

* ابن السكيت * الأُدْحَى - الموضع الذي تبيض فيه النعام أقول من دحوت لانهما
تدحوه برجلها ثم تبيض فيه وليس للنعامه عش * ابن دريد * هو الأُدْحَى والأُدْحِيَّةُ
ودحيت الشيء دحيا ودحوته - بسطته وفي التنزيل «وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا» فأُدْحَى
النعامه منها * ابن جني * وهي الأُدْحَوَّةُ * صاحب العين * الحرأ - أُدْحَى
النعامه وألحوص القطاة وأنشد

بَيْضَةُ دَادَهِيَّةٍ هَاعِنَ حَرَاهَا * كُلُّ طَارِعٍ عَلَيْهِ أَنْ يَطْرَاهَا

* على * أبدل الهمز في بطراها إبدالاً صحيحاً وجعلها من باب أبي يائي والجمع أحرأ وقد
تقدم أنه كناس الطيبي * ابن السكيت * ويقال للبيضة اذا خرج منها الفَرْخُ
تَرْيَكَةً وأنشد

* وغادر الفَرْخُ فِي الْمَثْوَى تَرْيَكَتَهُ *

* قال * وأولاد النعام أول ما تخرج يقال لها الحسكل مادام عليها الزغب
وأنشد

يَأْوِي إِلَى حِسْكِ زُعْرٍ حَوَاصِلُهَا * كَأَنَّهُنَّ إِذَا بَرَكْنَ جُرُثُومُ

ويروى يَأْوِي إِلَى دَرْدَقٍ - وهي الصغار زُعْرٍ حَوَاصِلُهَا - أي ليس فيها زغب
وقيل للصبيان حسكل * صاحب العين * الحسكل - صغار كل شيء يقال
رَكَ فُلَانٌ يَتَسَاءَى حِسْكَالًا * ابن السكيت * فإذا ألفت الزغب واكتست الريش فهي
الحفان وأنشد

وَزَيْتُ الشَّوْلِ مِنْ بَرْدِ الْعَشِيِّ كَمَا * زَيْفُ النَّعَامِ إِلَى سَفَانِهِ الرُّوحُ

* أبو عبيد * الواحدة حَفَانَة الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى جَمِيعًا سَوَاءً * ابن دريد * الحَفَانُ -
 صَغَارُ النَّعَامِ ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى اسْتَعْمِلَ فِي صَغَارِ كُلِّ جَنْسٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَبْلِ وَتَدَ -
 تَقَدَّمَ أَنَّهُ رِيْشُهَا * ابن السكيت * فَإِذَا ارْتَفَعْنَ عَنِ الْحَفَانِ فَهُنَّ الرِّثْلَانِ
 وَالرِّثَالُ وَالْأَرْؤُلُ وَالَّذِي كَوْرَآلٌ وَالْأُنْثَى رَأْلَةٌ * قَالَ الْأَخْفَشُ * الرَّآلُ - الْحَسُولِيُّ
 مِنْ وَلَدِ النَّعَامِ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُهُ

* كَأَنَّ مَكَانَ الرِّدْفِ مِنْهُ عَلَى رَالٍ *
 * أَلَا أَنْعَمَ صَبَاحًا بِهِنَّ الْبَلَالُ الْبَالِي *
 مع قوله

فَإِنَّهُ أَبْدَلَ هَمْزَةَ رَآلٍ بِدَالٍ لِأَنَّ مَكَانَ الرِّدْفِ وَأَمَّا أَبُو عِثْمَانَ فَخَصَّ لَهُ عَلَى التَّخْفِيفِ
 الْقِيَاسِيَّ وَلَمْ يَعْتَقِدِ الْبَدَلَ مُعَامِلَةً لِلْفِظَةِ * ابن السكيت * وَمَا تَمَثَّلَ مَثَلُهُ - إِذَا كَانَ
 مَعَهَا رِثَالٌ وَالْقِلَاصُ - اللَّوَانِي ارْتَفَعْنَ عَنِ الصِّغَارِ وَلَمْ يَبْلُغْنَ الْمَسَانَ نَوَاحِيهَا
 قُلُوصٌ وَأَنْشَدَ

وَقَدْ أَنْعَلَتْهَا الشَّمْسُ ظِلًّا كَأَنَّ * قُلُوصُ نَعَامٍ زُفَاهَا قَدْ تَمَوَّرَا
 وَيُرْوَى قُلُوصُ حُبَارَى يَرِيدُ أَنْ يَصَارَتْ فِي نِصْفِ النَّهَارِ فَصَارَ ظِلُّهَا قَدْ زُفَاهَا عَلَى
 قَدْ رَقُلُوصُ حُبَارَى مِنْ صَغَرِهِ تَمَوَّرَ - مَا رَزَعْنَاهُ أَيْ سَقَطَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 الْحَرِشُفُ - صَغَارُ النَّعَامِ وَالطَّيْرِ وَصَغَارُ كُلِّ شَيْءٍ - نَزَعْنَاهُ وَالْحَتُّكَ - صَغَارُ النَّعَامِ
 لِأَنَّهُ يَحْتَكُ الرَّمْلَ حَتًّا - يَنْقَعُهُ وَالْحَتُّكَ - الصِّغَارُ مِنْهُ وَمِنْ غَيْرِهِ * ابن دريد *
 الْجَعُولُ - وَلَدُ النَّعَامِ بِعَيْنِيَّةٍ

أَصْوَاتُ النَّعَامِ

* أبو عبيد * عَرَّ الظَّلِيمُ بَعِيرَ عِرَارًا وَعَارَ عِرَارًا * ابن السكيت *
 مَوْتُ الظَّلِيمِ الْعِرَارُ وَصَوْتُ الْأُنْثَى الرَّمَارُ * أبو عبيد * زَمَرَتْ تَزْمَرُ زَمَارًا
 * ابن السكيت * إِذَا طَلَبَتْ النَّعَامَةُ أَوَ الظَّلِيمُ فَصَاحَا عِنْدَ الطَّرْدِ قِيلَ نَقَعَتْ تَنْقَعُ
 نَقَعًا وَأَنْشَدَ

قَالَتْ لَهُ وَنَقَعَتْ وَافْتَارَتْ * لَوْ طَارَتْ مِنْهَا أَبَارَتْ
 * ابن دريد * ظَلِيمٌ هَجْهَاجٌ وَهَجَاجٌ - كَثِيرُ الصَّوْتِ وَقَالَ تَنَّى الظَّلِيمُ يَتَنَّى تَنَّا

وَتَقِيْقًا وَكَذَلِكَ الضَّفْدَع * ابن السكيت * انْقَضَ الظَّالِمُ كَذَلِكَ وَكُلَّ
حَيَّوَانٍ يُنْقِضُ وَكُلَّ مَوَاتٍ يَنْقُضُ وَيَنْقِضُ وَمِنْهُ تَقْضِي حَبَالُ الرَّحْلِ
وَنَحْصُهُ

باب صَوْمِ النِّعَامِ

صَوْمُ النِّعَامِ - سَلَّهَا قَالَ مُتَّحِجُ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ فَضْحَتُهَا * غَيْرُهُ *
النِّعَامَةُ تُفْجِ بِصَوْمِهَا - تَرَى بِهِ وَنَهْكَ بِهِ كَمَا كَذَلِكَ

جَمَاعَاتُ النِّعَامِ

* أَبُو عُبَيْدٍ * الْخَيْطُ - جَمَاعَةُ النِّعَامِ * ابن السكيت * وَقَدْ يُقَالُ
فِيهِ خَيْطَى مِثْلَ سَكْرَى * ابن دريد * هُوَ الْخَيْطُ وَالْخَيْطُ وَجَعَهُ
خَيْطَانُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الدِّبْسَكِيُّ - قِطْعَةُ عَظْمَةٍ مِنَ النِّعَامِ
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا مِنَ النِّعَامِ

الْفَيْلَةُ

يُقَالُ فَيْلٌ وَأَقْبَالٌ وَفَيْلٌ وَفَيْلَةٌ * الْأَصْمَعِيُّ * وَصَاحِبُهَا الْفَيْيَالُ
وَأَنْشَدَ

لَوْ يَقُومُ الْفَيْلُ أَوْفَيْالَهُ * ذَلَّ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلْ

وَكُلُّهُمْ - اسْمُهُ وَالْعَاجُ - عَظْمُهُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * أَلْفُهُ مَنفَلَةٌ عَنْ وَادٍ
وَدَلِيلُ ذَلِكَ مَا حَكَاهُ سَيَبَوِيهِ مِنْ أَنَّهُ يُقَالُ لِمَا حَبَّ الْعَاجِ عَجَوَاجٌ ذَكَرَهُ فِي النَّسَبِ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعَاجُ - أَنْبَابُ الْفَيْلَةِ وَلَا يُسَمَّى غَيْرُ النَّابِ عَاجًا
وَالْفَرْطُوسَةُ وَالْفَرْطِيْسَةُ - خَطْمُ الْفَيْلِ * ابن السكيت * الْحَصْنُ - الْعَاجُ
* ابن دريد * الرَّنْدِيْسِلُ - الْفَيْلُ الْإِنْتَى * صَاحِبُ الْعَيْنِ * هِيَ الظِّلْمَامُ
وَالْعَيْشُومُ وَأَنْشَدَ

(١) وَمَلَّحِبْ خَضِلِ الثِّيَابِ كَأَنَّمَا * وَطِثْتُ عَلَيْهِ بِرِجْلَيْهَا الْعَيْشُومُ

وَقَدْ يُقَالُ لَلَّذِ كَرَّمَهَا عَيْشُومٌ أَيْضًا وَالْعَيْشُومُ - الضَّخْمُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

(١)

قلت قد وقع في صدر
هذا البيت تحريفان
عظيمان للتأخرين
أولهما ثبت خطأ
في نايح العروس
خطر الثياب بدل
خضل ثابيهما طبع
في لسان العرب
النبات بدل الثياب
وكلاهما خطأ شنيع
وقد روى صدر البيت
نحو كوا أسامة
في الإلقاء كأنما *
ويؤيدها البيت
الذي بعده
قلت أسامة ثم لم
يغضبه
أحد ولم تكسف
عليه نجوم
والرواية المشهورة
وملحح الخ والرواية
المشهورة في عصره
يخففها بدل برجلها
ومن قال من العلماء
أن العيشوم هي الفيل
الانثى فليس قوله
بشيء نص عليه ابن
الانباري وكتبه
محققه محمد محمود
لطف الله تعالى به
آمين

تقد يكون على هذا منقولاً * صاحب العين * الدغقل * ولد الفيل

الكركدن

الكركدن لا أحسبه عربياً لأنه مفارق لبنيتهم * قال كراع * الهرميس
الكركدن وأنشد

* والفيل لا يبقى ولا الهرميس *

(كتاب السباع)

ارادة اناث السباع الفحل وسفادها
وأولادها

* أبو عبيد * صرقت السبعة تصرف صروفها وهي صارف واستقرمت - أرادت
الفحل وكذلك كل ذات حليب وقد تقدم الاستخرام في ذوات الطائف وقال
قد أجمعت السبعة وهي تجعل واستجعت - أرادت السفاد * أبو عبيد * ويقال
للسباع كلها سفادها سفادا وقد تقدم في الطائف فاما السباع والطائف
والخافر وقد تقدم فيهما - ما وقد نرايزوزاء * وقال * قيس كلها تقول لكل سبعة
إذا حلت فاقربت وعظم بطنها فبدأت وهي مجع فاذا أشرفت ضرورها للحمل
واسودت حلماتها قيل المذمومة هي مائع وقد تقدم ذلك في الخافر * أبو زيد *
كل ذات طائف حلي وأنشد

* أوديمة حلي مجع مقرب *

جاءات السباع

* أبو عبيد * الزمزمة - القطعة العظيمة من السباع وقد تقدم أنها
القطعة من الناس

ما في السباع من خلقها

* أبو زيد * الحراطين السباع - كالأثوف للناس * ابن السكيت * الخطم
من السبع - بمنزلة الخفلة من الفرس * أبو زيد * الخلب - طفر السبع
وقد خلب القيريسه بخلبها وخبها خلبا - أخذها بخلبه * أبو عبيد *
البرثن السبع كالأصبع للانسان * أبو زيد * خطاطيفه - برائنه
* الأصمعي * قنب الأسد - ما يدخل فيه تخالبه من يده والجمع قنوب
وهكذا كنه

أسماء الأسد وصفاته

* ابن السكيت * هو الأسد والجمع أسود وأسود * أبو عبيد * أسد
بين الأسد وهو من المصادر التي لا أفعال لها وأرض مأسدة من الأسود
* قال سيديويه * باب مأسدة ومسبعة ومذابة مما جاء على مفعلة لازماله الها وليس
في كل شيء يقال إلا أن تقيس شيئا وتعلم أن العرب لم تكلم به وإس له نظير من نبات
الأربعة عنده وإنما خصوا به نبات الثلاثة لأنهم يستغنون بقولهم كثيرة
الغالب * صاحب العين * أسد الرجل واستأسد - صار كالأسد
* ابن السكيت * الانثى أسدة ولبؤة * الأصمعي * لبؤة ولبأة
* أبو حاتم * يقال لذكريؤ وقد يكون الأبوجع لبؤة * أبو زيد *
لبؤة بغير همز * قال أبو علي * وعلى هذا فالولبأة فأعلوه * على * لا تكون
لبأة مفعلة عن لبؤة لأن في ذلك تغيير البناء وهذا مذهب سيديويه في هذا الضرب ولكن
لبأة لغة في لبؤة * ابن السكيت * وهو السبع * غيره * والجمع سباع
وأسبع وتحقق فيقال سباع والجمع سبوع كأن التحفيف وضع وأسبعوا - وقع
السبع في مواضعهم والمُسَبَّع - الذي أغارت السباع على فنته فهو يصبح بالسباع
والكلاب وسبعت السباع الغنم تسبعها سبعا وأسبعت الرجل - أطعمته السبع
والانثى من السباع سبعة * ابن السكيت * وأخذها أخذ سبعة منه لأن

اللَّابِؤَةُ أَجْرُ أَمْنِ الْأَسَدِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * ذَهَبَ بِهَا مَذْهَبُ التَّخْفِيفِ عَلَى نَحْوِ
 عَصَدِ فِي عَصَدٍ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَقِيلَ هِيَ سَبْعَةُ بَنِي عَوْفٍ كَانَ رَجُلًا شَدِيدًا
 فَأَخَذَهُ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِهِمْ فَتَكَلَّمَ بِهِ * أَبُو عُبَيْدٍ * أَرْضٌ مَسْبُوعَةٌ - كَثِيرَةٌ
 السَّبَاعُ وَمَسْبُوعَةٌ - ذَاتُ سَبَاعٍ * أَبُو زَيْدٍ * الْحَارِقَةُ - السَّبْعُ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
 وَيُسَمَّى اللَّيْتُ وَالْجَمْعُ اللَّيُوثُ * أَبُو عُبَيْدٍ * لَيْثٌ بَيْنَ اللَّيْثَانَةِ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
 وَهُوَ الضَّرْعَامُ وَالضَّرْعَامَةُ * ابْنُ جَنِيٍّ * وَهُوَ الضَّرْعَمُ * أَبُو عُبَيْدٍ * وَمِنْ
 أَسْمَاءِهِ أَسَامَةُ مَعْرِفَةٌ لَا يَنْصَرِفُ كَمَا قِيلَ لِلْبَحْرِ خَضَارَةٌ وَالْهَزِيرُ - اسْمٌ لَهُ وَكَذَلِكَ الرَّثْبَالُ
 يَمْزُجُ وَلَا يَمْزُجُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَرْبُلِ لِحْيِهِ وَغِلَظِهِ وَقَالَ الرَّثْبَالُ
 - الَّذِي تَلَدَّمَا مَعَهُ * قَالَ السَّكْرِيُّ * الرَّثْبَالُ مِنَ الْأَسَدِ - كَالْفَارِحِ مِنَ الْغَلِيلِ
 - وَهُوَ الَّذِي نَمَتْ أَسْنَانُهُ وَقَدْ تَرَأْسَلُ * أَبُو عُبَيْدٍ * هُوَ الرَّيْبَالُ بَغِيرُهُ مَزْ
 * عَلَى * التَّخْفِيفُ هُنَا بَدَلُ لِقَوْلِهِمْ رِيَّاسَلٌ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ أَتَيْتُ لِنَقْلِ أَبِي عُبَيْدٍ هُنَا
 * غَيْرُ وَاحِدٍ * يُكْنَى أَبُو الْحَارِثِ * قَالَ سَيْبُويه * مَثَلُ هَذَا مَثَلُ رَجُلٍ كَانَ لَهُ اسْمٌ
 وَكُنْيَةٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَمِنْ أَسْمَاءِهِ الصَّمَّةُ وَالضَّمْضَمُ وَالشَّمَامُضُ وَالضُّبَابُ
 مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِهِمْ ضَمِنَتْ عَلَى الشَّيْءِ ضَمْنًا - إِذَا قَبِضَ عَلَيْهِ وَيُقَالُ لِمَنْ تَلَبَّاهُ الْمَضَابُثُ وَقِيلَ
 الضُّبَابُ لِلْأَسَدِ كَالنُّظْفَرِ لِلْإِنْسَانِ وَالضُّبْمُ - اسْمٌ لِلْأَسَدِ كَالضُّبَابِ وَيُقَالُ لَهُ
 حَبِيلُ بَرَّاحٍ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الشُّجَاعُ - أَيْ كَأَنَّهُ قَدْ شَدَّ بِالْحَبَالِ فَلَا يَبْرَحُ وَمِنْ أَسْمَاءِهِ
 بَيْهَسٌ مَا خُوذَ مِنَ الْبَيْهَسِ - وَهُوَ الْجُرَّاءُ وَمِنْ أَسْمَاءِهِ سَاعِدَةٌ وَحَلْبَسٌ وَحَلَابِسٌ وَحَلْبَسٌ
 وَحَلْبَسٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَمِنْ أَسْمَاءِهِ الطَّيْشَارُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * فَأَمَّا قَوْلُ
 ابْنِ دَعَاةٍ الْهَذَلِ

وَمِنْ أَسْمَاءِهِ كَسَوَادُ الْجَبَا * دَقْدَقُضْتُ بِاللَّيْلِ عَقَارَهَا

خُضَاخُضَةً بِمُخَضِّعِ السَّيْرِ * لَقَدْ بَلَغَ الْمَاءُ بَرَّجَارَهَا

وَيُرْوَى حَذْفَارَهَا أَيْ خَشَرَهَا الْأَعْمَى

فَأَصْبَحَتْ النَّمْلُ فِيهَا أَتَتْ بَيْنَ مِنْ بَعْضِهَا بَاقِي طَائِفَارَهَا

فَالطَّيْشَارُ هُنَا - الْبَعُوضُ - يَصِفُ الرُّومَةَ بِالْإِتْسَالِ وَكَثْرَةِ الدِّبَانِ فِيهَا

* ابْنُ قُتَيْبَةَ * وَمِنْ أَسْمَاءِهِ حَيْدَرَةٌ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَمِنْهَا الْعَوْفُ

وقد تَعَوَّفَ بالليل - التمس القريسة وعوافة الأسد - ما تَعَوَّفَ بالليل فيا كُله
والعوافة - ما ظفرت به لبلا والعرفاس والعقرنس - الأسد الشديد العنق الغليظة
وقد تقدم في الرجل * أبو زيد * ومن أسمائه الفِرَاس والفِرَاس
* قال سيويه * هو لاني * قال ابن جني * لانه من الفرس * صاحب
العين * أبو فراس - من كُناه * ابن دريد * القسور والقسورة - الأسد * السرافى *
وهو مشتق من القسر - وهو القهر وقوله تعالى «فَرَّتْ من قسورة» قيل معناه الأسد وقيل
الصيدون ومن أسمائه خُنَابِس وقيل هو الكريه المنظر وقصاص وفرافص وقصاص
وكهس * أبو حاتم * ضراك من أسمائه - وهو الغليظ الشديد عصب الخلق في
جسم وقد ضرك ضراكة * صاحب العين * من أسمائه الدوسك والدوكس والضيم
فيعمل في تقدير الفعل وإذا قلبت التاء قبل الصاد لم يحسن على حال ولا يحسن التفاء الضاد
والتاء لا يفصل لازم بينهما ما زائل فصلها مع الكلمة حيث زالت * غيره * ومن
أسمائه القشم والهمام لانه اذا هم فعل * صاحب العين * ويقال للأسد
ذوزائد - وهو الذي يتزايد في زيده وصوته وأنشد ابن السكيت

أوذى زوائد لا نطاف بأرضه * يفتى المهجيم كالذئب المرسل

وقال قرافصة - اسم من أسمائه * السرافى * الفرافص - الشديد منها وقد مثل به
سبيويه * صاحب العين * ويسمى في بعض اللغات السرحان ويقال في مثل
«سقط العشاء على سرحان» يضرب مثلا للرجل يطلب الأمر النافه فيقع في هلكة
ويرمونه أن أصل ذلك أن دابة طلبت العشاء فهجمت على الأسد * سبيويه * سرحان
وسراح شبه بغرنان وغرات وهم ياتجملون الاسم على الصفة أعني أن فعلا في باب الصفة
أكثر كما يجمعون الصفة على الاسم في أشياء كثيرة من أبواب العربية * صاحب العين *
ويسمى الأسد السيد في لغة هذيل * ابن دريد * أسد مزبر ومزبراني - عظيم الزبرة
* صاحب العين * الزبرة من الكاهل - هي الهمة النابتة من الأسد - وهو شعر مجتمع على موضع
الكاهل وهي في مرقبه وكل شعر يكون كذلك مجتمع مثل الوبر للفعل وغيره فهو زبرة قال
أبو علي * فاما قوله

ليث عليه من البردي هبرية * كالمزبراني عيار بأوصال

فهكذا رواية خالد بن كلثوم كالمزباني وهذا عندى تصحيف لانه في وصف الأسد المشبه
غير المشبه به فهل يجوز أن يقال أسد كالأسد وانما الرواية كالمزباني فاما قوله عيار
بأوصال - فهو الذي يعبر مرة هنا ومرة هنا - أي يذهب ويروى عيال وعوال فاما
عوال فمن عال عسولا - اذا مال وأما عيال فلا أعرف ما هي الا أن يكون على المعاقبة التي
بين الباء والواو غير علة وهي لغة حجازية يقولون السواغ والصياغ * قال
الاصمعي * سألني المفضل بن سلمة عن زيت الأعشى

* لقد نال خبثا من عفرة خائفا *

قال ما النقص قلت العرب تقول فلان يحوصل العطاء في بني فلان - أي يقلله قال وكان
ينبغي أن يقال خوصا فلم أجده جوابا الا المعاقبة واللبدة - الشعر المجتمع على الزبرة
وفي المثل «أمنع من لبدة الأسد» والجمع لبدة * ابن السكيت * الدرباس - الأسد
الغليظ العظيم والدرباس - الضخم الرأس والكردوس من السباع - ملتحق كل
عظمين نحو المنكب والكاهل وما أشبههما وقد تقدم والضيغم والضيغم واحد -
وهو الشديد الضغم والضغم - العض ضغما يضغم والباعزادة وأنشد سيبويه
وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة * لضغمة ما أنقرع العظم نابها

* أبو حاتم * الضيغم والضيغمي - الواسع الشدق * الاصمعي * الهيصم - الأسد في ذلك
لانه يكسر كل شيء والهصم - الكسر وقيل سمي بذلك لشدة وهو الهصمصم * صاحب
العين * أسد هراس - بهرس كل شيء والهرس والاهرس - الشديد المراس منها وقال
أسد هماس وهموس - خفي الودع شديد الغمز بالفرس * ابن السكيت * الهواس
- الاكل للدواب يدقها والهرماس - الشديد والقضاض والقضاض - الحطام وقال
ليث قصور من قولهم هصرت الشيء - تبيته * صاحب العين * هيصر وهيصار وهصار
ومهصر وهصر وهصره كذلك * ابن دريد * من هصاته الصلحام ويقال له
الشيظم والشيظمي * ابن السكيت * والمهزرع - المدق ولقد هزعت عظامه
- تكسرت والعرياض - النقيط العظيم وقد تقدم في الايل والفرافرة - الذي يفرق كل شيء
- أي يكسره والشابك - الذي اختلقت أنيابه واشتبكت وكذلك هو من الايل ويقال له
الورد آونه * ابن دريد * والاميد - الذي فيه غبرة ومواه * ابن السكيت *

والْقَصَافِصُ وَالْقُصُصَةُ - الْغَلِيظُ الْمَكْتَلُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِنْسَانِ وَالْجَبَّعَةُ
- الْعَظِيمُ الشَّدِيدُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَهُوَ الْجَبَّعُنُ وَقِيلَ هُوَ التَّارُ الرِّبَانُ
الْمَقَاصِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَاجْتَبَعَتِ الرَّجُلُ - مَشَى مَشْيَةَ الْأَسَدِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْجَبَّعُنُ فِي
الْإِنْسَانِ وَالْعَمَمُ مِنْهَا - الْعَظِيمُ الشَّدِيدُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْإِبِلِ وَالشَّجَمُ - الطَّوِيلُ
مِنَ الْأُسْدِ وَغَيْرُهَا مَعَ عَظَمِ جِسْمِهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِنْسَانِ وَالْعَرَنَدُسُ - الْأَسَدُ الشَّدِيدُ
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِبِلِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَسَدٌ أَهْرَتُ وَهَرِيَتْ وَمُنْهَرَتْ
- وَاسِعُ الشَّدَقِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِنْسَانِ وَالْخَيْلِ وَقَالَ الْأَبْدَالُ زَيْمٌ - الْأَسَدُ وَصَفُوهُ
بِالْأَبْدَالِ تَبَاعُدٌ فِي بَدَنِهِ وَالزَّيْمُ لَا تَفْرَادُهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الضَّبَّارُ - الشَّدِيدُ الْخَلْقُ
وَيُقَالُ لَهُ عَنَبَسَ مِنَ الْعُبُوسِ وَالنَّسُونُ زَائِدَةٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَكَذَلِكَ عُنَابِسُ * ابْنُ
قَتَيْبَةَ * وَكَذَلِكَ عَنَبَسَهُ وَبِهِ سَمَى الرَّجُلُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْكَهْمَسُ
- مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ * أَبُو عَمِيْدٍ * وَهُوَ الْكَهْمَسُ لِقُوَّةِ وَجْرَانِهِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * أَسَدٌ
رَزَمَ وَرَزَامٌ وَرَزَامَةٌ - جَانِبٌ عَلَى الْفَرَسِ لَا يَتَرُكُّهَا وَالْعَقْرَتَى - الْغَلِيظَتَا الْعُنُقِ وَمِنْهُ
اشْتِقَاقُ الْعَقْرَانَةِ مِنَ التُّوقِ وَأَنْشُدُ سِيْبُوهُ

وَلَمْ أَحِذْ بِالْمَصْرَمِ مِنْ حَاجَاتِي * غَيْرَ عَقَارِيْثَ عَقْرِيَّاتٍ

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * عَقْرٌ وَعَقْرِيَّةٌ وَعُقَارِيَّةٌ وَعَقْرِيَّةٌ وَعَقْرَتَى - شَدِيدٌ
وَالْإِنْتِثَالُ بِالْهَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي النَّاسِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * أَعْتَقَرَهُ الْأَسَدُ - سَاوَرَهُ
وَكَذَلِكَ غَيْرُ الْأَسَدِ وَقَالَ أَسَدٌ عَشْرَبَ وَعَشْرَبَ - غَلِيظٌ شَدِيدٌ وَجْرَاهُ - غَلِيظٌ
كَالْجُرْفِاسِ سِوَاهُ وَقَالَ أَسَدٌ ضَبَطَرَ - شَدِيدٌ وَجْرَاهُ - غَلِيظٌ كَالْجُرْفِاسِ وَقَالَ أَسَدٌ ضَبَطَرَ
- شَدِيدٌ وَيُوصَفُ بِهِ النَّاسُ وَالْبَعِيرُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِيهِ مَا وَمِنْ صِفَاتِهِ فَلِهَامٌ وَجْرَاهُ
وَعُقْرَاسٌ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ «تَفَرَّقَ مِنَ الْغُرَابِ وَأَفْرَسَ الْأَسَدُ الْمَشِيمَ» - وَهُوَ الَّذِي قَدْ عَكِمَ
قُوَّةَ نَجْبَتِهِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * اتَّكَبُوسٌ مِنْ صِفَاتِهِ - وَهُوَ الطَّلُومُ * ابْنُ دُرَيْدٍ *
لَا ضَبْطَ مِنْهَا - الشَّدِيدُ وَأَنْشُدُ

أَسَدًا ضَبَطَ يَمْسِي * بَيْنَ حَافَاةٍ وَغِيلٍ

* أَبُو حَاتِمٍ * الْقَصِيلُ - الشَّدِيدُ وَالْمُخْدَرُ - الَّذِي اتَّخَذَ الْأَجْعَةَ جَذْرًا وَالْمَادِرَ - الَّذِي
خَدَّرَ فِيهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا هُوَ مِنَ الْأَلْوَانِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ أَسَدٌ مُجَبَّرٌ

إما لونه وإما لحره عينييه وقال تلغف الأسد وتلغف - تظفر تظفر أشديدا وكذلك البعير
 * أبو حنيفة * المزعفر - الأسد لونه يقال ثوب من عفر - مصبوغ بالزعفران
 * غيره * سمي به لتلطخه بالدم * صاحب العين * الأدم - الشديد السواد
 من الأسد وقد تقدم أنه من الناس كذلك * ابن دريد * تقمر الأسد - خرج
 يطلب الصيد في القمراء * أبو عبيد * أفرست الأسد جارا - ألقته له بفرسه
 * صاحب العين * ربض الأسد على فريسته - بركه وأسد رابض ورباض
 وقال حطمة الأسد - عمنه في المال وفرسه

اسماء أولادها

* ابن السكيت * يقال لولد الأسد جرو وجرو وجمعه أجراء والكثير الجراء
 ويقال ذلك في الكلاب والذئاب وغيرها وسبعة مجرى ومجربة - لها جراء * ابن دريد *
 الشبل - جرو الأسد إذا أدرك الصيد والجمع أشبال وشبول وبسوة مشبل
 * ابن السكيت * جمع الشبل شبلة والشجل - الشبل إذا أدرك الصيد
 * صاحب العين * الشيع - شبل الأسد إذا بلغ الصيد والخفص - ولد
 الأسد * الأصمعي * الفرهد - ولد الأسد

أصواتها

* ابن السكيت * زار الأسد يزري زارا وزيرا - صوت * أبو عبيد * يزري ويزار وقال
 الأسيديت * صاحب العين * النيت - دون الزير وأسديمت ونهات وقد
 يقال للعمار نهات * أبو عبيد * وكذلك بينهم * صاحب العين * النيم
 - فوق الزير وقد نهم بينهم وسمعت نهم الأسد وسمي النهم لصوته * أبو عبيد *
 وكذلك بينهم * ابن السكيت * يقال امرؤ الهمة * السيراني * أسدهمهم
 - يزروهمهم * ابن السكيت * الزجرة - صوته وقيل صوت يردد في صدره
 ولا ينصح به وكذلك القببة * أبو عبيد * قَبَّ الأسد يقب قبيبا - إذا سمعت
 قعقة أنيابه * ابن دريد * الهررة - حكاية صوت الأسد * صاحب العين *

يقال للآسد ذوقعانع إذا مشى سمعت لفاصا له قعقعة وقد تقدم في الانسان
 * ابن دريد * كَهَكَا الأَسَدُ فِي زَيْبِهِ كَهَكَاةً - رَدَدَهُ * غَبَرَهُ * الْقَصْقَاصُ
 - من أصوات الأسد

أَسْمَاءُ النُّمُورِ

* ابن السكيت * هو النمر والجمع أنمار ونمور ونمّر * قال ابن جنى * كُنْزُ
 نَمْرٍ عَلَى نَمْرٍ إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى أَنْمَرٍ وَهَذَا بَابٌ رَاسِعٌ فَأَعْرِفْ طَرِيقَهُ * أبو زيد * نَمْرٌ
 وَنَمَارٌ * ابن السكيت * والاثني عشرُ وَيُسَمَّى السَّبْتِيُّ وَالسَّبْتَدِيُّ * قال سيبويه *
 هو على البدل * ابن السكيت * كُلُّ جَرَى الصُّدْرِ - سَبْتَتِي * ابن دريد *
 الدَّكَنْعَمُ وَالنَّشَعَمُ وَالْفَرَارَةُ - الاثنى من النمر والنمر جمع - النمر
 * صاحب العين * العَبْرُ - النمر والاثني عشر * كَرَاعٌ * السِّدَاوَةُ - النمر

أَصْوَاتُ النُّمُورِ

* ابن دريد * السَّرْمَحْر - صوت النمر إذا غضب فصاح * صاحب العين *
 انخرخرة والخريبر والهريبر والغطيط كله - صوت النمر في نومه

بَابُ الذَّنَابِ

إِرَادَةُ أَنَاثِ الذَّنَابِ

* أبو عبيد * اسْتَهْرَمَتِ الذَّنْبَةُ - أَرَادَتِ الْفَحْلَ وَغَنِمَ بِهِ مَرَّةً ذَرَاتِ الْخَالِبِ
 وقد تقدم أنه في الظلف خاصة * صاحب العين * الظفنة - من
 أسماء الذئبة المستهزمة وقد أفضت وقد تقدم في البقرة

أَسْمَاءُ الذَّنَابِ وَصِفَاتُهَا

* ابن السكيت * هو الذئب والاثني ذئبة والجمع أذؤب وذئاب وذؤبان

* أبو عبيد * أرض مذابة - كثيرة الذئب * أبو علي * ناس من قيس
يقولون أرض مذبية * ابن السكيت * ويسمى السلق والاثني سلقه
والجمع سلق * ابن دريد * وسيقان ولا يقال للذئب سلق * سيويه *
سلقه وسيق كسدره وسدر ولم يكسره * أبو حاتم * سلق وذئبة سلقه
* أبو عبيد * سلقه واللقه وجهها اللق * أبو حاتم * أحسق من جهيزة
- بمعنى الذئبة وذلك أنها تدع ولدها وترضع ولد الضبع * ابن السكيت * ويقال
له ذؤالة وذؤالان * أبو عبيد * يقال للذئب أوس وأويس وأنشد
كما خمرت في حضنها أم عامر * لذي الجبل حتى عال أوس عيالها
- يعني أكل جيرانها وأنشد أيضا

بالت شعري عنك والامر عثم * ما فعل اليوم أويس في الغم

* قال أبو علي * فأما ما أنشده بعض البغداديين

لي كل يوم من ذؤالة * ضغث يزيد على إباله

فلا حشأ لك مشقة * أوسا أويس من الهباله

فعل أوسا بدلا من الكاف فليس الأمر عندى كذلك لأن الخطاب لا يدل منه
* قال سيويه * فان قلت بك المسكين مررت أدبي المسكين كان الأمر لم يجز
وهذا هو الوجه الذي ضارغ فيه البذل الوصف وإنما أوسا في البيت مسدرو وهو العوض
فعمل فيه الفعل المضمر كأنه قال أوسك أوسا وحسن الاضمار لدلالة ما تقدم
* قال ابن جني * سمي أوسا إما تفعلا وإما إخبارا عنه وذلك أن الأوس
القطبية فكانه يعطى الرزق لكسبه واحترافه أو يعطيه هو عياله وأولاده * أبو عبيد *
الجمع - الذئب وجمعه أجناع ومنه قيل لأصبع السرحان - اسم له والاثني
سرحانه وقد تقدم في الأسد وتقدم تكبيره هنالك * أبو عبيد * السيد - اسم له
* ابن دريد * هو المسن والجمع سيدان * أبو عبيد * والاثني سيدنة
* ابن جني * وسيدانة قال وهذا يدل على قلته حقا لهم بالآف والنون ووجه الدلالة منه
أن الناء في نحو هذا إنما تلحق نفس المسال المذكور فأنصح وذئب وذئبة ونعلب
ونعلبة وعليه باب فائز وقائمة وتراهم كيف قالوا سيد وسيدانة فلولا أنهم لم يعتقدوا

قلت الرابع مخاطب
أهله وبين هذين
المشطورين شطر
وهو قوله

هل جاء ككعبا
عنك من بين النسم
والعني محتل
بدون ذكر هذا
الشطر والرجز
هذلي وعدده خمسة
عشر شطرا وكتبه
تحقيقه محمد محمود
لطف الله تعالى به
آمين

بالألف النون حتى كأنهم قد قالوا سيدة كذبة لم يجز ذلك وإذا صح ذلك ثبت به عندك
 فله أعتدادهم بالألف والنون • ابن دريد • من أسماء الذئب العساق والهمامع
 والسلمع والعسل وأصله من العماسة - وهي السرعة والشيدمان والشيدمان والشيدان
 - الذئب • صاحب العين • كساب - اسم الذئب وقال نسيبة وأشيبة - من
 أسمائه • أبو عبيد • القلب والقلوب - الذئب • ابن جني • وهو
 القلوب والقلوب والقلوب • أبو عبيد • يقال للذئب عساق وذلك أنه يعس
 بالليل ويطلب غيره وأصل العس نفذ الليل عن أهل الريبة عس يعس عسا
 وأعس وهم العس والعساس والعاس كالحاج والداج اسم للجمع وقال العساس
 كالعساس وكل سبع معس معس والمعس - المطلب • صاحب العين •
 الذئب يعوس بالليل - أي يطلب ما يأكل والعوس والعوسان - الطوفان بالليل
 • أبو زيد • ومن أسمائه النهر • ابن جني • والصلابة • قال •
 ومن أسمائه ذوالأشجاع وربما سمي هذولا • ابن دريد • ذئب ملاقذ - سربع
 المبي والذهب والملاقذ والملاقذ - السرعة • أبو عبيد • القوس - الذئب
 الشير الحريص وقد تقدم أنه من أناس الخفيف في الأكل وغيره • صاحب
 العين • ذئبة لعوة - تقاتل على ما يؤكل وكذلك الكلبة وقد تقدم في الإنسان
 • غيره • الهلابع - الذئب الحريص وأصل الهلابع الرجل الحريص على
 الأكل وقد تقدم والشنون - الجائع • وقال أبو خيرة • انما قيل له شنون
 لأنه قد ذهب بعض سمته واستثنى كما تستثنى القرية وقد تقدم في الأبل
 • السيرافي • تهنل - من أسماء الذئب • قال أبو عبيد • الأطلس منها
 - الخبيث وقيل هو الذي في لونه غبرة إلى السواد • ابن دريد • وقد طلست طلسا
 وطلسة وكذلك كل لون يشبهه • ابن السكيت • الأثى طلساء وقال ذئب أعفس
 وذئبة عفساء والغفسة - شبيهة بالطمسة • وقال المنجم الأعرابي • الأفعس
 - الخفيف الحريص • أبو حاتم • ذئب طملا - أطلست خفي الشخص • صاحب
 العين • هو الطل والطمل • غيره • الخبيث • الذئب نجسه • ابن دريد •
 ذئب مجمل وساقه مجلمة وأصل المجمل الإفة دام على الشيء والمجمل فيه • ابن السكيت •

الأمطرط - الذى قد أسن فتمرط شعره - أى وقع وهو أخبت ما يكون ومثله
الأمعط * ابن دريد * الأمعط - الطويل على وجه الأرض والطويل الأقرب
* صاحب العين * هو الذى يكثر عليه الذباب فى أذى فينتف * قال * والذئب
يكنى أباه عطية * كراع * السداوة - الذئبة وقد تقدم أنها النمرة والعمرد
- الطويل وقد تقدم أنه الطويل من الناس * ابن السكيت * الأعقد
- الذى يعقد طرف ذنبه وكل ذئب أعقد * صاحب العين * السباع
الطوارف - التى تسلب الصيد والباطف - الذئب لأنه يختطف وقال ذئب
نرت - سريع والخيلع والخيلع - الذئب وقال الذئب يكتى أباجعة وأباجعة
وذلك للؤمه لأن الجعد اللثيم * صاحب العين * العاوش - الذئب
وقال غسل الذئب يغسل عسلانا وعسلا - أسرع وهز رأسه واضطرب فى
عدوه وانشد

عسلان الذئب أمسى قارياً * برد الليل عليه فنسل

وقد تقدم فى الفرس مثل ذلك * غيره * والهزلاع - السمع الأزل وهزاعته
- أنسلاله فى مضيه * السكرى * ذئب يقطر الرجل - شديدها * ابن
السكيت * ألقى الذئب - جلس على آسته وكذلك الكلب وكل سبع * صاحب
العين * ضبا الذئب ضبوا - لمق بالارض

أصوات الذئاب

* ابن دريد * ضعا الذئب ضبة واوضعا - تصور جوعا وقال عوى الذئب عوة
وعوية - صاح ومد صوته كأنه ينضرع والاسم العواء وقالوا ماله عاد ولا نابح - أى ماله
غنم يعوى فيها ذئب وينسج فيها كلب وقيل العواء - صوت يمدده ولا ينسج
* صاحب العين * وعوع الذئب وعوعة وعوعا كذلك ولا يكسرون كراهية
الكسرة على الواء * أبو حاتم * الضغيب والضغاب - صوت الذئب وأعرفه
فى الأرباب وقد ضغيب بضغيبا

الزجر بها

يَعَاظُ - زَجَرَكَ الذَّنْبَ أَبَعَطَتْ بِهِ وَبَعَطَتْ وَبَاعَطَتْهُ

باب الضباع

• ابن السكيت • هي الضُّبُع والجمع ضِبَاع والذكر ضِبْعَانُ فإذا اجتمعت هي والذكر قيل هما ضِبْعَانِ وليس شيء يجتمع منه مدَّ كَرُومُوثُ الاغلب المذكر ما خلا هذا الحرف ويقال في الجمع الضُّبُع وأنشد

مما أفضى وتحارفتي • للضبُع والشَّيْبَةِ والمَقْتَلِ

تَحَارَهُ - مَرَّجَعُهُ وقوله للضبُع معناه لأن الضبَاع تنبش الموتى تَأْكُلُهُمْ • قال أبو علي • فأما قوله

يا ضِبْعًا أَكَّكَتْ أَبَارًا جِرَّةً • ففي البطون وقد راحت قَرَاقِيرُ

فعلى مخاطبة الجنس وأنشد أبو زيد يا ضِبْعًا • ابن السكيت • جمع الضِبْعَانِ ضِبَاعِيْنُ • وحكي سيويه • فيه ضِبَاعٌ واستدل بذلك على الزيادة • ابن دريد • ضِبْعٌ وضِبَاعٌ وأضْبِعُ وضُبْعٌ • أبو عبيد • من أسماء الضبَاعِ أُمُّ عَامِرٍ وأنشد سيويه

على حين أن كانت عَقِيلٌ وشَانِئًا • وكانت كَلَابُ خَامِرِي أُمِّ عَامِرٍ

أي التي يقال لها خَامِرِي أُمُّ عَامِرٍ على الحكاية كما قال

ولقد آييت من الفَنَاءِ تَنْزِلُ • فَأَيُّتُ لَا تَرْجُ وَلَا تَحْرُومُ

• قال أبو علي • ذهب إلى استعصام الكلايين وذلك أن الضبُع يؤتى إليها في تجرُّها فيقال لها خَامِرِي أُمُّ عَامِرٍ فلا تزال يقال لها ذلك حتى تلبس عابه فتسوخد • على بن حمزة • أُمُّ الطَّرِيقِ - الضبُع إذا أخذ عليها وجارها قبل لها أُمُّ طَرِيقٍ أُمُّ طَرِيقٍ ويقال لها (١) أُمُّ عَنَابٍ وَأُمُّ عَنَابٍ • قال سيويه • وهي أُمُّ عَنَسَلٍ • صاحب العين • هي أُمُّ قَشَمٍ وهي (٢) الخنصع • أبو عبيد • ويقال لها جَعَارٍ • ابن دريد • وجيصر • وقال غيره • هو من الجعر لأنهم ما يخرج منه ويقال لها أُمُّ جَعَارٍ وفي المثل

(١) قلت لا يغنون أحد

بما وقع في نسخ

القاموس المطبوع

من تحريف أُمِّ عَنَابٍ

ككتمان بكتاب

ركبه محققه محمد

محمود لطف الله تعالى

به آمين

(٢) لم نذكر عليه

وفي اللسان الخنصع

الضبُع فتنبه

« رُوِيَ جَعَارُوا نَظَرِي أَيْنَ الْمَفَرِّ » يُضْرَبُ لِلَّذِي يَقْرُؤُ لَا يَتَذَرُّ أَنْ يَقْلُبَ صَاحِبَهُ * أَبُو
عَبِيد * وَمِنْ أَسْمَائِهِمْ جَبَّالٌ وَجَيَّالَةٌ * قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ * سَأَلْتُ أَبَا طَاهِرٍ عَنْ اسْتِفْقَاقِ
جَبَّالٍ فَقَالَ لَا أَعْرِفُهُ * وَسَأَلْتُ أَبَا عُمَرَ فَقَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ جَاءَتْ الصُّوفُ وَالشَّعَرُ
- إِذَا جَعَتْهُمَا فَلَا أَدْرِي * غَيْرُهُ * الْخَنْعَسُ - الضُّبُعُ وَالْجَعْدَلِيَّةُ - مِنْ أَسْمَائِهَا
* أَبُو عَبِيد * وَيُقَالُ لَهَا أُمُّ الْهَنْبَرِ فِي لُغَةِ بَنِي قُرَازَةَ * غَيْرُهُ * وَيُقَالُ
لِلضُّبُعَانِ أَبُو الْهَنْبَرِ * ابْنُ دَرِيدٍ * هُوَ الْهَنْبَرُ وَالْهَنْبَرُ * أَبُو عَبِيد * وَمِنْ أَسْمَائِهَا
حَضَاجِرٌ وَأَنْشَدَ

هَلَّا غَضِبْتَ لِرَجُلٍ جَا * رَلَا أَذْ تُنَدِّدُهُ حَضَاجِرُ

* أَبُو عَبِيد * حَضَاجِرٌ لِلذِّكْرِ وَالْإُنْثَى * غَيْرُ وَاحِدٍ * سَمِيَتْ الضُّبُعُ حَضَاجِرَ لِسَعَةِ
بَطْنِهَا * قَالَ سَيِّبُويه * سَمِعْنَا هَمْ يَتَوَلَّوْنَ وَطَبَّ حَضَجِرًا وَطَبَّ حَضَاجِرُ * قَالَ أَبُو
سَعِيدٍ السَّيْرَافِيُّ * وَأَوْقَعُوا الْفِظَ الْجَمِيعَ عَلَى الْوَاحِدِ حِينَ يُؤْلَغُ بِهِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ *
رَجُلٌ حَضَجِرٌ - عَظِيمُ الْبَطْنِ وَأَنْشَدَ مَا أَنْشَدَهُ سَيِّبُويه

مَتَى تَرْتَقِيَنِي مَالِكُ وَجِرَانِهِ * وَجَنَّتِيهِ تَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ نَائِرٍ

حَضَجِرٌ كَأَنَّ النُّوَامِينَ تَوَكَّاهُ * عَلَى مَرَفَةٍ يَهَامُسُهُ لَقَائِرٍ

* أَبُو عَبِيد * وَمِنْ أَسْمَائِهَا أُمُّ خَنْزُورٍ وَأُمُّ خَنْزُورٍ بِالزَّي * أَبُو عَبِيد * وَهِيَ
الْعِثُومُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْإُنْثَى مِنَ الْفِيلَةِ وَقَدْ يُقَالُ لِلذِّكْرِ عِثَانٌ وَذِيخٌ * ابْنُ
دَرِيدٍ * جَعَسَهُ أَذْيَاخُ وَذِيُوخُ وَالْإُنْثَى ذِيخَةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * ذِيخٌ كَالِدٌ - أَيْ
قَدِيمٌ وَأَبُو كَلْدَةَ - مِنْ كُنَى الضُّبُعَانِ * أَبُو عَبِيد * الْعِثْلَامُ - مِثْلُ الذِّيخِ
* ابْنُ دَرِيدٍ * مِنْ أَسْمَائِهَا الْخُلْعُ وَلَيْسَ يَنْبَغُ وَقَنَامٌ - اسْمُ لَهَا تَلَطُّعُهَا بِجَعْرِهَا وَيُقَالُ
لِلْأَمَةِ يَقَنَامُ تَشْبِيهَا بِهَا بِذَلِكَ * أَبُو حَاتِمٍ * قَنَامٌ - مِنْ أَسْمَائِهَا * قَالَ سَيِّبُويه *
لِأَنَّهَا تَقْنَمُ - أَيْ تَقْطَعُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَيُقَالُ لِلذِّيخِ قَنْمٌ وَاسْمُ فَعْلِهِ الْقَنْمَةُ وَقَدْ قَنِمَ
قَنْمًا وَقَنْمَةً * ابْنُ دَرِيدٍ * وَمِنْ أَسْمَائِهَا الْخُلْعَةُ وَالْجُلْعُلُغُ يُقَالُ هُوَ الْخُلْعُ مِنْ بَهِيرَةٍ
- وَهِيَ الضُّبُعُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الذِّبْذِبَةُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعِلْيَانُ - الطَّوِيلُ
مِنَ الضُّبُعِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِنْسَانِ وَقَالَ تَنْفَسُ الضُّبُعَانُ - إِذَا رَأَيْتَهُ مُتَنَفِّسَ الْوَرَّ
وَكَذَلِكَ الطَّائِرُ إِذَا تَنَفَّسَ رِيْشَهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَمِنْ أَسْمَائِهَا تَعْسَلُ

* صاحب العين * الثَّغْل - الذِّكْر منها والثَّغْلَةُ - الْجَمْع * ابن دريد *
 الغُرَاء - الضَّبْع للونها والغُرَّة - شَبِيهَةٌ بِالْقَبَسَةِ تَخْلُطُهَا حُمْرَةٌ وَقِيلَ هِيَ
 الْغُرَّةُ الذِّكْرُ اغْتَرُّ وَالْأُنْثَى غُرَاءُ وَيُقَالُ لِلْأُنْثَى اغْتَرُّ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالضَّبْعِ * ابن
 دريد * وَيُقَالُ لَهَا عَفْشٌ لِيلٍ لِكَثْرَةِ شَعْرِهَا * أبو عبيد * العُشْوَاء - الْكَثِيرَةُ
 الشَّعْرِ * ابن دريد * عَشْوَاهُ بِنْتُهُ الْعَنَّا وَالرَّجُلُ أَغْنَى - إِذَا كَانَ كَثِيرَ شَعْرِ
 الْوَجْهِ * ابن السكيت * الْعَنَّا - كَثْرَةُ الشَّعْرِ فِي الْعَيْنَيْنِ وَالْوَجْهِ وَلَيْسَ فِي سَائِرِ
 الْجَسَدِ وَقَدْ قَدِّمْتُ ذَلِكَ * صاحب العين * الْعَنَّا - لَوْنٌ إِلَى الْوَادِمِ كَثْرَةُ شَعْرِ
 وَضَبْعَانُ أَغْنَى - كَثِيرُ الشَّعْرِ وَالْأُنْثَى عَشْوَاهُ وَالْجَمْعُ الْعُشْوَاءُ وَالْعُنَى * ابن دريد *
 ضَبْعٌ عَرَفَاهُ - أَهَاشَعْرُكَ الْعُرْفُ وَالْعَرَجَاءُ - الضَّبْعُ وَلَا يُقَالُ لِلذِّكْرِ عَرَجٌ
 * ابن السكيت * وَيُقَالُ لِلضَّبْعِ الْحَامِيَاتُ وَالْحَوَامِيعُ وَاحِدَتُهَُا حَامِيَةٌ - أَيْ
 أَنَّهُ تَطْلَعُ وَأَنْشُد

* وَالذَّقْبُ وَالْجَمَاعَةُ الْجَدَائِلُ *

* ابن دريد * الضَّبْعُ الْمَذْرَاءُ - الْعَظِيمَةُ الْبَطْنِ * أبو حاتم * الذِّكْرُ الْمَذْرُ
 وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ الثَّقِيلِ الْعَظِيمِ الْبَطْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ * صاحب العين * الْأَمْدَرُ
 مِنَ الضَّبْعِ - الَّذِي تَرَى عَلَى جَسَدِهِ لُغَامًا مِنْ سَلْمِهِ * ابن السكيت * يُقَالُ لَهَا
 مَشْعَاءُ وَالْمَشْعُ - مِثْلُ قَبِيضَةٍ وَمِنْ صِفَاتِهَا الْجَرَاهِمَةُ - وَهِيَ الْعَظِيمَةُ الرَّاسِ
 الْجَاهِلِيَّةُ وَأَنْشُد

تَرَاهَا الضَّبْعُ أَعْظَمُهُنَّ رَأْسًا * بِجَوَاهِمِهَا حَرٌّ وَثَبِيلُ

* أبو حاتم * جَبَّاتٌ عَلَى الضَّبْعِ جَبَّاءُ وَجَبَّوَةٌ - خَرَجَتْ مِنْ بَحْرِهَا وَكَذَلِكَ
 الضَّبُّ وَالْيَرْبُوعُ وَالْحَبِيَّةُ وَخَصَّ مَرَّةً بِهِ الْأَسْوَدَ وَالْمَذْرَعَةَ - الضَّبْعُ لِلْمَعِ
 فِيهَا وَقِيلَ لِلْمَعِ فِي ذِرَاعِهَا * ابن الأعرابي * ضَمِكَتِ الضَّبْعُ - حَاضَتْ
 وَأَنْشُد

وَأَضْمَكَتِ الضَّبْعُ سَيُوفُ سَعْدٍ * لَقَتْنِي مَادُونِي وَلَا وَدِينَا

وَكَانَ ابْنُ دُرَيْدٍ يَرُدُّ هَذَا وَيَقُولُ مِنْ شَأْنِهِ الضَّبْعُ عِنْدَ حَيْضِهَا فَيَعْلَمُ أَنَّهَا تَحِيضُ وَإِنَّمَا أَرَادَ
 الشَّاعِرُ أَنَّهَا تَكْثُرُ لَا كُلَّ الْأَيَّامِ فَجَعَلَ كَثْرَتَهَا تَحِيضًا وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهَا تَنْبَسِرُ

بِالْقَتْلِ إِذَا كَانَتْهُمْ فِيهِمْ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فَعَلَّ هَرَبَهَا ضَعُفًا وَقِيلَ أَرَادَ أَنْهَا
تُسَرِّبُهُمْ بِفَعْلٍ مُرَدِّهَا ضَعُفًا وَيَسْتَهْلُ - يَصْنَعُ وَيَسْتَعْوِي الذِّئْبُ

أَسْمَاءُ أَوْلَادِهَا

• ابن السكيت • يُقَالُ لَوْلَا الضَّبُعُ الْفُرْعُلُ وَالْأُنْثَى فُرْعُلَةٌ وَأَنْشَدَ
• تَنَاطَلُ بِالْحَيَاةِ فَرَاغَةَ عُرَى •

شَبَّهَ مَا نَحَتْ إِلَى الْإِبِلِ مِنَ الْوَبَرِ بِأَوْلَادِ الضَّبَاعِ • عَلَى • الهَاءُ فِي الْفَرَاغَةِ لِغَيْرِ عِلَّةٍ
وَأَعْنَاهُ عَلَى تَحْدِيدِهَا فِي الْقَشَاعَةِ وَالصَّيَاغَةِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • وَهُوَ الْبُرْعُلُ
• قَالَ • وَيُقَالُ لِلْفُرْعُلِ - الْهَنْبَرِ وَالسَّمْعِ - بَيْنَ الذِّئْبِ وَالضَّبُعِ أَحَدُ أَبْنَاءِ
ذِئْبٍ وَالْآخَرُ ضَبُعٌ • غَيْرُهُ • الْأُنْثَى مَبْعُوءَةٌ • أَبُو عُبَيْدٍ • الْعَسَابِرُ - وَلَدُ
الضَّبُعِ مِنَ الذِّئْبِ وَأَنْشَدَ

وَيَجْمَعُ الْمُتَفَرِّقُونَ • ن مِنَ الْفَرَاغِ وَالْعَسَابِرِ

أَصْوَاتُ الضَّبَاعِ

• ابن دريد • سَمِعْتُ خَشْفَةَ الضَّبُعِ وَخَفَفَتَهَا - أَيْ صَوْتَهَا • ابن السكيت •
رَعَتِ الضَّبُعُ تَرْغُورًا - صَاحَتْ وَلَدَتْ قَدَمًا إِلَى الْإِبِلِ • أَبُو سَامٍ • الْقَشَاعُ - صَوْتُ
الضَّبُعِ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ نَدَاءَهُنَّ قَشَاعُ ضَبُعٍ • تَقَعَّدُ مِنْ فَرَاغَةٍ أَوْ كَيْلًا

• ابن دريد • خَشْفَةُ الضَّبُعِ - صَوْتُهَا

الْفُهْدُ

• صاحب العين • الْفُهْدُ - ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ يُصَيِّدُ بِهِ وَالْجَمْعُ أَفْهَدٌ وَفُهْدٌ وَالْأُنْثَى
فُهْدَةٌ وَفِي الْمَثَلِ «أَنْتُمْ مِنْ فُهْدٍ» وَالْفُهَادُ - صَاحِبُهَا وَرَجُلٌ فُهْدٌ - يُشَبَّهُ بِالْفُهْدِ فِي
ثِقَلِ نَوْمِهِ وَالْكُثْمُ - الْفُهْدُ وَلَدَتْ قَدَمًا أَنْتُمْ • ابن دريد • الْكُثْمُ
- الْفُهْدُ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْقِيمُ - صَوْتُ الْفُهْدِ وَنَحْوُهُ مِنْ

قوله ويستهل الخ
هو تفسير لكلمة
في بيت أنشده
في اللسان وهو
تفصيل الضبع
لقتل هذيل
وترى الذئب بها يستهل

السباع نَحْمُ بَنَحْمِ نَحْمًا وَنَحْمًا وَنَحْمًا * قطرب * غَطُّ الْفَهْدِ فِي تَوْمِهِ يَغْطُّ غَطِيظًا - صَوْتٌ
وقد تقدم في الانسان

الببر والنمس

* صاحب العين * الفِرَز - ابن الببر والفَرَازة - أمه والفِرزة - أخيه والهدبس
- أخوه * قال ابن جني * أثبت هذا الحد بن يحيى وقبله فلم يدفعه * قال * ومنه
اشتقاق فَرَازة للقبيلة

بنات آوى

يقال هو ابن آوى وبنات آوى * قال سيبويه * هو مصرفة لا يتصرف * قال أبو
علي * الفاء من آوى همزة الاترى أنها لا تخلو من أن تكون أفعَل أو فعَلَى أو فاعَل فلا
يجوز أن تكون فاعَل لأن مثل طابقي وتابل مصروف في المعرفة وقد منعوا آوى المصروف
فعلم بذلك أنه ليس مثل طابقي وتابل ولا يجوز أن تكون فعَلَى لأنها لو كانت إياها السكات
العين التي هي الألف في موضع سكون وإذا كان في موضع سكون وجب صحتها وانساق
انقلابها فلو كانت العين واو لوجب ادغامها في الواو التي هي لام كما وجب ادغام حَوَى
وعَوَى ولا يجوز أن تكون الألف متقلبة عن الياء مع وقوع واو بعدها لأن ذلك مرفوض
في كلامهم غير مأخوذ به فان قلت قد جاء خيوان في اسم هذا الموضع الذي باليمن والقول
في ذلك أنه فاعَل وليس بفعَلان وانما منع المصروف لأنه جعل اسم البقعة أو بلدة
فلا يجوز إذا أن تكون فعَلان فاذا لم يجوز أن يكون فاعَل ولا فعَلَى ثبت أنه أفعَل وانما
لم يصرف لوزن الفعل وأنه علم فهو مثل آسن ولونكر كاتكر وأعرس في ابن عرس
كان القياس صرفه * وقال غيره * ابن غير منفصل من آوى وكذلك آوى غير
منفصل من ابن لا تقول قم الله آوى فما أخبت ابنه كما لا تقول تأمل فزح فما أئين قوسه
وانما تقول قم الله ابن آوى فما أخبت وتأمل فزح فما أئين * ابن دريد * يقال
لا ترى لفوض وعافوض وشعبرو عافوض وقد تقدم أن العافوض الذئب ويقال له
أبشاش وطبراج ودوع * وقد تقدم أن الوعوج الببان * صاحب العين *

الذُّولَانُ يَمْزُ وَلَا يَمْزُ - ابنُ آوَى

بَابُ الدَّبِيَّةِ

* غير واحد * دُبٌّ وأدبَابٌ ودَبِيَّةٌ والأثني دُبَّةٌ * أبو عبيد * وأدب *
مَدْبُةٌ من الدَّبِيَّةِ * صاحب العين * الدُّخَسُ - الأثني من الدَّبِيَّةِ
* ثعلب * والأثني دَخْسَةٌ * ابن دريد * الدَّيْسَمُ - ولد الدَّبِّ أو الدَّبِّ * أبو
عبيد * هو ولد الثعلب من الكلبة * قطرب * هو ولد الدَّبِّ من الكلبة
* أبو حاتم * الجُبْسُ - من أولاد الدَّبِيَّةِ * أبو عبيد * الفارة - الدَّبَّةُ من
قولهم « قد أنصف الفارة من رامها » ألا تراهم قالوا « لا يَفْطِنُ الدَّبُّ إلا الحِجَارَةَ » وما
قيل فيه من أن الفارة الرَّمَاءُ المشهورون أعرف * صاحب العين * السُّنَّةُ - اسم
للدَّبَّةِ أو الفَهْدَةِ

الْخَنَازِيرُ

* سيبويه * الخنزير رُبَاعِيٌّ مَزِيدٌ * ابن دريد * هو مشتق من الخنزيرة
- وهو الغلظ وقد خَنَزَرَ - فعَلٌ فَعَلَ الخنزير * أبو عبيد * الخناتيص - أولاد
الخنزير * غيره * واحد خَنَزُوصٌ * صاحب العين * العِفْرُ - ذكر
الخنزير وقد تقدم أنه الرجل الخبيث والأسد الشديد * ابن دريد * الرُّثُوثُ
- الخنزير واحد هَارَتْ قال ولم يحكها إلا الخليل وقيل الرُّثُوثُ شبه الخنزير وليس
به * صاحب العين * الفِرْطَاسِيَّةُ والفِرْطُوسِيَّةُ - خُطْمُ الخنزير والفِرْطَاسِيَّةُ
- مَدَّةُ إِيَّاهَا وهي الفِرْطَاسِيَّةُ والفِرْطَاسِيَّةُ * صاحب العين * قَبَّعَ الخنزير بصوته
يَقْبَعُ قَبْعًا وَقَبَاعًا - فَنَحَرَ والقَبْعُ - رَدُّ النَّفْسِ إلى داخل يعني النحر والرجل يَقْبَعُ
- أي يَنْحَرُ وقد تقدم ذلك قبل هذا

ومن مجهولات السبع

الأمصاف

* ابن دريد * الخَنْجَلُ والخَنْجَلُ والهِتْيَاغُ والهِتْيَاغُ والضرب من

السباع * النضر * الجرول - ضرب من السباع ليس بذئب ولا دب وعناق الارض - دويبة
 أصغر من القهد طويله الظهر تصيد كل شيء حتى الطير * صاحب العين * النبر
 - ضرب من السباع ليس بذئب ولا دب * صاحب العين * العترة - سبع بالبادية
 دقيق الخطم يدخل في جباء الناقة فيجذب رجليها فتسقط ميتة ويأخذ البعير من دبره
 ويزعجون أنه شيطان وقلم يرى * قال * ويقال لبعض السباع هو يهرف بصوته
 - أي يتزبد فيه الصغرم السباع - السبي الخلق والضيب - من دواب البر على
 خلقه الكلب

القردة

يقال قرد وأقراد وقردة والانثى قردة * أبو عبيد * الانثى قشة * ابن دريد *
 زعم بعض أهل اللغة أن القشة ولد القردة * أبو عبيد * والذكر رباح * غيره *
 الرياح - ولده * صاحب العين * الحودل - الذكر منها وزعموا أن القردة
 نسبي مئة وأبوزنة - كنية القرد

أسماء الثعالب

* ابن السكيت * هو الثعلب * أبو عبيد * الانثى ثعلبة وقال أرض
 منثلية من الثعالب * ابن السكيت * ويقال ثعلالة وثعلال للاثى منها
 ويقال للذكر ثعلبان * أبو عبيد * أرض منثلة من الثعالب * على * ليس
 من الثعالب وإنما هو من ثعلالة وإنما يقال أرض منثلية من الثعالب حكاه سيوطه
 * ابن السكيت * . يقال سمسم وهجرس * ابن دريد * الهجرس - ولده
 وأنشد غيره

* فهجرس مسكنه القدافد *

* ابن السكيت * ومن أسمائه السيدن قال الأصمعي ولم أسمع به الا في بيت
 قاله مسكثير

كأن خليق زورها ورماها * بنى مكنون ثلما بعد مبدن

* أبو عبيد * الأثني من الثعالب ثرمل * صاحب العين * حَبْتَر - من
أسماء الثعالب * أبو عبيدة * الدران والعسلق - الثعلب * أبو عبيد *
ويكنى أبا الحصن * غيره * والحتر - الذكرمها

أسماء أولادها

* ابن السكيت * يقال لولد الثعلب تَنْقُلُ وتَنْقُلُ وتَنْقُلُ * الكسائي * تَنْقُلُ
مِثَالِ دِرْهَمٍ وَتَنْقُلُ عَلَى مِثَالِ تَضْرِبُ * أبو حاتم * جَرَو الثعلب - التثقل والأثني
بالهاء * صاحب العين * السكع - أَرْدَا وَلَدِ الثَّعَالِبِ وَالْجَمْعُ كَتَعَانُ وَالضُّغْبُوسُ
- وَلَدُ الثَّرْمَلَةِ

عذوها

* أبو زيد * الثعلبية - عَذْو الثَّعَالِبِ * صاحب العين * التَّسْمَةُ
- ضَرْبٌ مِنْ عَذْوَةٍ

أصواتها

* ابن السكيت * ضَجَّ الثعلبُ يَضْجُ ضَجًّا - صَاحَ * ابن دريد * وهو الضجج
قال وربما استعمل ذلك اليوم

أسماء الأرناب

* أبو حاتم * أَرْنَبٌ لَذَكَرٌ وَالْأُثْنَى * صاحب العين * أَرْنَبَةٌ لِلْأُثْنَى
* أبو عبيد * أَرْضٌ مُؤَرَّنَبَةٌ * ثعلب * أَرْضٌ مُؤَرَّنَبَةٌ كَذَلِكَ * قال أبو علي *
فَأَمَّا قَوْلُ لَيْسَ لِي إِلَّا خَيْلِيَّةٌ * فِي كِسَاءٍ مُؤَرَّنَبٍ * فَعَلَى قَوْلِهِ
* وَصَالِيَاتٍ كَمَا يُؤْتَفِقِينَ *
وَالِي هَذَا ذَهَبُ سَيُورِيهِ * ابن السكيت * يُقَالُ لَهَا عَكْرِشَةٌ وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ
الْمُرْزُ وَالْجَمْعُ مِرْزَانٌ وَأَنْشَدَ

تَخَطَّفُ خَزَانَ الشَّرْبَةِ بِالضُّحَى * وَفَدَّجَتْ مِنْهَا عَالِبُ أَوْدَالِ

* غَيْرُهُ * أَخْرَجَهُ * أَبُو عُبَيْدٍ * أَرْضَ مَحْرَجَةٍ مِنَ الْخُرَّانِ * غَيْرُهُ * وَهُوَ الْقَوَاعِ
 * أَبُو عُبَيْدٍ * وَيُقَالُ لِلْأَنْثَى خِرْتِي * أَبُو حَاتِمٍ * الْخِرْتَانِ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * هِيَ الْقَتِيَّةُ مِنَ الْأَرَابِ * أَبُو عُبَيْدٍ * أَرْضُ مُحْرَقَةٍ مِنَ
 الْخُرَّاتِ وَقَالَ الزُّمُوعُ مِنْهَا - الَّتِي تُقَارِبُ عَدُوَّهَا وَكَأَنَّهَا تَعْدُو عَلَى زَمْعَتِهَا - وَهِيَ الشَّعْرَاتُ
 الْمُدْلَاةُ فِي مُؤْتَرِبِهَا وَقَدْ أَرْمَعَتْ قَالَ وَإِنَّمَا تَفْعَلُ ذَلِكَ لِأَنْ يَنْقُصَ أَثَرُهَا وَقِيلَ
 الزُّمُوعُ - السَّرِيعَةُ وَقِيلَ الَّتِي لَهَا زَمْعَةٌ كَزَمْعَةِ الشَّاةِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَرْتَبُ
 بَحْمَرٍ - مَرَضٌ * أَبُو حَاتِمٍ * صَدْنَا أَرْتَبًا بَحْمَرًا - ضَخْمَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِنْسَانِ
 * ابْنُ السَّكَيْتِ * دَرَمَتِ الْأَرْتَبُ دَرَمًا - فَارْتَبَتِ الْخَطْوُ * أَبُو حَاتِمٍ * دَرَمَتِ
 الْأَرْتَبُ دَرَمًا وَدَرَمًا وَكَذَلِكَ الْفَارَةُ * أَبُو حَاتِمٍ * الذَّرَامَةُ وَالذَّرَمَةُ - الْأَرْتَبُ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * دَرَمَتِ الْأَرْتَبُ تَدْمُكُ دُمُوكَا - وَهُوَ أَسْرَعُ مَا يَكُونُ مِنْ عَدُوِّهَا
 وَدَجَّتْ تَدَجَّجٌ - وَهُوَ سُرْعَةُ تَقَارُبِ الْقَوَائِمِ عَلَى الْأَرْضِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَرْتَبُ
 مُحْتَمِيَّةُ الْكِلَابِ - أَيُّ تَعْدُو الْكِلَابُ خَلْقَهَا حَتَّى تَنْهَرُ أَخْذَمَ مِنَ الْحَشَا - وَهُوَ الرَّبْوُ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * يُقَالُ لِلْأَرْتَبِ مُقْطَعَةُ النِّيَاطِ لِسُرْعَتِهَا كَأَنَّهَا تَقْطَعُ عِرْقًا
 فِي بَطْنِ طَالِبِهَا مِنْ شِدَّةِ عَدُوِّهَا وَالْقُطْعُ - قَطْعُ عِرْقٍ مِنْ بَطْنِ الْفَرَسِ وَمَنْ قَالَ النِّيَاطُ بَعْدَ
 الْمَغَازَةِ أَرَادَ أَنَّهَا تَقْطَعُهُ أَيْ تُجَاوِزُهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * يُقَالُ لِلْأَرْتَبِ حُدْمَةٌ لِقَمَّةِ
 تَسْبِقُ الْجَمْعَ بِالْأَكَّةِ * غَيْرُهُ * الْعَانِقَاءُ - بَحْرٌ مَلُوءٌ تَرَابًا يَكُونُ لِلْأَرْتَبِ نَدْخُلُ
 فِيهِ عُنُقُهَا وَقَدْ عُنُقَتْ بِهَا - دَسَتْ عُنُقُهَا فِيهَا * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَكَذَلِكَ اعْتَنَقَتْ
 وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ اعْتَنَقَتْ الدَّابَّةُ - وَهِيَ فِي الْوَحْلِ فَأَخْرَجَتْ عُنُقَهَا * غَيْرُهُ *
 التَّوْبِيرُ - مَشَى الْأَرْتَبُ يُخْفِطُهَا وَتَمَشَّى عَلَى وَرِقَائِهَا لَأَنْ تَقْصُ * أَبُو عُبَيْدٍ *
 لَا يُؤْبِرُ مِنَ الدَّوَابِّ إِلَّا الْأَرْتَبُ وَشَيْءٌ آخَرُ لَمْ يَسْمَعْهُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * تَنْفَجَتِ الْأَرْتَبُ
 - اقْتَسَعَتْ بِمَائِيَّةٍ وَكُلُّ شَيْءٍ اجْتَسَلَ فَقَدْ تَنْفَجَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْقَوَاعِ
 - ذَكَرَ الْأَرَابِ * سَيْبُوهُ * وَقَالَ الْوَيْلِيُّ الرِّمِيَّةُ الْأَرْتَبُ يَزِيدُونَ بِئْسَ
 الشَّيْءُ يُمَارِئِي بِذَهَبٍ إِلَى أَنَّ الْهَاءَ فِي غَالِبِ الْأَمْرِ إِنْ كَانَ لَكُمْ لَشَعَارُ بَانَ الْفِعْلُ لَمْ يَقْعُ بَعْدُ
 بِالْفِعْلِ وَمِثْلُ ذَلِكَ يَقُولُونَ هَذِهِ ذِي بَيْتِكَ لِمَنْ شَاءَ لَمْ تَذْهَبْ بَعْدُ كَالْفَحِيحَةِ فَلَمَّا

وقع بها الفعل فهي ذبيح

صوت الأرنب

• أبو عبيد • صَغَبَتِ الأَرْنَبُ تُضَغِبُ • ابن السكيت • هو الضَّغِيب والضَّغَاب
• صاحب العين • هو تَضَوُّرها عند الأخذ وقد تقدم في الذئب

الكلاب وأرادتها

• صاحب العين • عَسَبَ الكلبُ يَعْسُبُ - طرد الكلاب وأراد السَفَادَ وكذلك
تَلَّعَ ومنه إذا نام ظالم الكلاب • أبو عبيد • اسْتَحْرَمَتِ الكَلْبَةُ - أرادت وقد تقدم
في الذئبة وغيرها من ذوات الخبال وقال صرّفت الكلبة تُصْرِفُ صُرُوفًا وهي صارفٌ
واسْتَجَعَلْتُ - كذلك ثم عَمَّ به ذوات الخبال وقال سَفَدَهَا سَفَادًا وقد تقدم في
عامة السباع • ابن دريد • تَعَاظَلَّ الكلاب - تَسَافَدَهَا وأصل التعاطل تداخل
الشيء بعضها في بعض ومنه يوم العظائي - يوم كان ليميم على بكر بن وائل سبي
بذلك لشدائجهل أنسابهم وذلك لأنهم خرجوا متساندين كل بني أبي علي راية • أبو
زيد • كَلْبَةٌ تُجِجُ - قد عظم بطنها ومُجِجٌ - قد أشرق طبعها وقد تقدم في
عامة السباع

أولادها

• قال أبو علي • قال ابن الأعرابي يقال لولدة الكلبة شامسة جرّوجرّوجرو والجمع
أجرّوجراء وقد تقدم في عامة السباع • أبو عبيد • كَلْبَةٌ تُجْجِرِيَّةٌ - ذات جرّاء
وقد تقدم في السبعة وقال قحّ الجرّوج جرّوج جرّوج وبصّ وبصّ - فتح
عينه • ابن دريد • وهي البصيصة • صاحب العين • بصّ الجرّوج - فتح
عينه • أبو عبيد • صامًا - إذا لم يفتح عينيه قال وفي حديث عبد الله
ابن بكش «لأنهم صامًا صامًا» يعني وضع لنا الحق وعشيتهم عنه فهو مستعار وقال
جرّوج جرّوج - قد تحركت وعُدش وقد أخذش والدرس - ولدا الكلبة والجمع

أندراس ودروس * صاحب العين * دعت الكلبة يجروها - ألقته
لغير غم

اسماء الكلاب وصفاتها

ومواضعها

* قال أبو علي * كُلبٌ وكُلبٌ وكُلبٌ تكرار الجمع فيه على حد تكرره في قوله
* فهن يعلكن حداثاتها *
* جذب الصرارين بالكرور *

وعلى حد تكرر التانيث في بشرى وحسن ونحوه ما في حد الجمع وبهذا قابس قوم تكرر
العدل وجعلوا تكرره في منع الصرف وذلك خطأ لأن حكم المعدول حكم المعدول عنه
ولم تر اسماء تكررا وقع العدل عنه فيكون معدوله على حذيه وأما جمع الجمع فوجود
* قال سيويه * فأما قولهم ثلاثة كلاب فعلى قوله ثلاثة من الكلاب وقد يجوز
أن يكون أرادوا ثلاثة كُلب فاستقروا ببناء أكثره مدع عن بناء أدناه * أبو علي *
وقالوا كلابات كما قالوا رجالات وأنشد

أحب كلب في كلابات الناس * إلى نبحا كلب أم العباس

وقالوا كلب وكليب فالكلاب كالجامل والكلب كالضئيل والعبيد * صاحب العين *
كلبت الكلب - ضربته على الصيد من قوله تعالى « من الجوارح مكليين » وقد يكون
التكليب واقعا على الفهد وسباع الطير وقد دخل في قوله تعالى « وما علمتم من الجوارح
مكليين » جميع أنواع الجوارح كالفهد والباري والمقرو والشاهين ونحوها وقال كلب الكلب
والكلبة - الشدة منه ومنه دفر كلب - ملج على أهله عاب ووهم ويقال كلب يكلب
- وهو أن يعمى في القفر فينجح فيسمع الكلاب يبأحه فيجيبه فيعلم أنه قريب من ماء
أوحده وأنشد

وداع دعا بعد ما أفرث * عليه السلا دول يكلب

* قال أبو علي * ومنه الكلبة - وهي النجعة وأنشد

ولو تشتري منه لباع ثيابه * بكلمة كلب أو ينار ثيابه

ويروى بفتح كلب * صاحب العين * الكلب الكلب - هو الذي يأكل لحوم الناس
فيأخذ من ذلك شبه جنون ولا يعرض أنسانا إلا كلب العضوض - أي أصابه داء يسمى
الكلب * غير واحد * كلب كلب فهو كلب وكلب من قوم كلبى والكلاب - ذهب
العقل من الكلب وكلبت الأبل كلبا - إذا أصابها مثل الجنون وأكلت القوم - كلبت
أبلهم * قال أبو علي * أكلب الرجل - أي كلب والمعروف في أكلب أنه الذي أصاب إبله
الكلب وأنشد

وقوم يهينون أعراضهم * كويتهم كية المكاب

* صاحب العين * كل سبع عقور كلب ومنه كلبت الجوارح والأصل في الكلب
والكلبة - أنشئ الكلاب والجمع كلبات وأرض مكلبة - كثيرة الكلاب
والكلاب - الذي يعلم الكلاب أخذ الصيد * ابن السكيت * كلب عقور - مستكلب
* أبو عبيد * رجل كالب وكلاب - صاحب كلاب * ابن جني * كلب الكلب
وأكلبته - ضربته بالصيد وعليه قراءة أبي رزين وما علمتهم من الجوارح مكابين
* ابن السكيت * كلب عقور - مستكلب قال ولا يكون العقور إلا في ذي الروح
* صاحب العين * كلب عضوض - شديد العض وكاب عسوس - معس بالليل
والعس - المطالب وكاب أعنق - في عنقه بياض والبقع - بياض في صدر الكلب
الأشود وهي البقعة وكاب أبقع والجمع بقعان وفي حديث أبي هريرة «يوشك
أن يعمل عليكم بقة عان أهل الشام» أي خذتمهم بشبههم بياضهم بالشئ الأبقع
يعني الردم * وقال علي بن حزمة * ابن ذارع وابن ذارع وابن ذارع الكلب ورجعتمني وإزعا
أيضا وذلك أنه يزع الذئب عن الغنم والعفراش والعفراش - الكلب الشديد العنق
القوي وقد تقدم في الأسد والانسان * صاحب العين * القلطي
- القصير المجتمع من الكلاب * ابن دريد * وهو القلاط وقد تقدم في الانسان
* صاحب العين * كلب دجون - أكل البيوت والتبرئس - مشى الكلب
وتبرئس الرجل - مشى تلك المشية * أبو عبيد * الضراء - الكلاب واحدها
ضيرة * أبو زيد * كلب ضيرو - ضار بالصيد ولقد ضربت أشد الضراء والضري

مقصود سكرور وقال صفح الكلب للعظم ذراعيه - بطنها ما وصفها ماصفا - أمهما

* أبو عبيد * السلوقية منسوبة إلى سلوق - وهي أرض باليمن وأنشد

معهم ضوار من سلوق كأنها * حصن تجول تجرر الأرسانا

* ابن دريد * هي منسوبة إلى سلقية - موضع بالروم وكذلك الدروع * أبو حاتم *

أصلها سلقية فأعربت * صاحب العين * الهباع - ضرب من الكلاب

السلوقية وقال كلب هجرع - سلوق خفيف * صاحب العين * رأس الكلاب

- بئزلة الرئيس من الناس وهو أجروها لا تصطاد الكلاب حتى يصيد عوقبها وإن كن

أشرع منه وجمعه الروائس على غير قياس * صاحب العين * كلبة رؤوس - تساور

رأس الصيد * أبو حاتم * يقال للكلاب التي ليست كذرية ولا سلوقية تدمرية

* ابن السكيت * كلب زئني - قصير ولا تقبل صيني * ابن دريد * العولق

- الكلبة الحريصة والعطرب - صغار الكلاب زعموا الواحد قطرب وقد تقدم

أنه من الجحش * علي * ليس القطرب جمع قطرب إنما هو اسم للجمع كما

أن الأعم اسم للجمع في قوله

* وقد كثرت بين الأعم المضافات *

* ثعلب * الممارشة بين الكلاب وقد تمارشت واهترشت * أبو عبيد * كلب

هراش وخراش وقد تخراشت * ابن جني * تخراشا وخراشا

ما فيها من خلقها

* أبو عبيد * يقال للعيامنها الظبية والشعنة * ابن دريد * أشقاج الكلاب

- أذبارها وقبل أشداؤها * أبو زيد * الشقاج - أم الكلاب والثفر

منها - الظبية وقد تقدم في علامة السباع * قطرب * خطم الكلب وهو منته

- ما حول منخره وهو خرطوميه وقد تقدم الخرطوم في علامة السباع * ابن دريد *

الفقم والفقم - طرف خطم الكلب

أصوات الكلاب

* أبو عبيد * نَجَّ الكلبُ يَنْجُ وَيَنْجُ * ابن السكيت * يَبْجَا وَيَبْجَا
 * صاحب العين * تَبْجَا وَيَبْجَا وَيَبْجَا * علي * ليس التَّبْجَا على تَبْجَا لَهَا
 صِبْغَةٌ تَكْتَبِرُ عِنْدَ سَيِّدِيهِ وَإِنَّمَا - وَعَلَى تَبْجُ وَكَلَابُ نَوَاحٍ وَيَبْجُ وَيَبْجُ وَاسْتَبْجَتْ
 الكلب - أَيْ نَبَحَتْ أَيْ سَمِعَ نَبَاحِي فَيَبْجُ فَاسْتَدْلَبَهُ عَلَى الْحِلَالِ * صاحب العين *
 هَرَّ الكلبُ يَهْرَقِرُّ بِرَا - وَهُدُونُ النَّبَاحِ * ابن دريد * وَهُوَ الكلبُ - رَدَدُ نَبَاحِهِ
 * صاحب العين * الْوَقُوقَةُ - نَبَاحُ الكلبِ عِنْدَ الْفَرْقِ * ابن جني *
 عَوَى الكلبُ عَوَاءً وَعَوَاءً وَعَوِيَّةً - صَاخَ * علي * خَرَجَ عَلَى الْأَصْلِ وَهوَ نَادِرٌ
 وَدَعْوَعٌ كَعَوَى وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الذِّئْبِ * ابن دريد * ضَعَا الكلبُ ضَعْوًا وَضَعَاةً - مَدَّ
 صَوْتَهُ كَأَنَّهُ يَتَضَرَّعُ عِنْدَ الضَّرْبِ ثُمَّ اسْتَعِيرَ فِي الْإِنْسَانِ

أبوالها

* ابن دريد * الْقَرْحُ - بُولُ الكلبِ * أبو عبيد * قَرَحَ الكلبُ يَبُولُهُ وَقَرَحَ
 يَقَرَحُ فِيهِمَا * صاحب العين * قَرَحًا وَقَرُوحًا وَقَرَحَ الشَّجَرُ - بَوَّاهَا وَقَالَ شَعَرُ
 الكلبُ يَبُولُهُ - إِذَا رَفَعَ رِجْلَهُ ثُمَّ بَالَ فِي أَصْلِ شَجَرَةٍ * أبو زيد * شَعَرَ الكلبُ يَشَعُرُ
 شَعْرًا - رَفَعَ أَحَدَى رِجْلَيْهِ بَالَ أَوَّلَ بَلٍّ * الأصمعي * وَهُوَ الشَّقْحُ

أدواء الكلاب

قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الكلبَ مِنْ أَذْوَانِهَا وَأَبْنَتْ نَصْرِيَّةً نَعْلَهُ وَذَلِكَ لِأَرْبَابِهِ بِالْأَسْمِ * ابن دريد *
 الْحَتَامُ - دَاءٌ يُصِيبُهَا تَكْوِيٌّ مِنْهُ بَيْنَ عَيْنَيْهَا * أبو عبيد * كَرَى الجُرْوُ كَدَى - وَهُوَ
 دَاءٌ يَأْخُذُ الْجُرَاءَ خَاصَّةً يُصِيبُهَا مِنْهُ قَيْءٌ وَهَالِ حَتَّى يَكْوِيَّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَيَمُوتُ

تقليدها

* ابن دريد * أَعْنَقَتِ الكلبُ - جَعَلَتْ فِي عُنُقِهِ قِلَادَةً أَوْ وَرَا وَهِيَ الْعُنَقَةُ

والشمس - قلادة الكلب * صاحب العين * العصمة والجمع عصم وأعصام وأنشد
* غصفا دواجن قافلا أعصامها *

وهي المِرْج والجمع أحرار وحرجه وأنشد

بنوا شط غصيف بقلدها الأحرار فوق متونهم الملع

* أبو زيد * الساجور - الخشبة التي يوضع في عنق الكلب وقد سبجت
لكلب أشجر رمجرا - وضعت الساجور في عنقه * ابن جني * كلب مسوَجَر
- في عنقه الساجور نادر شاذ والأثرية - قلادة الكلب التي يعللها

الزجر بالكلاب وإغراؤها

* أبو عبيد * أشليت السكب وقرقسته - دعوته وكذلك قسقت به وقال
آسدت الكلب - هيجمته وأغريته * ابن السكيت * آسده وأوسده * ابن جني *
وقد آسدهو * ابن دريد * الهنس - إغراء الكلب هَنَسَه هَنَسًا هَنَسًا
يَمَانِيَةً وكذلك أَخَذْتَهُ يَمَانِيَةً أيضا قال خسان بالكلب فخا - أبعدته ومنه
قوله تعالى «خاسين» أي مبغدين وخانته أخد وخسا - طردته * صاحب
العين * الغلام يندب بالكلب ونحوه نيبسا - وهو أن يضم نقتيه ويدعوه
* فطرب * هَجَّ هَجًّا وهَجًّا وهَجَّاجِيك - زجر الكلب معناه كَفَّ وأنشد غيره
سَقَرْتُ فَقُلْتُ لَهَا هَجَّ فَمَبَرَّتْ * فذكرت حين تَبَرَّقَعَتْ ضَبَارًا

أسماء الكلاب

من أسمائها صميم وصمام وطحال وضبار وزهمان ويقال زهمان وبراقش - اسم
كلبة وأما حديث وفي المثل «على أهلها دلت براقش» وكساب - اسم كلبة وكذلك
أبضا كسبة وكسيب - اسم كلب وزهمان ورواشق

عذو الكلاب

عار الكلب يعير عيارا - ذهب يتردد كأنه متقلب من صاحبه وقد تقدم في القرس

* نعلب * ضج الكلب كذلك ولقد تقدم في الثعالب

عقر الكلاب

* صاحب العين * هجيت الكلب - قنانه وهطرتة أهطرتة هطرا
- قنانه بالخشيب

ولغ الكلب والسبع

ولغ الكلب والسبع ولغ بلغ فيهما ولغا ولغاه صاحبه * وأنشد نعلب *
ما مريم إلا وعندهما * لحم رجال أدو لغان دما
والملغة - الاناء الذي يبلغ فيه الكلب وهو القرد * صاحب العين * يلغ الكلب
الاناء يلغذا ويلغذه - يلغسه من باطن * ابن دريد * لسهده ولسهده يلغده لسهدا
وكل أعق لند ولقد تقدم الأسد في الحوار ونحوه

الظربان

* صاحب العين * الظربان - دويبة شبيهة الكلب أصغر الأذنين صمخاه يهويان
طويل الخراطوم أسود الشعر أبيض البطن كثير القسومنتين الرائحة يفسو
في حجر الضب فيسدر من تحت راحتيه فيأكله والجمع ظرايين * أبو عبيد *
الظرباء على مثال قملاء - دابة شبيهة القرد وهو على قدر الهز ونحوه قال
هو والظربان وأنشد

ألا بلغا أيسا وغنغدي أني * ضربت كشيء مضرب الظربان

- يعني كثيرين شهاب * قال أبو علي * الجمع الظربان والظرايين

الهـ ر ونحوه

* أبو عبيد * هو الهرو وجهه هرة والاشئ هرة وجهه هارر * ابن الأعرابي * قوله
« ما يعرف هرا من تر » الهـ ر - السنور والبر - الفار ولقد تقدم أنه من الهـ ر - وهو دماء

الغَمِّ والهِرِّ - سَوَّهَا * أبو عبيد * الضَّبُونُ - الهِرُّ وهو عند سيويه من الشاذ كجَمُوءَ
 * أبو عبيد * وهو القَطُّ وأنكره الخليل وقال إنما هو الهِرُّ * صاحب العين * جمع
 القَطِّ قَطَاط * ابن دريد * يُسَمَّى الهِرُّ مُحَادِثًا قال وهو السَّنُور والسَّنَار والآنثى سَنُورَةٌ
 والخطَّطُ - السَّنُور * وقال النضر * في كتاب الوحوش الدَّمُ - الهِرُّ * صاحب العين *
 الثَّيْلَةُ - دَوِّيَّةٌ في الجباز على قَدْرِ الهِرَّةِ والجمع غِلَانٌ وقال تَخَارِشَتِ السَّنَائِرُ - تَخَادَشَتِ
 وعَرَّقَ بَعْضُهَا بَعْضًا وقال القَلَطِيُّ - القَصِيرُ المَجْتَمِعُ مِنَ السَّنَائِرِ * ابن دريد * وهو
 القَلَّاطُ وقد تقدَّم في الناس والكَلَابِ * أبو عبيد * الدَّرَّصُ - وَلَهُ الهِرَّةُ والجمع
 أَدْرَاصٌ ودُرُوصٌ وقد تقدَّم ذلك في الذَّبِّ والكَلْبَةِ

أصوات الهِرِّ

* ابن دريد * مَاءَتِ السَّنُورُ مَوَاءٌ - صَاخَتْ * النضر * الهِرُّ يَمُوءُ وَيَمُوءُ * ابن
 دريد * مَاعَتٌ مَوَاعَا كَمَا تَ وَهُوَ المَعْوُ والمُعَاءُ كذلك حَكَاهُ وحكى غيره مَاعَتٌ مَوْنًا والنَّغَاءُ
 - مِثْلُ المَوَاءِ * غيره * النَّدْرُخَرَةُ والنَّخَرِيرُ والهَرِيرُ - صَوْتُ الهِرَّةِ فِي نَوْمِهَا وقد تقدَّم
 فِي النَّمْرِ وَالْإِنْسَانِ وَهِرَّةٌ تَخْرُورُ

زجر الهِرِّ

* صاحب العين * النَّسْ - زَجْرُ الهِرِّ

جَمْعُ السَّنْبَاعِ وَغَيْرِهَا

* صاحب العين * الْجُحْرُ - كُلُّ شَيْءٍ يُخْتَفَرُ فِي الْأَرْضِ إِذَا لم يَكُنْ مِنْ حَقِّ رِعْظَامِ
 الخَلْقِ والجمع جُحَرٌ * سيويه * وَأَجَارٌ وَأَنْشَدَ
 كَرَامُ حِينَ تَنْكَفُ الْأَفَاعِي * إِلَى أَجَارِهِنَّ مِنَ الصَّبِيعِ
 * صاحب العين * وَهُوَ الْجَحْرُ وَجَحْرُ الصَّبِيعِ وَالجَحْرُ - دَخَلَ الْجَحْرَ وَأَجَحَرَهُ * أبو عبيد *
 يُقَالُ لِلْجَحْرِ الصَّبِيعِ وَالذَّبِّ دَجَارٌ وَأَطْنَهُ بِقَالَ دَجَارٌ بِالْكَسْرِ * ابن السكيت * هُمَا
 لَفْشَانِ * ابن دريد * الْجَمْعُ أَدِيرَةٌ وَدُوبُرٌ * أبو عبيد * يُقَالُ لِلْجَحْرِ الثَّغْلَبِ

والأزني مكانة صور خفيف وملاءمة أوكاء * صاحب العين * وهو المكو وقد
 يكون للطائر والحية * سيمويه * السكا - من الأسماء التي أميلت على التشبيه بدوات
 الواو من الأفعال نحو غزا دغا * أبو زيد * يقال لحجر الغلب السرب وجعه الأسراب
 وقد يكون للأسد والضبع والذئب * أبو عبيد * اتسرب الوحشي في سرب - دخل
 والعرين والعريس والعريسة - موضع الأسد * ابن دريد * وكذلك سبته
 بالقديد * صاحب العين * خدرا الأسد - موضعه وقد خدر خدورا وخدر
 - لزم خدره وأخدره عريته - ستره وقيل الخدر - الذي اتخذ لاجته خدرا
 والحادر - الذي خدر فيها * ابن دريد * الرجاجة - عريسة الأسد * ابن
 السكيت * زوية الأسد - موضعه الذي يتكئ فيه * صاحب العين * العرزال
 - ما يجتمع له لا تشبه له ونحوه يمهده لهم وقد تقدم أنه بقية اللحم وأنه كالجوالق يجمع
 فيه المتاع وقيل هو مأواه وقيل هو الموضع الذي يتخذ الناطرة فوق أطراف الشجر والنخل
 خوفا من الأسد

خرء السباع وغيرها

* أبو عبيد * جعر السبع والكأب والسنور * صاحب العين * الدخض - سلاح
 السباع وأكثروا يوصف به الأسد دخض دخضا وقال زريم الكأب والسنور زريما
 فهو زريم - إذا بقي جعره في دبره وبذلك سمي السنور أزرِم

الزجر بالسباع

* أبو عبيد * هجتهت بالسبع وجهجهت وهجرجت وهجنت * ابن دريد *
 هجم - زجر السباع * صاحب العين * زجرت السبع فالتعاش لزجري - أي لم
 يستزجر وقول ذي الرمة

وبيضاء لا تعاش منا وأماها * إذا مارا تنازلا منازواها

يعني به بيضة نعامة مستعار

الصَّيْدُ وَالْأَلَاةُ

يَقَالُ صَادَصَيْدٌ - دَاوَصَ طَادُ وَتَصَيْدٌ وَقَالُوا صَدْتُكَ وَصَدْتُكَ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ صَدْنَا قَتَوَيْنَ فَانَّهُ
 زَعَمَ سَيَبُوهُ أَنَّهُمْ أَرَادُوا صِدْنَا وَحَشَ قَتَوَيْنَ لِأَن قَتَوَيْنَ اسْمُ أَرْضٍ بِجَاءٍ عَلَى سَعَةِ الْكَلَامِ
 وَالْإِيجَازِ وَالِاخْتِصَارِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * قَالَ أَحَدُ أَهْلِ النَّظَرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ
 صَيْدَ الْبَرِّ » الْمَعْنَى اصْطَادَ صَيْدَ الْبَرِّ قَالَ لِأَنَّ الْأَعْيَانَ لَا تُحْرَمُ وَإِنَّمَا تُحْرَمُ أَعْمَالُ فِيهَا وَهَذَا
 التَّغْيِيرُ الَّذِي ذَكَرَهُ صَحِيحٌ فِي قِيَاسِ الْعَرَبِيَّةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَخْلُو الصَّيْدُ فِي قَوْلِهِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ
 صَيْدَ الْبَرِّ مِنْ أَنْ يُجْعَلَ عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ وَاسْمٌ لِلْوَحْشِ فَيَمْتَنِعُ أَنْ تَقْدَرَهُ مَصْدَرًا دُونَ اسْمٍ
 الْوَحْشِ لِأَنَّ الْمَضَافَ إِلَيْهِ الْمَصْدَرُ يَكُونُ مَفْعُولًا بِهِ فَيَكُونُ الْمَعْنَى حُرِّمَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَصِيدَ وَالْبَرُّ
 وَذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا بَصَحَ فَإِنْ قُلْتَ أَحَدٌ لَهُ عَلَى الْحَدِّفِ كَأَنَّهُ صَيْدُ وَحْشٍ الْبَرِّ فَهَذَا أَيْضًا يَصِيرُ إِلَى مَا قَالَهُ
 لِأَنَّ ذَلِكَ التَّأْوِيلَ أَحْسَنُ وَأَيُّنَ لَا تَنْصَبُ فِي التَّنْزِيلِ قَدْ جَاءَ اسْمُ الْعَيْنِ دُونَ الْحَدِّثِ
 قَالَ تَعَالَى « لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ » قَالَ وَمَنْ قَتَلَهُ وَقَالَ تَعَالَى « لِيَبْلُوَنَكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ
 أَيْدِيكُمْ » وَالصَّيْدُ وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرًا فَقَدْ صَارَ اسْمًا لِلْمَصْطَادِ وَتَطِيرُ هَذَا قَوْلُهُمْ
 الْخَلْقُ فِي الْخَلْقِ وَالنَّسْجُ فِي الْمَنْسُوجِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْمَصِيدَةُ وَالْمَصِيدَةُ وَالْمَصِيدَةُ
 - مَاصِدَتُهُ وَمَقَرَّ صَبُودٍ * سَيَبُوهُ * الْجَمْعُ مَيْدُومَنْ قَالَ رُسُلٌ قَالَ صَيْدٌ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * الزَّوَائِلُ - الصَّيْدُ وَقَدْ أَرَادَ - رَحَى الزَّوَائِلَ وَقَالَ النَّظِيرَةُ - مَا نَظَرْتُ
 إِلَيْهِ مِنَ الصَّيْدِ تَرَمَيْتُهُ * الْأَصْبَحِي * الْقَانِصُ - الصَّيَادُ وَالْجَمْعُ قَنَاصٌ قَنَصَهُ
 يَقْنَصُهُ وَيَقْنَصُهُ قَنَصَهُ قَنَصَهُ وَمَقْنُوسٌ وَقَنْيَصَ وَقَنْصَهُ وَقَنْصَهُ وَالْأَسْمُ الْقَنْصُ * قَالَ
 أَبُو حَاتِمٍ * لَا يُقَالُ لِلْمَا يُصَادُ قَنْيَصٌ وَأَجَازَهُ مَرَّةً * أَبُو عُبَيْدٍ * خَرَجَ بِشَيْءٍ الْوَحْشِ
 - أَيْ يَطْلُبُهَا وَهُوَ يَفْتَعِلُ مِنْ سَمَوْتٍ * قَالَ الْفَارِسِيُّ وَأَبُو سَعِيدٍ السَّيْرَانِيُّ * السَّمَاءُ
 - الصَّيَادُونَ نَصَفَ النَّهَارِ * وَأَنشد سَيَبُوهُ

وَجَدَّاءَ لَا يُرْبِي بِمِثْلِ ذُو قَرَابَةِ * لَعَطْفٌ وَلَا يَخْشَى السَّمَاءَ رَبِّهَا

الرَّبِيبُ هُنَا - الْوَحْشُ * السَّيْرَانِيُّ * الْقَسُورَةُ - الصَّائِدُ الْقَسِيرُ الصَّيْدُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 أَنَّهُ الْأَسَدُ * أَبُو عُبَيْدٍ * حَفَشَتِ الصَّيْدَ أَخْنَشَهُ - صَدَّتْهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 النَّجَّشُ - اسْتِثَارَةُ الصَّيْدِ وَإِخْرَاجُهُ وَعَمَّ بِهِ أَبُو عُبَيْدٍ نَجَّشَ نَجَّشَ نَجَّشًا وَرَجُلٌ مُنْجَشٍ

ونجاش - منير للصيد والتجاشي - الذي يتجش الشيء تجشاً فيستخرج منه وقال
 حُشَّت عليه الصيد وأحشنته وأحوشته - يعني جمعه * أبو زيد * حُشَّ على الطير
 وأحوش - أعنى على صيده وقد أحوشته إياها * صاحب العين * أصبت صيداً غيباً
 - أي غفلة وقال هبص الكلب - حرص على الصيد وقاتل نحوه وقال غربت الكلاب
 - أمتعنت في طلب الصيد * أبو زيد * كدمت الصيد - إذا جددت في طلبه حتى يغلبك
 * صاحب العين * بَحَّتُ القَبْجَةَ - أخرجتها من بجرها تخيل * أبو زيد * وبكت الصيد
 - ألحقت عليه في الطرد وغتته * غيره * وخرجنا إلى الصيد فأربأنا وأرجينا - أي لم نصب
 شيئاً * أبو عبيد * القرموص - حَفيرة يحترقها الصائد ليكشفها من جوائنها - أي يجعل
 لها نواحي * ابن دريد * هو القرموص وقد قرص وقرصه - دخل فيه وقيل
 القرموص والقرماص - حَفرة يستدفئ فيها الإنسان الصرد والفعل كالفعل * ابن
 دريد * العرزال - خرق الصائد وأهدأه التي يهدأ في قترته ويضطجع عليها وقد تقدم
 أنه البقية من اللحم وأنه الموضع يتخذ الناطر فوق أطراف الشجر والنخل خوفاً من الأسد
 وأنه كالجسوالتي يجتمع فيه المتاع وأنه البيت يأتي لليل إذا قاتل * أبو عبيد * الزبيبة
 - حَفيرة يحترقها الصائد * ابن السكيت * هي حَفرة تُحفر في الأسد وقد زبيتها
 وزبيتها وفيها * صاحب العين * الزونة كالزبية * أبو عبيد * القتر - حَفيرة يحترقها
 الصائد ليكن فيها * الأدهمي * اقتر الصائد والرامي - دخل في قترته * أبو عبيد *
 الزبيبة - القتر وقد انزرب - دخل فيها وأنشد

* رذل السابح في الشخص منزرب *

قالوا إنما الأصل في الزرب الغنم يتخذها الزبيبة فاستعاره والناموس - قتر الصائد
 * ابن دريد * الناموس يهمل لا يهمل * علي * الأصل فيه عدم الهمز الأعلى لغة
 من قال خاتم ونحوه وقال البراء - ناموس الصائد والجمع برأ وأنشد
 * بهار أمليل الفسيل المكمم *

* أبو عبيد * المدغم - الصائد يدخر في قترته بأوبار الإبل لكيلا ينجس الوحش
 ريحاً وأنشد

فلاقى عليها من صبح يأمدها * إن ناموسه من الصديق سقائف

الذي وقفنا عليه
 أن الزونة لغة في
 الزينة أي زينة
 الإنسان فليست
 له

* صاحب العين * الجرة - خشبة نحو الذراع يجعل في رأسها كفة وفي وسطها حبل
 فإذا نسب فيها الطي ناصها واضطرب فإذا غلبته استقر فيها * ابن دريد * الروق
 - موضع الصائد والدجبة - فترة الصائد * أبو عبيد * الحباله - الحبل الذي
 يصاد به * ابن دريد * الأجلول - حباله الصائد حبلت الصيد حبالا واحتبلته
 - صيده بالحباله وهو الكابل عن ابن دريد * أبو عبيد * الشرك - حبال الصائد
 الواحدة شركة ويجمع على الشرك * ثعلب * الكفة - دائرة الشرك * صاحب
 العين * المصلاة - شركه ينصب للصيد وقد صليت * أبو عبيد * الكصبة
 - حباله الطي التي يصاد بها * غيره * أجلاوت الحباله وأخروطت - علق رجل
 الصيد * ابن السكيت * وإذا وقع الصيد في الحباله قبل أميدى أم مرجول - أي
 أصابت الحباله يده أو رجله * ابن دريد * الطروق - الحباله وقدرت بك الصيد في
 الحباله - اضطرب * أبو عبيد * الخاطوف - شبيه بالمتجمل يشد بحباله الصائد
 ليختطف به الطي والرداعة - مثل البيت يتخذ من صفيح ثم يجعل فيها لجة يصيد
 بها الضبع والذئب وهو نحو اللجة والزينة * صاحب العين * الرداعة - دعامه
 بيت يبنى من حجارة فيجعل على بابه حجر يقال له السهم والمسلمون يكونون على الباب ويجعلون
 لجة السبع في مؤخر البيت فإذا دخل السبع فتناول اللجة سقط الحجر على الباب * ابن
 دريد * الكلث - الحجر الذي يسد به بدار الضبع ثم يحفر عنها * أبو زيد *
 الجريرة على مثال كريمة - بيت كالرداعة وجعه جرائي همزتين محقتين نادر وهو
 أصل مرفوض عند سيبويه * ابن دريد * وهلال الصيد - شبيه بالهلال يعرق به
 الجمل والوحشية * أبو عبيد * القرية - دابة يشتريها الذي يربي الصيد يصيده وقد أدريت
 ودريت وهو قول الأخطل

والرأي يصيد وما يدرى أي ما يستتر ويحتل

* أبو زيد * القرية مهموزة لأنها تدرا إليه - أي تدفع وقد دريت الصيد وتدريته وأدريته
 * على * فعلى هذا لا يكون دريت من لفظ الدريته * أبو عبيد * الدريعه - كالدرية
 * ابن دريد * وهي الرقية والسيفه وعمه ما يستتر به الصائد والرأي * أبو زيد * المسوق
 - البعير يستتر به من الصيد والجمع سياتي بغير همز يحكيه عن العرب * صاحب

العين * الشبكة - من آلات الصائد في البر والبحر وجهها شبك وشبائك * أبو عبيد *
 الصياد يغدق الشبكة على الصيد ليأخذه - أي كأنه يرسلها عليه * صاحب العين *
 أغدقت بالطائر وعليه كذلك وفي الحديث «إن قلب المؤمن أشد اضطراباً من الخطيئة
 من الطائر حين يغدق به» والغاية - القصبة التي تصاد بها العصفير وقد تقدم أن
 الغاية الرأية والفخ - مصيدة معروفة تسمى معرب * ابن دريد * الرامي والرامي
 - الملوأح الذي يصاد به البراة والصقور وهو أن يؤتى بيوم فيشد في رجلها شيء أسود
 ويخاط عينها ويشد في سبائكها خيط طويل فإذا وقع عليها البازي صاده الصياد من قترته قال
 ولا أخسبه عرياً صمغياً وقال قمر القوم الطير - أعشوها بالليل بالنار ليصيدها * صاحب
 العين * المقاس - عودان يشد طرفاهما بحيث كالذي في وسط الفخ ثم يلوى
 أحدهما ثم يجعل بينهما شيء يشدهما ثم يوضع فوقهما الشراك فإذا أصابها شيء فقتل - أي
 وثبت ثم أغلقت الشراك في الصيد والعطوف والعاطوف - مصيدة فيها خشبة معلقة
 الرأس * أبو حاتم * المقلى والقلاة - عود يجعل في وسطه جبل ثم يدفن ويجعل
 للجبل كفة فيم اعيسدان فإذا وطئ الطير عليها عشت على أطراف أكارع * أبو زيد *
 الجعة - بيت يبنى من حجارة ويجعل على بابه حجر يكون أعلى الباب ويجعلون لحة السبع
 في مؤخر البيت فإذا دخل السبع فتناول اللحمة سقط الحجر على الباب وجعه بها ينج
 * صاحب العين * اللجة - حديدة ذات شعب كأنها كف باصابعه تنفرج فيوضع
 في وسطها لحم ثم يشد إلى وند فإذا قبض عليها الذئب التفت في خطمه فقبضت عليه وصرعته
 والجمع اللج يقال منه ليج به الأرض - أي ضربها به والسامرة - مصيدة تربط فيها شاة
 للذئب والدواجل - خبائن على رؤسها خرق كأنها طرادات قصارت كز في الأرض
 لصيد - الوحش واحد لها دخول * أبو زيد * أقتاني الصيد - أمكنني
 * أبو عبيد * أكتبني وأقترني - أمكنني وقيل أقتري أمكنني من فقاره فرمته
 * ابن السكيت * أخطبني الصيد - أمكنني * أبو عبيد * المقتب - شيء يكون
 مع الصائد يجعل فيه ما يصيد * صاحب العين * رجل عيار - يوصف بالتردد في
 الصيد والتلبيع - الصياد يوصف به لأنه فراده وبه سمي الشاطر خليعاً والأثنى
 خليعة * أبو عبيد * أمشأه أربعة من الصيد - أي قطعة وقد تقدم أنها

مصيدة ككنسة
 بكسر الميم وسكون
 الصاد ومصيدة
 كهيئة بفتح الميم
 وكسر الصاد وسكون
 الباء اهـ

* (كتاب الحشرات) *

* أبو حاتم * قال أبو خيرة حشرة الأرض - الدواب الصغار منها اليربوع والضب والورل والقنفذ والفأرة والزبابة والجُرَذ والحِرْبَاء والعنّابة وأم حنين والعصفور والطعن وسام أبرص والدساسة - وهي العنّة والثقذان والنعلب والهروا الأرنّب وقيل الصيد أجمع حشرة مانعاظم منه أو تصاغر وما أكل من الصيد فهو حشرة الواحد والجميع في ذلك سواء وأنشد

يا حشرات الفاع من جلاجل * قد نَش ما كَس من المَراجل
هذ ارجل اتخذت بيذا فلما نَش والنشيش فوق الكشيش جعل ينوع الحشرات بالتصبيد
والا كل لها عند شربه لذلك النبيذ * أبو حاتم * وقيل الطير أيضا من الحشرة وقيل
الحشرة ما أكل من بقل الأرض نحو الدعاع والفق * الاحمعي * الخشاش - الشرار
من كل شيء وخص بعضهم به شرار الطير وما لا يصيد منها وقيل هي من الطير ومن جميع
دواب الأرض ما لا دماغ لها كالنعامة والحبارى والكروان وملاعب طاله

اليربوع

* قال أبو حاتم * يُقال للذكر اليربوع وللأنثى اليربوعة وهي تبيض كما تبيض المرأة
وتلد كما تلد واهلها حياء وابن وأطباء وأرض مربعة - ذات أربع ومن ضرورها التدمري
النساء مفتوحة وبعضهم يضمها وبعضهم يقول التدمري - وهو الماعز منها وهو قصير مجتمع
ومنها الشفاري - وهو الضائ من اليرابيع طويل القوائم رخو اللحم كثير اللحم وقيل
الشفاري ذو أذنين ضخمين كأنهم - ما أذا أرنّب ويقال في أذن الإنسان إذا ضمت
شفارية وشفافية وقد تقدم وقيل التدمري اللطيف منها الصغير الجسم ليست
في ساقه أظفار والشفاري في ساقه أظفار وأنشد

واني لا مصاد اليرابيع كلها * شفاريها والتدمري المقصعا

المَقَصْع - الداخل في القاصعاء - وهي إحدى جِجَرته وسبأني ذكرها إن شاء الله وكل ربوع
يقال له ذوالرُمَج ورُمَجُه - ذنبه * وقال صاحب العين * ذوالرُمَج - ضرب من
البرابيع طويل الرجلين في أوساط أوطفته فضل ظفر * أبو حاتم * وإذا كانت
الربوعة حاملا قبل هي حبلى وحامل ويقال لها ولدت وكل حامل تلد * قال * وقال
أبو أسلم لا أقول إلا وضعت وهما صواب وإذا كانت ترضع ولدها فهي مرضع وأولادها
الدرصة والأدراس واحد مدرص وقد تقدم في الذئبة والكلبة ويسمى خطم البروع
أنفا وله أربع ثياب من سفلى ومن علو اثنتان واثنتان يلتقيان ويختلفان - أي
تقع هذه في أصل هذه وشحمه يسمى شحما وشعره يسمى شعرا وذنبه ذنبا وأظفاره
أظفارا وكفه برئنا وعمدوه عمدوا وإحضارا وله كرش صغيرة وكل ذي كرش يجتر قال
ويقال لها مجتر - أي ذات جراء وأطبساؤها ثمانية الواحد طبي كاطباء الفرس
والكلبة والسباع قال وهي ترضع كما ترضع الكلبة * صاحب العين * الودع
- من أسماء البروع * أبو حاتم * أثبت ربوعا مقصعا فاحتقرته وحقرته وحقرت
عنه * صاحب العين * نفج البروع نفج نفوجا وانتفج - عدا أشد العدو
وانفجه الصائد - أثاره من مجتمه وكل ما ارتفع فقد انتفج وتنفج ونفجه أنا
انتفجه نفجا

جِجَرَةُ الْإِبْرَائِيمَ

* قال أبو حاتم * هي سبعة القاصعاء والنافعاء والدأماء والراطماء * أبو عبيد *
والفعل في ذلك كله لغة * أبو حاتم * ومنها العاتقاء والمائقاء والأعزاز فاما القاصعاء
فانه يحفر بحجره فإذا فرغ ودخل فيه سد فم الحجر من تراب يجي عنه وإنما يفعل ذلك لكيلا
تدخل عليه حية ولا دابة وقد قصع - سد باب حجره والدأماء - باب حجره الأول يسوي عليه
التراب فيكون بمنزلة الدأماء فتراه كأنه طبق * على * يعني بالدأماء الطلاء كما تدم القدر
بالطحال ونحوه والقاصعاء - باب حجره يثقبه بعد الدأماء في مواضع آخر ثم قاصعاه - تراب
يسد به باب حجره وقد قصع وكل ساد مقصع ويقال للجرج إذا شرب بالدم قصع بالدم مسدد
ولبعير قصع خفيف بجيرته - إذا ملا قاهيرة وقد تقدم كل ذلك وأما النافعاء فانه يمد إلى

مكان من داخل جحره ففرقة فان دخل عليه دابة أو حرکه انسان ضرب ذلك برأسه فهشمه وخرج منه فذهب وانما يستعمل لذلك وسده برأسه وقوائمه يدحسه برأسه ترابا وبرجله وربما اتخذ نافقواوين فان ركب في جحره من قبل القصعة أو غيرها ضرب برأسه النافق فأنطلق بعدو في الأرض ويقال انتفق السربوع من نافقائه - خرج ونفقته أنا وقالوا استخذنا نقاء - يعني اتخذناه أي علمه * قال أبو علي * استخذ من شاذ البذل وقد أدرجه سيويه في شاذ الأذغان واستعمله فيما سوى السربوع فقال استخذ فلان ضيعة أو أرضا * سيويه * هذه الجحرة كلها تكثر على قواعل لا تنفق فاعلة وفاء لاء في البناء وأن فيهما على تأنيث * أبو حاتم * ويأنيبه الانسان فينفقه وان وافق نفقته أخذه وربما لم يجد نافقا فوسب في الأرض سقلا فلم يقدر عليه وذكروا أن المنافق أخذ من النافق كانه يخرج الايمان من قلبه فيذهب واللغز - شعبه من جحره يشبهها ثم يحذر هاضقا فاذا أعيت عليه مذهب كثر في الآخر ويقال النافق نبيته جحره التي أخرج فتراها ترابا مثيرا وقبل الرأطاء تجارة يجمعها وتراب يلعب حولها ويضرب بذنبه ويقال بين النافق والقاصع جحر ليس فيه تراب يستعد فيه لغز الجحار فيه وله من جحره إليه متقد وانما جحره مشبك بعضه في بعض والمخافرة - أن يحفر في لغز من الغارز ويذهب سقلا ويحفر الانسان حتى يعي فلا يقدر عليه ويشتبه عليه الجحر فلا يعرفه من غيره فيدعه ويحفر الغارز جهده واللغز - أن يحفر مستقيما ثم يعدل عن يمينه أو شماله عروضا يعترضها وانت تحسبها على وجهك الذي كنت رأيت جحره عليه وقد لغز واللغز - الخلاف أي أن يعدل مرة كذا ومرة كذا في حفره اذا حفر في لغزه ذلك وذهب فازا من طلبه من الناس قبل دعه فقد حفر فلا يقدر عليه ولا يدري أين يؤخذ * غيره * اللغز واللغز واللغز واللغز والألغوزة - جحر السربوع والضب والقارة وهي الألتاز * أبو حاتم * وأما الداماء - فنيته جحره عند قدم الجحر يدممها - أي يسويها حتى تراها مستوية لا زقة بالأرض ويسطحها على وجه الأرض وقد تم دماء وإذا حفر فدهن يحفر ذلك التراب ولا ينبأ ولا يدري وجهه جحره فيذهب في الأرض فلا يقدر عليه فترى الجحر ممتلئا ترابا مستويا وإذا حفر لم يقدر عليه أبدا ويقال ما أشد اشتباها حائباته والمهبط - الذي يقصع بعض النعم يسرع ولا يقصع كالذي ينبغي بدع في فم جحره خصاصة - أي خرفا وذلك حين يسمى الراية طاء وانه ربما اتخذ في جحره نفقين

وربما استعددهما اثنين فان أتى من هذه مخرج من هذه فاستنجى - يعني نجى وبأبيه وهو
 في الجحر فيبسط على حجره ثوباً ثم يثبته فيأخذ به إذا وقع في الشوب والشقي - أن يأخذ
 العصافيط من به الأرض مرة ههنا ومرة ههنا فذا سمع ذلك وثب فخرج من نافقائه يعني
 ولا يقال انتقى ويقال النافقاء والنفقاء والنفقة والراهطاء والرهطاء والرهطة
 والقاصعاء والقصعاء والقصعة * صاحب العين * العانقاء - جحر علو
 ثراباً خوايبكون لليربوع يدخل فيه عنقه وقد تعنى بالعانقاء - إذا دس عنقه فيه
 وربما غاب محته وقد تقدم في الأرنب * وقال محمد بن يزيد * السايياء - جحر اليربوع
 وهذا خطأ منه ووهم إنما رأى باب فاعلاء في المصنف وفيه السايياء التاج بعد ذكر
 القاصعاء والنافقاء فتشبه أن السايياء من الجحرة * صاحب العين * دسعت
 الجحر أذسعه دسعا - سدته بجرة * غيره * استخرت اليربوع - إذا جعلت خشبة في
 موضع النافقاء فخرج من القاصعاء

القنفذ

* ابن السكيت * هو القنفذ والقنفذ * قال أبو عبيد * والأنثى قنفذة * أبو
 حاتم * وهو الشيم والأنثى شيمة * صاحب العين * الشيم - ما عظم شوكة
 من ذكورها * أبو حاتم * يقال القنفذ أنقذ وفي مثل « أسرى من أنقذ » يعني
 من الأسرى وأنشد

قياساً يقاسي لئلا أنقذ دائباً * ويحذر بالقنفذ اختلاف العجائن
 * صاحب العين * العنجة - القنفذ الضخم والأنثى بالهاء * قال أبو علي * قال
 ثعلب الأنثى من القنفذ عجمية معرفة * أبو حاتم * ويسمى القنفذ المنة وليس يثبت
 ويقال للقنفذ الدراج ولشبهه الدرجان والهدجان والدرمان لأنه يدرم ليلته بهعاء بمشي
 ويذرج ويذرج وأنشد

مثل القنفذ هداجون قد بلغت * نجران أو بلغت سواتهم هجر
 وعم أبو عبيد بالدرمان والدرم جميع الدواب * صاحب العين * يقال له المذبح لأنه
 يذبح ليلته بهعاء * أبو حاتم * ويقال له القباس لأنه يقع - أي يجأ رأسه قال وزع

انسان ابن الزبير بن زينة وهو يخطب ثم خبار أسه فقال ابن الزبير ابن هذا المنكلم فأنكلم
 أحد فقال ماله قال له الله ضج صباح الثعلب وقبع قبوع القنفذ * ابن دريد *
 الدل - الشيم العظيم وكانت بغلة النبي صلى الله عليه وسلم تسمى الدل
 * أبو حاتم * الدل - شئ آخر عليه شوك كالمداري في غلط الأصابع ومكته
 الجبال وهو يتنفض فيبري بالمداري فيجزم الرجل ويعقرها ولله الصغير الدرس والجرو
 وقيل الدل - دابة تكون بالشام لها ألية كألية النقرة من الغنم * صاحب العين *
 المدجج والمدجج - الدل من القنفذ وقيل إياه عن الشاعر بقوله
 ومدجج يعدو يشكته * حجرة عيناها كالكلب
 وقد تقدم في التسليح من الرجال والحسك - القنفذ والنيص - القنفذ الضخم * صاحب
 العين * الشيطم - المن من القنفذ

الضباب

* أبو حاتم * يقال للذكر الضب وللأنثى الضبة والجمع الضباب * سيمويه *
 ضب وأضب وأرض ضبية ومضبة - كثيرة الضباب وقد ضيب البلد - كثر ضبابه
 وهو أحد ما جاء على الأصل من هذا الضرب وضيت على الضب - إذا حوشته فخرج اليك
 مذنباً فأخذت بذنبه * أبو حاتم * ذئب الضباب - إذا أراد أن تعاطل أو البيض
 فغرزت أذنابها وكذلك الفراش والجراد * أبو حاتم * الضبة تبيض ويقال
 لبيضها المكن * أبو عبيد * الضبة المكون - التي قد جعلت يعضها في بطنها
 وقد مكنت وأمكننت وهي تمكن * أبو حاتم * ضبة مكون - وذلك حين تنظم بيضها في
 بطنها وتظمها أنها يصير لها أنابيب من بيض في بطنها بعضه على بعض كأنه في شباك - أي
 في خيط الواحد انظام والانظام من التدرج - خيط ملآن نورا فذلك الانظام كأنه تنظم
 الدجاجة في بطنها أنابيب يعضها وكذلك أنابيب مكن الضبة تبيض العشرين إلى السنين
 يمشي ما بين أصل ذنبها إلى رجليها مكنها الواحد مكنة وهي مثل الثمرة زعوا وهي صغار
 يقال صدت ضبة كثيرة النظم * صاحب العين * ضبة ناطم ومنظم وكذلك
 السمكة * أبو حاتم * فإذا عظمت فهو المكن وإذا ماثته أضاف إلى الأرض فهي مكنون

فإذا باضت دفنت بيضها في الأرض أربعين ليلة في النري في أبرد ما تعلم وأثره وتعهده
 فإذا سمعت أصواته بحثت عنه فإذا ركبته أكلته وما فاتها ذهب عنها في الأرض فتلك
 اخذة الضب وإذا أوعد رجل رجلا قال لا أخذتك اخذة الضبة ولدها * ابن الأعرابي *
 القرنان - زاوية رحم الضبة * أبو مالك * رأسها تحمل في هذا مرة
 وفي هذا مرة * أبو عبيد * فإذا باضت قيل سرات تسرا * أبو حاتم * واسم
 البيض السرو وقال ضبة سرو وضباب سرو وسرا على فعل * على * ليس
 سرا جمع سرو لأن فعولا لا يكسر على فعل وأجره أن يكون جمع ساري فيكون
 كحائض وحوض وقيل السرو - التي بيضها في جوفها لم تلقه بعد ويقال لولدها
 حين يخرج من البيضة حسل * ابن دريد * والجمع أحسال وحسلة وحسلان
 وحسول ويكنى الضب أبا الحسل وأبا الحسيل * أبو حاتم * ثم يكون مطبخا ثم
 غيدا فإذا أسن فهو حسل * أبو عبيد * يقال لفرخ الضب حين يخرج
 من بيضه حسل ثم غيدا وقد تقدم أنه الصبي الذي لم يبلغ ثم مطبخ ثم يكون ضبا
 مذكرا وقيل هو حسل ثم خضم ثم مطبخ ثم ضب * أبو حاتم * وقد اختلفوا في ذلك
 فقال بعضهم يقال للضب إذا انسج وأصفر جلده قد طبخ حين يكون حسلا وقيل
 الغيدا - الضب المسن العظيم وقيل هو الرخص السمين وقيل أصغر ما يكون حسل
 ثم مطبخ - وهو الذي قد تحرك وعظم والحسل يجمع المطبخ والحسل ويقال للصغير
 منها والكبير ضب وقال قوم من الضباب الحسل والمطبخ والعذمل والحسل والشحبل
 والغيدا أما الحسل فالكبير منها المسن والجمع الحول والحلان ويقال رزق حسل
 - أي خضم والعذمل والعذمل والعذامل - القديم الضخم ويقال ذلك في كل
 مسن قديم فاما المطبخ فالذي قد تنمرد منها وهو فوق الحسل يقال صدت حسلا مطبخا
 وهو أصغر ما يكون ولا يزال يقال له الحسل حتى يكون ضبا ضخما والحسل بعلم المطبخ
 والحسل وأما الشحبل فالعظيم المسن سقاء شحبل - أي خضم ويقال ضب شحبل وشحبل
 وشحبل وشحبل وشحابل * غيره * العلب - الضب المسن الضخم والضب
 - الضخم منها وغيرها وسرق لأعرابية ضب فأكلمها بضمها فقالت ليس كضبي ضبي
 ضب هضب والصفطار - من أسماء الضب الهرم القبيح الخالقة ويقال في مثل * الخعم

أَخَالَ مِنْ عَقَنَقِلِ الضَّبِّ - وهو قَانَصُهُ وهو أوَّلُ شَيْءٍ يَدْخُلُهُ الطَّعَامُ وَقِيلَ عَقَنَقِلُ الضَّبِّ مَنْشُلُ رَبَاضِ الشَّاةِ وهو يَرْتَمِي بِهِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِمْ أَطْعَمَ أَخَالَ مِنْ عَقَنَقِلِ الضَّبِّ إِغْيَاهُ زَابَهُ وَكُشِيَةُ الضَّبِّ - شَحْمَةٌ صَفْرَاءُ مِنْ أَصْلِ ذَنْبِهَا حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى أَصْلِ حَقِّهَا وَهِيَ كُشَيْتَانِ مُبْتَدَأَتَا الصُّلْبِ مِنْ دَاخِلٍ مِنْ أَصْلِ ذَنْبِهَا إِلَى عُنُقِهَا وَقِيلَ كُشِيَتُهُ أَصْلُ ذَنْبِهِ وَقِيلَ كُشِيَتَا الضَّبِّ عَلَى مَوْضِعِ الْكُتَيْتَيْنِ وَهِيَ شَحْمَتَانِ عَلَى خَلْقَةِ لِسَانِ الْكَلْبِ صَفْرَاءُ وَإِنْ عَلِيَهُمَا قَنْعَةٌ سَوْدَاءُ - أَيْ مِنْهُلُ الْقَنْعَةِ وَيُقَالُ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْ الْحِجْلِ - أَيْ حَتَّى يَنْقُطَ قُوَّةُ - أَيْ أَسْنَانُهُ وَأَسْنَانُهُ لَا تَنْقُطُ أَبَدًا إِغْيَاهُ كَالْيَشَارِ - أَيْ خَلْقَتُهُ مِنَ الْفَكَيْنِ وَليست بِرُكْبَةٍ فِيهِمَا وَقَالُوا لِالضَّبِّ ذَكَرَانِ وَلِلْأُنْثَى فَرْجَانِ وَيُسَمَّى ذَكَرُهُ الزَّبُّ وَالْأُنْثَى وَأَنشَدَ

سَجَلُ لَهُ نَزْكَانِ كَانَا قَضِيلَةً * عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلِ

السَّجَلِ - الضَّخْمُ قَالَ وَالتَّذْيِيبُ - أَنْ يُخْرِجَ ذَنْبَهُ فِي أَدْنَى الْجُحْرِ وَرَأْسُهُ مِنْ دَاخِلِ وَالتَّرْيِيسُ - أَنْ يَجْعَلَ رَأْسَهُ مُقْبِلًا فِي أَدْنَى الْجُحْرِ وَذَنْبُهُ دَاخِلٌ فِي الْجُحْرِ * أَبُو عَيْبِدٍ * خَرَجَ الضَّبُّ مَرَّاتٍ عَلَى مِثَالِ مُقَاعِلِ كَذَلِكَ * الْأَصْمَعِيُّ * عَكَدَ الضَّبُّ عَكَدًا فَهُوَ عَكَدٌ وَاسْتَعَكَدَ - لَا يَجْعَلُهُ مِنَ الصَّائِدِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الطَّائِرِ إِذَا لَدِمَ مِنَ الْبَارِي * أَبُو حَاتِمٍ * وَقَالُوا فِي الضَّبِّ قَدْ خَرَجَتْ جَذَادُعُهُ وَالشَّرْعِيَّةُ وَادِعُهُ وَالْجَذَادِعُ - مَنَاتٌ صَغِيرَاتُ عَظْمٍ مِنْ الذُّبَابِ تَسْكُنُ فِي الْجُحْرِ - مع الضَّبِّ وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ أَذْلَقَتِ الضَّبُّ - إِذَا صَبَّغَتْ فِي بُحْرٍ مَاءً حَتَّى يَخْرُجَ وَأَثَبَتِ الْمَاءَ إِلَى الْبُحْرِ حَتَّى يَخْرُجَ فَيُؤْخَذُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * اسْتَذْلَقْتُهُ كَذَلِكَ وَيُقَالُ فِي مِثْلِ «لَا تُنْتِ أَخْدَعُ مِنْ ضَبِّ حَرَشَتِهِ» - أَيْ إِذَا مَسَّحَ بِيَدِهِ عَلَى قِمِّ الْجُحْرِ فَسَمِعَ الصَّوْتَ فَرُبَّمَا أَقْبَلَ وَهُوَ يَرَى أَنَّ ذَلِكَ حَبِيبُهُ وَرُبَّمَا أَرَوَّحَ رِيحُ الْإِنْسَانِ فَخَدَعَهُ بِخَدْعِهِمَا - إِذَا رَجَعَ فِي الْجُحْرِ فَذَهَبَ وَلَمْ يَخْرُجْ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُهُ وَأَنشَدَ أَبُو عَالِيٍّ

وَمُحَرَّشُ ضَبِّ الْعَدَاوَةِ مَتَمُّ * يَحْمِلُوا لِحَاظَ حَرَشِ الضَّبَابِ الْخَوَادِعَ

* أَبُو حَاتِمٍ * احْتَرَشُوا الضَّبَابَ وَحَرَشُوا حُرُوشَ نَهَا حَرَشًا وَاحْتَرَشَ - أَنْ يَأْتِيَ قَفَا الْجُحْرِ وَالضَّبُّ فَيَقْعُقُ بِعَصَاهُ عَلَيْهِ وَيَتَلَجَّ طَرَفَ عَصَاهُ فِي بُحْرٍ فَذَا سَمِعَ الصَّوْتَ جَاءَ يَرْحَلُ عَلَى رِجْلَيْهِ وَبَعْدَ مَقَاتِلِهِ وَيَضْرِبُ بِذَنْبِهِ حَتَّى يَأْخُذَ الرَّجُلُ بِذَنْبِهِ وَانْهَلِيضُ

حتى يستله من بحره والحرس أيضا - أن تقع مع الحجارة على رأس بحره فيصبه الضب
 دابة حية أوغ - يرها تريد أن تدخل عليه فيجىء برجل ليقاها بذنبه فيناهره الرجل فيأخذ
 بذنبه فيضرب عليه فلا يقدر أن يفيص عنه - أى يفلته والتضبيب - شدة
 القبض والمناهرة - المبادرة ويرمي الرجل فيأخذ منه فيضل بحره ويأخذه وليست له
 هداية * صاحب العين * حارث الضب انتهى - قائلها * غيره *
 عكا الضب بذنبه - لواء * الرياشى * حطب حرب ومنه الحرب في الانسان
 والأسد وقد تقدم * أبو حاتم * يقال لصوت الضب الفحيح والكشيش فتح يفتح
 فجعا وكش يكش كشيشا مثله في الحية * سيبويه * المكاء - بحر الضب
 وهو مما يعمل تشبيهها لبيئات الباء ولا يطرد الا في الأفعال وقد تقدم أنه بحر
 الثعلب والأرانب

الجُرْدُ وَالْفَأْرُ

* أبو حاتم * الجُرْدُ - أعظم من البربوع وهو كدُر ذنبه الى السواد * أبو
 عبيد * الجمع جُرْدَانُ وأرض جرثومة - كثيرة الجُرْدَانِ * أبو حاتم * الفأرة - أصغر
 منه * غير واحد * هو الفأر والجمع فئرة * ابن السكيت * هي انفارة وهذا مكان فئرة
 * أبو عبيد * أرض فئرة * النضر * وقد قرأ الموضع ولدها الصغير درص والجمع
 درصة وأدراص * ابن دريد * ودروس وأدروس وقد تقدم أنه ولد الهرة والكلبة
 والذئبة * صاحب العين * العرم - الجرذ الذكر * غيره * الرثكن - الفأر
 وتسمى أيضا ركننا على لفظ التصغير * أبو حاتم * الفأرة تسمى الزبابة كل فأرة
 زبابة وقيل الزبابة جنس من الفأر لا شعر عليه والجمع الزبَابُ وقيل الزبَابُ الفأر قال
 الفارسي * قيل لأعرابي الزبابة والفأرة سواء فقال إن الزبابة وإن الفأرة ذهب الى الخلاف
 بينهما وأراد إن الزبابة زبابة وإن الفأرة فأرة والزبابة - ضرب من الفئرة أراد الخلد وقد
 وجدته بخط أبي عمرو والشيباني الخلد - وهي الفأرة العمياء * ابن الاعرابي *
 السير - الفأر ومنه قولهم «ما تعرف هرا من ير» وقد تقدم * ابن دريد * الثفة
 والزغبة - دويبة صغيرة شبيهة بالفأرة * صاحب العين * الثفة - دويبة على شكل

جر والكاب يقال لها غناق الارض وفي المثل « استغنت الثقة عن الرقة » والرقة
 - دقاق التبن • ابن دريد • العضل - الفارة في بعض اللغات والجمع عضلان
 الرثيمة - الفارة والمرتب - فارة في عظم اليربوع قصير الذنب • السيرافي •
 اليهير - دويبة أعظم من الجراد تكسوف في الصغاري • ابن دريد • الفارة
 غفة الهير - أي قوته وأحسب أن بعضهم قال به سميبت الفارة غفة

جَحْرة الجرذان

• ابن دريد • الخبار - جحرة الجرذان واحدتها خبارة وفي المثل « من تجنب
 الخبار أمن من العثار »

أصواتها وخروها

• ابن دريد • الكعيص - صوت الفارة • أبو عبيد • الخمر الفار

الوبر

• ابن دريد • الوبرة - دويبة أصغر من السنور طحلاء اللون لانتب لها ترجن
 في البيوت وجهها وبر وبر ووبر • الأصمعي • إبارد وباردة • أبو حاتم •
 الخمس - ولد الوبر الذكور والجمع خشان • ابن دريد • العين - قول الوبر يحترق
 فيستعمل في الأدوية

ابن عرس

القول في ابن عرس في التعريف والتشكيك والجمع كالقول في ابن آوى • ابن دريد •
 الشرعوب - ذكر ابن عرس وأنشد

• وثبة شرعوب رأي زبانا •

وعنه صاحب العين ابن عرس

الهوام

« أبو حاتم » الهوام الميم مشددة الواحدة هامة فمنها الورل والعظاية والحرباء والعسود وسام أبرص والعقرب والحية ودخال الأذن والعنكبوت والنطاة والشبث والتعجة وكل دابة لا تؤكل * ابن دريد * اشتقت من الهيم - وهو الديب

الورل

« أبو حاتم » الورل - دابة مسلك الأنف - وله طويل الذنب دقة دقيق الخصر وقوائمه دقاق طوال وبرائنه كبرائن الأرنب وفي الورل برش من ألوان سواد وبياض ونقطة في جنبتيه ونظهره لآباً كاه أحد بعض عظامه ديداً والجمع أورال وورلان والاشني ورلة * أبو زيد * كش الورل يكش كشيشا - صوت - ولقد تقدم أنه صوت الضب وصوت الفحل قبل الهدير

العظاء والحرباء وأم حبين

« أبو حاتم » أهل العالسة يقولون عطاءة وتميم يقولون عظاية والجمع عندهم جميعا العطاء * سيديويه * الذين قالوا عطاءة نسوه على العطاء والافسد كان - كنهه أن يعتل لأن بعدها الهام والهاء لازمة * قال أبو علي * فأما قوله ولاعب بالعشي بني بني * كفعل الهز يلمس العظايا فعمل الضرورة لا ترى أن بعده هذا البيت

يلاعبهم ولو نظفوا سعة * كؤس السهم مترعة ملأياً

« أبو حاتم » العظاية - مثل الأصبع قصير راعية برأه تكون فتراوش برأوشا وهي سم عامتها ومنها ذوات لا تضير شيأ وهي التي في الحشوش تبرز ولا تقتل ولكن الأوزاع تقتل يطلب بقتلها الأبر والعصفوط - كالعظاية أقصر ذنباً وأصلب منها وأثروا عظمتهم وقيل العصفوط - الضفدة العريضة وقيل هو ذكرا العظاية

أبو عبيد * العَضْرُوط - ضَرْبٌ مِنَ الْعِطَاءِ وَاسْمٌ يَذْكُرُهُمْ وَأَكْبَرُ مِنْهَا
 * السَّيْرَانِي * وَهِيَ دَوِيَّةٌ تَقَاتِلُ الْجَبَّةَ بِالْبَسُو * ابنُ فَرِيدٍ * قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ
 لَمَوْلَاهَا وَقَدْ ضَرَبَ بِهَا رِمْلَهُ اللَّهُ بِدَاءِ بَيْسٍ لَهُ دَوَاءُ الْأَنْوَالِ الْعِطَاءِ وَذَلِكَ مَا لَا يَمُوتُ * أبو
 حاتم * لِلْعِطَاءَةِ أَسْمَاءٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا الْحِكَاةُ وَالْجَمْعُ حَكَاةٌ وَهِيَ مَخْطُطَاتُ بَسَوَدٍ
 * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * حِكَاةٌ مَقْصُودٌ وَرَغْبَةٌ مِنْهُ مَوْزُوكَةٌ ذَلِكَ حِكَاةُ سَيِّدِيهِ وَالْجَمْعُ
 حَكَاةٌ * أَبُو حَاتِمٍ * شَعْمَةُ الْأَرْضِ - مِنَ الْعِطَاءِ وَهِيَ بَيْضَاءٌ غَيْرُ مُضْمَةٍ وَقِيلَ
 لَيْسَتْ مِنَ الْعِطَاءِ هِيَ الْحَسَنُ مِنْهُ وَأَطْيَبُ هِيَ مِثْلُ قِطْعَةِ الشَّدِيفَةِ رِبَنَاتُ الثَّقَابِ تَخْلُجُ
 فِي الرَّمْلِ وَيُقَالُ لَهَا شَعْمَةُ الثَّقَا وَيُقَالُ لَهَا شَعْمَةُ الْأَرْضِ * صاحبُ الْعَيْنِ *
 شَعْمَةُ الْأَرْضِ - دَوْدَةُ بَيْضَاءٌ * أَبُو حَاتِمٍ * الْعَسُودُ - الَّتِي تَكُونُ فِي حَشَاةِ
 الْبَصَرِ وَهِيَ عَظِيمَةٌ كَأَنَّهَا عَضْرُوطٌ غَيْرُهَا أَطْوَلُ مِنَ الْعَضْرُوطِ وَهِيَ مُسَيَّجَةٌ مِنْ
 ظَهْرِهَا وَقِيلَ الْعَسُودُ دَوِيَّةٌ بَيْضَاءٌ كَأَنَّهَا شَعْمَةٌ وَهِيَ بَيْتُ الثَّقَا وَقِيلَ الْعَسُودُ
 تُشَبِّهُ الْحِكَاةَ أَصْغَرُ مِنْهَا وَادْقُ رَأْسَا سَوْدَاءُ غَبْرَاءُ وَقِيلَ الْعَسُودُ - دَسَّاسٌ يَكُونُ
 فِي الْأَنْقَاءِ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْجُغْدُبُ وَالْجُغْدَبُ وَالْجُغْدَابُ وَالْجُغْدَابُ - دَابَّةٌ نَحْوُ
 الْعِطَابَةِ وَالْوَحْرَةِ - نَحْوُهَا وَجَعَهَا وَحْرٌ وَقِيلَ هِيَ دَوِيَّةٌ حَرَاءٌ كَالْعِطَابَةِ وَبِهِ شُبُهَةٌ وَحَرٌ
 الصَّنْدَرُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْوَحْرَةُ - دَوِيَّةٌ تَكُونُ فِي الْجَبَابِينِ تُسَمَّى بِهَا السِّلْسِلَةُ
 الرُّقِطَاءُ وَهِيَ أَخْبَثُ الْعِطَاءِ إِذَا دَبَّتْ عَلَى طَعَامِ شَقَّتْهُ فَيُقَالُ وَحَرَ الرَّجُلُ وَقِيلَ
 الْوَحْرَةُ - وَزَغَةٌ تَكُونُ فِي الصَّخْرَةِ هِيَ أَفْشَى لِسَامِ الْأَرْضِ بِخِلْقَةٍ * أَبُو زَيْدٍ *
 ابْنُ وَحْرٍ - وَقَعَتْ فِيهِ الْوَحْرَةُ * أَبُو حَاتِمٍ * سَامُ الْأَرْضِ - الْوَزَغَةُ وَهِيَ سَامَا
 الْأَرْضِ وَالْجَمِيعُ سَوَامُ الْأَرْضِ * أَبُو عُبَيْدٍ * وَلَا يُشْنَى الْأَرْضُ وَلَا يَجْمَعُ لِأَنَّهُ
 مُضَافٌ إِلَى اسْمِهِ مَعْرُوفٌ * عَلِيٌّ * هَذِهِ عِبَارَةٌ سَيِّئَةٌ لَيْسَ الْأَرْضُ بِمُضَافٍ لِتَعَاهُ
 مُضَافٌ إِلَيْهِ وَلَا تَعَالَمُ يَتَنَّنُ وَلَمْ يَجْمَعْ لِأَنَّهُمْ لَا يَمَارِدُوا أَنْ يُخْبِرُوا أَنَّ أَشْخَاصَ هَذَا
 النَّوْعِ مُضَافَةٌ إِلَى الْأَرْضِ كَكَيْفَاتِ أَوَى وَأَمَهَتْ جَبِينُ * أَبُو حَاتِمٍ * هِيَ
 الْأَبَارِصُ وَأَنْشَدَ

لَكُنْتُ عَبْدًا آكُلُ الْأَبَارِصَا

وَحَكِي غَيْرُهُ هُوَ لَا أَبُورِصَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَهِيَ الْبَرَصَةُ * أَبُو حَاتِمٍ * جَمَعَ

الوزغة وزغان وإزغان على البدل * ابن دريد * البريصة - دابة صغيرة دون
الوزغة إذا عصت شيئا لم يبرأ * أبو عبيد * الصداد - سام أبرص في كلام
قدس * ابن دريد * الصداد جمع صدائد على غير قياس والبعضوصة - دويبة
كالوزغة أو أصغر * صاحب العين * وإها بريق من بياضها ويقال للعبي
الضئيل الصغير يابعضوصة * غيره * العنمة - الوزغة وقيل العنم كالعظاية
الأنها أشد بياضا منها وأحسن * ابن دريد * الثعبة - دابة أغلظ من الوزغة
لها عنيان خضراوان جاحظتان تلسع وربما قتلت ومثل « ما تلخو في كالقلبة ولا
المنار كالثعبة » * أبو حاتم * وأما النساسة فنمل العظاية لم تر شفا قط لا غماهي
مندسة في التراب في سهول الأرض ترى الشمس فيها شعا عاليا يضها وبريقها وقيل
النساسة العنمة وقيل النساسة ونبات النفا سواه تنعوص في الرمل كما تنعوص
الشمس في الماء وهي بيض لا آذان لها والنساء يتخذنها الشممة * ابن دريد *
الأملول - دويبة تكون في الرمل شبيهة بالعطاء والحلكة - دويبة شبيهة
بالعطاء ومثل « إذا الجباد الحلكة » واللقشة - دويبة أصغر من العطاء والعرفان
- دويبة صغيرة تكون في الرمل * أبو حاتم * الحرباء - دويبة كالعطاء
* أبو عبيد * وهو يستقبل الشمس برأسه قبل يفعل ذلك ليقبضه * أبو حاتم *
وقيل هو ذكر أم حنين * أبو عبيد * أرض تحترق من الحرباء والجمل - الحرباء
وقد تقدم أنه الضب المسن * ابن دريد * كدم السم - الجمل - وهو السمرة
* أبو عبيد * وهو الشقذان والشقذ وجمعه شقذان * أبو حاتم * هو
الشقذ والجميع شقذان * غيره * الشقاذي والشقاذي - جمع الشقذان
والشقذان وأنشد

فرعت بها حق إذا * رأت الشقاذي تمطلي

وقال امطره الحرباء - تلالا من شدة حر الشمس * أبو حاتم * من الحرابي الأفطح
- وهو الذي تظهر ظهره الشمس ولونه فيبيض وإغما هو مشرف أباد الشمس يتبعها برأسه
ويقال ينقل ساعها نحو الشمس ما رآها أبادا يستقبلها برأسه ونحوه ويديه يتعلق
بعض من الشجر أو يصير ويرفع عليه يديه فلا يبرح ما رآها فان زالت من قبل مغربها

زَالَ مَعَهَا وَفِي شَجَعٍ عَلَى الشَّجَرَةِ شُبُوحًا وَيُقَالُ ابْضَا قَدْ اَقْلَوْنِي عَلَى الشَّجَرَةِ وَتَقَوَّعَهَا
- إِذَا عَلَا فَوْقَهَا وَأَنْشَدَ

أَنِّي أَتَيْتُكُمْ حَرْبًا تَنْضِبُ • لَا يُرْسِلُ السَّاقِ إِلَّا الْمُرَّ - كَأَسَاقَا

لأنه لا يدع الجرا ويجذل الشجرة من يده حتى ينسجم آخر من ساعتها ويقال في مثل
« انْتَصَبَ الْعُودُ فِي الْحَرْبَاءِ » وهو من المفلوب وقالوا الحَرْبَاءُ أَبَدًا كَالْمُحَرِّقِشِ
وَالْمُحَرِّقِشِ - الْمُتَفَحِّجُ حَوْفُهُ مِنَ الْغَضَبِ وَمِنْهَا الْمُضْهَبُ - وهو الذي يَخْفَضُ بَعْضُهُ وَيَحْمَرُّ
بَعْضُهُ مِنَ حَرِّ الشَّمْسِ وَأَبُو حَذَرٍ - كُنْيَةُ الْحَرْبَاءِ وَلَيْتُ عَفْرَيْنَ - دَوِيَّةٌ مِثْلُ الْحَرْبَاءِ يُقَالُ
فِي مِثْلِ « أَشْجَعُ مِنْ لَيْتِ عَفْرَيْنَ » ذَلِكَ أَنَّهُ يَتَحَدَّى الرَّاكِبَ وَيَضْرِبُ بِذَنَبِهِ وَيُقَالُ
لِلْأَسَدِ لَيْتُ عَفْرَيْنَ لِشَجَاعَتِهِ وَإِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يُعَفِّرُ قَرْنَهُ أَوْ قَرْبَسَتَهُ فِي
التُّرَابِ وَيُقَالُ لِلتُّرَابِ الْعَفَرِ وَقِيلَ لَيْتُ عَفْرَيْنَ مِثْلُ الْفَسَيْتَةِ لَوْنُهُ لَوْنُ التُّرَابِ
يَنْدَسُ فِي التُّرَابِ وَأُمُّ حَبِينٍ - دَوِيَّةٌ مِثْلُ الْحَرْبَاءِ وَهِيَ الْحَبِينَةُ وَذَكَرُهَا زَعَمُ وَالْحَرْبَاءُ
* أَبُو عُبَيْدٍ * يُقَالُ لَأُمِّ حَبِينٍ حَبِينَتُهُ - وَهِيَ دَوِيَّةٌ قَدِ ارْتَفَعَ الْإِنْسَانُ وَهِيَ بَنَاتُ
حَبِينٍ * أَبُو حَاتِمٍ * أُمُّ حَبِينٍ - دَوِيَّةٌ صَغِيرَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْعِظَابَةِ مَرْقُشَةٌ لَهَا ذَنَبٌ
كَذَنَبِ الْعِظَابَةِ وَرَأْسُهَا كَرَأْسِ الْحَيَّةِ وَهِيَ أَعْظَمُ رَأْسًا مِنَ الْعِظَابَةِ وَأَقْصَرُ ذَنَبًا مِنْهَا
وَأَعْظَمُ وَسَطًا بَيْنَ الْعِظَابَةِ وَالْحَرْبَاءِ وَشَبِيهَةٌ بِالطَّحْنِ وَالطَّحْنُ - عَلَى هَيْئَةِ أُمِّ حَبِينٍ لِأَنَّهُ
الطَّفُّ مِنْهَا يَشْتَالُ بِذَنَبِهِ كَمَا تَفْعَلُ الْخَلْفَةُ وَلَا تَرَى إِلَّا فِي بَلْوَقَةٍ مِنَ الْأَرْضِ - وَهِيَ مَنَازِلُ
الْجَنِّ وَهِيَ الَّتِي لَا شَجَرَةَ فِيهَا قَالَ وَهَذِهِ الطُّوبَى لَهُ الْمَفْرَاءُ الْكَثِيرَةُ الْقَوَائِمُ يُسَمِّي بِهَا أَهْلُ
الْبَصْرَةِ دَخَالَ الْأُذُنَ - وَهُوَ الْعُقْرَبَانُ * السِّيرَاقُ * الْحِرْدُونُ - دَابَّةٌ كَالْحَرْبَاءِ
رُبَاعِيَّةٌ * أَبُو عُبَيْدٍ * الشَّبَبْتُ - دَوِيَّةٌ كَبِيرَةٌ الْأَرْجُلُ عَظِيمَةُ الرَّأْسِ وَجَعَهُ
أَشْبَابٌ وَشَبَبَانُ * أَبُو حَاتِمٍ * الشَّبَبْتُ - دَوِيَّةٌ ذَاتُ قَوَائِمٍ سَبَتْ طَوَالَ مَفْرَاءٍ
الظَّهْرُ وَظُهُورُ الْقَوَائِمِ سَوْدَاءُ الرَّأْسِ زَرْقَاءُ الْعَيْنَيْنِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعَيْنُ كَبُوتُ
الضَّخْمِ وَقِيلَ هِيَ دَوِيَّةٌ وَاسِعَةُ الْقِمَمِ مِنْ تَفْعَةِ الْمَوْثِقِ تَغْدِبُ الْأَرْضَ وَتَكُونُ
عِنْدَ النَّدْوَةِ وَتُسَمَّى شَحْمَةُ الْأَرْضِ * فَطَرِبَ * الْعِظَابَةُ تَعْطَعُظُ - أَيُ تَلْوِي
عُنُقَهَا مِنَ الْحَرِّ

ومن الأحناس والذواب

* أبو عبيد * الشَّحْدُبُ والعَشُوقُ والحُرْقُوفُ والجَعْرُورُ والدَّكِينَةُ - كُلُّهُ من أحناس الأرض وكلُّ مَادِبٍ على وجه الأرض من أحناسها فهو راسخٌ والْبَشْفَةُ والبَشُوقَةُ - دَوْبَةٌ وليس بَبْتٍ والْحَنْطَبَةُ - دَوْبَةٌ زَعَمُوا وشَبْرَصٌ وشَبَارِصٌ - دَوْبَةٌ كذلك والعَبَقُصُ والعَبَقُوصُ والْحَنْقُصَةُ - دَوْبَةٌ زَعَمُوا والدَّعْشُوقَةُ - دَوْبَةٌ زَعَمُوا وأحسبه مصنوعاً وربما سُمِّيَ بذلك الحَقِيرَةُ والمرأةُ الحَقِيرَةُ والدَّعْشَةُ - دَوْبَةٌ زَعَمُوا والقَنْقَشَةُ - دَوْبَةٌ وعَشُودٌ - دَوْبَةٌ وَهَمَّ ذَنْ كَذَلِكَ زَعَمُوا وأولاً أُسْمِيَتْ بِهَا عَرَبِيَّةٌ وَالْأَلَكَةُ - دَوْبَةٌ وليس بَبْتٍ والكُدَمُ - من أحناس الأرض أَرَامَتِي بِذَلِكَ لَعَضَهُ وَالضُّمَجَةُ وَالضُّمَجَةُ - دَوْبَةٌ تَلَمَحُ مُنْتَنَةِ الرِّيحِ وَحُجُوفٌ وَدُحُورٌ وَعُجْبُولٌ وَحَرَقَصَى وَعَيْدَشُونٌ وَعُقْنُصَةُ - دَوَابٌّ وَالْفُرَانِقُ - دَوْبَةٌ تَعْدُو بَيْنَ يَدَيِ الْأَسَدِ كَأَنَّهُ يُنْذِرُ النَّاسَ بِهِ وَيُقَالُ لِهَشِيمِهِ بَابْنِ أَوَى بِسْمِي فُرَانِقِ الْأَسَدِ وَمِنْهُ فُرَانِقُ الْبَرِيدِ وَالرَّسَيْلِيُّ وَالْأُدْيِيرُ - دَوْبَةٌ وَالْحَذْحَذُ وَاللَّحْدُخُ - دَوْبَةٌ وَاللَّجَمُ - دَوْبَةٌ وَاللَّحَسُ - دَوْبَةٌ تَغِيْبُ فِي التُّرَابِ وَاللَّكْسَةُ - دَوْبَةٌ وَالْفَوْبَةُ - دَوْبَةٌ * غَيْرُهُ * الضُّعُ وَالضُّوْعُ - دَوْبَةٌ أَوْ طَائِرٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الضُّوْعَ الْأَحْمَقُ وَالْحَيْتُورُ - دَوْبَةٌ تَكُونُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ لَا تَلْبَثُ فِي مَوْضِعٍ إِلَّا نِثْمًا تُطْرِفُ وَالْحَجْرُمُ - دَوْبَةٌ صُلْبَةٌ كَأَنَّهُمَا طُوطَةٌ تَكُونُ فِي الشَّجَرِ وَتَأْكُلُ الْحَشِيشَ * ابنُ دُرَيْدٍ * الْحَنْوَرَةُ - دَوْبَةٌ دَمِيمَةٌ يَشْبَهُ بِهَا الْإِنْسَانُ وَالْحُبْرُجُ وَالْحَبَارِجُ - دَوْبَةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْحَرَابِيصَةُ - هَمَّةٌ تَبْصُرُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهُمَا عَيْنٌ بَرَادَةٌ وَالْعَفْرُ - دَوْبَةٌ غَيْرُهُ الْفَاغَرُ - دَوْبَةٌ أَرْقَى الْأَنْفِ بِأَكْثَرِ النَّاسِ وَالصَّرْصُورُ وَالصَّرْصَرُ وَالصَّرْصَرُ - دَوْبَةٌ وَالْمَقْصَدَةُ - دَوْبَةٌ دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ * أبو عبيد * الْقَطْرُبُ لَا تَسْتَقِرُّ نَهَا رَهَاسَعِيَا * يُعَلَبُ * الْقِرْمَلْعُبُ - دَابَّةٌ

الْعَفْرُ

* أبو حاتم * يُقَالُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى عَفْرَبٌ وَالْغَالِبُ عَلَى الْعَفْرَبِ التَّائِيْتُ وَيُقَالُ

العقرب العقربان والأنتى العقربة قال ولم أر العلماء يقولون ذلك وإنما العقربان
دخالة الأذن الكثيرة القوائم وقد تقدم ذكرها * غيره * الذكرك من العقارب
عقربان والأنتى عقرب وعقربة وأنشد

كان مرعى أمكم إذ غدت * عقربة يكومها عقربان

* قال أبو عبيد * مرعى - اسم أمهم فلذلك نصبا ويقال أرض معقربة - كثيرة
العقارب فاما قوله

* وجاءوا يحرون الحديد المعقربا *

فرعم ابن دريد أنه يريد الدروع لأن حلقها مأوية. يقال عقربت الشئ - لوته * أبو
عبيد * شبة غير مجزأة - العقرب وأنشد

قد جعلت شبة تزير * تكسوا سها الحما وتقهطر

* أبو حاتم * الشبة والشبة لغتان - الصغيرة حين تلدها أمها حتى تصير
عقربا تامة * صاحب العين * هي العقرب الصفراء وقد تقدم أن الشبة
الجارية الجريشة الكثيرة الحركة * أبو حاتم * يقال للصغير من ولد العقرب
الفصعل * صاحب العين * هو الفصعل * ابن دريد * ويقال للعقرب
عزيط وأم عزيط * صاحب العين * الجرارة - عقير
صفراء كأنها تفسد * أبو عبيد * الشبادع - العقارب واحدتها شبدعة
* أبو حاتم * الشبة - الشوكة التي تضرب بها العقرب وهي الأبرة على
التشبيه وأما الشبة والشوكة اللتان على رأسها الطويلتان فالزبانان الواحد
زبان ومن ذلك زباني العقرب من الكواكب * صاحب العين * شالت العقرب
بذنبها - رفعت * ابن دريد * وبه تميم العقرب شولة * ابن قتيبة * شولة
العقرب - ما شال من ذنبها * صاحب العين * العقرب شامد من حيث
قيل لما شال من ذنبها شولة

الحَيَاتُ وَنَعْوَتُهَا وَأَسْمَاؤُهَا

* الاصمعي * نَحْيَةُ أَتَى وَحْيَهُ ذَكَرَ وَيُقَالُ لِلْجَمِيعِ حَيٌّ مِثْلَ بَطَّةٍ وَبَطٍ * أَبُو حاتم * اشتقاق الحَيَّة من الحَيَاة وهي في البناء على تقدير حَيَّة حَيَّة فَن قَالَ لِصَاحِبِ الْحَيَّاتِ حَيٌّ فَهُوَ فَاعِلٌ مِنْ هَذَا الْبِنَاءِ وَمِنْ قَالَ حَوَاءُ قَالَ اشْتِقَاقُ الْحَيَّةِ مِنْ حَوَيْتَ لِأَنَّهَا تَحْتَوِي فِي لَوَائِهَا وَالْحَيَّاتُ - ذَكَرَ الْحَيَّاتُ * أَبُو عبيد * أَرْضُ حَيَّةٍ وَتَحْوَاهُ مِنَ الْحَيَّاتِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * الْحَيَّةُ الْعَيْنُ وَالْأَدَمُ فِيهِ مِثْلَانِ وَالِدَايِلُ عَلَى ذَلِكَ مَا حَكَاهُ سَبِيحُ بِهِ مِنْ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي الْإِضَافَةِ إِلَى حَيَّةٍ بَنِي حَيَّةٍ حَيَّوِيٌّ فَلَوْ كَانَتْ وَادَا أَقْبَلُوا حَوَّوِيٌّ كَمَا قَالُوا فِي النَّسَبِ إِلَى لَيْثَةٍ لَوَوِيٌّ فَذَا ثَبَتَ أَنَّ الْعَيْنَ بِأَيِّ هَذِهِ الدَّلِيلَةِ عَلِمَتْ أَنَّ الْأَدَمَ بِأَيِّ إِضْطِلَالٍ أَصَحَّ أَنْ تَكُونَ وَادَا فَأَمَّا قَوْلُهُمْ الْحَوَاءُ فِي صَاحِبِ الْحَيَّاتِ فَلَيْسَ مِنَ الْحَيَّةِ وَلَكِنَّهُ مِنْ حَوَيْتَ لِمَعْنَاهَا فِي أَحْوَبَتِهِ وَأَوْعَيْتِهِ وَعَلَى هَذَا قَالُوا أَرْضُ حَيَّةٍ لَأَنَّهَا تَحْوَاهُ لَتِي بِهَا الْحَيَّاتُ وَمِثْلُ قَوْلِهِمْ الْحَوَاءُ الْمَعَالِجُ الْحَيَّاتُ قَوْلُهُمْ الْقَوْلُ لِبَنَائِعِ اللَّوْثِ وَلَيْسَ اللَّوْثُ مِنَ اللَّوْثِ وَكَذَلِكَ الْحَوَاءُ لَيْسَ مِنَ الْحَيَّةِ فَأَمَّا مَا رَوَى مِنْ قَوْلِهِ

* وَيَا كُلَّ الْحَيَّةِ وَالْحَيَّاتِ *

فَأَنْطِنَ الْبَيْتَ بَعْدَ ذَلِكَ وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْحَيَّاتُ عَلَى مِثَالِ سَفُودٍ وَكَلْبٍ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ قَعْلُوتٌ فِيهِ يَكُونُ فِيهِ رُوفُ الْحَيِّ وَلَيْسَ مِنْهُ وَالنَّسَاءُ لَامُ الْفِعْلِ فَإِنْ قُلْتَ فَقَدْ جَاءَ الْمَرُوتُ فِي قَوْلِهِ

* وَمَا خَلِجٌ مِنَ الْمَرُوتِ دُوشَعْبَ *

فَأَنَّهُ أَيْضًا قَعْلُوتٌ مِنَ الْمَرُوتِ وَلَا يَكُونُ قَعْلُوتًا مِنَ الْمَرُوتِ لِأَنَّ هَذَا الْوِزْنَ لَمْ يَجِئْ فِي شَيْءٍ فَإِنْ قُلْتَ فَإِنَّ هَذَا التَّأْلِيفَ الَّذِي هُوَ حَا يَا تَا لَمْ يَكُنْ فِي مَوْضِعٍ فَإِنَّ ذَلِكَ أَسْهَلُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ فِي الْأَبْنِيَةِ مَا لَيْسَ فِيهَا فَإِنْ قُلْتَ فَمَا تَسْكُرُ أَنْ يَكُونَ الْحَيَّاتُ قَعْلُوتًا كَالرَّغَبُوتِ وَالنَّسَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ وَأَمَّا أَسْكُنَ لِكِرَاهِيَةِ الْمُتَلِينَ وَمَعَ ذَلِكَ فَلَوْلَمْ يَدْغَمُ وَثَبَتْ لِلزَّمِكِ أَنْ تُحَرِّكَ الْأَدَمَ الَّتِي هِيَ بِأَيِّ بِالضَّمِّ وَإِذَا لَزِمَ تَحْرِيكُهَا لَزِمَ إِسْكَانُهَا وَإِذَا لَزِمَ إِسْكَانُهَا لَزِمَ حَذْفُهَا لِأَنَّهَا لَا تَقْصَأُ

الساكنين فأسكنت العين من فعلوت لتعمل الباء الحركة لكون ما قبلها كما قلبت اللام
 في طاعوت وحانوت لما لم يحركها بالضم في فعلوت فلما قلبت الكلمتان انقلبت أحرف
 العلة فيهما فأسكان العين من فعلوت في الحيتوت كقلب اللام في طاعوت وحانوت فذلك
 ان قاله فائق أمكن أن نقول ويقول ان المعتل يختص بأنيبة لانكون في الصحيح وكذلك
 فعلوت جاء حيتوت عليه لما قدمناه وان لم يجيء في غير المعتل * السيرافي * الأفتون
 - الحية وقد تقدم أنها المعجوز * أبو حاتم * من الحيات - العريد والأسود
 والأفقي والأفتوان والحريش والشجاع والأرقم والحفان وابن قرة والأصلة
 والأعرج والأساس والنكاز والجان والأيم والأيم والأين والثعبان والحُر
 والأبتر وهو الشيطان والأصم والقصري وذو الطفتين وذو الطريتين والحفش
 والحرف والحراف والحفت والحضب والفزة والحفيش أما العريد - فهو
 أسود صالح وهو أحببها وأنكرها وأعظمها وليس شيء من الحيات يطلب بنار غيره
 * ثعلب * العريد - الحية الخفيفة * ابن قتيبة * حبة تنفخ ولا تؤذي وبه
 سمي المعريد من السكارى لأنه ينفخ ولا يؤذي ولا يضرب شيئا * أبو حاتم * أسود غير
 منون وأسود صالح وصالح وقد سلخ سلخ سلخا وصلح - اذا ألقى سلخه - أي قشره
 * صاحب العين * وكذلك كل دابة تشري من جلدها كالأسروع ونحوه وهذا
 مسلخه * غيره * وهو سلخه * ابن دريد * أسود صالح لا يتنى ولا يجمع
 * ثعلب * ولا يضاف * أبو حاتم * والجميع الأسود وانما جمع على ذلك لانه ليس
 بنفث هو اسم له * أبو علي * هي صفة غالبية فأجرى مجرى الأباطح * قال *
 وقال ثعلب الاتنى أسود ولا توصف بسانحة * أبو حاتم * أسود سلخ وسلخ
 وسانحة وأما الأفقي - نحية عريضة على الأرض اذا مدت مشت متباعدة بثنيين
 أو ثلاثة أثناء فاعما غشي بآثانها تلك خشاء يجرش بعضها بعضا والجرش - الحك
 ورأسها عريض كأنه فلكة ولها قرنان في رأسها يقال إن تلك القرون غلف
 لأنيابها * قال سيويه * قالوا الأفقي فجعلوه في الأصل بمنزلة شديد أي انه في
 الأصل وصف وقال أرض مفعلة - كثيرة الأفقي * قال أبو حاتم * وبعض الحيات
 تطلب الناس فاما الأفقي فتقبيلة لا تطلب وان طلبت لم تترك ولا تقاتل إذا وطئ عليها

أوردني منها والأفغوان - ذكر الأفي من أخنيها * على * الأفغوان أفلعان
من قوعة السم - وهي حذته وإنما كان قياسه أفوغان فقلت وكذلك القول في الأفغى
* أبو حاتم * ويقال أفغى حريش وحريش - وهي النينة المس الشديدة صوت
الجسد إذا حكت بعضها ببعض منجرفة وقيل الحريش - حية كالأفغى وهي
أطول منها ذات قرنين * صاحب العين * هي الأفغى نفسها * أبو عبيد *
أفغى بحريش - غليظة وقد تقدم في الإنسان والأرنب * أبو حاتم * إذا دخلت
الأفغى الرمل تهرقه فوقها ثم أخرجت عيناها قبل طعنت وهي الطمون والشجاع
- طويل أغبر يأخذ العصافير والجردان والفار وقيل الشجاع من أعرم الحيات طويل أقرع
مرقش الظهير بسواد وصفرة بلهزمته عظم أسودا والجمع الشجاعان
* قال أبو علي * فعال لازمة وهي صفة غالبية جري السماء وهو في تفرد
بهذا البناء كالعدل والعديل * غيره * الجمع أشجعة * أبو حاتم *
الأرقم - حية بين الحيتين مرقم بجمرة وسواد وكثرة وهي رقشة بكثرة وبغثة وسواد
وكثرة وهو خبيث عارم وإنما سميت الأرقام من العرب أنهم كانوا صغارا فنظر إليهم
نظرا تحت دثارهم فقال كأن عيونهم عيون الأرقام فلج عليهم القرب * غيره * اسم
السون رقم ورقمة * أبو عبيد * الأرقم - الذي فيه سواد وبياض
* صاحب العين * الأرقم - اسم للذكر ولا يقال للإناث رقما ولكنها
رقشاء وقال حية قشراء كأنها قد قشر بعضها وبعضها لم يقشر * أبو حاتم *
الحفان - حية ضخمة عظيم وهو أعظم الحيات أرقش أبرش متقش وهو أكثر
رقما من الأرقم إذا حركته رأته متفتح الوريد وهو ضعيف السم وليست له سورة
وأنشد ابن قتيبة

أيضاً يشون وقد رأوا حفانهم * قد عضه فعضى عليه الأشجع

ابن قتيبة - حية أغبر اللون مغير أرقط يتملوى ثم ينفرد نحو الذراع وقيل
لأبي مهيبة ما ابن قتيبة فقال ذكر الأفغى وطوله نحو الشبر وأنشد

أوحاوي يامن القنيرات الطحل * أبتريد الشبر طولاً أو أقل

بعضهم شبه بالفترة من النصال والأصلة - حية مثل الرحا مستديرة حراء لا تمس

شجرة ولاعودا الاسمته ليست بشديدة الحيرة تخط بذنها في الأرض وتطعن طعن
الرحا وتحوز والتموز - أن تطعن وتتقدم ويقال هي من دواهي الحيات وهي قصيرة
عريضة مثل القرخ تنب على الفارس والجمع أصل وأنشد

(١) فاقدوله أصيلة من الأصل * كبساء كالقرصة أو خف الجمل

ولم يحل الأعرج والدساس - حبة أحر كالدّم محدد الطرفين لا يدرى أيهما رأسه
غليظ الجلد لا يأخذ فيه الضرب غليظ ليس بالضم وهو النكاز سمي نكازا لأنه يطعن
بأنفه وليس له فم يعض به والجان - حبة دقيق أبيض لا يضرب أحدا وربما كان
في بيوت الناس لا يقتلونه يضربونه إلى الصفرة أكل العينين وأهل الجواز يسمون
الجان من الحيات الأيم وبنو عجم يقولون الابن وهذيل يقولون الأيم مشدد وهو أصله
ولكن خففوه وكل حبة أيم الذكر والأنثى في ذلك سواء وقيل الأيم والثعبان - الذكران
التي لا تضرب شيئا ولا تضرب وقيل الثعبان - حبة ضخمة أكثر ما تكون بمصر
ونواحيها وذكروا أن أنسا بنصر من ثعبان فتفسخ من غير أن يلدغه وزعموا أن ثقبه
يقتل إذا نفخ * أبو عبيد * هي الحية العظيمة * غيره * كل حبة ثعبان
* أبو حاتم * الحر - حبة دقيقة مثل الجان والأبتر هو الأبتر الذنب مقطوعه
حيث أزرق يفر من كل أحد لا يراه أحدا لا قتله ولا تنظر إليه حامل إلا ألقته ما في بطنها
وهو الشيطان وعمه أبو عبيد وأنشد

تلاعب مني حضري كأنه * نعيم شيطان بندي خرو وعقر

النعيم - التلوي وعني بالحضري الزمام أراد كأن نعيمه نعيم شيطان * أبو عبيد *
والأصم من الحيات - من أيها كفن والقصري - أخت الأفاعي غيرها أصغر حجما
قالوا القصري يقال وسمها أبو حية القصري وأبو القيس قصري يقال * وقال أبو
خيرة * القصري - تسمى الحايوة لأن جسمها قد جرى ساء نقص وصغر من طول
العمر وأنشد

* داهية قد صغرت من الكبر *

* أبو علي * روايته حاربة قد صغرت من الكبر * أبو حاتم * ودوا الطفتين
- نوح سدق ظهره ببيض وسود والطنى - نوح المقل أراد أن في جثته خطين

(١) قلت قبل هذين
الشرطين ثلاثة
اشطار وبعدهما
واحد وهذه هي
برمتها سرودة
يارب أن كان يزيد
قدأ كل
لحم الصديق عللا
بعدها
ودب بالشر ديبا
ونسل
فاقدوله أصيلة من
الأصل
كبساء كالقرصة
أو خف الجمل
لهما صغيف ولحم
ورجل
وكتبه محققه
محمد محمود لطف
الله تعالى به آمين
(قوله والأصم من
الحيات الخ) عبارة
الأسان والأصم
من الحيات ما لا يقبل
الريسة كأنه قد
صم عن سماعها
ونحوه في القاموس

كَذَوَاتَيْنِ مِنْ خُوصِ الْمُقْلِ وَهُوَ ذُو الطَّرْتَيْنِ وَالْحَنْشُ - الْأَسْوَدُ مِنَ الْحَيَّاتِ وَقَالَ
مُنْتَجِعُ الْأَسْوَدِ - الْغَالِبُ عَلَيْهِ الْحَنْشُ وَقِيلَ يُقَالُ لِلْحَيَّةِ وَجَمِيعِ دَوَابِّ الْأَرْضِ
الْأَحْنَاشِ ثُمَّ خُصَّتْ بِهِ الْحَيَّةُ فَقِيلَ لَهَا حَنْشٌ فَيَجْرِي هَذَا عَلَى قَوْلِهِمْ أَخَشَى عَلَيْكَ
دَوَابَّ الْأَرْضِ فَيُقَصِّدُ بِهِ إِلَى مَا يَلْتَمَسُ وَيَلْدَغُ * أَبُو حَاتِمٍ * وَقِيلَ الْحَنْشُ - حَيَّةٌ
أَبْيَضُ طَوِيلٌ عَظِيمٌ مِثْلُ الثُّعْبَانِ وَأَعْظَمُ فَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ الْحَنْشُ - كُلُّ شَيْءٍ
يُصَادُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْهَوَامِّ يُقَالُ حَنْشَتِ الصَّيْدَ أَخَشَتْهُ - إِذَا صَادَتْهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
* غَيْرُهُ * الْحَنْشُ مِنَ الدَّوَابِّ - مَا أَشْبَهَتْ رُؤُوسَهُ رُؤُوسَ الْحَيَّاتِ وَالْحَرَائِيَّ وَسَوَامٍ
أَبْرَصَ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَأَنْشَدَ

تَرَى قَطْعًا مِنَ الْأَحْنَاشِ فِيهَا * بَجَائِجُهُنَّ كَأَنَّ لَشْلَ التَّرْبِيعِ

* أَبُو عُبَيْدٍ * الْحَرْفُ - مُظْلِمُ اللَّوْنِ إِذَا أَخَذَ لِنَاسِنَا لَمْ يَبْقَ فِيهِ دَمٌ إِلَّا خَرَجَ * أَبُو
حَاتِمٍ * الْحَفَّتْ - عَلَى خَلْقَةِ الْأَفْعَى لِأَنَّهُ أَعْظَمُ مِنَ السَّكَمَةِ وَقِيلَ الْحَفَّتْ - حَيَّةٌ
خَبِثَتْ مِنْ حَيَّاتٍ شَرِّ السَّرَّاءِ كَأَنَّهُ يَرَابُ وَالْحَضْبُ - الذِّكْرُ مِنْهَا الضَّخْمُ وَكُلُّ
ذَكَرٍ ضَخْمٍ حَضْبٌ مِثْلُ الْأَسْوَدِ وَالْحَفَّتَانِ وَلَمْ يَوْجِها * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَلِإِيَّاهُ
عَنِّي رُؤْيَاهُ يَقْبُولُهُ

* وَقَدْ تَطَوَّيْتُ أَنْطَوَاهُ الْحَضْبُ *

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْحَضْبُ - حَيَّةٌ دَقِيقَةٌ وَقِيلَ هُوَ الْأَبْيَضُ مِنْهَا * أَبُو
عَلِيٍّ * عَنْ ثَعْلَبِ الْأَمَةِ - الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ * أَبُو حَاتِمٍ * الْقُرَّةُ مُحَقَّقَةٌ
- حَيَّةٌ عَرَبِيَّةٌ تَنْزُو وَلَمْ يَحْتَلِ * أَبُو حَاتِمٍ * الْحَنْفِيشُ وَقَالُوا الْحَيَّةُ بِالْحَرْشِ - الْحَمْسُنُ
الْمِلْدُ وَهُوَ الْجَرْشُ وَالْحَبَابُ - حَيَّةٌ لَيْسَ مِنْ عَدَوَارِمِ الْحَيَّاتِ وَعَمَّيْهُ أَبُو
عُبَيْدٍ جَمِيعَ الْحَيَّاتِ * قَالَ * وَأَمَّا قِيلَ الْحَبَابُ اسْمُ الشَّيْطَانِ لِأَنَّ
الشَّيْطَانَ مِنْ أَشْيَاءِ الْحَيَّةِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ وَالْحَضْفُ - الْحَيَّةُ طَائِيَّةٌ * قَالَ
أَبُو حَاتِمٍ * قِيلَ لِذِي الرُّمَةِ وَمَا الْحَيَّةُ النَّضَّاضُ فَحَرَكُ لِسَانَهُ فِي فِيهِ يُدِيرُهُ إِدَارَةً
خَفِيفَةً يَحْكِيهِ وَأَنْشَدَ

يَبِينُ الْحَيَّةُ النَّضَّاضُ مِنْهُ * مَكَانَ الْحَبِّ يَسْمَعُ السَّرَّاءُ

(الحنفيش) لم يفسره
وفي اللسان الحنفيش
الحية العظيمة
وعم كراع به
الحية فليراجع

وقد تقدم * أبو عبيد * وقيل هي التي لا تقرب في مكان * ابن دريد * السف
 - ضرب من الحيات * أبو حاتم * السف - الحية التي تطير في الهواء * ابن
 دريد * وربما خص بالسف الأرقم والأقزل - ضرب من الحيات * أبو
 حاتم * الدوديس - ضرب من الحيات تحترق في الغلاصم يقال إنه ينفخ نفخا
 فيحرق ما أصاب والجمع الدواميس * ابن دريد * حية قرناء - إذا كان لها كالحمطين
 في رأسها وأكثر ما يكون ذلك في الأفاعي وذات الزبيتين - التي لها نقطتان سوداوان
 فوق عينيها والهلال - ضرب من الحيات إذا سلخت فهي هلال * غيره * هو
 قرخ الحية وأنشد

* كأنها من خلع الهلال *

وقيل هو الحية ما كان * أبو عبيد * الحشاء - جلد الحية ثم يشبه به كل شيء
 فيه انتفاخ وخروق كزغوة اللبن ونحوه * صاحب العين * حية قصفاص - حيث
 * أبو حاتم * الجارن - ولدا الحية من أولاد الأفاعي * الأصمعي * الثعبان المنكر
 يقال له الحشاش * أبو حاتم * الحشاش - حية كالأرقم أصغر منه أسمى
 قلأ يؤذي أحدا * أبو عبيد * - والصغير الرأس * غيره * الأخرم
 - الحية الذكر * صاحب العين * الغضوب - الحية الخيشة والأصبلع
 - حية دققت العنق صغير الرأس كأن رأسه بندقية * ابن دريد * المخاريط
 - الحيات إذا سلخت جلودها * ابن جني * الحمايط - الحيات والفردار
 - الثعبان العظيم وقد تقدم أنه الجزار والرقب - ضرب من الحيات حيث
 والجمع الرقيات والرقب * أبو حاتم * الغول - الحية والجمع أغوال
 وأنشد

* كأنها بآغوال *

وقال يربدان بكبري بذلك وبه عظم ومنه قوله تعالى «كأنه رؤوس الشياطين» وقريش لم تر
 رأس شيطان قط إنما أراد تعظيم ذلك في صدورهم * أبو عبيد * الحية العرماء - التي
 فيها نقط سود وبيض وأنشد

* رؤوس الأفاعي في مرائضها العرم *

وقد تقدم * قال * ويقال للحية إذا ضربت فلول ذنبها قد تبعصصت

يَرْجَى سَلِيمٌ عَلَى التَّفَاوُلِ - أَيْ سَيْسَلَمَ فَإِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ وَعَاشَ فِيهِ وَمُسْتَهَبٌ • ابْنُ دَرِيدٍ •
 أَهْبَبَ مِنْ لَدَغِ الْحَيَّةِ فَهُوَ مُسْتَهَبٌ - ذَهَبَ عَقْلُهُ وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ أَفْعَلُ فَهُوَ مُفْعَلُ الْإِثْلَانَةِ
 هَذَا أَحَدُهَا وَقَالَ طَلْقُ السَّلِيمِ - سَكَنَ وَجْهُهُ بَعْدَ الْعِدَادِ وَأَنْشَدَ
 • تَطْلُقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَا جَع •

• أَبَوَاتِمُ • وَكَزَّتْهُ الْحَيَّةُ وَكَزَّا وَنَهَشَتْهُ نَهَشًا وَوَكَعَتْهُ وَكَعَا وَقَدْ تَقَدَّمَتْ
 فِي الْعَقْرِ • أَبُو عَيْيِدٍ • يُقَالُ لِلْحَيَّةِ عَضَّتْ تَعَضُّ وَخَذَبَتْ تَخْذِبُ وَنَهَسَتْ
 • أَبَوَاتِمُ • جَمَلَتْ الْحَيَّةُ وَقَالَ الْأَسْوَدِيُّ جَلِدَ بَدَنَهُ فَيَقْتُلُ • ابْنُ دَرِيدٍ •
 تَقْدَرُ الْحَيَّةُ - لَدَغَتْهُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • هَذِهِ حَيَّةٌ لَا تُطْنِي - أَيْ لَا يَبْعِشُ صَاحِبُهَا
 تَقْتُلُ مِنْ سَاعَتِهَا • غَيْرُهُ • وَيَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ الْحَيَّةِ يُقَالُ وَصَبُّ لَا يُطْنِي
 • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْحَيَّةُ تَنْفُثُ السُّمَّ حِينَ تَنْكُزُ وَسُمُّ نَفِثٍ • أَبُو عَيْيِدٍ •
 الْحَيَّةُ الْعَاضَةُ وَالْعَاضَةُ - الَّتِي تَقْتُلُ إِذَا تَهَشَّتْ مِنْ سَاعَتِهَا وَالصِّلُ نَحْوُهَا أَوْ مِثْلُهَا
 وَكَذَلِكَ النُّضْنَاضُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الَّتِي لَا تَقْرُبُ فِي مَكَانٍ • غَيْرُهُ • عَدَّتْهُ الْحَيَّةُ
 نَعْتَهُ عَدًّا - نَفَعَتْهُ وَلَمْ تَنْهَشْهُ فَسَقَطَ لِذَلِكَ شَعْرُهُ وَعِدَادُ السَّلِيمِ - كَعِدَادِ الْمَرِيضِ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَالُوا زَعَقَتْهُ الْعَقْرُبُ - لَدَغَتْهُ وَالْكَعَةُ تَلْكَعُهُ تَلْكَعًا كَذَلِكَ • ثَعْلَبٌ •
 نَسَعَتْهُ الْحَيَّةُ - لَسَعَتْهُ • غَيْرُهُ • نَسَعَهُ نَسْعًا - لَسَعَهُ وَنَسَخَ الْبَعِيرُ - ضَرَبَ مَوْضِعَ
 لَسَعَةِ الذِّبَابِ بِخُفِّهِ

السُّمُّ

• ابْنُ السَّكَيْتِ • هُوَ السُّمُّ وَالسُّمُّ رَجْعُهُ سَامٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ
 فَلَا قِيَّ ابْنُ أَنْثَى يَدْعِي مِثْلَ مَا بَنَى • مِنَ الْقَوْمِ مَسَى السَّيَامُ حِدَادُ
 وَقَالَ سَمَمَتْهُ سَمًّا وَكَذَلِكَ سَمَمَتِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ - رَكِبَتْ فِيهِ السُّمُّ • صَاحِبُ
 الْعَيْنِ • سَمَمَتْهُ الْهَامَةُ - أَصَابَتْهُ بِسُمِّهَا وَلُعَابِ الْحَيَّةِ - سُمُّهَا • أَبُو عَيْيِدٍ •
 الْقَشْبُ - السُّمُّ وَجَعُهُ أَقْشَابٌ وَقَدْ قَشَبَ - سَقَاهُ السُّمُّ • ابْنُ السَّكَيْتِ • تَسْمَرُ
 قَشِيبٌ - إِذَا خِلَطَ لَهُ فِي لَحْمٍ بِأَكْلِهِ سُمٌّ فَإِذَا أَكَلَهُ قَتَلَهُ فَيُؤْخَذُ بِرِيشِهِ فَيُرَاشُ بِهِ
 السَّيَامُ وَأَنْشَدَ

• يَخْرِقُ خَالَهُ نَسْرًا قَشِيًّا •

وكذلك قَسَبَ طَعَامَهُ • صاحب العين • هو القَسْب • ابن الاعرابي •
قَسَبَ الشَّيْءُ قَسْبًا فَهُوَ قَسِبٌ - أَي قَذِرَ وَكُلُّ مَا تَقَذَّرُهُ فَقَدْ قَسَبْتَهُ وَاسْتَقَسَبْتَهُ • ابن دريد •
لُبُ الحَيَّةِ - نُومُهَا • أبو عبيد • الثَّمَالُ وَالْمُثَلُّ - السُّمُّ الْمُنْقَع • ابن دريد •
وَنَرَى أَنَّهُ أَنْقَعَ فَبَقِيَ وَقَالَ الذَّعْفُ وَالذُّعَافُ - السُّمُّ • غيره • هو سُمُّ سَاعَةٍ
وَالْجَمْعُ ذُعُفٌ وَطَعَامٌ مَذْعُوفٌ - فِيهِ الذُّعَافُ وَالدُّعُفُ الرَّجُلُ - قَتَلَهُ • ابن
دريد • الزُّعَافُ - كَالذُّعَافِ • أبو عبيد • المَذْعُفُ - الْقَاتِلُ مِنْهُ • ابن
السكيت • هو السُّمُّ لَا يَخْتِمْ - إِذَا كَانَ خَالِصًا • صاحب العين • وهو الهَلْهَلُ
• أبو عبيد • وَالْمُجَوِّزُ - السُّمُّ وَأَنْشَدَ

• سَتَمْنُنْ كَأَسَمِنْ ذُعَافٍ وَجَوَّزًا •

وَالذُّيْفَانُ وَالذُّيْفَانُ - السُّمُّ • ابن دريد • وهو الذُّوْفَانُ • أبو عبيد •
وهو الذُّفَافُ وَالْجَحَالُ • ابن دريد • هو السُّمُّ الْقَاتِلُ وَأَنْشَدَ
• بَرَعَهُ الذُّيْفَانُ وَالْجَحَالَا •

وكذلك الذَّرَحُ وَطَعَامٌ مَذْرَحٌ وَالْحَمَّةُ - سَرَارَةُ السُّمِّ وَفَوْعَتُهُ وَقَالَ عَطَاءُ
عَطَرُوا - اغْتَمَلَهُ فَسَقَاهُ سُمًّا أَوْ مَاءً قَتَلَهُ وَالْبُرُونُ - ضَرْبٌ مِنَ السُّمِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ دِمَاقُ
الْقَيْلِ بِمَوْتِ آكَاهُ • صاحب العين • سَمُّ ذَرْبٍ وَتَقْدِيرُ السِّيفِ - أَنْ يَنْقَعُ فِي السُّمِّ
فَإِذَا أُتِمَّ سَقِيَهُ أُخْرِجَ قُصِيدًا • ابن دريد • الْمَقِيرُ - السُّمُّ • أبو زيد •
الْمَقِيرُ - الْمَسْمُومُ • صاحب العين • تَقَسَّعَ السُّمُّ فِي أَنْثَابِ الحَيَّةِ
- اجْتَمَعَ وَأَنْشَدَ

قَبِيتُ كَأَنِّي سَاوَرْتُ نِيَّ ضَنْيَلَةَ • مِنَ الرُّقْسِ فِي أَنْثَابِهَا السُّمُّ نَاقِعٌ

وَالسَّلْعُ - السُّمُّ وَأَنْشَدَ

• يَقْتُلُ يَسْقِيهَا السَّمَامَ الْأَسْلَمَا •

أَصْوَاتُ الحَيَّةِ وَالْعَقْرِبِ

• أَبَوَاتُ • مِنْ أَسْوَاتِ الحَيَّاتِ الْمُفِيرِ وَالنَّبَّاحِ وَالْعُسْبَاحِ وَالْخَفِيفِ

والخدمة والفحج فأما الصغير فلا سود يصفر ويتنج نباح السكاب وقيل الصغير
 لابن قنرة والأرقم والعريد والأعرج والأصلة وقيل الصغير للشجعان. فأما النباح
 والنسباح فلا سود وقد تقدم في الفرس والغلب والحفيف - من جرش بعضه
 ببعض وقيل هو أن يجرش الأرض إذا مسى فيسمع له حفيف - أي صوت وقد حفف
 يحفف والخدمة - صوت جوفه كأنه دوي يخدم والفحج - صوت من
 جوفه يخرج يفتح كأنه ينفث شديد • أبو زيد • كفت تفتح وتفتح • ابن دريد •
 قفاو قفحا • أبو حاتم • الأفاي تكش خلا الألف ودفانه يصفر ويتنج ويتضح
 وأنشد أبو عبيد

كأن صوت شخبها المرقض • كشيئ أفعى أجمعت لبعض

• فهي تحك بعضها ببعض •

• أبو زيد • كشت الحية تكش كشاً وكشياً - وهو صوت جلدها إذا حك بعضها
 ببعض وقيل الكشيئ لا فعي من الأسود • ابن دريد • الكشكة كالكشيئ
 • أبو حاتم • الحية تنبض والأسود والحرف تضغو والتعبان يقرقر • أبو عبيد •
 العقرب تصي وتتي وأنشد

كان تقيق الحية في غاويائه • فجح الأفاي أو تقيق العقارب

• ابن السكيت • القشيئ - صوت جلده الحية إذا حك بعضه ببعض

جحر العـقرب وقرب والحية

• ابن دريد • السك - جحر العقرب والعريال - جحر الحية وقد تقدم أنه
 موضع الأسد وأنه مأخوذ من القصب وأنه ما يئيبه الناظر فوق النخل
 والشجر فراراً من الأسد وأنه بقيبة اللحم وأنه كالجوالق يجمع فيه المتاع وأنه مأخوذ
 الصائد لنفسه في قنثرته وأنه ما يجمع في قنثرته من القديد وأنه البيت يكون فيه الملائك
 إذا قاتل

الخنفس والجعلان

* أبو حاتم * هي خنفساء وخنفساء وخنفساء وخنفساء وبعض يقول هـ هذا خنفس ذكر وخنفس لكثير والخنطب - ضرب من الخنافس فيه طول وقيل للخنفساء الفاسية ويقال «هو أخش من فاسية» - وهي دابة كالخنفساء محددة الذنب تنفسو اذا مشت ومن ضروب الجعلان الجلعاع والجلعاع والأنثى جلعاعة والسفن والقسوري وأبو عوف وأبو سلمان وقد تقدم أن أبا سلمان الوزع * أبو حاتم * فالجعل - العريض الأسود الذي يهدى الخروء والجمع جعلان * صاحب العين * ماء جعل وجعل - ماتت فيه الخنافس والجعلان وأرض مجعلة - كثيرة الجعلان ورجل جعل - أسود دميم شبهه وقيل هو اللبوح وقالوا «سديك بأمره جعله» - وذلك أن الرجل يطلب حاجة فاذا خلا ليد كرها جاءه رجل ليطلب منها أو رجل يكره أن يسمعها من الأول فهو لا يقدر أن يذ كرمه شيافه وجهه وأنشد

إذا أتيت سلمى شبيلى جعل * إن الشقي الذي يصلى به الجعل

* أبو حاتم * الجلعاع - جعل صغيراً غش قصير القوائم بطول المشى والسفن - جعل قصير القوائم اذا مشى شئ تماوت فلم يتحرك ذلك اليوم يقال هو أصغر من سفنة والقسوري - أشدها حرة له قرن بين ظهره وعنقه طويل مصرف قرنه الى ظهره وأبو عوف - دويبة غسبراء تحفر بذنبها ورئها لا تظهر أبداً وأبو سلمان - أعظم الجعلان ذو رأس عريض يده ورأسه شبه الماشي

ومن صغار الدواب

الحرقوص وجارقبان والفاسية والقربى * أبو حاتم * وجارقبان - هي أمليس أسيد رأسه كراس الخنفساء طوال قوائمها وقوائم الخنفساء وهو أصغر من الخنفساء وقيل عيرقبان - وهو باقى مجعل القوائم له أنف كأنف القنفذ اذا جرك تماوت حتى تراه كأنه بعرة فاذا كف الصرر انطلق فاما سيويه ففصال جارقبان هو مع رفة

والدليل عليه ترك صرف قبان • قال أبو علي • قال أبو الحسن عورة قبان
وحير قبان وأنشد

• حير قبان تسوق أرنبا •

هذه حكايته والرواية المشهورة • حمار قبان يسوق أرنبا • على الافراد • أبو حاتم •
الغالية - هنيئة مثل الخنفساء فيها وشي أبيض ولونها أسود وفيها ذال الرقط الأبيض طويلة
العنق تكون عند بحيرة الضباب والحيات والعقارب وعند كل بحر يكون ويقال لها
فالية الأفاعي إذا مسستهم انضجت بماء حار من أسهم فإذا أصاب جلد الإنسان تهرى
والقرني - هني أبيض كالجدجدة في الطول له قوائم قصار يدخل الحسروق ويكون ظاهرا
والذاريح - كهيمية الجعلان لها أرجل كثيرة مجزعة بحمرة وسواد وصفة آخر أسود
لا أجنحة له في بطونه صفرة وعلى أكتافه وعلى رأسه صفرة الرأس والذروحة - دويبة
جراء كاتماهي قطرة دم وهي سم كأنها هذه التمسلة ذات الريش كبيرة تكون في الحفرة
والجدرو الأرضين تحس من اجتماع النمل وتكون في أصول الشجر كثيرا ويطنرن
وهن مثل عظام النمل في العظم • ابن دريد • ذروح وذروح وذروح وذراح
وذرح • قال سيويه • هو ثلاث • أبو حاتم • مقرضة الأسافي - دويبة
صغيرة سوداء طويلة على وجه الأرض كثيرة القوائم قليلة الطول بعظم بقرة الشاة
لها طوق في عنقها غليظ وتسمى البعثن • أبو حاتم • حفا الجعل يحف - إذا طار
من الخفيف - وهو صوت الشيء تسععه كلزنة أو طيران الطائر • صاحب العين •
يسمى الجعل أقل لثديفه • النضر • العريضة - دويبة عريضة كالجعل • وقال •
دهدة الجعل السلوح ودهداها ودهرجها وهي دهدونه ودهدونه ودهرجه
وبعقوطته والقعب والقعبان - دويبة كالخنفساء تكون على التبنك
• صاحب العين • الصغور - دحرجة الجعل يجمعها ويديرها ويدفعها
وقد صغررها • أبو زيد • وهو الحواز

العناكب

• غير واحد • هي العنكبوت والجمع عناكب وعكاب وعكب وعنكب وعنكباء اسمان

لجمع * ابن دريد * العنكبى والعنكبوه * سيبويه * العنكبوت رباعي
وقد استدلل على زيادة نائه بمناكب وظاهر الأمر غير صحيح في باب الدلالة لأنه
لا شك عندنا في أن طاء عَضْرُوط أصل ونحن إذا كسرناها لا بد من حذفها لكن أبو زيد
حكى أن عناكب غير سمجة في كلامهم وسيبويه يحكى عن العرب أنهم لا يكسرون شيئا
من نبات الحمة الا مَسْتَكْرِهين يعني بقوله مَسْتَكْرِهين أنهم لا يكسرونه الا أن يقال
لهم كسروه فلما كانت عناكب سمجة في كلامهم يكسرونهم من غير أن يسأوا بكسرها
على ما حكاه أبو زيد يجده سيبويه تليسا على زيادة الناء * أبو زيد *
ويسمى المولة وليس بمت وهو الخدثق والخدثق * أبو حاتم * الخدثق - ذكر
العناكب * ابن جني * هو الخدثق والخدثق بغير راء والخدثق * أبو حاتم * العكاش
- ذكر العنكبوت وعكاش العنكبوت - اذا قبض قوائمه كأنه ينسج * نعلب *
أم قشع في بيت زهير - العنكبوت * الأدهمي * الهال - نسج العنكبوت
وقيل هي دويبة تنسج لسعا شديدا * أبو عبيد * القيث - هو الذي يأخذ الذباب
وهو أصغر من العنكبوت * غير واحد * الرتيلا مقصور - ضرب من العناكب وحكى
السيرا في فيه بالمد والسك - بحر العنكبوت وقد تشدد في العنكبوت والدغفل
- ولد العنكبوت ربي - مسمى الرجل

وما يماذى به الناس

القذذ والكراش والموصول والفاغر والناس والبق فأما القذذ - فالبرغوث والجماع
القذذان والكراش - مثل القمقامة الواحدة كراشة تلدغ الناس وتكون في مبارك
الابل والموصول - دابة في خلقه القذذ أسود وأحمر تلدغ الناس والفاغر - دويبة
أفروق الخراطيم تلدغ الناس والناس وهو الناموس - دويبة أغبر كهيئة الذرة
تلدغ الناس والبق - دويبة مثل القملة حمراء منتنة الريح تكون في السرور والجدر
وهي التي يقال لها بالبصرة بنات الحصى والضمج اذا قتلتها شمت رائحة اللوز المر
ويقال لها بفارس مكن وبهمان الضمد فاذا قتلت كثر من دمها واذا برق عليها ماتت
والخرقوص والخرقوس - هي مثل الحصة صغيرة أسود أرقط بعمرة وصفرة ولونه الغالب

عليه السواد يجتمع ويصل تحت الأناس وأرفاعهم وبعضهم ويشقق الأسقية
 * صاحب العين * هي دويبة تجرعة لها حمة كحمة الزنبور تلدغ تشبه أطراف
 السياط ولذلك يقال لمن ضرب بالسط أخذته الحرقايس * أبو عبيد * الحرقوس
 والحرقوس - دويبة مثل البرغوث فأما الحرقصاء - فدويبة لم تحل * أبو عبيد *
 النيك - الحرقوس وعض الحرقوس ترج أعراية فقال بهما

وما أنا بالحرقوس إن عض عضة * لما بين رجلها يحذ عقور

تطيب نفسي بعد ما تستفرني * مقالها إن النيك لك صغير

* ابن دريد * الثير - دويبة أصغر من القراد تلسع فينتبره وضع تسعها - أي
 ينتفخ والجمع أنبار * السيرافي * الناموس - هنة كالذرة تلسع الناس
 القمل والنمل ونحوهما

* صاحب العين * القمل معروف واحدته قملة ويقال للقملة قال * أبو
 حاتم * وهي القمل واحدته قملة وقيل القمل - دواب صغار من جنس القردان
 * صاحب العين * القمل - صغار الذر * أبو عبيد * الفرعة - القملة
 العظيمة * صاحب العين * الصغيرة ويجمعها فرأع والهرعة والهرنة - القملة
 الصغيرة وقيل الضخمة والهرنوع - الضخم منها وقيل هي الهرنوع بالزاي والغين معجمة
 والفرطع - قمل الابل وكذلك القردع * غيره * الخبيجة - القملة الضخمة
 * أبو عبيد * الحمة - القملة وجهها حكة وقد يقناس ذلك للذرة * غيره *
 هي الصغيرة منها ومن غيرها * ابن دريد * الذمة والذنة - القملة الصغيرة
 ومنه اشتقاق الدميم أحسب وقالوا وهز القملة وهزا - حكها بين أصابعه والنمل واحدتها
 نملة ويجمع نمالا * أبو عبيد * طعام منبول - أصابه النمل وأرض نملة
 من النمل * أبو حاتم * النمل - العظام ما طار منه وما لم يطر * ابن دريد * الذنة
 - دويبة كالنملة وانتمت في بعض اللغات - النملة والسمنة - النملة الحمراء * أبو
 حاتم * السماسم والسمام - الصهب الألوان يكس في الساتين * ابن دريد *
 الدعوب - ضرب من النمل أسود والغازر - ضرب من النمل فيه خثرة قيل

أَفْلَانِ نَسَبَتِ الْجَنِّ وَالْإِنْسَ فَهَلْ نَسَبَتِ الذَّرُّ فَقَالَ نَعَمْ الذَّرُّ عُرْفَانُ وَالْقَارُ * صاحب
العين * الدَّبِّي - صغار النمل * أبو حاتم * ثَمَلَةٌ جَرَاءُ يُقَالُ لَهَا غُلٌّ سَلِيمَانُ
وَيُقَالُ لَهَا سِنُ الْحَدُوِّ وَهِيَ أَكْظَمُ مِنْ بَعْضِ الْحَبَشِيِّ وَبَعْضُ الْحَبَشِيِّ أَكْظَمُ مِنْهُنَّ وَهِيَ حُدُوٌّ
* صاحب العين * الخُرَاءُ - النمل الذي فيه جُرَّةٌ وَاحِدَةٌ خُرَاءَةٌ * ابن
دريد * الجَفَلُ وَالْجَفَلُ - ضَرْبٌ مِنَ النمل سودٌ كَبِيرٌ * أبو حاتم * يُقَالُ لِلنمل
الذي لذريق غُلٌّ ذُو أَرْبَابٍ * صاحب العين * الدَّعَاعَةُ - ثَمَلَةٌ ذَاتُ جَنَاحَيْنِ
سُمِّيَتْ بِالدَّعَاعَةِ مِنَ الْجَبَانِ وَالْقَعْرَةُ مِنَ النمل - التي تَحْتَ الْقَرِيَّاتِ * أبو حاتم *
الرَّمْبَةُ - الثَمَلَةُ ذَاتُ الْجَنَاحَيْنِ وَالْجُعْبِيَّاتُ - الْعِظَامُ الَّتِي بَعْضُهَا مِنْ أَفْوَاهِهَا وَاسِعَةٌ
الوَاحِدَةُ جُعْبِيٌّ وَمِنْهَا الْقُعْسُ وَلَمْ يَحْمِلْهَا وَقِيلَ ثَمَلَةٌ قُعْسَاءُ - رَافِعَةٌ صَدْرُهَا
* ابن دريد * العَقْرُ - تَقَارُبُ دَيْبِ الذَّرَّةِ وَمَا شَبَّهَا وَهُوَ مَاتٌ * أبو حاتم * الْحَبَشِيُّ
مِنَ النمل - السَّيِّدُ السَّوَادُ لَا عِظَامَ وَلَا صَغَارَ وَالْجَمِيعُ مِنَ الْحَبَشِيِّ الدَّيْلَمُ وَأَنشَدَ
* زَوْرَاءُ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ *

قَالَ وَأَخْبَنَهُ أَرَادَ أَنْ عَدَاوَتَهُ كَعَدَاوَةِ الدَّيْلَمِ مِنَ الْعَدُوِّ لِلْمُسْلِمِينَ وَلَمْ يَرُدَّ النمل وَلَا الْقِرْدَانُ
* صاحب العين * الدَّيْلَمُ - مُجْتَمَعُ الدَّيْلَمِ وَالْقِرْدَانُ عِنْدَ أَطْنَانِ الْإِبِلِ وَأَعْنَقَارُ
الْحَبَشِيَّاتِ * غَيْرُهُ * الْقَبْصُ وَالْقَبْصُ - مُجْتَمَعُ النمل الكَثِيرِ وَقَدْ تَدَمَّجَ أَنَّهُ
الْعَدْدُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ * أَبُو عُبَيْدٍ * قَرْيَةُ النمل وَبُرْثُومَتُهُ - مَا يَجْتَمِعُ مِنَ التُّرَابِ
وَالْمَازِنُ - بَيْضُ النمل * ابن دريد * وَبِهِ سُمِّيَتْ الْقَيْسِلَةُ مَازِنًا * أَبُو عُبَيْدٍ *
وَالزَّبَالُ - مَا حَلَّتِ الثَّمَلَةُ فِيهَا وَأَنشَدَ

كَرِيمُ الْجِبَالِ حَيَّ ظَهْرُهُ * فَلَمْ يَرْزَأْ بِرُكُوبِ زِبَالَا

* ابن دريد * الْجُرُوفُ - دُوبِيَّةٌ طَوِيلَةُ الْقَوَائِمِ كَالثَمَلَةِ لَزَعًا * أبو حاتم *
هِيَ الْجُرُوفُ وَالْجُرُوفُ غُلٌّ * صاحب العين * الْجُرُوفُ - النمل الذي له قَوَائِمُ
تَرْفَعُهُ عَنِ الْأَرْضِ

الدُّودُ وَنَحْوُهُ

* غَيْرُ وَاحِدٍ * هُوَ الدُّودُ وَاحِدُهُ دُودَةٌ وَلِدَادُ الطَّعَامِ يَدَادُ * أَبُو عُبَيْدٍ * دَادٌ وَادَادٌ

• أبو حنيفة • طعام مدود كذلك • غيره • مدود وداد ورتة فعل • صاحب
 العين • القنع - دود جرتنا كل الخشب واحدة قنعة قال
 غداة غادرتهم قنلى كائهم • خشب تنصف في أجوافها القنع
 • أبو عبيد • الأساريح - دود يعض صغار • أبو حنيفة • الأسروع
 والأسروع والبسروع والبسروع - دويبة طول الشبر أطول ما تكون وهي مزيّنة
 بأحسن الزينة من مسفرة وجرة وخضرة وكل لون لا ترام الا في العشب ولها أقوام قصار
 تأكلها الكلاب والذئاب والطير إذا كثرت أفسدت البقل فخذعت أطرافه
 - أي أكلت أعلاه وقيل الأسروع يسلم فيصير فراشة ويصدق ذلك قول
 الراجز ووصف نوكي الربيع وهي في الأرض وفي هذا الوقت يسلم الأسروع لأن
 قوته تذهب

حتى إذا ما الهيف حث ثمره • ودع العشب فراخ الحيرة
 • وتشر البسروع بردي حيرة •

وبرداء - جناح حين يسلم فيصير فراشة • ابن دريد • الخطوط والخطاط
 - دويبة تكون في العشب منقوشة بألوان شتى والرقشاء - دودة شبيهة بها
 • أبو حنيفة • والعجير - دويبة صلبة تكون في الشجر وتأكل العشب
 • ابن دريد • الحشيش - دويبة على قدر الدودة كبر من الأصبع لها أقوام
 كثيرة • أبو عبيد • النقف - دود يسقط من أنوف الغنم والأبل واحدة
 نغمة • أبو حاتم • هي دود طويل السواد وعبر وخضر تقطع الحزن في بطون
 الأرض وقيل هي دود عفيف تتسلخ عن الخنافس ونحوها وقيل هي دود يعض
 يكون في سماء السوس - أصغر من الدود يؤثر في الخشب وبأكل الصوف • سيدي •
 سوس وسوسة وسوسات وقد تقدم تصريف فعله في كتاب الغنم • أبو عبيد •
 وهي الأرضة وسيأتي تصريفها إن شاء الله وأنت - دابة تأكل الجلود • ابن دريد •
 العثة - السوسة أو الأرضة والجمع عثت وقد عثت السوسة السوب نغمة عثا
 • صاحب العين • العلق - الذي يكون في الماء واحدة علقمة ويقال شرب

الدابة فمات - إذا علق به العلق وعلمت العلقه علما - تعلقت به والمعلق - الذي أخذ
العلق بجلقه وقال الحسن - أكل الدود الصوف * غيره * الرمة - الأرض
* أبو حنيفة * السرفة - دويبة مثل الدودة إلى السوداء هي تكون في الخوض
تبنى بيتان عيدان مربعا تشدا أطراف العيدان بشئ مثل غزل العنكبوت وقيل
هي دودة مثل الأصبع صفراء قطا تأكل ورق الشجر حتى تقر بها وقيل هي دويبة
خفيفة كأنها عنكبوت يقال «أخف من سرفة» وقيل هي دويبة مثل نصف العدسة
تنقب الشجرة ثم تبنى بيتان عيدان فجعلها بمثل غزل العنكبوت يضرب بها
المثل فيقال «أصنع من سرفة» وقيل هي دابة صغيرة جدا غبراء تأتي الخشب فتحفرها
ثم تأتي بخشب أخرى فتضعها فيها ثم أخرى ثم أخرى ثم تفسح مثل نسج العنكبوت
* أبو عبيد * أرض سرفة من السرفة * صاحب العين * الدحاسة - دودة
تحت التراب صفراء صافية لها رأس مسعب دقيقة يشدها الصبيان في الفخاخ أصبد
العصافير * أبو عبيد * الصيد الثاني - دابة تملأ نفسها بيتا في جوف الأرض
وتسمى * صاحب العين * هو الصيد الثاني والصيد الثاني * أبو عبيد * السروة
- دودة ولم يحلها يقال أرض مسرورة

القردان والحلم وأشباهها

* أبو عبيد * القرد أول ما يكون صغيرا لا يكاد يرى من صغره يقال له قفامة ثم يصير
جنانة * ابن دريد * وهي الجننة والجمع جنان * صاحب العين * أرض
تجنت - كثيرة الجنان * أبو عبيد * ثم يصير قردا والجمع قردان ويصير قرد
- كثير القردان * ابن السكيت * قردت البعير - تزعت عنه القرد وبه سمي
الحمداع قريدا قال وأصله أن الأصباني البعير فيخاف شراده فيسرع فراده ويحسكه
حتى يأنس به فيقتاده فيذهب به قال

هم السمن بالسمنوت لآلس عندهم * وهم يعنون جاره ثم أن يقردا

* ابن دريد * القرد من الإبل - الذي لا يفرع عند التقريد * أبو عبيد *
ثم يصير حكمة والجمع حلم وحلم الأديم حلفاه وحلم - وقعت فيه الحامة ويصير

حَلْمٌ - كثير الحَلْمِ • ابن السكيت • عَنَاقُ حَلَمَةٍ وَنَحْلَمَةُ وَحَلَمَتِ الْحَلَمَ
وَالْعَنَاقُ - نَزَعَتْ عَنْهَا الْحَلْمَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْحَلَمَةَ دُودَةٌ تَأْكُلُ الْجُلُودَ • أبو عبيد •
الْعَلُّ - الْفُرَادُ • صاحب العين • هُوَ الْفُرَادُ الضَّخْمُ وَقِيلَ هُوَ الْفُرَادُ الصَّغِيرُ
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْسِّنِّ الضَّعِيفِ عُلٌّ • أبو عبيد • الطِّلْحُ - الْفُرَادُ • غيره •
هُوَ الْمَهْزُولُ وَقِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ مِنْهَا وَالْجَمْعُ أَطْلَاحٌ • أبو عبيد • الْقَتِينُ - الْفُرَادُ
• صاحب العين • الْقَتِينُ - الْقَائِلُ الدَّمِ مِنْهَا • أبو عبيد • الْبَرَامُ
- الْفُرَادُ • ابن دريد • الْحَكُّ - مِثْقَالُ الْفُرْدَانِ وَاحِدُهُ حَكَّةٌ وَبِهِ سُمِّيَتْ
الْمِرَاةُ الدَّمِيَّةُ حَكَّةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْقَلْبَةُ وَالْهَلَسَةُ - دَوِيَّةٌ شَبِيهَةٌ بِالْحَلَمَةِ
أَوِ الثَّمَلَةِ وَبِهَاسَتِي الرَّجُلِ وَجَعَهَا عَالَسٌ • صاحب العين • الْعَلَسُ
- الْفُرَادُ • ابن دريد • الْقُرْشُومُ - الْفُرَادُ الْعَظِيمُ • صاحب العين •
هُوَ الْقُرْشَامُ وَالْقُرَائِمُ وَقَالَ قُرَادُ رَافِعٍ - مِنَ الرَّخِّ - وَهِيَ قِطْعٌ تَكُونُ فِي الْجِلْدِ وَقَالَ
جَدُّ الْقُرَادِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ جُدْوًا - لَصِقَ بِهِ وَلَزِمَهُ • غيره • الْعَلِيزُ - الْفُرَادُ الضَّخْمُ
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ

مَشَى الْهَوَامُ

• نَعَلَبَ • اهْتَمَشَتْ الْهَامَةُ - مَشَتْ وَعَمَّ بِهِ أَبُو عبيد فَقَالَ اهْتَمَشَتْ الدَّابَّةُ
أَوْ اهْتَمَشَتْ الشَّكُّ مِنْهُ • أبو زيد • مَرَّاحِفُ الْحَبَاتِ - آثَارُهَا وَأَصْلُهُ مِنْ
لَزَحَفَ - وَهُوَ الْإِنْجِرَارُ وَكُلُّ مَا ثَقُلَ فَدَنَا إِلَى الْأَرْضِ فَقَدْ تَزَحَفَ وَزَحَفَ وَازَحَفَ وَأَنْشَدَ
• تَرَا جَنَّ مَلْحَاحٌ إِلَى الْأَرْضِ مَرَّاحِفٌ •
وَمِنْهُ تَزَحَفَ الصَّبِيُّ عَلَى أَسِنَتِهِ • أبو زيد • هَمَّتْ تَهْمُ هَمِيمًا - مَشَتْ وَبِهِ سُمِّيَتْ
الْهَامَةُ • صاحب العين • دَبَّ النَّمْلُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْحَيَوَانِ يَدْبُ دَبِيبًا - مَشَى
عَلَى هَيْئَتِهِ وَالِدَابَّةُ - مَا دَبَّ مِنَ الْحَيَوَانِ فِي التَّقْرِيلِ « وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ »

كتاب الطير

سفاد الطير

* ابن السكيت * سفاد الطائر الأثني سفادا وسفدها بسفدها * وقال غيره *
لا يقال في الطائر سفد وقد تقدم في الخلب والظلف والظف * أبو عبيد *
قط الطائر الأثني يقطها ويرقها * والله أعلم * ابن دريد * مقطها كقطها
* أبو عبيد * ققطها يقطها ويرقها * ابن دريد * وققطها فقط وقد
تقدم القمط والقسط في السباع وذوات الظلف * أبو عبيد * مرة صقط الطائر
الأثني يصفها صقطا فأما الققط فلذرات الظلف * غيره * رصع الطائر الأثني
يرصعها - سفدها والقول الطير - مثله في الأيل والنعام وقد تقدم في سفدها
وقالوا تبركت الحمامة للحمامة الذكر وأصل البركة - القيام على
أربع * صاحب العين * درجت الحمامة لذكرها - طارعه على
السفاد وأنشد

ولو تقول دريخوا دريخوا * افعلنا لاذسره التنوخ

بيض الطير

البيض - معروف واحدة بالهاء * أبو زيد * جمع بيوض * أبو حاتم * إذا
صار في بطن الدجاجة البيض قيل جعت وأبطنت * أبو عبيد * أفت الدجاجة
- جعت البيض في بطنها وقيل أفت - انقطع بيضها * أبو حاتم * فهي
مقف * أبو عبيد * ومثله أقطعت * أبو حاتم * فهي مقطع * أبو
عبيد * وكذلك أصفقت وأصق الشاعر - انقطع شعره منه * ابن دريد *
عضلت الدجاجة - تشببت بيضها فلم تخرج وهي معضل ومعضل الوادي بأهله
- ضاق بهم وكل شيء ضاق عن شيء فقد عضل عنه * أبو عبيد * طرقت
القطاة - حان خروج بيضها ولا يقال ذلك في غير القطاة وأنشد

وقد تَخَذَتْ رَجُلِي إِلَى جَنْبِ غَرْزِهَا * نَسِيفًا كَأَنَّهُ خُوصُ الْقَطَاةِ الْمَطَرِ
 * ابن دريد * طَسَّرَتْ الْقَطَاةُ وَالْجَمَامَةُ - عَمَّرَ عَلَيْهَا خُرُوجُ بَيْضِهَا فَفَقَعَتْ الْأَرْضُ
 بِجُجُوجٍ - وَهِيَ * أَبُو حاتم * إِذَا بَاضَتْ الدَّجَاجَةُ بَيْضَهَا كُلَّهُ قِيلَ أَنَّفَضَتْ فَهِيَ
 مُنْفَضٌ * أبو عبيد * وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ «أَقْرُوا الطَّيْرَ فِي مَكَانَتِهَا» قِيلَ يَعْنِي بَيْضَهَا
 وَقِيلَ مَوَاقِعَهَا

أَسْمَاءُ جَمْعِ لُحْلُحِ الْبَيْضِ وَطَوَائِفُهَا

يُقَالُ بَيْضَةٌ وَبَيْضٌ كَثْرَةٌ وَتَمَرٌ وَحَكِي الْفَارَسِيُّ بِيُوضٍ وَأَنْشَدَ
 * عَلَى قَفَرَةٍ طَارَتْ فِرَاحًا بِيُوضِهَا *
 طَارَتْ فِرَاحًا - أَيْ صَارَتْ فِرَاحًا * عَلَى * أَنْ يَكُونَ بِيُوضٍ جَمْعُ بَيْضَةٍ كَبْدَرَةٍ
 وَبُدُورٍ وَمِائَةٍ وَمُؤُونٍ أَوْ لَى مِنْ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ بَيْضٍ لِأَنَّهُ تَكْسِيرُ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْجَمْعِ
 قَلِيلٌ * أَبُو حاتم * بَاضَتْ بَيْضًا وَدَجَاجَةٌ بَيَاضَةٌ وَبِيُوضٍ وَالْجَمْعُ بِيُوضٌ
 * قَالَ سَيِّبُوه * وَمَنْ قَالَ دَيْسَلٌ قَالَ بِيُوضٍ وَقَدْ قَالَ الْوَبُوضُ * وَقَالَ صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * فِي قَوْلِهِ

* بِحَيْثُ يَعْنِشُ الْغُرَابُ الْبَائِضُ *

لَا غَاوِضَ لَهُ بِالْبَائِضِ وَهُوَ ذَكَرَ لَأَنَّ لَشَرِكَةَ فِي الْبَيْضِ فَهُوَ فِي مَذْهَبِ الْوَالِدِ وَرَجُلٌ
 بَيَاضٌ - يَبِيعُ الْبَيْضَ وَالْتُمُومُ - بَيْضُ النِّعَامِ * قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 وَحَتَّى أَتَى يَوْمُ يَكَادُ مِنَ اللَّطْفِ * بِهِ التُّومُ فِي الْخُوصِ يَتَصَحَّجُ

وَاحِدُهُ بِالْهَاءِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * بَيْضَةُ الْبَلَدِ - التُّومَةُ تَتْرُكُهَا النِّعَامَةُ
 فِي الْأُدْحَى أَوْ السَّقَى وَيُقَالُ لَهَا الْبَلْدِيَّةُ وَذَاتُ الْبَلَدِ وَالنَّشَلُ - بَيْضُ النَّعَامِ يُدْفَنُ
 فِي الْمَفَارِزِ بِالْمَاءِ * ابن دريد * الْكَيْكَةُ - الْبَيْضَةُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 بَيْضَةُ الْعُقْرِ - الَّتِي تُنَمَّحُ مِنْهَا الْمَرْأَةُ عِنْدَ الْاِقْتِضَاءِ وَقِيلَ لَأَنَّهَا أَوَّلُ بَيْضَةٍ تَبْضُهَا
 الدَّجَاجَةُ لِأَنَّهَا تَعْقِرُهَا وَقِيلَ آخِرُ بَيْضَةٍ تَبْضُهَا إِذَا هَرِمَتْ وَقِيلَ هِيَ بَيْضَةُ الدِّيكِ
 وَيُقَالُ لِلَّذِينَ لَا غِنَاءَ عَنْهُمْ بَيْضَةُ الْعُقْرِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا لَا يَسْتَطَاعُ
 مَسُّهُ رَحَاوَةً وَهِيَ مَا * أبو عبيد * الْكِرْفِيُّ - قِشْرُ الْبَيْضَةِ الْأَعْلَى وَهُوَ الْقَبِضُ

وقد تَقَيضَت البيضة - تَكَسَّرَتْ فَلَقًا قَالَ فَاِنْ تَصَدَّعَتْ وَلَمْ تَقْلُقْ قِيلَ انْقَاضَتْ
وَالْقَارُورَةُ مِثْلُهَا * غَيْرُهُ * الْقَيْضُ - الْبَيْضُ قَدْ خَرَجَ فَرْنُهَا أَوْ مَاؤُهَا كُلُّهُ
وَالْقَيْضُ مَوْضِعُهَا * أَبُو عَيْبِد * وَالْخِرْشَاءُ - الْقَيْضُ وَانْغَابَ قَالَ لَهُ
الْخِرْشَاءُ بَعْدَ مَا يَنْتَفِخُ فَيُخْرِجُ مَا فِيهِ وَقِيلَ الْخِرْشَاءُ - قِشْرُ جِلْدِ الْحَيَّةِ ثُمَّ يُنْسَبُ بِهِ
كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ انْتِفَاحٌ وَخُرُوقٌ وَأَنْشَدَ

إِذَا مَسَّ خِرْشَاءُ الثَّمَالَةِ أَنْفَهُ * ثَنَى مَشْفَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَأَقْنَعَا
أَرَادَ بِالْخِرْشَاءِ هُنَا رَغْوَةَ اللَّبَنِ وَالْغِرْقِيَّ - الْقِشْرَةُ الرَّقِيقَةُ الَّتِي تَحْتَ الْقَيْضِ وَقِيلَ
هَذِهِ الْقِشْرَةُ هِيَ الْقَشْقِشَةُ فَأَمَّا الْغِرْقِيُّ فَالْقِشْرَةُ الْمَلْتَزِمَةُ بَيَاضِ الْبَيْضِ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * إِذَا خَرَجَتِ الْبَيْضَةُ وَلَيْسَ عَلَيْهَا ذَلِكَ قِيلَ بَيْضَةٌ مُغْرَقَةٌ وَمُغْرَقَةٌ وَقَدْ
غَرَقَاتِ الدَّجَاجَةُ بَيْضَهَا * أَبُو عَيْبِد * الْمَحْ - صُفْرَةُ الْبَيْضِ * ابْنُ دُرَيْد *
وَكَذَلِكَ الْغِرْقِيُّ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَكَذَلِكَ الْغِرْقِيُّ كَالْغِرْقِيِّ وَقَدْ غَرَقَلَتْ
الْبَيْضَةُ - فَسَدَتْ

حَضَنَ الْبَيْضَ

* ابْنُ السَّكَيْتِ * حَضَنَ الطَّائِرُ بَيْضَهُ يَحْضُنُهُ حَضْنًا * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
حَضَنَ الطَّائِرُ بَيْضَهُ وَعَلَى بَيْضِهِ يَحْضُنُ حَضْنًا وَحَضَانًا وَحَضُونًا - رَخِمَ عَلَيْهِ
لِلتَّفَرِيعِ وَحَامَةً حَاضِنٌ مِنْ حَامٍ وَحَاضِنٌ وَاسِمُ الْمَكَانِ الْحَضْنُ وَالْحَضْنَةُ - الْمَعْوَلَةُ
لِلْعِمَامَةِ كَالْقَضْعَةِ الزُّوْحَاءِ مِنَ الْقَطِينِ * أَبُو حَاتِم * أَرَجَتِ الدَّجَاجَةُ عَلَى بَيْضِهَا فَهِيَ
مُرْخِمٌ وَرَاحِمٌ - حَضَنْتُهُ وَرَجَّعْتُهَا إِلَيْهَا وَكَذَلِكَ النِّعَامَةُ وَقَالَ كَرَّكَتِ الدَّجَاجَةُ
وَأَكْرَكَتْ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَرَضَتِ الدَّجَاجَةُ - إِذَا كَانَتْ مُرْخِجَةً عَلَى الْبَيْضِ
ثُمَّ قَامَتْ فَوَضَعَتْ بَعْرَةً وَكَذَلِكَ الثَّوْرُ يَضُفِي كُلَّ شَيْءٍ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * احْزَوْنَا
الطَّائِرُ - ضَمَّ جَنَاحَيْهِ وَتَحَيَّاهُ بِنَبِيضِهِ وَأَنْشَدَ

* مُحْزَوْرَيْنِ الرَّفِّ عَنْ مَسْكُونَيْهِمَا *

وَقَالَ وَكَانَ الطَّائِرُ وَكُونًا - حَضَنَ الْبَيْضَ وَطَائِرًا كُنْ وَالْجَمْعُ وَكُونٌ وَهُنَّ
وَكُونٌ مَا لَمْ يَخْرُجَنَّ مِنَ الْوَكْنِ

تَقْوُبُ الْبَيْضِ عَنِ الْفَرْخِ

• ابن دريد • انْقَضَتْ قَائِمَةُ مَنْ قُوِبَ - أَيُ بَيْضُهُ مِنْ قَرْخٍ • صاحب العين • قاضِ الْفَرْخِ الْبَيْضَةَ قَبْضًا - شَقُّهَا وَأَنْقَاضُهَا • أبو زيد • بَيْضَةُ تَرْيَكَةٍ فِي بَيْضِ تَرَائِكَ وَأَنْشَدَ

وَعَادَ الْفَرْخُ فِي الْمَتْوَى تَرْيَكَةً • وَحَانَ مِنْ حَاضِنِ الدَّخْلَيْنِ تَصْعِيدُ

وَالْتَرْيَكَةُ هُنَا - الْبَيْضَةُ إِذَا خَرَجَ الْفَرْخُ مِنْهَا فَذَهَبَ وَتَرَكَهَا وَمِنْهُ التَّرَائِكُ فِي الْمَرَاغَى • الشَّيْبَانِي • كُلُّ مَا تَرَكَ فَهُوَ تَرْيَكَةٌ كَالْمَرَامِثِ وَكَهَذَا تَزْوِجُ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • وَلَكِنَّهَا غَلَبَتْ عَلَى الْبَيْضَةِ حَتَّى صَارَ لَهَا كَالْعَلَمِ لَمْ يَفِرْتَ تَجْرِي النَّفْسُ وَنَحْوَهُ فِي نَقْلِهِ مِنَ الْوَصْفِ إِلَى الْأَسْمِ وَقِيلَ التَّرِيكَةُ وَالتَّرَكَةُ - بَيْضَةُ النُّعَامَةِ خَاصَّةً وَقِيلَ تَرْيَكَةُ الْفَرْخِ - قَرِينَةُ بَيْضَتِهِ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ التَّرِيكَ الْبَيْضُ مِنَ الْحَدِيدِ • ابن دريد • نَقَرَ الطَّيَّارُ الْبَيْضَةَ عَنِ الْفَرْخِ - نَقَّبَهَا • ابن السَّكَيْتِ • صَارَ الْبَيْضُ فَلَاقًا وَأَفْلَاقًا - أَيُ مَتَقْلَفًا • ابن دريد • نَقَفَتِ الْبَيْضَةُ - نَقَّبَهَا

فَسَادُ الْبَيْضِ

• صاحب العين • مَرِفَتُ الْبَيْضَةِ - قَدَتْ وَكَذَلِكَ مَذِرَتْ مَذْرًا وَامْتَذَرَتْهَا الدَّجَاجَةُ

فِرَاحُ الطَّيْرِ

• ابن دريد • قَرْخُ الطَّيْرِ وَهُوَ الْفَرْخُ • غَيْرُهُ • وَجَعَهُ أَفَرْخُ وَأَفَرَاخُ وَفَرْوُخٌ وَفِرَاخٌ • ابن الأَعْرَابِيِّ • وَفَرْوُخَةٌ وَفِرَاخَةٌ • عَلَى • الْمَاءِ فِيهِمَا لِمَا لَفِيَ التَّانِثُ كَالْبَعُولَةِ وَالْجَحَارَةِ • وَحَكِي بْنُ جَنِيٍّ • أَفْرِخَةٌ وَهُوَ مِنَ الْجَمْعِ الْعَزِيزِ • وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ • هُوَ وَلَدُ الطَّيْرِ خَاصَّةً وَيُسْتَعْمَلُ فِيمَا سِوَاهُ مَسْتَعَارًا • أَبُو عَمِيْرٍ • الْأُنْثَى مِنَ الْفِرَاخِ فَرِخَةٌ • ابن دريد • بَيْضَةُ مَفْرِخَةٍ - فِيهَا

قَرُخ • أبوزيد • قَرُخَتُ البَيْضَةُ وَهِيَ مُفَرِّخَةٌ وَأَفَرُخَتْ وَهِيَ مُفَرِّخٌ • صاحب العين • أَفَرُخَ الطَّائِرُ - صار ذا قَرُخ واستقرخنا الحمام - اتخذناه بالفراخ • ابن دريد • المَجَّجُ والمَجَّجُ - قَرُخ الحمام • أبو عبيد • استَوَكَّعَتِ الفِرَاحُ - غَلَطَتْ وَهِيَ فِرَاحٌ وَكُجٌّ • غيره • استَوَكَّعَتْ - كاستَوَكَّعَتْ • أبو عبيد • الجَوَزَلُ - القَرُخ • ابن دريد • هو من الحمام وقد تقدم أن الجَوَزَلَ السَّمُ النَاهِضُ - القَرُخ الذي قد استقلَّ النُّهوض • صاحب العين • هو الذي قد وفَّرَ جناحه ونَهَضَ الطَّيْرَانِ • أبوزيد • هو الذي تَشَرَّجَ نَاحِيَتَهُ لِيَطِيرَ والجمع تَوَاهِضُ • صاحب العين • شَوْلَةُ القَرُخِ وذلك أولُ نَبَاتِ ريشه إذا خَرَجَتْ رُؤُوسُهُ شُبَّهَتْ بِالشَّوْلَةِ والعائِقُ - فوق الناهِضِ وذلك في أول ما يَتَحَسَّرُ ريشه وينبُت له ريشٌ جَلْدِيٌّ - أي شديدٌ والجمع عُنُقٌ • ابن دريد • رَقَّ الطَّائِرُ قَرُخَهُ ورَقَّقَهُ - إذا مَجَّجَ فِيهِ • أبو عبيد • الغِرَارُ - رَقَّ الحمام فَرَاخَهَا • ابن دريد • وقد تَغَارَّ وقد تَطَاعَمَ الطَّائِرَانِ - تَغَارَّا • صاحب العين • الاثْمَداد - شَبَّهَ ارتِعَادَ القَرُخِ إذا رَقَّه أبواه وقد آفَهَتْ نَحْوَهُمَا أو آكُوهُمَا • ابن دريد • أَرْغَلَتِ القَطَاةُ قَرُخَهَا - رَقَّه وَهِيَ الزَّعْمَلَةُ

عُشُ الطَّائِرِ

• ابن السكيت • عُشُ الطَّائِرِ - الذي يَجْمَعُ مِنْ حُطَامِ الْعِيدَانِ وَغَيْرِهَا فَيَبْنِيهِ فِيهِ • قال سيديويه • عُشٌّ وَأَعَشَّاشٌ وَعَشَّاشٌ وَعَشَّشَةٌ • ابن السكيت • عُشُّ الطَّائِرِ وَأَعَشَّ - اتَّخَذَ عُشًّا • غيره • عُشٌّ • صاحب العين • صَفَنَ الطَّائِرُ لِحْشَيْشَ الْوَرَقِ يَصِفُّهُ مِنْهُ صَفْنًا - نَصَفَهُ لِفَرَاخِهِ وَالصَّفْنُ - مَا يَنْصُدُّهُ مِنْ ذَلِكَ • ابن السكيت • أَلْقَوْضُ الْقَطَا - الْمَوْضِعُ الَّذِي تَقَعُ عَنْهُ فَيَبْسُضُ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ «لَقَدْ صَوَّعَ أَرْسَاطُهُمْ» - أي عَمِلُوا مِثْلَ الْأَفَاحِيصِ • أبو عبيد • الْوَكْرُ - الْمَسْكَنُ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ الطَّائِرُ • ابن السكيت • الْوَكْرُ فِي الْجَبَلِ • أَبُو عمرو • الْوَكْرُ - الْعُشُّ حَيْثُمَا كَانَ فِي جَبَلٍ أَوْ شَجَرَةٍ • ابن دريد •

جمع الوكر أو كراو وكرور * غيره * وهي الوكرة والجمع وكر * أبو حاتم *
 وكر الطائر وكر أو وكرور - أنى وكره * صاحب العين * توكر الطائر - امتلأت
 حوصلته وكذلك الصبي وقد تقدم * أبو زيد * إذا طار الفرح فوضعه وكره
 وعش ولا فرخ فيه وأنشد

فأصبحت كالأكر الذي طار فرخه * فعش وولى فرخه قترعا

* أبو عبيد * الوكن - كالأكر وقد وكن وكنا وهو الموكن والموكنة والوكنة
 والجمع وكون ووكنات ووكن وقيل هو موقعه * أبو عبيد * الفرموص
 - وكر انطائر حيث يقع في الأرض وخص به غيره عش الحمام * ابن دريد *
 دثن الطائر في الشجر - اتخذ فيها عشًا وانتهراد - بيت صغير للعمامة يبيض فيه
 * وقال الفارسي * الرّبع - برج الحمام * صاحب العين * الأحرار
 - أفاحيص البيض واحدها حرا وأنشد

* بيضة ذاد هبة لها عن حراها *

وقد تقدم أن الحرا كداس الطي * صاحب العين * الشريجة - بيت
 من قصب يتخذ للعمامة ويسمى الجديلة * غيره * ومنها سمي الجدال لأنه يحصر الحمام
 في الجديلة * ابن دريد * نقر الطائر في الموضع - سهله لبيض فيه * صاحب العين *
 كندرة الباز - تجننه

ذرق الطير وقبوها

* أبو عبيد * ذرق الطائر يذرق ويذرق وحكى المفضل أذرق وقد يستعار للانسان
 * أبو زيد * واهم ذلك الشيء الذراق * أبو عبيد * وكذلك خرق وقد تقدم
 في الانسان خذق يخذق ويخذق * صاحب العين * خذق البازي وحده
 يخذق خذقا وسائر الطير ذرق * أبو عبيد * وكذلك مرق يمزق وذرق يزرق
 ويَزرق * ابن الاعراب * هلك الطائر - خذف يذرقه * ابن دريد *
 العرة - ذرق الطائر وأنشد

في شاطئ أفن بيتها * عرة الطير كصوم النعام

صَوْمُ النَّعَامِ - ذَرْقُهُ وقال زَرْقُ الطَّائِرِ بِذَرْقِهِ - ألقاه وذَرْقُ كُلِّ ذِي بَطْنٍ رَقٌّ - سَلَحٌ وَجَعَهُ سُلُوحٌ وَأَنشَدَ

• كَانَ بَرْقَعِيهَا سُلُوحَ الْوَمَاوِيَّةِ •

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • مَصْعَعُ الطَّائِرِ بِذَرْقِهِ - رَمَى • غَسِيرَهُ • الْهَيْضُ - سَلَحٌ الطَّائِرُ وَقَدْ هَاضَ هَيْضًا • ابْنُ دَرِيدٍ • غَلَّتِ الطَّائِرُ - هَاعَ وَرَمَى مِنْ حَوْصِ مَلَتَهُ شَيْءٌ كَانَ اسْتَرْطَهُ

خَلْقُ الطَّيْرِ

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • الرِّيشُ - كُسُوةُ الطَّائِرِ وَاحِدُهُ رِيشَةٌ • ابْنُ دَرِيدٍ • طَائِرُ رَأْسٍ إِذَا تَبَتَّ رِيشُهُ • أَبُو عَمِيْدٍ • حَمُّ الْفَرْخِ - طَاعُ رِيشُهُ وَهُوَ حِينَئِذٍ الْمُرْتَقِبُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الزَّغَبُ - رِيشُ الْفَرْخِ وَالزَّغَابَةُ - أَصْغَرُ الزَّغَبِ وَطَائِرَةُ زَغَبَاءُ وَقَدْ وَبَّرَ الطَّائِرُ حَمُّهُ ثُمَّ وَثِدَ ثُمَّ زَغَبَ وَمِنْ قَادِ الطَّائِرِ - مِنْقَارُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ تَقَدَّ الطَّائِرُ الْقَنْعُ - ضَرْبُهُ مِنْقَارُهُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • مَجْذَاوُهُ - مِنْقَارُهُ • أَبُو حَاتِمٍ • تَسْمَى الرِّيشَاتُ الْعَشْرُ الْأَوَّلَى فِي مُقَدِّمِ الْجَنَاحِ الْقَدَامِيَّاتِ وَاحِدَتُهَا قَدَامِيٌّ وَالْقَوَادِمُ وَاحِدَتُهَا قَادِمَةٌ وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الرِّيشِ الْخَوَافِي وَاحِدَتُهَا خَافِيَةٌ وَأَنشَدَ

كَأَنِّي بَيْنَ خَافِيَتِي عَقَابٍ • أَصَابَ حَامَةً فِي يَوْمٍ غَيِّ

أَرَادَ فِي يَوْمٍ غَيِّمٍ • ابْنُ قَتَيْبَةَ • فِي الْجَنَاحِ عَشْرُونَ رِيشَةً أَرْبَعُ قَوَادِمُ وَأَرْبَعُ مَنَاقِبُ وَأَرْبَعُ أَبَاغِرُ وَأَرْبَعُ كُفَى وَأَرْبَعُ خَوَافِي • أَبُو عَمِيْدَةٍ • جَنَاحُ الطَّائِرِ - يَدُهُ وَالْجَمْعُ أَجْنَعَةٌ • قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ • فَأَمَّا قَوْلُهُ

• فَصَابَهُ شَيْخُ الْأَمَنِ الطَّيْرُ أَجْنَعُ •

فَكَانَ قِيَاسُهُ أَجْنَعَةً لِأَنَّهُ أَرَادَ الرِّيشَ وَجَعَلَ كُلَّ رِيشَةٍ جَنَاحًا وَاعْتَقَدَ تَأْنِيثَ الرِّيشَةِ فَكَسَرَهُ عَلَى أَنْفَعَلٍ وَهِيَ عَلَى بَابِهِ • ابْنُ دَرِيدٍ • جَمْعُ الطَّائِرِ يَجْتَمِعُ جُنُودًا - كَسَرَهُ مِنْ جَنَاحِهِ وَوَقَعَ إِلَى الْأَرْضِ كَاللَّاحِظِ إِلَى شَيْءٍ وَمِنْهُ اسْتَقْبَلَ الْجَنَاحُ إِلَيْهِ فِي أَحَدِ شِقَيْهِ • أَبُو عَمِيْدٍ • سَقَطَ الطَّائِرُ - جَنَاحُهُ • ابْنُ دَرِيدٍ • مَسَقَطَاهُ - جَنَاحَاهُ • الْأَصْمَعِيُّ • الْقَفَقَانُ - الْجَنَاحَانِ لِأَنَّهُ يُقَفِّفُ بِهِمَا وَأَنشَدَ

يَبْتَغِي حَقَّقَهُنَّ بِقَفَقَةٍ * وَيَلْمُهُنَّ هَفَاهَا نَحْنًا

* الاصمعي * وهما الهفاهان لغتهم ما في ثخانة * صاحب العين * الكنفان - الجناحان وأنشد

* سَقَطَانِ مِنْ كَتَفَيَّ نَعَامٍ جَافِلٍ *

وقود الجناحي العقب - معظم ريشه - ما * أبو عبيد * يقال الطائر لما كان في ريشه فتح - وهو اللين فيه طرّق وقد اطرّق جناحا الطائر - إذا ألبس الريش الأعلى الريش الأسفل * غيره * وهو طرّق الجناح * قال ذو الرمة يصف بازيا

طَرَأُ الدَّوَا فِي وَاقِعٍ فَوْقَ رِبْعَةٍ * نَدَى إِلَهٍ فِي رِيشِهِ يَتَرَقَّرُ

* ابن دريد * الحبكة - انحطط على جناح الحمام يخالف لونه * صاحب العين * اكتسى البازي ريشا نثرا - أي منتشرا واسطويا وقال انحصرت الطير - اذا خرجت من الريش العتيق الى الريش الجديد وحسرها بان ذلك * ابن السكيت * فصل ريش الطائر نصولا - سقط ونطته أنا * ابن جني * نشش الطائر ريشه - تمفه فأنقاه وأنشد

رَأَيْتُ غُرَابًا وَاقِعًا فَوْقَ بَانَةٍ * نَشْنَشُ أَعْلَى رِيشِهِ وَيُطَارِرُهُ

* صاحب العين * الحمامة - ريشة فاسدة ريشة تحت الريش وقال جناح غمداف - وافر ماويل وكل ما طال فقد أغدّف وأغدّوف وقال طائر مسرول - قد ألبس ريشه ساقية * أبو عبيد * البرائل - الذي يرتفع من ريش الطائر فيستدير في عنقه وأنشد

فَلَا يَرَالُ خَرَبٌ مُقْتَنِعٌ * بِرَائِلَاءِ الْجَنَاحِ يَلْمَعُ

* قال سيويه * هررباعي مزبد * ابن دريد * برال الجباري - نشر برائله لفرع أولئشال والفرعة والفرعة - الريش المجتمع على رأس الديك والدجاجه وجهها قزائع والكسعة - الريشة البيضاء في ذنب الطائر والكسع - بياض في ذنبه والفرعة - الريش المجتمع على عنق الديك * قال أبو علي * وما في الشعر من أغراض السقوط والنثات فهو في الريش مقول * صاحب العين * طائر

عَقْرُوعَا قِر - اِذَا اَصَابَ رِيْشَهُ آفَةٌ فَلَمْ يَذُبْ * وَقَالَ * السُّفَّامُ مِنْ رِيْشِ الطَّائِرِ
مَا كَانَ نَحْتَ الرِّيْشِ اَلْاَعْلَى وَالْاَعْلَمُ مِنْ كُلِّ طَائِرٍ - مِنْقَارُهُ وَمِنْ كُلِّ دَابَّةٍ مُّقَدَّمُ اَنْفِهَا
وَقِيْهَا * غَيْرُهُ * وَفِي الطَّائِرِ حَوْصَلَتُهُ وَحَوْصَلَتُهُ وَالتَّشْدِيدُ كَثْرُ وَاَبَى ابْنُ السَّكَيْتِ
غَيْرُهُ * قَالَ سَيِّدِيُوْبِي * وَهِيَ الْحَوْصَلَةُ * قَالَ ابُو حَاتِمٍ * قَالَ الْاَصْمَعِيُّ لَمْ اَسْمَعْ
الْحَوْصَلَةَ لَافِي قَوْلِ اَبِي النَّجْمِ

* هَادُوْلُو حَارِجُ حَوْصَلَتِهِ *

* اَبُو زَيْدٍ * وَهِيَ الْحَوْصَلُ وَقِيلَ هِيَ جَمْعُ حَوْصَلَةٍ * ابْنُ دَرِيْدٍ * اَحْوَصَلُ
الطَّائِرُ - اَمْتَلَأَتْ حَوْصَلَتُهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * تَوَكَّرَ الطَّائِرُ كَذَلِكَ وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي الصَّيِّ * ابْنُ دَرِيْدٍ * الْغُرْغُورَةُ - الْحَوْصَلَةُ * قَالَ الْفَارِسِيُّ * وَهِيَ
النَّوْطَةُ قَالَ وَاَرَادَ عَلَى التَّشْبِيْهِ بِالنَّوْطَةِ مِنَ التَّرَرِ - وَهِيَ الْجِلَّةُ الصَّغِيرَةُ مِنْهُ * قَالَ
ابْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ النَّطَاطَ

سَكَاءُ مَقْبِلَةٍ خَدَاءُ مُدِيرَةٍ * لَلْمَاءِ فِي التَّحَرُّمِ نَاطُوتُهُ يَجِبُ

* اَبُو حَاتِمٍ * وَهِيَ الْجَزِيْرَةُ وَلَا اَعْرِفُ الْجَزِيْرَةَ مِمْدُودَةً وَلَا مَقْصُورَةً قَالَ وَتَدْعَى
الْقَائِصَةَ الْجَزِيْرَةَ وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمَدَامَةِ مِنَ النَّاسِ * ابْنُ دَرِيْدٍ * الْجَزِيْرَةُ مَهْمُوزَةٌ مِمْدُودَةٌ
مَشْدَدَةٌ وَجَعَلَهَا جَزِيْرَةً * اَبُو حَاتِمٍ * وَتُسَمَّى الْخَالِبُ الْكَلَالِيْبُ عَلَى التَّشْبِيْهِ الْوَاحِدَةُ
كَلُوْب * قَالَ الْعِجَّاجُ

* شَاكِي الْكَلَالِيْبِ اِذَا اَهْوَى اَنْظَرُ *

- اَيُّ اَهْوَى نَفْسَهُ فَنَكَسَرَ جَنَاحُهُ فِي اَحَدِ الشَّقَيْنِ اِذَا هُوَ اَرْسَلَ نَفْسَهُ اَنْظَرَ اَنْتَعَمِلُ مِنَ
الْاَنْظَرِ - اَخَذَهُ بِالنَّفْسَارَةِ * ابْنُ دَرِيْدٍ * مَطْعَمَةُ الطَّائِرِ - اِسْتَبْعَا اَلْقَتَانِ
يَقْبِضُ بِهِمَا عَلَى الشَّيْءِ * اَبُو زَيْدٍ * اَلْخَلْبُ - طُفْرُ الْبَارِزِيِّ وَمَا تُشَبِّهُهُ مِنْ سَبَاجِ
الطَّبْرِ وَقَدْ خَلَبَ الصَّرِيْدُ يَخْلِبُهُ خَلْبًا - اَخَذَهُ يَخْلِبُهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * يَخْلِبُهُ
وَيَخْلِبُهُ * اَبُو حَاتِمٍ * اَلْخَلْبُ - اَنْ يَخْذَهُ بِطُفْرِهِ وَالْمَنْسَرُ - الْخَلْبُ وَقَدْ تَسَرَّه
تَسْرًا - خَبَطَهُ بِمَنْسَرِهِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * مِنْقَارُ الطَّائِرِ سَمِيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَنْقَرُ بِهِ وَقَدْ
نَقَرَهُ نَقْرًا * ابْنُ دَرِيْدٍ * مِنْقَارُ الطَّائِرِ - مِنْقَارُهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * مَقْطَعُ
الْبَارِزِيِّ - يَخْلِبُهُ مِنْ غَيْرِ فَعَلَّ * اَبُو حَاتِمٍ * الدَّوَابِرُ - الْاَنْظَرُ فَارَا الْمُسُوْخَرَةَ

محرف عن أصله
مجهول آخره أوله
لغير ضرورة وكذلك
فعل صاحب لسان
العرب وصاحب
القاموس تقليدا
له غير أنهم متفاوتان
في فعلهما فخذوا
جميعا من أصل
كلام صاحب
العين واول ابتداء
وأداة الشرط وجزاءه
وقدموا مهموله
الذي - ومقوله
ر هو تخرط تخرطا
فاختل اللفظ
وفسد المعنى ولم
يتنبه لهذا أحد
فبلى والصواب
الذي لا يبعد عنه
وهو كلام البيت
على ترتيبه الأصلي
وإذا أخذ الطائر
الدهن من مدعنه
بزمكاه قبل تخرط
تخرطا هكذا نقله
المصنف في كتابه
الثلاثة الشكاملة
وبجمع البحرين
والعباب وبهذا
يستقيم اللفظ ويصح
المعنى وثبت الرواية
وتحصل الثقة
ونطمئن القلوب

الواحدة دابة والبرجحة - الأصبع الوسطى من كل طائر * ابن دريد * لُعْطَةُ
الطير - السُّقْعَةُ في وجهه * صاحب العين * التَّخَرُّزُ من الطير - الذي على
جناحيه ثَمَّةٌ وتَحْبِيرُ شبيه بالخَرَز * أبو عبيد * القَطْنُ والزَّمَكِيُّ والزَّمَجِيُّ -
كأنه أصل ذنب الطائر وأجاز غيره فيه ما لَمْ * ابن دريد * الفَنِيكُ والأَفْنِيكُ
- زَمَجِيُّ الفَرْخِ وَلَا أَحَقُّه * أبو حاتم * الفَنِيكُ من الحمامة - عَظِيمَانِ مُلَزَقَانِ
بِقَطْنِهَا إِذَا كُسِرَ لَمْ يَسْتَمْسِكْ بِيضُهَا وَأَخَذَتْهَا * صاحب العين * عَظَبُ الطَّائِرِ
بِزِمَكَاةٍ يَعْظَبُ عَظَبًا - حَرَكُهُ * وقال * تَخَرَّطُ الطَّائِرُ وَتَضُدُ - أَخَذَ الدَّهْنَ
مِنْ زِمَكَاةٍ

أصوات الطير

* أبو عبيد * قَوَتْ الدَّجَاجَةُ قِيْدَاءً وَوَفَاءً مِثْلُ دَهْدَيْتِ الْحَجَرِ دَهْدَاءً وَدَهْدَاءً
* ابن دريد * وَيُقَالُ قَافَاتٌ وَإِنَّمَا خُصَّتْ بِالدَّجَاجَةِ عِنْدَ الْبَيْضِ * أبو حاتم *
وَيُقَالُ قَافَتْ وَكَذَلِكَ النَّعَامَةُ * السَّيرَانِي * وَقَدْ تَكُونُ الْقَوَافَةُ فِي الْإِنْسَانِ
* أبو حاتم * كَرَكَتِ الدَّجَاجَةُ - صَوْتٌ وَهِيَ دَجَاجَةٌ كُرْكَةٌ وَقَدْ تَقْدَمُ
الْتَّكْرِيكُ فِي حَضْنِ الْبَيْضِ * ابن دريد * سَمِعْتُ كَيْصَ الْفَرْخِ - أَيَّ صَوْتِهِ * أبو
عبيد * صَاىَ الْفَرْخُ يَصِيْ صُيًّا وَصِيًّا وَأَنْقَضَ * ابن دريد * أَنْقَضَ الْبَارِي -
صَاحٌ وَقَدْ سَمِعْتُ نَقِيضَهُ * صاحب العين * عَصْفُ وَرَصَوَارٍ - يُجِيبُ إِذَا دُعِيَ *
أبو عبيد * تَغَقَّ الْغُرَابُ يَتَغَقُّ وَيَتَغَقُّ * صاحب العين * تَغَقُّ يَتَغَقُّ وَهِيَ بِالْعَيْنِ
أَعْلَى * أبو زيد * وَهُوَ لِلتَّغِقِ وَالتَّغِقِ * صاحب العين * تَغَقُّ يَتَغَقُّ وَتَغَبُّ
بَشَرٌ قَالَ وَقَدْ يُقَالُ تَغَقُّ بَشَرٌ وَأَنْشَدَ

* أَمْسَى بِذَلِكَ غُرَابُ الْبَيْنِ قَدْ تَغَقَّا *

* أبو عبيد * تَغَبُّ يَتَغَبُّ * صاحب العين * تَغَبُّ وَتَغَبُّ وَتَغَبُّ وَتَغَبُّ
- صَاحٌ وَتَغَبُّ - تَرَلُّ رَأْسَهُ صَاحٌ أَوْ لَمْ يَصْحَعْ * ابن دريد * تَغَقُّ الْغُرَابُ - وَهِيَ حِكَايَةُ
الْغَلْظِ صَوْتُهُ * صاحب العين * تَغَقُّ الصَّفَرُ - صَوْتٌ * غيره * عَشْرُ
الْغُرَابِ - تَغَقُّ عَشْرًا وَهِيَ فِي تَمِيقِ الْحِمَارِ كَمَا رَمَنَهُ فِي تَغِيقِ الْغُرَابِ * ابن دريد *

الهدد - صوت الحمام وحام هداهد

كهداهد كسر الرماة جناحه * يدعوبة اربعة الطرين هديلا

ومنه الهدد - لهذا الطائر * أبو حاتم * نبح الهدد ينج نباحا - اذا اسن
وغلظ صوته * ابن دريد * الزرزة - حكاية صوت الزرور والصرصرة والصيرير
- صوت صر الجندب والباري وقال قرق الحمام قرقرة وقرقريرا وهو اسد ما جاء
من المصادر على فعلى - أبو حاتم * الكروان بقرقرة وكذلك الصرد والكركي
وقد تقدم في الثعبان والوقفة - اختلاط أصوات الطير * ابن دريد *
اصطخاب الطير - اختلاط أصواتها * أبو حاتم * الوكوكة - هدير الحمام *
أبو عبيد * شجج الغراب يشجج ويشجج شججا وشججا واشتجج قال ذو الرمة
يصف الغرابان

ومستشججان لافراق كأنها * منا كيل من ضيابة الثوب توح

* صاحب العين * غراب شاجب وقد شجب يشجب شجيا - وهو الشديد النقيق
الذي يتجمع من غرابان البين

ذكرن أشجائنا لن تشجيا * وهجن أشجبالا لن تشجيا

* أبو حاتم * شجج الحمام يشجج شججا - ردصوته والساجع من الناس - الذي
بنى الكلام على جهة واحدة ومالم يكن على جهة واحدة فليس يشجج والاسم السجاعة
بكسر السين * صاحب العين * حن الحمام حينئذ كذلك وقد تقدم في الانسان
والابل وهتف بهتف كذلك وحامة هتوف * أبو عبيد * الهدد - يكون
من شئين هو الذكر من الحمام وهو صوت الحمام * قال * وقال الأمازيغي تزعم العرب
في الهدد أنه فرخ كان على عهد نوح فمات ضيعا وعطشا قال فيقولون إنه ليس
من حامة الا وهي تبكي عليه * قال * وأنشدني أبو مزاحم بن أبي وجزة السعدي
سعد بن بكر نصيب

فقلت أتبكي ذات طوف تذكرك * هديلا وقد أودى وما كان تبس

يقول ولم يخلق تبس بهد وخص بعضهم بالهدد الوخشى من الحمام * ابن دريد *
صدح الطائر يصدح صدحا وصدحا - صاح ورجل مصدح - صياح * أبو

حاتم * الصَّدْح - للذِّبِك والمُكَّاء وحمامة صَدُوح * صاحب العين *
 ذَبِكُ صَدُوح قال والغراب يَصْدَح وقد تقدّم في الانسان والحجر قال وقلت
 لا أصمى أنة - ولَصَرَخ الطَّائِرُ فقال أفسول لكل صَاغِ صَارِخ والصَّغِير - نحو
 صوت المُكَّاء والصَّغَر وما أشبههما وكان تَرَنَّم الطَّائِرُ وَرَنَم - مدنى صَوْنَه وكذلك
 المغَنَّى إذا مد فى غِنائِه ويقال سَمِعْتُ رَغْمَةً حَسَنَةً وقال زَقَّ الدِّبْكُ زَقًّا وَزَقَّاء وكل صَاغِ
 زاق وقد رُئِيَ «إِنْ كَانَتْ الْأَرْقَمَةُ وَاحِدَةً» * ابن جنى * زَقَّ زَقًّا وَزَقًّا ويقال
 مَقَعَ الدِّبْكُ مَقْعًا وَمَقْعًا وَالضُّوَاع - صَوْتُ الضُّوْع والضُّوْع الذِّكْرُوانُ -
 صَاغِ * أبو عبيد * أجرس الطَّائِرُ - صَوْتُ * ابن السكيت * أجرس الطَّائِرُ
 - إذا سَمِعْتَ صَوْتَهُ مَرَّةً وَأَنشَدَ

حتى إذا أجرس كل طائر * قامت تُعْظِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ
 * ابن دريد * جرس الطَّائِر - صَوْتُ مَنْفَارَةٍ عَلَى الشَّيْءِ بِأَكْثَرِهِ وَالتَّنَسُّفِ
 - نَقَرَ الطَّائِرُ مِنْفَارَهُ * السُّكْرَى * تَحْتَجُّعُ الطَّائِرُ - صَوْتُ وَأَنشَدَ
 مُلْجِ الْهَذَلِ

مُهْتَشَّةٌ لِذَائِجِ اللَّيْلِ صَادِقَةٌ * وَفَعَّ الْهَجِيرُ إِذَا مَا تَحْتَجُّعُ الصَّرْدِ
 وَالْوَحْوَخَةُ - حِكَايَةُ بَعْضِ أَصْوَاتِ الطَّيْرِ فَأَمَّا الْوَحْوَخَةُ فِي الْإِنْسَانِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 * أبو حاتم * نَاحَ الْجَمَامُ نَوَاحًا * صاحب العين * الْحَمَامَةُ تَنْجُبُ تَنْجُبًا
 - إِذَا نَاحَتْ وَتَحَرَّزَتْ * أبو حاتم * غَرَّدَ الْجَمَامُ * الفراء * الصَّبَاح - صَوْتُ
 الدِّبْكِ وَهَذَا الصَّوْتُ مُشْتَرَكٌ فِيهِ * صاحب العين * الصَّخْدُ - صَوْتُ الْهَامِ
 وَالصَّرْدِ وَقَدْ صَخْدَ صَخْدًا وَصَخْدًا وَأَنشَدَ
 * وصاح من الأفراط هَامُ صَوَاخُدُ *

* أبو حاتم * الصَّبَاح - صَوْتُ الْبُومِ وَالصَّدَى حَجَجَ يَضْجَعُ صَبْجًا وَصَبْجًا وَقَدْ تَقَدَّمَ
 فِي الْحَبْلِ وَالشُّعَالِ وَالْأَسْوَدِ مِنَ الْحَيَاتِ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ
 * وَبَلَدُهُ يَدْعُو صَدَاهَا هَذَا *

- أَرَادَ حِكَايَةَ صَوْتِ الصَّدَى وَالْكُتْمُكْنَةُ - صَوْتُ الْخَبَّارِ * صاحب العين *
 نَاجَ الْهَامُ وَالْبُومُ يَنَاجُ نَاجًا - صَاغِ * أبو حاتم * الْفَاعِصَةُ تَفْثُثُ - إِذَا

صَوْتٌ وَالْجَبَّارِيُّ يُخَفِّفُ - إِذَا صَوَّتَ وَالْعَطَاطُ يُلْغَطُ بِصَوْتِهِ لَعَطَاوَلَعَطَاوَلَعَطَا
وَالصُّوْقَرِيُّ - حَكَايَةُ صَوْتِ طَائِرٍ يُصَوِّقُ فِي صَوْتِهِ يُسَمَّعُ فِي صِبَاحِهِ نَحْوَهُ هَذِهِ النُّعْمَةُ
* أَبُو حَاتِمٍ * قَطَّتِ الْعَطَا تَقْطُو - قَالَتْ قَطَا قَطَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْأَقْطِيطَاءُ
- مِثْلُهَا فَأَمَّا تَقْطُو فَبَعْضُ يَقُولُ مِنْ مِثْلِهَا وَبَعْضُ يَقُولُ مِنْ صَوْتِهَا وَبَعْضُ يَقُولُ
صَوْتُهَا الْقَطَّةُ * أَبُو حَاتِمٍ * الْكَرَوَانُ يُنْقِنِقُ * وَقَالَ * الْبَطُّ يَبْطِيطُ
- إِذَا صَوَّتَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعَقَّعَةُ - حَكَايَةُ صَوْتِ الْعَقَّعِ مِنَ الطَّيْرِ
وَبِذَلِكَ سُمِّيَ وَالْعَقَّعَةُ - صَوْتُ الْعَقَّعِ - وَهُوَ طَائِرٌ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ وَخُمْ
طَوِيلُ الْمَنَقَارِ وَهُوَ مِنْ طَيْرِ الْبَرِّ

مَا يُنْخَصُّ الطَّائِرُ مِنَ الْأَلْوَانِ غَيْرِ الصِّفَاتِ الَّتِي غَلِبَتْ

عَلَيْهَا الْأَسْمَاءُ كَالْأَنْخِيلِ

* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * طَائِرٌ أَوْدَعُ - نَحَتْ حَنَكُهُ بَيَاضَ

طَيْرَانِ الطَّيْرِ وَعُكُوفُهَا

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الطَّيْرَانُ - حُرُكَةُ ذِي الْجَنَاحِ فِي الْهَوَاءِ بِجَنَاحِهِ طَائِرُ طَيْرِ
طَيْرًا وَطَيْرَانًا وَأَطْرَنَهُ وَطَيْرَتَهُ * عَلَى * الطَّيْرِ - اسْمُ الْجَمْعِ مَوْثُتٌ وَهُوَ الْأَطْيَارُ
وَأَمَّا سَيِّوِيَةٌ فَقَالَ أَطْيَارُ جَعُ طَائِرٌ وَأَمَّا أَبُو الْحَسَنِ فَيَجْعَلُ الطَّيْرَ جَعًا وَالطَّائِرَ عِنْدَهُ
اسْمُ الْجَمْعِ كَالْبَاقِرِ وَالْجَامِلِ * أَبُو عَمِيْرٍ * جَذَفَ الطَّائِرُ يُجَذِفُ جَذُوفًا - إِذَا
كَانَ مَقْصُودًا فَارْتَدَّ إِذَا طَارَ كَأَنَّهُ يَرُدُّ جَنَاحِيهِ إِلَى خَلْفِهِ وَمِنْهُ سُمِّيَ مُجَذِفُ السَّفِينَةِ
وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَكْسِرَ مِنْ جَنَاحِيهِ شَيْئًا ثُمَّ يَلْعَنُ الْقَرْعَ مِنَ الصَّقْرِ وَيَقَالُ جَذَفَ الرَّجُلُ
فِي مَشْيِهِ - أَسْرَعَ هَذِهِ بِالذَّالِ الْمُجْمَعَةِ وَقَالَ قَطَعَتِ الطَّيْرُ - انْحَدَرَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرِّ
إِلَى بِلَادِ الْخَرِّ يَقَالُ كَانَ ذَاكَ عِنْدَ قَطَاعِ الطَّيْرِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَقُطِيعُهَا
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَقْطُو طَعَتْ وَضَرَبَتْ - كَقَطَعَتْ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الرِّجَاعُ -
رُجُوعُ الطَّيْرِ بَعْدَ قَطَاعِهَا وَقَدْ رَجَعَتْ * أَبُو عَمِيْرٍ * الْمُنْسَاقُ - الطَّائِرُ الَّذِي

بياض بالأصـل

يُصَفِّقُ بِجَنَاحَيْهِ إِذَا طَارَ * ابن السكيت * نَحَفَسَقَ الطَّائِرُ بِجَنَاحَيْهِ يَحْفِقُ خَفَقًا
وَحَفَقَانًا * أبو عبيد * حَامَتِ الطَّيْرُ عَلَى الشَّيْءِ - يَعْنِي اسْتَدَارَتْ * صاحب
العين * حَامَ جَوْمَانَا وَحَوْمَ * غيره * حَبَامًا وَحَوُّومًا وَكُلُّ مَنْ رَامَ أَمْرًا فَقَدِ
حَامَ عَلَيْهِ * أبو عبيد * هِيَ تَحْوِمُ غَابًا * ابن الأعرابي * الْغَيَابَةُ
- الَّتِي تُغَيِّبُ عَلَى رَأْسِكَ - أَيْ تُزْفِرُ * ابن دريد * عَافَ الطَّيْرُ عَيْفَانًا - حَامَ
فِي السَّمَاءِ * أبو عبيد * عَافَ الطَّائِرُ عَلَى الْمَاءِ عَيْفًا - حَامَ عَلَيْهِ وَقَالَ دَوَّمَ الطَّائِرُ
فِي السَّمَاءِ - جَعَلَ يَدُورُ وَدَوَّى فِي الْأَرْضِ - وَهُوَ مِثْلُ التَّدْوِيمِ فِي السَّمَاءِ وَقَوْلُ
ذِي الرُّمَّةِ

* حَتَّى إِذَا دَوَّمَتْ فِي الْأَرْضِ رَاجِعَهُ *

هو استكره * قال الفارسي * قال أبو عبيد ذلك لأنه يجعل التدويم في السماء
وهذا الحيوان الطائر ودوى في الأرض وهذا الحيوان المائي على مذهبه وإنما
يصف ذوالرمة هنا كالأبواب وثور وحش والصحيح بعكس قول أبي عبيد إنما التدويم
في السماء والتدويم في الأرض فقوله ذى الرمة ليس يستكره * صاحب العين *
الْحَيَوَاتُ وَالْحَيَوَاتُ - حَوَّامَانِ الطَّائِرُ حَوْلَ الشَّيْءِ وَحَوَّامَانِ الْوَحْشِيَّةُ حَوْلَ
الشَّيْءِ وَأَنْشَدَ

* كَطَائِرٍ تَطْلُبُ بِنَايَحُوتَ *

* أبو عبيد * الْقَلَوَى - الطَّائِرُ الْمُرْتَفِعُ فِي طَيْرَانِهِ * علي * أخطأ أبو عبيد
إنما هو الْقَلَوَى وإنما كان في كتابه اقْلَوَى الطير - إذا ارتفع في طيرانه فنقله
في المصنف قَلَوَى - الطائر إذا ارتفع * قال * فإذا انْقَضَتِ الْعُقَابُ فَذَلِكَ
الْاِخْتِيَانُ وَبِهِ سَمِيَتْ خَائِنَةٌ خَائَتْ تَحْوِتُ خَوْنًا * صاحب العين * خَائَتْ خَوْنًا
وَحَوَّانَا وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ

وصفراء من تبع كأن خواتها * تجود بأيدي النازعين وتبخل

فاستعاره في القوس وقال عَقَبَةُ الطَّائِرِ - مَسَافَةُ مَا بَيْنَ ارْتِفَاعِهِ وَانْحِطَاطِهِ يَقُولُ
العرب عَقَبْتُهُ ثَمَانُونَ فَرَسًا وَقَالَ كَنَعَتِ الْعُقَابُ - ضَمَّتْ جَنَاحَهَا لِانْقِضَاضِ
* ابن دريد * دَفَّ الطَّائِرُ يَدْفُ دَفَاوْدَفِيًا وَادْفَ - ضَرْبٌ بِجَنَاحَيْهِ دَفْبَهُ وَقِيلَ

تَحْرُكُ جَنَاحَيْهِ وَرَبْعُهُ فِي الْأَرْضِ وَرَفْرَفٌ - بِسَطِّ جَنَاحَيْهِ وَزَفْزَفٌ زَقَاوَرُفِيهَا
 كَذَلِكَ وَصَفٌ - بِسَطِّ جَنَاحَيْهِ فِي طَيْرَانِهِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الطَّيْرُ الصَّوَّافُ
 - الَّتِي تَصُفُّ أَجْنِحَتَهَا وَلَا تُحَرِّكُهَا * غَيْرُ وَاحِدٍ * رَنَقُ الطَّائِرِ - رَفْرَفٌ وَلَمْ
 يَسْقُطْ وَالتَّرْنِيْقُ - كَسْرُهُ جَنَاحَهُ مِنْ دَاءٍ أَوْ رَجِي * أَبُو عَيْبِيدٍ * حَقُّ الطَّائِرِ فِي
 طَيْرَانِهِ يَحْفُ حَفِيْفًا - صَوْتٌ * ابْنُ دَرِيْدٍ * الْحَقِّقَةُ - حَفِيْفُ جَنَاحِي
 الطَّائِرِ * الْأَصْمَعِيُّ * تَخْرِيرُ الْعُقَابِ - حَفِيْفُهَا وَقَدْ تَنَزَّتْ * ابْنُ دَرِيْدٍ *
 انْضَرَجَتِ الْعُقَابُ - انْخَطَّتْ مِنَ الْجِسْمِ كَاسِرَةً وَقَالَ دُثْنُ الطَّائِرِ - طَارَ وَأَسْرَعَ
 السَّقُوطُ فِي مَوَاضِعَ مُتَقَارِبَةٍ وَوَاتَزَلَّ وَقَالَ نَجَلُ الطَّائِرِ - تَنَزَّرَ يَعْنِي حَثَّ جَنَاحَيْهِ
 وَقَالَ خَطَفَ الطَّائِرُ بِجَنَاحَيْهِ وَخَطَفَ - أَسْرَعَ الطَّيْرَانِ وَزَوْفُ الْحَامَةِ - أَنْ تَنْشُرَ
 جَنَاحَيْهَا وَذَنَبَهَا وَتَسْجِبَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَكَذَلِكَ زَوْفُ الْإِنْسَانِ إِذَا مَشَى مُسْتَرْخِي
 الْأَعْضَاءِ وَقَدْ زَافَ زَوْفًا وَقِيلَ زَافٌ فِي الْهَوَاءِ - حَلَقٌ وَقَالَ سَقَا الطَّائِرُ سَقَاً -
 طَارَ سَرِيْعًا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمَشْيِ وَيُقَالُ مَضَعَ الطَّائِرُ ذَنَبَهُ - حَرَكَهُ وَصَوَّعَ رَأْسَهُ
 - حَرَكَهُ وَنَهَضَ وَنَشَرَ جَنَاحَيْهِ لِيَطِيرَ وَلَمَعَ بِجَنَاحَيْهِ لَمَعًا وَلَمَعًا وَلَمَعَ - حَرَكَهُمَا
 فِي طَيْرَانِهِ * أَبُو حَاتِمٍ * نَهَضَ الطَّائِرُ - تَحَرَّكَ وَهَزَّ جَنَاحَيْهِ بِالطَّيْرَانِ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَهْذَبَ الطَّائِرُ فِي طَيْرَانِهِ - أَسْرَعَ وَقَالَ نَشَرَتِ الطَّيْرُ -
 أَشْرَعَتْ فِي هَوِيَّتِهَا وَتَمَطَّرَتْ كَذَلِكَ * أَبُو عَيْبِيدٍ * فَرَّخَ قَطَاةً عَاتِقٌ - قَدْ
 اسْتَقَلَّ وَطَارَ قَالَ وَرَى أَنَّهُ مِنَ السَّبْقِ * أَبُو حَاتِمٍ * رَكَضَ الطَّائِرُ رَكَضًا -
 أَسْرَعَ فِي طَيْرَانِهِ وَأَنْشَدَ

وَلِيَ الشَّبَابُ وَهَذَا الشَّيْبُ يَطْلُبُهُ * لَوْ كَانَ يَذْكُرُ رَكَضَ الْبَعَائِقِ

* قَالَ أَبُو عَيْبِيدٍ * وَيُرْوَى بِالنَّصْبِ رَكَضٌ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * هَذَا عَلَى قَوْلِهِ

مَا لَمْ يَمْسُ الْأَرْضَ الْأَمْسِكُ * مِنْهُ وَخَرَفَ السَّاقِ عَلَى الْمَخَلِّ

* أَبُو حَاتِمٍ * الْمَلْحُ - سُرْعَةُ خَفَقَانِ الطَّائِرِ بِجَنَاحَيْهِ وَأَنْشَدَ

* مَلَحَ السَّقُورُ نَحْتًا دَجْنِ مُدْنٍ *

قَالَ وَسَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ أَنْزَامَ مَقْلُوبًا مِنْ لَمَحَ قَالَ لَا لِأَنَّهُ يُقَالُ لَمَحَ الْكَوْكَبُ وَلَا يُقَالُ مَلَحَ
 فَلَوْ كَانَ مَقْلُوبًا لَقِيلَ مَلَحَ فِي الْكَوْكَبِ كَمَا يُقَالُ فِي الطَّائِرِ * قَالَ عَلِيٌّ * لَيْسَ هَذَا

بدليل على أنه غير مقلوب لا غايده على أنه غير مقلوب المصدر إذا المقلوب لا مصدر
فيه * قال ابن دريد * وروى مسلح بالحاء المعجمة * أبو عبيد * العرقة
- الطير إذا صفت في السماء وقال أسف الطائر - إذا دنا إلى الأرض وكل
قريب مسف * ابن السكيت * سمعت واحة العقاب - وهو صوت انقضاها
* أبو زيد * هَوَتِ الْعُقَابُ تَهْوِي هَوِيًّا - إذا انقضت على صيد أو غيره مالم
تُرغفه فإذا أراغته قلت أهوت له * ابن الأعرابي * قَطَاءُ شَحْمَح - سريعية
جاءة وأنشد

كَأَنَّ الْمَطَايِلَةَ الْجَمْسَ عُلِقَتْ * بَوَابِي تَنْضُو الرِّوَامِ شَحْمَح
* صاحب العين * كَسَرَ الطَّائِرُ يَكْسِرُ كُسْرًا فَإِذَا ذَكَرْتَ الْجَنَاحَيْنِ قُلْتَ كَسَرَ
جَنَاحَيْهِ يَكْسِرُ كَسْرًا - وذلك إذا ضَمَّ مِنْهُمَا وَهُوَ يَرِيدُ الْإِنْقِضَاضَ وَالْوُقُوعَ وَالذِّكْرَ
وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ بَارِزٌ كَسِرٌ وَعُقَابٌ كَسِرٌ أَنْشَدَ سِيبَوَيْهٍ

كَأَنَّهُمَا بَعْدَ كَلَالِ الرَّاجِرِ * وَمَسْمَحُهُ مَرُّ عُقَابٍ كَسِرِ
* الأصمعي * الْكَتْفَانُ - ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ كَأَنَّهُ بَضْمٌ جَنَاحَيْهِ مِنْ خَلْفِ شَيْءٍ
* صاحب العين * الْكَفَاتُ مِنَ الطَّيْرِ كَالْحَبْدَانِ فِي الشَّدَةِ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ
الْعَدُوِّ كَفَتَ يَكْفِتُ كَفَاتًا * ابن السكيت * طَيْرٌ يَنَادِي وَأَنَادِي - مُتَفَرِّقَةٌ وَهِيَ
الَّتِي يَجِيءُ وَاحِدًا مِنْ هُنَا وَوَاحِدًا مِنْ هُنَا وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ أَهْلَ جَحْرِ يَطْرُونَ نَيَّ * يَرَوْنِي خَارِجًا طَيْرٌ يَنَادِي
* صاحب العين * عَكَفَ الطَّيْرُ بِالشَّيْءِ تَعَكَّفَ عَكُوفًا وَعَكَبَتْ تَعَكَّبَ عَكُوبًا
* الأصمعي * الطَّائِرُ يَلْدَعُ بِالْجَنَاحِ - إِذَا رَفَرَ ثُمَّ رَلَّ جَنَاحَيْهِ شَيْئًا قَلِيلًا

وُقُوعُ الطَّائِرِ

* أبو عبيدة * وَقَعَ الطَّائِرُ وَقَعًا وَوُقُوعًا وَمَائِرُ وَاقِعٍ مِنْ طَيْرٍ وَقَعَ وَوُقُوعٌ * أبو
عبيد * إِنَّهُ لَحَسَنُ الْوُقُوعَةِ مِنْ زَفْعِ الطَّائِرِ وَقَالَ مَوْقِعَةُ الطَّيْرِ - الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقَعُ
عَلَيْهِ * صاحب العين * هُوَ مَكَانٌ يَأْتِيهِ فَيَقَعُ عَلَيْهِ وَمِنْهُ التَّنْشِيرُ الْوَاقِعُ مِنَ النُّجُومِ
سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَسِرُ جَنَاحَيْهِ مِنْ خَلْفِهِ * أبو عمرو * هُوَ الْمَوْكِنُ وَالْوَكْنَةُ

والأَكْتَنَة وقد وُكِّنَ وَكَّنَا وقد تقدم أن الوُكْنَ الدُّخُولُ في الوُكْن - وهو الوُكْرُ
 * أبو عبيد * مَكَانَاتُ الطَّيْرِ - مَوَاقِعُهَا * ابن دريد * مَجَامِطُ الطَّيْرِ - مَوَاقِعُهَا
 وخص بعضهم به مَوْقِعَةُ الرَّجَّةِ * وحكى الفارسي * عن نعلب ختم الطائر يُخْتَمُ
 وَجْهَهُ * ابن دريد * مَسْقَطُ الطَّائِرِ - مَوْقِعُهُ

تَحْوِيلُ الطَّيْرِ إِلَى الصَّيْدِ وَإِنْ سَأَلَ

* أبو حاتم * أَنَسُ الصَّقْرُ الصَّيْدَ - إِذَا رَأَى وَلَمْ يَرَهُ صَاحِبَهُ فَوَثَبَ وَبَشَّ يَدَهُ وَالبَّهْشُ
 - النَّزْوُصَةُ الدَّالِيَةُ وَأَنشد

* أَنَسُ أَوْجَلِيٍّ مِنَ النَّشَاطِ *

التَّجَلِّيَةُ - النَّظَرُ يُجَلِّي سَمَاقَ عَيْنِهِ عَنْ مَوْقِعِهِ وَيُخَيِّ غَمَضَ عَيْنِهِ عَنْهَا وَسَمَاقُهَا
 - حَقْنُهَا وَقَوْلُهُ يُجَلِّي أَي يُغَمِّضُهَا ثُمَّ يَقَعُهَا لِيَكُونَ أَبْصَرَهُ * الفارسي * وهذا هو
 الاقْتِدَاءُ وهو الذي أَكْثَرُ الْعَرَبُ تَشْبِيهَ الْبَرْقِ بِهِ كَقَوْلِهِ

لَمَحَتْ اقْتِدَاءَ الطَّيْرِ وَالْقَوْمُ هَجَّجَ * فَهَجَّجَتْ أَشْقَامًا وَأَنْتَ سَلِيمٌ

* أبو حاتم * أَرْسَلَ فَلَانٌ صَقْرَهُ وَدَقَعَهُ قَالَ وَالصَّقْرُ رَبُّمَا عَلَى الصَّيْدِ ثُمَّ يَرْمِيهِ
 بِنَفْسِهِ مِنْ فَوْقِهِ حَتَّى يَأْخُذَهُ - أَيْ يَطْمَحُ فِي السَّمَاءِ يُبَادِرُهُ حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَ فَوْقَهُ رَمَاهُ
 بِنَفْسِهِ فَتَسْمَعُ لَهُ دَوًى كَدَوًى الدَّلْوِ الْمُنْقَطِعَةِ وَيُقَالُ أَلْتَقَفَ الصَّقْرُ الصَّيْدَ وَاسْتَخْطَفَهُ قَبْلَ أَنْ
 يَتَمَرَّكَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * بَارِئٌ مَخْطَفٌ - مَخْطَفُ الطَّيْرِ وَالنَّطْفُفُ - الْإِخْذُ
 فِي اسْتِغْلَابِ * أبو حاتم * ضَرْبُهُ بِجَنَاحَيْهِ - قَبْلَ لَطْمِهِ وَأَسْفَ عَلَيْهِ فَتَقْبِضُهُ - أَيْ
 أَخْذَهُ وَقَالُوا ضَرْبَهُ الصَّقْرُ بِالْكَفِّ فَانْخَبَطَ - يَقُولُ تَخَبَّطَهُ بِكَفِّهِ * ابن دريد *
 الْمَهْيُوتُ - الطَّيْرُ يُرْسَلُ عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ قَالَ وَأَحْسَبُهَا مَوْلَدَةً * الطُّوسِيُّ *
 اسْتَعَاذَ الطَّائِرُ إِلَى الشَّيْءِ - لِأَنَّهُ يَخَافُهُ الْبَازِي وَقَالَ سَفَعَ الطَّائِرُ ضَرْبَ بَيْتِهِ وَسَاقَهَا
 - ضَرْبُهَا وَأَنشد

يَسَافِعُ وَرَقًا غَوْرِيَّةً * لِيُدْرِكَهَا فِي حِمَامٍ تُكْنُ

آلَاتُ الصَّيْدِ

* أبوحاتم * الفُفَّاز وهو بالفارسية الدَسْتَبَان - الكيس من الأدم الذي يجعله
الرجل على يده تحت رجل الصقر والسيف الذي في رجل الصقر قد جمع بينهما - هو القيد
والسَبَاق * صاحب العين * القفاعة - مَصيدة الطير * قال ابن دريد *
لأحسبها عربية

زجر الطير

* أبوحاتم * تحت - زجر الطائر * أبو عبيد * دَجَدَجَت بالدجاجة
وكررَت - صحت

أدواء الطير

* صاحب العين * الخناقية - داء يأخذ الطير في رؤوسها وأكثر ما يمسرى
الحمام وقد تقدم أنه داء يأخذ الناس والدواب في حُلوفها * أبوحاتم * الخناق - داء
من أدواء الطير

جماعات الطير

* أبو عبيد * التكنة - جماعة الطير وجعها تُكَن * وقال الأعشى
يَسَافِعُ وَرَقَاءَ غُورِيَّةٍ * لِيُدْرِكَهَا فِي جَمَامٍ تُكَنُ
والسربة والسرب مثله * ابن دريد * وهي الفشة * صاحب العين * الورد
- جماعة الطير * الأصمعي * طير أبابيل - وهي جماعات في تفرقة واحد
بأبيل وإبيل وقيل لا واحد لها * صاحب العين * نأوت الطير - تجتمع
* أبوحاتم * الطير - جماعة مؤنثة يقال هي الطير الذكور طائر والأنثى طائفة
وتجمع على أطيار وطيور وربما قالوا طائر وطوائر جمع الجمع * سيويه * طائر
وأطيار كصاحب وأصحاب * أبوحاتم * أصناف الطير كثيرة وكذلك ألوانها
وأصواتها وكمبارها وصغارها وأحوالها مختلفات فمنها الصوائد لأنفسها غير المعلمة
ومنهم المعلمة الصوائد لأهلها وهي الجوارح - أي الكواكب قال الله تعالى

« وَيَعْلَمُ مَا جَرَحَهُم بِالنَّهَارِ » وَفَسَّرُوهُ كَسَبْتُمْ وَقَالَ « الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ »
 - كَسَبُوهُنَّ فَمِنْ الطَّيْرِ مَا يَسْكُنُ الْبَرَّ وَمِنْهَا مَا يَكُونُ فِي الْمَاءِ فَمَا يَسْكُنُ الْبَرَّ

البُحْلُ	وَالنَّسْرُ	وَالْقَلْبَانُ	وَالْعُقَابُ	وَالصَّرَادُ
وَالْمُرَّةُ	وَالْفَيْئَةُ	وَالْحَجْرُ	وَالْعُقَيْبُ	وَالزُّجْجُ
وَالسُّقْرُ	وَالْبَارِي	وَالشَّاهِينُ	وَالْحُرُّ	وَالطُّنُوطُ
وَالشَّصْرُ	وَالصُّرْدُ	وَالسُّتَلُّ	وَالْغُرَابُ	وَالْعَقَّعِيُّ
وَالْعُرِّيُّ	وَالذُّعْرَةُ	وَالْحَوِيَّةُ	وَالسُّودَانِيَّةُ	وَالْفَاخِئَةُ
وَالشُّقُوقَةُ	وَابْنُ الْمَاءِ	وَبَطَّةُ الْمَاءِ	وَالْمُرْعَةُ	وَالْتَنْوُوطُ
وَالْتَهَيْطُ	وَالسُّوَيْدَاءُ	وَالْبَسْرَاءُ	وَالشُّحْمَةُ	وَالْعُبُورُ
وَالْبَهْدَلُ	وَالْأَخِيلُ	وَالدُّخْلُ	وَالدُّخْلَةُ	وَالْحُشْنَةُ
وَالْحُمُومُ	وَالْحُمُومَةُ	وَالدَّرَجَةُ	وَالْيَمَامَةُ	وَالْحَمَامَةُ
وَالدُّبْسِيُّ	وَالْعُمَرِيُّ	وَالْأَخَذُ	وَالْأَكْبَدُ	وَالصُّلْبِقَاءُ
وَأُمُّ رِبَاحٍ	وَالْأَبْرَقُ	وَالْمُسْتَرِي	وَالْحُمَةُ	وَالْعَصْفُورُ
وَالنَّقَّازُ	وَالنُّعْرُ	وَالرَّاعِيَّةُ	وَالْقَنْجُ	وَالْقَبِيَّةُ
وَالكُرَّوَانُ	وَالْحَجَلُ	وَالْيَعْقُوبُ	وَالْقَطَاةُ	وَالْعَطَاةُ
وَالْحُبَارِيُّ	وَالْمُكَّاءُ	وَالْهَذْدُ	وَالْمُؤَدَّةُ	وَالْكُحْلَاءُ
وَالرَّضِيمُ	وَالصُّقْعَاءُ	وَالشُّوَالَةُ	وَالشُّفْقَةُ	وَاللَّيْدُ
وَالسَّمَانِيُّ	وَالسَّمَامَةُ	وَبَجِيلُ حَرٍّ	وَالضُّوْعَةُ	وَالرَّغَاءُ
وَالدَّرَاجُ	وَالنَّارَانَةُ	وَالْفَقَاقَةُ	وَالْعَنْفَاءُ	وَالرَّجَّةُ
وَالْحَدَّاءُ	وَالْبُومَةُ	وَالْبُومَةُ	وَالْهَامَةُ	وَالسَّقَنْجُ
وَحَبَسَلُ	وَالْمَقْرَدُ	وَالسَّلَامَةُ	وَالْمُنْشَرَةُ	وَالنُّبْشَرَةُ
وَالْفُرْفُرُ	وَالشُّمَّةُ	وَالْقُبْرَةُ	وَالْكُعَيْتُ	وَمُسْتَعِيرُ الْحُسْنِ
وَعَمِيرُ الْبَرَاةِ	وَالْقَوَارِي	وَالْعُرَيْقِيُّ	وَالضُّبْرَةُ	وَالْقَوْبَعُ
وَالْمُدَّجُ	وَالْبَحْمُومُ	وَالْمُضْبِرَاءُ	وَالصُّعْصُعُ	وَالنَّمَامُ
وَالدَّبَّاجُ	وَالْجَرَادُ	وَالْبَلَنْصِيُّ	وَالْفَتَّاحَةُ	وَالشُّرُشُورُ

وَأَبُوصَيْرَةٍ وَزُعَيْمٍ وَالْمُجْعَةِ وَأَبُودُخْنَةَ وَالسَّوَى
وَالْتَمَرِ وَالْقَرَاعِ وَالنَّمْلِ وَالْهُدْبَةَ وَالْخَفْدُودَ
وَالْمُسْرَةَ وَالْأَوْرَ وَالْأَوَاءَ وَالنَّفْسَةَ وَالْأَمِينَ
وَالْخُرْقَ وَالرَّهْوَ وَالسُّبْدَ وَالرَّهْقَ وَالْمُغَاشَ

ومنها الخُفُF
وَالْطُّشَاطُ وَالنُّغْنُغُفُفُفُفُفُفُفُفُفُF ولا أخـ به عربياً صحبها والطول والعيشى وليس
بثبت والقاف والنهم والحشراب وقيل هو والدرك وقيل ذكر القفا والشنقب
والشنقاب وتسميه الأصغر والغبول والنقبول والنهبوغ والحيقط وقيل هو
الدراج والضوتع وقيل هو دويبة والدعك ويقال للرجل الضعيف دعك والضرجة
والضرجة والصفاري والغرياق والمزقة - طائر صغير وليس بثبت والأطيش
والصغير رجمه صغاف - طائر صغير والصعرة والجمع صغور صغاف والوضع
- طائر صغير والجمع وضعان وفي الحديث « كان قاض الوضع حين يتمذف به »
والسدر والسدرى والدقش وهو وزن وبه سمي الرجل والعجوم وذعـ لوق -
طائر صغير وعرناس وعسرنوس وطيموج ولا أخـ به عربياً وعذليب - طائر
صغير * السيرافي * وهو العذليل والصامل - طائر صغير وعقرقوف
- ضرب من الطير ويقال بلاد سميريل ولبدني * أبو عمرو * والزخرف وهذا
كلها محلاة الآن بعضها حالي بالصغير والعذليل - طائر بصوت ألوانا
* أبو حاتم * التئاف - طائر له منقار كبير من قولهم نسف الطائر الشيء بمنقاره
وانتسفه - اختطفه * أبو عبيد * الثمرة - طائر أصغر من العصفور
والجمع ثمر * أبو الخطاب * ومما لا يصيب من الطير الأزهاب والبغات * قال
أبو عبيد * البغات من الطير - ضحافها وانما بفتحها ألوانها والبغات - أولاد
الرخص * قال الأصمعي * البغات - إسم الطير الغريبان والرخم ومثل العرب
« إن البغات بأرضنا يستنسر » - أي ينشبه بالنسور بضرب من لاسم الناس
إذا تكبروا * وقال الأصمعي * إن البغات بكسر الباء وقال تستنسر بالناء
فأنت * قال أبو عبيد * ومن جعل البغات واحدا قال في الجمع البغات

ومن أجراء مجرى النعام قال بَغَاة وبَغَاث * قال النجاشي
 فهم رَحْم طائر بَغَاثها * فليست بمسنة دلان صقورا
 وقال بَغَاث الطير كرها فَرَاخا * وأم الصقر مَقْلَات تَزُور
 ويروي خَشَان الطير * صاحب العين * ومنها الخُطَاف والعَوْهَق - وهو
 الخُطَاف الجبلي الأسود والعَوَار - كالعَوْهَق لأنه طويل الجناحين والزَّمَّاح
 - وهو طائر كان يقع على مرأب أهل المدينة فإكل من تمرها فرموه فقتلوه فلم
 يأكل أحد من لحمه إلامات * غيره * والبَهَار - الخُطَاف الذي يطير والوقواق
 - طائر وليس يثبت * ابن الأعرابي * والشَّرَنْقِي - طائر ولم يحل والسِفْ
 - ضرب من الطير المحلّة

باب البُح والنبس والنبهات

* أبو حاتم * البُح والجمع البُهْمَان والبُهْمَان - طائر أضخم من النسر كالكبش
 العظيم محترق الريش وقصب ريشه كقصب عظام البعير أبغث اللون لا تقع ريشة من
 ريشه وشط ريش نسر ولا عقاب إلا حرقها طويل الرجاين حادهما والنسر لا يصيد شيا
 أعمايا كل الجيف والمبته والبُح يصيد كل طائر ولا يقرب جيفة ولا مبته والنسر أطول
 منه عنقا وأرق والجمع أنسر ونسور ونسار والنسور تصاد على ميايضها فأما البُهْمَان فلا
 يدرى ابن تبيض ولا يرعى البُح ولا يتخذ ولا النسر والنسر أعظم الطير بعد البُح وأنعامه
 والنسور أعما وطوال ويقال للذين منها القسّم وقيل هو الضخم المسمى من كل شئ
 وهو القسّم * صاحب المين * البُح - النسر الهرم القديم والجمع كالجمع
 * ابن دريد * الهيم - فرخ النسر * صاحب العين * العنز - الأنثى من
 النسور وهي العنز * أبو حاتم * ومن أنواع النسور المضرّج - وهو الذي اشتدت
 حمرته * ابن السكيت * المضرّج - النسر العتيق الذي يضرب إلى البياض
 * أبو حاتم * ومنه أسود بهيم والبهيم من كل لون - ما لا يخالطه لون آخر وقد
 تقدم أن كل لون مضمت بهيم ومنهن الأربد والأزمد - وهو الألبس الذي لا يبعث
 اللون ويقال نسر خفاق أشد صوت جناحه إذا طار وكان نسر أفسان بن عادي يسمى أبدا

ويُقال في مثل العرب « طال الأبد على لبد » قال النابغة
 أمست خلاه وأمسى أهلها أختسوا * أختى عليا الذي أختى على لبد
 * ابن دريد * نسر عيسى - عظيم * صاحب العين * الضربك -
 النسر المذكور * أبو حاتم * الفلن زعم الطائي أنه نسر من أصغر النسر ويصيد القردة
 وليس البلج ولا النسر من الجوارح * ابن دريد * نسر أهدب - سابع

شم الجوارح من الطير

* الأصبى * الجوارح من الطير - الموائد وهي الكواكب واحدتها جارج
 وجارجة من قولهم جرح واجترح - اذا كسب وهي سباع الطير * صاحب
 العين * وهي الرواق وكذلك هي من الكلاب * أبو حاتم * فأما ما لا يصيد
 منها فهو البغات الخشاش * ابن دريد * وكذلك الرهام * أبو حاتم * وأعظم
 الجوارح العقاب وهي مؤنثة وليس بعد النسر من الطير طائر أعظم منها * قال
 سيويه * والجمع أعقاب * غير واحد * وعقبان * الفارسي * وعقابين وأنشد
 * عقابين يوم الدجن تعلو وتنفل *

* صاحب العين * العنز - العقاب وقد تقدم أنها الأنتى من النسر
 * أبو حاتم * وهي سوداء دجوجية وبقعاء ويقال سفعاء ويكون اللون على ذلك
 إلى السواد والبقع - خرج بها إلى البياض مختلطاً بسواد كما يقال نعامة خرجاء
 - اذا كان ريشها الوشيق والذكر أخرج وبعض العقبان مشربة بياضاً وملمعة - أي
 سواداً هذه عبارته والأعرق في الملمعة البياض وبعضها سود والصقع
 - نقط بياض برؤوسها وبذلك تسمى الأمتعة مع من صغار الطير وعقاب خذارية
 - سوداء والنسدر - السواد * ابن دريد * عقاب عجزاء - اذا كان في
 ذنبها ريشة بيضاء أو ريشتان وقيل هي الشديدة الدابة ويقال لدابة الطائر
 العجيزة - وهي لمبعة * وقال * عقاب عسراء في جناحها قوادم بيض وقيل هي
 القادمة البيضاء وأنشد
 * سنان كعسراء العقاب ومنهب *
 * وحكي الفارسي * أن المسيرة منها - التي فيها خطوط بيض * أبو حاتم *

عُقَابٌ نُسَارِيَّةٌ - وهي عُقَابُ السَّيِّ وَفِيهِ عُقَابٌ نُسَارِيَّةٌ لِأَن فِي رِيشِهَا شَبَهًا
 مِنْ رِيشِ النَّسْرِ وَرِيشُ النَّسْرِ يُرَاشُ بِهِ السَّهَامُ * قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَيُونُسُ * يَقَالُ
 لِهَذَا كَرَمٍ مِنَ الْعُقَابِ الْقَسْرُنُ قَالَ وَحَدَّثْتُ أَنَّ ذُكُورَ الْعُقَابِ مِنْ طَائِفَةِ آخِرِ اطِّافِ
 الْجُسُورِ لَا تُسَاوِي شَيْئًا يَأْعَبُ بِهَا الصَّبِيحَانِ بِدَمِ شَقِيٍّ وَالْعُقَابُ تَصِيدُ لِلنَّاسِ بِرِيشِهَا
 وَيَتَخَذُونَهَا قَالِي بَازِيَارُ إِنَّهَا تُزَبْرَوْنَ أَتَى وَرَبَاعُ صَادَتِ جُرُ الْوَحْشِ قَلَّتْ وَكَيْفَ
 تَصْنَعُ قَالَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَى حَيْرٍ وَحَشَرَمَتْ بِنَفْسِهَا فِي الْمَاءِ حَتَّى يَتَّكِلَ جَنَاحُهَا ثُمَّ تَخْرُجُ
 فَتَقَعُ عَلَى تُرَابٍ أَوْ رَمَلٍ فَتَحْتَمِلُ مِنْهُ بِجَنَاحَيْهَا ثُمَّ تَطِيرُ طَيْرًا نَاقِيَةً حَتَّى تَقَعُ عَلَى هَامَةٍ
 الْحَارِ فَتَصْهَقُ بِجَنَاحَيْهَا فَيَمْتَلِئُ عَيْنَاهُ تُرَابًا فَلَا يَبْصُرُ حَتَّى يُوْخَذَ قَالَ وَرَأَيْتُ الْحَمِيرَ
 إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَ جَنَاحِهَا وَثَقُلَ طَيْرَاتُهَا تَحْمِلُهُ وَتَهْرُبُ بِمَنْسَةِ وَتَسْرِعُ وَيُقَالُ عُقَابٌ
 فَتَحَاءٌ لِلَّذِينَ جَنَاحُهَا * الْفَارِسِيُّ * وَاسْتِ الْقَضَاءُ بِصِفَةِ لَازِمَةِ الْعُقَابِ فِي
 الْجَنَاحِ بَلْ هِيَ وَاقِعَةٌ عَلَى كُلِّ ذَاتِ جَنَاحٍ لِيَنَ وَلَا الْفَتْحُ أَيْضًا لِأَنَّهُ لَزِمَ الْجَنَاحَ قَدْ قِيلَ
 رَجُلٌ أَفْتَحَ - وَهُوَ اللَّاتِي مَقَاصِلَ الْأَصَابِعِ مَعَ عَرَضٍ وَهُوَ الْقَسْبُ * قَالَ أَبُو حَاتِمٍ *
 وَيُقَالُ لَهَا الْقُوَّةُ وَالْقُوَّةُ لِمَخَالَفَةِ مَنْقَارِهَا الْأَعْلَى الْأَسْفَلَ فَأَمَّا ابْنُ السَّكَيْتِ فَقَالَ
 الْقُوَّةُ وَالْقُوَّةُ - الْعُقَابُ وَلَمْ يَشُقْ فَأَمَّا ابْنُ دُرَيْدٍ فَقَالَ عُقَابٌ الْقُوَّةُ - سَرِيعَةُ
 الْاِخْتِطَافِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْجَمْعُ الْقَاءُ وَأَنْشَدَ

فَتَأَوَّنَ أَهْمُ قَرَضِيَّةٍ مِنْ * كُلِّ شَيْءٍ كَانَتْهُمْ الْقَاءُ

* عَلَى * الْقَاءُ جَمْعُ أَتَى - وَهُوَ الشَّيْءُ الْمُلْقَى لِأَيُّوبَ لَهُ فَعَلَهُمْ غَيْرَ مَعْرُوفِينَ وَأَمَّا
 أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ الْقُوَّةُ بِالْكَسْرِ - الْعُقَابُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَسْمَةِ أَشَدِّهَا وَجَعَهَا
 الْقَاءُ مَمْدُودٌ وَلَمْ يَحْكُ الْفَتْحُ فِي الْقُوَّةِ أَمَّا الْقُوَّةُ عِنْدَهُ الدَّاءُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْوَجْهِ
 * الْفَارِسِيُّ * أَرَى الْقُوَّةَ الَّتِي هِيَ الْعُقَابُ مَشْتَقَّةٌ مِنْهُ وَذَلِكَ إِذَا ثَبِتَتْ أَنَّهَا انْعَسَمَتْ
 بِذَلِكَ لِاخْتِلَافِ الْمُنْقَارَيْنِ لِأَنَّ الْقُوَّةَ الَّتِي هِيَ الدَّاءُ أَمَّا هُوَ أَضْطَرَابُ شَكْلِ الْوَجْهِ
 وَأَعْوَجَاجِهِ وَقَدْ كُنِيَ قَالَ وَنَحْوُ هَذَا تَسْمِيَّتُهُمْ لِأَيَّاهَا الشَّعْوَاءُ * أَبُو عُبَيْدٍ * سَمِيَتْ
 شَعْوَاءُ لِنَعْفَقِ فِي مَنْقَارِهَا * أَبُو حَاتِمٍ * عُقَابٌ نَقَّوْا كَذَلِكَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا مِنْ
 النِّسَاءِ الَّتِي فِي قُبَاهَا مَيْلٌ * أَبُو عُبَيْدٍ * عُقَابٌ عَقْنِيَاءُ وَعَقْنَقَاءُ وَبَعْنَقَاءُ - وَهِيَ
 ذَاتُ الْمَخَالِبِ وَأَنْشَدَ

عُقَابٌ عَقْبِيَّةٌ كَأَنَّ جَنَاحَهَا * وَخَرَطُومَهَا الْأَعْلَى بِنَارِهِ مُلَوَّحٌ
 • ابن دريد • هي الصَّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ • صاحب العين • عُقَابٌ مُلَوَّحٌ - سَرِيعَةٌ
 الْإِخْتِطَافِ وَالتَّمَسُّعِ الشَّيْءَ - اخْتِصَاصُهُ • أبوحاتم • يُقَالُ لِلْعُقَابِ صَوْمَعَةٌ
 وَمُنْفَقَةٌ لِأَنَّهُمَا أَبْدَانُ تَرْفَعُ عَلَى أَشْرَفٍ كَانَتْ عَلَيْهِ وَلَا تَرَاهَا أَبْدَانُ الْمُتَصَبِّةِ وَقِيلَ
 مُنْفَقَةٌ لِأَنَّهُمَا إِذَا طَارَتْ جَعَتْ جَنَاحِيهَا فَإِنْ لَمْ تَرَوْهُمَا لَمْ تَعْرِفْ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَصِفُ
 مَوْضِعَ وَكَرْعُ عُقَابٍ

وَاقْدَعْدَوْتُ وَمَا حِيَّ وَحُشِيَّةٌ * تَحْتَ الثَّيَابِ بِصِيرَةٍ بِالشَّرِيفِ
 حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَزِيزَةٍ * سَوْدَاءُ رُوْنَةُ أَنْفِهَا كَالْمُخَصَفِ
 صَاحِبُهُ رِيحٌ دَخَلَتْ تَحْتَ ثِيَابِهِ وَهِيَ بِصِيرَةٍ بِالشَّرِيفِ أَيْ مِنْ أَشْرَفِ فَالْريحُ نَضْرِبُهُ وَتَدْخُلُ
 تَحْتَ ثِيَابِهِ وَهَذِهِ الْعَزِيزَةُ السَّوْدَاءُ - عُقَابٌ وَفِرَاشُهَا - وَكَرْهَاءُ عُنُشُهَا وَالْمُخَصَفُ - الَّذِي
 تُخَصِّفُ فِيهِ النَّعَالُ وَالرُّوْنَةُ - يُجْتَمَعُ الْأَنْفُ وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ السُّهُومُ وَالْهَيْيْتُمْ وَقِيلَ
 الْهَيْيْتُمْ - قَرْنُ الْعُقَابِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ قَرْنُ النَّسْرِ • ابن السكيت • النَّهَضُ
 - قَرْنُ الْعُقَابِ • قَالَ اللَّهُ هَذَا

جَرِيءٌ نَاهِضٌ فِي رَأْسِ نَيْقٍ * تَرَى لِعَظَامِهَا جَعَتْ صَلِيبًا
 • أبوحاتم • وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا السُّلْبُ وَالتَّلْدَةُ وَالتَّلْدُ • ابن دريد • الزُّجْجُ
 - ذَكَرَ الْعُقْبَانِ وَقِيلَ هُوَ جَنْسٌ مِنَ الطَّيْرِ يُصَادُ بِهِ • صاحب العين • الزُّجْجُ
 - طَائِرُ دُونَ الْعُقَابِ فِي قُوَّتِهِ حُرَّةٌ غَالِبَةٌ لِلْقَمَّةِ تُسَمَّى الْعَجَمُ دُونَ رَادَرَانٍ وَتَرْجُحَةُ
 هَذَا الْأِسْمِ إِذَا تَجَرَّعَ مِنْ صَيْدِهِ أَعَانَهُ أَخُوهُ عَلَى اخْذِهِ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى الزُّجْجِيُّ وَالزُّجْجَةُ
 • ابن الأعرابي • الْقَتَاوَاءُ - الْعُقَابُ صِفَةٌ لِأَزْمَةِ اللَّائِقِ وَالْقَتَاوَاءُ - وَكَرْهَاءُ
 وَقِيلَ الْقَتَاوَاءُ - السَّرِيعَةُ الْإِخْتِطَافِ • ابن دريد • عُقَابٌ مَلَاغٌ - سَرِيعَةٌ
 الْإِخْتِطَافِ • الطَّوْسِيُّ • مَلَاغٌ وَمَلَوَّحٌ وَعُقَابٌ مَلَاغٌ وَأَنْشَدَ
 كَأَنَّ دَنَارًا حَلَقَتْ بِلَبِّ وَنَهْ • عُقَابٌ مَلَاغٌ لِعُقَابِ الْقَوَاعِلِ
 وَالشَّقْدَاءُ مِنَ الْعُقْبَانِ - الشَّدِيدَةُ الْجُوعِ وَالطَّلَبِ وَأَنْشَدَ
 • شَقْدَاءُ يُحْتَنُّهَا فِي جَرْبِهَا ضَرْمٌ •
 أَبُو عبيد • الْخَنَائِصَةُ - الَّتِي تُحْتَنُّ وَهُوَ صَوْتُ جَنَاحِهَا وَإِنْ قَضَاهَا وَقَدْ

خانت مَحَوْت * صاحب العين * هو الخَوْتُ والخَوْتَان العنقاء - العقاب لأنها
تُعْنَق بِصَيْدِهَا ثُمَّ تُرْسِلُهُ وَقِيلَ هِيَ طَائِرٌ صَغِيرٌ يَسُومُ بِالْعُقَابِ وَالْعُنُقَاءُ الْمَغْرِبُ - كَلِمَةٌ
لَا أَصِلُ لَهَا وَقِيلَ هِيَ طَائِرٌ عَظِيمٌ لَا يَرَى إِلَّا فِي الدُّهْرِ ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى سُمِّيَتْ الدَاهِيَةُ
عُنُقَاءُ مَغْرِبًا وَمَغْرِبَةً وَقِيلَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَانَ فِي عُنُقِهَا بَيَاضٌ فِي الطُّيُوقِ
(الضَّرَارَةُ) * قَالَ أَبُو حَاتِمٍ * هِيَ عُقَابٌ عَظِيمَةٌ كَذَرَاءُ تُضْرِبُ إِلَى التَّوْشِيمِ
وَالتَّوْشِيمِ - الْخُطُوطُ الَّتِي تَكُونُ فِي قَوَائِمِ الْحُرُوفِ فِي ظُهُورِ الصَّبَاحِ وَلَا تَصِيدُ غَيْرَ الْحَبَّاتِ
زَعَمُوا (الْمُرْزَةُ) - طَائِرٌ يُشَبِّهُ الْعُقَابَ لَا يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ وَقِيلَ لِلْمُرْزَةِ الْحِدَاةُ
الَّتِي تَصِيدُ الْجُرْدَانَ (الْقَيْشَةُ) طَائِرٌ يُشَبِّهُ الْعُقَابَ فَإِذَا خَافَ الْبَرْدَ انْحَدَرَ إِلَى الْيَمَنِ
* عَلَى * هُوَ مِنَ النَّقَى - وَهُوَ الرَّجُوعُ وَكَأَنَّهُمْ مَخْطُوفَةٌ مِنْ قَيْعَلَةٍ (الْحَجَرِ) طَائِرٌ
يَضْرِبُ إِلَى الصَّفَرَةِ يُشَبِّهُ صَوْتَهُ نَبَاحَ الْكَلْبِ الصَّغِيرِ بِأَخْذِ الشَّخْطَةِ فَيَطِيرُ بِهَا مِنْ عَظْمَةٍ
وَيَحْتَمِلُ الصَّبِيَّ الَّذِي بَلَغَ سَبْعَ سَنِينَ وَيَحْمِلُهَا وَيَصِيدُ الْقِرْدَةَ وَالْوَبَارَ وَيَأْخُذُ غُثْرَةَ
الطَيْرِ وَجَمَاعَ الْهَجَرَ وَالْحَجَرَ * قَالَ أَبُو حَاتِمٍ * أَطْنُسَةُ الرَّجْمَةِ (الْعُقَيْبُ) عُقَيْبُ
الْجُرْدَانِ تَصِيدُ الْأَرَانِبَ وَالْجُرْدَانَ بَغْشَاءَ الْوَرَنِ أَعْظَمُ وَأَغْلَظُ مِنَ الْحِدَاةِ بَيْنَ الْعُقَابِ
وَالْحِدَاةِ فَلَمَّا تَفَضَّلَتْ عَلَى الْحِدَاةِ - أَيْ رَادَتْ

بَابُ الصَّفَرِ وَالْبَازِي وَالشَّاهِينِ

مِنْهَا الْبَقْتُ وَالْحَوَى وَأُخْرِجُ وَأَبْيَضُ - وَهُوَ الَّذِي يَتَصَيَّدُ بِهِ النَّاسُ وَعَلَى كُلِّ
لَوْحٍ يَكْسُونُ الصَّفَرُ وَهُوَ أَكْثَرُ مِنَ الشَّاهِينِ وَكُلُّ طَائِرٍ يَصِيدُ يُسَمَّى صَفْرًا مَخْلَا الْعُقَابَ
وَالنَّسْرَ وَجَمْعُ الصَّفَرِ صَفَرٌ وَصَفَرٌ وَصَفَرٌ وَالْأُنْثَى صَفْرَةٌ وَأُنْثَى
وَالصَّفْرَةُ الْأُنْثَى تَبْيَضُ الصَّفَرُ * ثُمَّ تَطِيرُ وَتُخْلِى الْوَكْرَ
وَيُقَالُ كُنَّا تَصَفَّرُ الْيَوْمَ - أَيْ تَتَصَيَّدُ بِالصَّفَرِ وَبِحُلِّ صَفَرٍ - وَهُوَ قِيمُ الصَّفَرِ
وَمَعْلَاهَا * سَبِيوِيَّةٌ * هُوَ الصَّفَرُ مِنَ الْأَوَّلِ مَضَارَعَةٌ

قوله من الاول
مضارعة أى ان
لفظ صفر بالسين من
المقر مضارعة
أى مشابهة اه

وَلَا أَمْعَرُ السَّاقِينَ بَاتَ كَأَنَّهُ * عَلَى مَحْزَنٍ ثَلَاثَ الْأَكَامِ تَصِيلُ
* الْأَسْمَى * الْأَمْعَرُ - الَّذِي فِي وَجْهِهِ جَمْرَةٌ مَعَ بَيَاضٍ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
مَنْقَارُ الصَّفَرِ يُقَالُ لَهُ أَنْجَنُ لِنَعْفِهِ وَالْأَسْمُ الْجَنَّةُ وَالْجَنَّةُ أَيْضًا - مَوْضِعٌ

الأعوجاج والجمع ججن * النضر * الهبتم - الصقر وقد تقدم أنه فرخ
العقاب والتسر * صاحب العين * الشرق - طائر من الصوائد مثل
الصقر والشاهين وأنشد

* أجدل أو شرق من الشرق *

* أبو عبيد * القطامي والقطامي - الصقر لأنه يقطعهم إلى اللحم * ابن دريد *
القطام بالفتح إذا لم يكن فيه بقاء أشفاه من القطم لأنه يقطع اللحم عنسره - أي يقطعه
قطمته أقطمه قطما * أبو حاتم * فاما البازي فالأزرق الأوسى والأزرق القصير
الجناسين الغليظ * ابن دريد * في البازي ثلاث لغات باز والجمع أبوز وبوز
وباز كقاض والجمع زاة وباز كنار والجمع بيزان * أبو حاتم * وأبواز وزعم
من لا أتق به أن السبابة كلها إناث والعرب لا تقول ذلك وقد برأهم بوز - تطاول وتأنس
والصقور البازي والشاهين والزرق واليؤيؤ والباشق - كلها صقور

* وشرق شاهين من الصقور *

* أبو خيرة * شه - شبه الشاهين وليس به والصقور يقال له الأجذل والجمع
الأجادل * قال سيبويه * أجذل - صفة بمنزلة شديد ولكنّه أجزى مجزى
أفكل * أبو حاتم * صقر أجذلي نسبوه إلى أجذل وأنشد

لو أن الصقور لأجذلية وثبت * لها كل محمول ضري ومروسل

* الفارسي * أجذل وأجذلي وليس بنسب * صاحب العين * البوه
والبوهة - الصقر الذي يسقط ريشه * أبو حاتم * تسخ البازي اللحم ينتفعه تنخا
- تسره عنقاره وكذلك التسر * أبو عبيد * الكركر - البازي وهو بالفارسية
كركره وأنشد

لما رأني راضيا بالأهماد * كالكرز المر بوطيق الأوناد

* قال أبو عمرو * يسد يسقط ريشه شبهه بالرجل الحاذق * ابن دريد *
الكرز من الطير - الذي قد أتى عليه حول * أبو حاتم * كرز الرجل صقره - إذا خبط
عينيه وأطعمه وهو لا يميز ويزجره حتى يذل ويُسابع وقد كرز الصقر - سقط ريشه
الذي كان عليه مائلا وأعقب ريشا آخر * ابن دريد * قرنس البازي قرنسة

- كَرَزَ * أبوحاتم * فأما الشاهين فهو مُلَاعِبُ ظِلِّهِ - وهو طائرٌ يَسْتَحْجِرُ كَذَامِرَةً
وكَذَامِرَةً كأنه يَنْصَبُّ عَلَى طَائِرٍ وهو كَذَامِرَةٌ وَالْبَقْسَةُ - سُكَّانَةُ كُلُّونِ الرَّمَادِ
* قال * وقال الخشني مُلَاعِبُ ظِلِّهِ أَخْضَرُ الظَّهْرِ أَيْضُ البَطْنِ طَوِيلُ الجُنَاحَيْنِ
قَصِيرُ العُنُقِ وهو الذي يقول

* لو كان ظلي أَرْزَبًا لَقُلْتُ أَرْ *

وأما الخشني بيده كأنه يَخْطِفُ شَيْئًا وقال يقال إنها كانت مُقُورًا فَخِصْتُ
* الفارسي * هو بالعربية مُلَاعِبُ ظِلِّهِ فأما الشاهين ففارسيٌّ مُعَرَّبٌ * أبوحاتم *
ويُسَمَّى الشاهين الحُرَّ والسَّيْدَنُوقَ * وقال أبو خيرة * السَّوْدَنِيْقُ - وهو الشاهين
* وقال الأصمعي * الشاهين هو بالفارسية سَوْدَانَه فَأَعْرَبُوهُ عَلَى الْفَائِظَةِ سَوْدَانِيْقُ
وَسَوْدَنُوقُ وَسَوْدَنِيْقُ وَسَيْدَنُوقُ * وحكى ابن جني سَوْدَنُوقُ وَسَوْدَانِيْقُ * قال وقال
الفارسي أصله سَادَانِكُ - أي نصف درهم قال وأَحْسَبُهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ قِيَمَتَهُ أَوْ كَانَهُ
يَصِفُ البَارِي * صاحب العين * عَتِيقُ الطَيْرِ - البَارِي قال

فَانْتَضَلْنَا وَابْنُ سَلَمَى قَاعِدٌ * كَعَتِيقِ الطَيْرِ يُقَضَى وَيَجَلُّ

قوله يَجَلُّ - أي يرمى بِبَصَرِهِ نحو الصيد وإنما أراد يَجَلُّ ولكنه حَذَفَ اللَّوْقَفَ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ
لَا نِهَاءَ الْبِنَاءِ وَصَقْرًا سَفْعٌ - أَسْوَدُ الخُلْدَيْنِ وَأَنْشَدَ

أَهْوَى لَهَا أَسْفَعَ الخُلْدَيْنِ مُطَرِّقٌ * رَبِّشَ القَوَادِمَ لَمْ يَنْصَبْ لَهُ الشَّبَكُ

وَكُلُّ صَقْرٍ أَسْفَعٌ وَاللَّعْطَةُ - السَّفْعَةُ فِي وَجْهِهِ وَالْعَسَنُزُ - الْأُنْثَى مِنَ الصُّقُورِ وَقَدْ
تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْأُنْثَى مِنَ الثُّسُورِ وَالْعَقْبَانُ * الْأَصْدَى * الْمَضْرَحُ وَالْمَضْرِيْقُ -
الصَّقْرُ وَالْأَعْرَفُ بِالْيَاءِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمَضْرِيْقُ مِنَ الصُّقُورِ - مَا طَالَ
جَنَاحَاهُ وَهُوَ كَرِيمٌ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرِيْقِي تَسْكُنُنِي * حَقَاقَتُهُ سُكَّانِي الْعَصِيبِ عَسْرَدُ

وفسد تقدّم ما هو في الثُّسُورِ وَقَدْ شَبِّهَ بِالْبَارِي الْعَمَّ شَيْقَرَةً - تَهْسَهُ (الحُرَّ)
نَحْوُ السَّقْرِ أَغْبَرُ أَسْفَعُ قَصِيرُ الذَّنْبِ عَظِيمُ الْمَنَكِيكِ وَالرَّاسِ وَقِيلَ الْحُرُّ مِنَ الصُّقُورِ شَبَّهَ
الْبَارِي يَضْرِبُ إِلَى الْخُضْرَةِ أَسْفَرُ الرَّجُلَيْنِ وَالْمِنْقَارُ صَائِدٌ وَقِيلَ بِلِ الْحُرِّ الصَّقْرُ وَالْبَارِي
وَالسَّيْدَنُوقَانِ - هُوَ الصَّقْرُ وَالْبَارِي وَأَنْشَدَ

* كالسبدان أو كتيس الحلب *

(الطوط) الباشق والجمع الطيطان وهو يفرق الطير ولا يصيد (النسر) هو الصقر والبارى * صاحب العين * يوصى - طائر كالباشق لأنه أطول جناحا وأخف صيدا وقيل هو الحُر (الصرد) والجمع الصردان والأنثى بالهاء - طائر أبيض ضخم الرأس يكون في الشجر ويسمى مجنونا وتجويفه - بياض بطنه وخضرة ظهره ويسمى الشبيط والاختيل * قال سيويه * وهو طائر أخضر وعلى جناحيه لمعة مخالفة يذهب به اليمع حتى الخيلان وأصله عنده الوصف وهو كائني وأجدل فاما أبو عبيد فقال الاختيل - الشقراق عند العرب * ابن دريد * وهو الضوؤ أو أيضا الشريق * أبو حاتم * وقيل له أخطب لخضرة ظهره ولا تكاد ترى الصرد إلا في شجرة أو شجرة لا يقدّر عليه شيء وهو يصطاد بالعصافير وصغار الطير وهو يشاهمه * غيره * والنمس - الصرد * أبو حاتم * هو طائر يصيد بالعصافير ويديم تحريك ذنبه والجمع نهسان * أبو عبيد * الواق - الصرد وأنشد
ولقد غدوت وكنت لا * أغدو على واق وحاتم

* الفارسي * سمي بصوته كما قال رؤبة

ولو ترى اذ جيتني من طاق * وأنتي مثل جناح غاق

فسمي الغراب بصوته (الستل) طائر مثل النسر عظيم يضرب إلى السواد يحمل عظم الفخذ من البعير أو الساق أو كل عظم فيه مخ حقا إذا كان في كبد السماء أرسله على صفاء أرض خضرة فيسكنه فيميط فباكل مخه والجمع الستلان والستلان (الغراب) وجمعه الغربان * وحكى غيره أغربة * ابن دريد * وأغرب وأغرب وأنشد

* وأنتم خفاف مثل أجنحة الغرب *

* الفارسي * غرابان وغرايين كعقبان وعقابين * قال أبو حاتم * يقال لضخم الأسود منها الغداف * صاحب العين * هو غراب القيط الضخم الوافر الجناح * أبو حاتم * ويقال للصغار منها الغغار الشوي الخلف وقد تقدم أنها الصغار من الغم * صاحب العين * الغوق - هو الغراب الأسود والأغم منها

الذي في أحد جناحيه ريشة بيضاء وقيل هو الذي في إحدى رجليه بيضاء وقيل هو الأبيض وفي الحديث «إن المرأة الصالحة كالغراب الأعصم» أي لأنها عزيزة لا توجد كما لا يوجد هذا الغراب * صاحب العين * غراب قهقر - شديد السواد ويقال للغراب مؤنث النساء لأنه يجعل كأنه مأبوس - يعني معقولا * أبو حاتم * ومنها يقع في ألوانها بيضاء وسواد الواحد يقع وصوته التغيق والتغيب وقد تغق تغيقا تغيقا وتغيب تغيبا وتغيبا وتغيبا وإذا غلظ صوت الغراب وأسن نمل شحج شحج شحجيا وشحجيا كما يقال للعمار والبغل * أبو عبيد * تجل الغراب بججل ويججل - مشى والمصدر الججل والججلان * أبو حاتم * تجل * الفارسي * وذلك لأنه يمشي مشى المفيد والقييد يقال له الججل * أبو عبيد * السهل - الغراب * أبو حاتم * ويقال للغراب الأعرج لأنه إذا مشى توثب كأنه مفيد بججل وأنشد

وظل غراب الين مؤنث النساء * له في ديار الطاعنين تغيق

صبر و غراب الين لأنه زعموا ينطق بالين في تطيرونه ويقال له غاق أصوته وقد تقدم بيت مثل جناح غاق ويقال له أعور من حدة بصره وكأنه ضرب من الفأل كما قيل للمهلكة مفازة والملدوغ سليم وقيل سمي به لسواد حلقته وينادي عور عور ويقال طار عور * أبو عبيد * الحاتم - الغراب وأنشد

* يقول عدائي اليوم واق وحاتم *

* صاحب العين * هو الغراب الأسود وقيل هو غراب الين وهو آخر المنة قار والرجلين سمي بذلك لأنه يتختم بالفراق * أبو حاتم * يقال للغراب ابن ذابة سمي بذلك لأنه يوقع بالوقوع على الدبر التي على ذآيات ظهره والابل * صاحب العين * الغداف يصح بمقارنه في الدبر - أي يطعن واللقمة واللقة - الغراب * قال سيديويه * ويقال للغراب ابن بريح معرفة * السكري * العبد - الغرابان هذلية (العققي) طائر كالغراب يجعل جملانا والأنثى عقة وهو يدجن والغراب لا يدجن والعققي يشرق كل شيء من الدراهم والدنانير وكل شيء ويحياء ثم يمارده بعد ذلك ومنه للعرب * أحدد من العققي * صاحب العين * وهو الشبوي والأنثى شجوباء (العزباء) هنية سوداء جدا تبنى بيتها بالحمى (الذمرة) هنية تكون في الشجرة تدخل فيها لأثرها إلا

مَدْعُورَةٌ رُذْنِيهَا (الْحَوِيَّةُ) صَغِيرَةٌ حَوَاهُ (السُّودَانِيَّةُ) هُنِيَّةٌ سَوْدَاءُ طَوِيلَةُ الذَّنَبِ
بَصَغَرُ الشَّجَرَةِ وَسَوَادُهَا تَدْخُلُ فِي الشَّجَرَةِ (الْفَاخِخَةُ) هِيَ الْمَطْوُوقَةُ الذَّكَرُ وَالْأُنثَى
فَاخِخَةُ وَهِيَ تُقَرِّقِرُ وَالْقَمَرِيُّ كَالْفَاخِخَةِ مَطْوُوقَةٌ وَهِيَ تُقَرِّقِرُ وَأَضْحَكَ كَابْضَحَكَ
الْإِنْسَانُ وَالْأُنثَى قُرْبِيَّةٌ وَسَاقُ حَرْ كَالْقَمَرِيِّ بَضْحَكَ أَيْضًا وَيُسَمَّى بِصِيَّاحِهِ سَاقُ حَرْ
وَلَا تَأْنِيثَ لَهُ وَلَا جَمْعَ (الشَّقُوقَةُ) هُنِيَّةٌ صَغِيرَةٌ زُرْبَاءُ لَوْنُ الرَّمَادِ قَالَ وَأَطْلُهَا الشَّقِيقَةُ
وَهِيَ دُخْلَةٌ مِنْ أَصْغَرِ الدُّخُلِ كُدْبَرَاءُ وَهِيَ تَهَابُتْنِ الْإِنْهَاءُ أَصْغَرُ مِنْهُنَّ وَأَمَّا
سَمِيَتْ شَقِيقَةً مِنْ صَغَرِهَا اسْتَقْتَتْ مِنْ شَيْءٍ قَلِيلٍ (ابْنُ الْمَاءِ) يُقَالُ لَطَيْرِ الْمَاءِ كَاهَابِنَاتُ
الْمَاءِ الْوَاحِدُ ابْنُ الْمَاءِ قَالَ

وَرَدْتُ اغْتَسَا قَاوَالِثًا كَانَتْهَا * عَلَى قِئَةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَاءٍ مُخَلَّقٍ

* غَيْرُهُ * وَالْعَمَّاسَةُ - مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ غَطَّاطٌ يَغْتَمِسُ كَثِيرًا * ابْنُ دَرِيدٍ * وَهُوَ
الْعَمَّاسُ وَالرَّهْوُ - طَيْرُ الْمَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْكُرْكِيُّ * غَيْرُهُ * وَالزَّقَّةُ - طَائِرٌ
مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ يَمْكُرُ حَتَّى يَكَادِ يُغْبِضُ عَلَيْهِ ثُمَّ يَخُوضُ فَيَخْرُجُ بَعِيدًا وَهُوَ الزَّقُّ وَعَمَّزُ الْمَاءِ
- ضَرْبٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ وَالْعَجَّوْمُ - طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ كَانَ يَنْقَارُ بِجِلْمِ الْخَبَّاطِ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْغُرَّ - مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ وَاحِدُهَا غَرَاءُ الذَّكَرُ وَالْأُنثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ
وَالْأَعْتَرُ - طَيْرٌ مُلْتَمِسُ الرِّيشِ طَوِيلُ الْعُنُقِ وَهُوَ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ الْقَائِي - طَائِرٌ مَائِيٌّ
طَوِيلُ الْعُنُقِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْغَائِقَةُ وَالْعَائِقُ - مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ (بَطُّ الْمَاءِ)
هَذَانِ جَرَّ إِلَى الصَّغَرِ وَتُسَمَّى عِنْدَهُمُ الْاَوَزُ وَالْاَوَزُ ضَرْبٌ كَثِيرٌ وَأَجْنَسُ وَطَيْرِ الْمَاءِ
أَكْثَرُ مِنْ مَائِيٍّ لَوْنٌ زَعَمُوا وَالْعَرَبُ لَا تَعْرِفُ أَكْثَرَهَا قَالَ وَأَسْمَاؤُهَا عِنْدَنَا بِالنَّبِطَةِ
لَا تَهَابُ فِي الْبَطْنِ فِي بِلَادِ النَّبِطِ وَالشَّاهُ مُرْجَانٌ أَيْضًا ضَرْبٌ وَالْوَانُ وَالْعُجُومُ - الذَّكَرُ
مِنْ الْبَطِّ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * النُّحَامُ - طَائِرٌ عَلَى خَلْفَةِ الْاَوَزِ وَاحِدُهُ نُحَامَةٌ
وَقَالَ الْمَسِيحُ - مَشَى الْبِطَّةُ (الْمُرَّةُ) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ - هُوَ طَائِرٌ أَخْضَرٌ وَلَا يَكْدُ
يَرَى الْإِنْفِ الْمَطَرِ وَالَّذِي حَكَاهُ سِيْبَوِيهِ الْمُرَّةُ قَالَ وَالْجَمْعُ مَرَعٌ عَلَى بَابِ عَشْرَةٍ وَعُشْرٍ
لَا عَلَى بَابِ غُرْفَةٍ وَعُشْرٌ لَأَن فَعْلَهُ لَا يَكْثُرُ عَلَى فَعْلٍ وَلِذَلِكَ قَالُوا هُوَ الْمُرَعُ فَذَكَرُوا
فَلَوْ كَانَ كَعُشْرٍ لَقَالُوا هِيَ (الْمُرَّةُ) * قَالَ أَبُو حَاتِمٍ * هُوَ مِنْ طَيْرِ الْبَطِّ - هُنِيَّةٌ

سوداء كالضواعة تعلق عُنُقُها في الشجرة الطويلة فلذلك قال الشاعر في ابل
وصفها بالطول

تَقَطِّعُ أَغْنَاكَ التَّنَوُّطَ بِالضُّحَى • وَيَقْرِسُنْ فِي الظُّلُمَاءِ أَفْعَى الْأَجَارِعِ

أى من كثرتها وهي تطيل عُنُقُها حتى يدخل الرجل يده إلى المنكب • وقال أبو عمرو بن
العلاء • التَّنَوُّطُ بفتح التاء وضم الواو • وقال أبو زيد • بضم التاء وكسر الواو
ومثيل للعرب «لأنت أصنع من تنوط» • أبو عبيد • واحدة التَّنَوُّطُ تَنَوُّطَةٌ
(التَّيْبُطُ) التاء والهاء مكسورتان - طائر أعبر بعظم فروج الدجاجة وعلى شكل البومة
يصوب رأسه ثم يصوت كأنه يقول أنا أموت أنا أموت شبيه بصوته بهذا الكلام
(السويداء) طائر أبيض أسود المنقار يطير في الثرى ويجرسه وبيا كله قليلا قليلا (البتراء) التي
تطير من تحت قدم الإنسان وهو لا يشعر تطير قريباً من الأرض ثم تقع في الحشيش قصيرة
الذنب (الشحمة) هنية بيضاء طويلة قصيرة المنقار يصغر الكعبت نا كل العنب
وتقطع • قال سيويه • ولا يستعمل الكعبت الامصغرا - وهو الببل ويقال له
أيضا الجبيل ولا يستعمل الامصغرا غير أنه كسرهما بغير حرف التصغير فقال كعبان
وجلان وله تطائر كسكيت وكعبت وقد تقدما وتبين وجه تعليلهما • أبو حاتم •
(الغبرور) عصيفير أغبر لون الثراب (البهذلة) طائر أخضر بعظم الضجيرة والجمع
بهذل (الدخل) طائر أحوى في ذنبه ريشتان بيضاوان أو ثلاث بأكل الدخن
• صاحب العين • القمراء - طائر صغير من الدخايل (الجشنة) والجمع
الجشن - منجشة من المسحات والمسحات - الدرجة والقبرة والعزيراء والجشنة
ويقال الجشنة وهي أعش بالشحى والجشنة سوداء تصيب بذنبها (المعجم) حمامة
طويل الذنب أصغر من الدبسي وهو حمام الوحش قال وأما المعجمة التي سماها
الطائي المعجمة فطائرة ليست من الدخيل هي أصغر من الدخيل يعلوها سواد
وباطنها حمراء وهي دوين الحمامة في العظم ورجلاها إلى القصير وعنة هام مقدر والجمع
المعجم قال وأظنه المعجم بعينه (الدرجة) طائرة تدخل في بحسرة الجردان
تُعش فيها (البهام) واحدة البهام وهي كالحمامة إلا أنه ليس فوق ذنابها بياض
وذلك الذي يفصل بين الحمام والبهام وحام مكة أجمع بهام قالوا والحمام والدبسي

والقشيري والفاخسة والائثن والجميع الاثن واليمام كل هؤلاء حمام والوراشين
وساقير قالوا واليمامة بعظم كدراء اللون بين القصيرة والطويلة ضخمة
الرأس تكون في النجبر والصخاري تبيض بيضاء عظاما رقيقة مثل بيض الحباري
(الاشكبد) طائر ظهر ما غبر وبطنه أسود وهو عصفور (الصليقاء) مثل العزراء
على لونها وفيها بياض وسواد (أمرباح) مثل الضوعة غير أنها حراء الجشاقين
والظهر تأكل العنب (الابرق) طائريا كالأخن والجمع البرق (المشري) طائر
أصفر الظهر بعظم العين وقيل بطنه أغبر وظهره أخضر (الحجرة) طائر بعظم
العصفور ويكون منها كدراء وددهاء ورشاء والواحدة واحدة يعني إذا كانت كدراء
بجميع لونها كدرأ وإذا كانت ددهاء أو رشاء بجميع لونها كذلك والحجر - من
عصافير الطير وقد خفف • وقال ابن حجر

إن لائلافهم تصبح منار لهم • فقرا تبيض على أرجائها الحمر

العصفور والنقار واحد

الذكر أسود الرأس والعنق وسائر إلى الورقة وفي جناحه حرة والائثن العصفورة
ولونها إلى الصفرة والبياض ويقال لها نقارة (النقر) أصغر العصافير القرخ
منها أو الضاوي تراه أبا صغيرا والجميع النقران والنقر عند أهل المدينة - البلبل
قال صلى الله عليه وسلم أصبى من الاثني عشر كان له نقر فات • يا أبا عبد الله ما فعل النقر
وقيل هو ضرب من الحمر (الراعية) يقال لها راعية النبل طائفة صفراء
صغيرة تراها أبا محبت بطون النبل والدواب كأنها خضب جناحها وعنفها بالزعفران
فيها كدره وسواد وظهرها أصفر وزمكاها لا طوبلة ولا قصيرة (الكروان) بعظم
الدجاجة غير أنه أسبط وأطول عنقا وأطول رجلين رأسه بعظم رأس الدجاجة
وزمكاها قصيرة وعيناه زرقاوان وزمكاها أن الجمل فراخه وهو أحق طائر يقال له
« الحرق كراي تحلب لك » وهو مثل فاذا قبل له هذا البعد بالأرض حتى يرقى
وكرا ترعى كروان في قول من قال يا حار ويجمع كروان وكروانا على غير
قياس • الفارسي • كروان ليس يجمع كروان إنما هو جمع كرا والي

قلت قول علي بن

سيدة الجحلي الخ

خلاف الأصح

وقلده فيه من قلده

والأصح أن فعلى

بالكسر من أبنية

الجمع النادرة ولم

يسمع منها إلا لفظتان

وهما الجحلي هذه

والطبري جمع

الطربان ونظمه

شيخ شيوخ مشايخنا

المختار بن بون في أحراره

ذيل الألفية حيث

قال رحمه الله تعالى

فعلى بهم الجمع فطربان

وجحلي *

وليس باسم الجمع في

القول الأجل

لأن الدليل على ذلك

الحكاية المحفوظة

المروية عن سيف

الدولة روى عنه أنه

سأل ليلة أصحاب

سمرو وفيهم المتنبي

فقال لهم كم من

جمع لنا على فعلى

فأجابه المتنبي في الحال

بقوله جحلي وطبري

وكان في مجلسه ذلك

العلماء الأدياء

هنا ذهب سيويوه وحكي الفارسي أنه يجمع على كراوين قال وأنشد بعض

البغداديين في صفة طير

* حثف الحباريات والكراوين *

* ابن دريد * النهر - ولد الكروان وجمعه أنهر * أبو عبيد * الأبل

- ولد الكروان * أبو حاتم * الطريق والطريق - الكروان الذكر لأنه إذا

رأى أحدهما سقط على الأرض فأطرق وزاد ابن دريد يقال له أطرق فيسقط (الجحلي)

الواحدة الجحلة مثل صغار القبع وهي صقعا وصوتها وق وق وهي تسقط وقالوا

في جمع الجحلة الجحلي وأنشد

أرحم أضيئي الذين كائهم * جحلي تدرج بالشربة وقع

* على * الجحلي - اسم الجمع كالقضاء والطرفاء وليست بجمع لأن فعلى ليست

من أبنية الجمع * الطائفي * الجحلة - طائر وردي أجزر الرجلين والمنقار

أسفع الخدين تحت جناحيه في جنبه مثل ما في جناح البعقوب والذكر أحسن

من الأنثى ويقال للذكر قوقل وزعة وق والأنثى فعيطة وزعة وق ويقال

لأنثى الجحلي القبراء * الأصمعي * الفرخ منها السلك والأنثى السلكة والجمع

السلكان وقال بعضهم السلف والسلفان * أبو حاتم * الثبدي من الجحلي أحضر

مثل البقل أجزر الرجلين ويسمى صفرا والتهامي من الجحلي فيه بياض وخضرة

ويسمونه القهيبة * غيره * والقهيبي - ذكر الجحلي (والبعقوب) - ذكر

القبيجة والقبيجة - اسم فارسي معرب وصوته ققافقا ويقهقه ويقلط الأولاد

يطعمها * الطائفي * البعقوب - طائر أغبر أسود الخدين واللحي الأسفل

أجزر الرجلين والمنقار ما تحت جناحيه يشبه العقب (القطا) * ابن السكيت

* قطاة وقطا وقطيات وقطبوات * أبو حاتم * القطا لون الكندري والجسوفي

فالكندري غبر اللون رقيق الظهور والبطن صفرا ملوك قصارا لاذناب ويقال

للكندري العربي والورق وهي الطغ من الجسوفي والجسوفية تعدل بكندريتين وهن

سودا البطن سودا البطن الأجنحة والأقدام وأرجلها أضلع من أرجل الكندري

ولبان الجسوفية أبيض ولبانها طوفان أصفر وأسود والظهر أغبر أرقط وهو

كَلَوْنَ ظَهَرَ الْكَدْرِيَّةُ لِأَنَّهُ أَحْسَنُ تَرْفِيشًا نَعْلُوهُ مَصْفَرَةٌ وَهِيَ قَصَارُ الْأَذْنَابِ أَيْضًا
 قَالَ وَوُجِدَ فِي بَعْضِ رِقَاعِ الْأَصْحَمِيِّ بِعَدَمِ مَوْنِهِ بَعْضُ الْعَرَبِ يَمِزُ الْجَوْنِيَّ وَلَمْ يَفْلَحْ
 غَيْرُهُ * الْفَارِسِيُّ * هُوَ عَلَى تَوْهَمِ الضَّمَّةِ الَّتِي فِي الْجِيمِ وَاقْعَةٌ عَلَى الْوَاوِ وَمِثْلُهُ
 قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ «فَاسْتَوَى عَلَى سُرْقَةٍ» * وَحَكَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ * أَنَّهُ قَالَ
 كَانَ أَبُو حَبِيبَةَ النَّمِيرِيُّ يَمِزُ كُلَّ وَاسَا كَنَّةٍ قَبْلَهَا ضَمَّةً وَهَذَا ظِلُّ مَا حَكَاهُ سَبِيحُ يَهُدَى مِنْ
 قَوْلِ بَعْضِهِمْ فِي تَخْفِيفِ الْكَلَامَةِ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا الْحَرَكَةَ الَّتِي عَلَى الْهَمْزَةِ وَاقْعَةٌ عَلَى
 الْمِيمِ قَبْلِيَّتِ الْهَمْزَةِ سَا كَنَّةً وَصُورَةُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ إِذَا كَانَتْ سَا كَنَّةً وَمَا قَبْلَهَا مَتَحَرِّكٌ
 أَنْ تَقْلِبَ إِلَى الْحَرْفِ الْمَجَانِسِ لِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا هَذَا تَعْلِيلُ أَبِي عَلِيٍّ وَأَمَّا الْبُزِيدُ وَأَبُو حَاتِمٍ
 فَحِكَايَاهُ سَا ذِجَامٌ مَعْسُولًا * أَبُو حَاتِمٍ * الْقَصْفُ مِنَ الْقَطَا - هُوَ الْجَوْنِيُّ بَعِيْنُهُ
 الْوَاحِدَةُ غَضْفَةٌ وَتَسْمَى الْبُؤْيُوتِيَّةُ غُتْمَاءً لِأَنَّهَا لَا تَنْفَعُ بِصَوْنِهَا إِذَا صَوَّتَتْ إِنَّمَا تَنْفَعُ غَرِ
 أَحَدَاهُنَّ بِصَوْتٍ فِي حَلْقِهَا وَالْكَدْرِيَّةُ فَصِيحَةٌ تُنَادِي بِاسْمِهَا وَأَمَّا الْفَطَا فَضَرْبٌ
 مِنَ الطَّيْرِ بِاسْمٍ مِنَ الْقَطَا الْوَاحِدَةُ غَطَاطَةٌ وَهِيَ غَيْرُ الظُّهُورِ وَالْبَطُونِ وَالْأَبْدَانِ
 سُودُ بَطُونِ الْأَجْنَحَةِ طَوَالُ الْأَرْجُلِ وَالْأَعْنَاقِ وَبِأَخَذِ الْغَطَاطَةِ مِثْلُ الرَّقَّتَيْنِ
 خَطَّانِ أَسْوَدٌ وَأَبْيَضٌ وَهِيَ أَطْيَفُ فَوْقَ الْمَكَاةِ وَإِنَّمَا تُصَادُ بِالْفَتْحِ لِأَنَّهُ كَوْنُ أَشْرَابًا أَكْثَرُ
 مَا تَكُونُ اثْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَلَهُنَّ أَصَوَاتٌ وَهِيَ غُتْمٌ أَيْضًا إِنَّمَا تَنْفَعُ غَطَاطَةً أَحَدَاهُنَّ بِصَوْتٍ
 فِي حَلْقِهَا وَإِنَّمَا تُصَوِّتُ حِينَ تَطِيرُ ثُمَّ تَقْطَعُ التَّصْوِيتَ * وَقَالَ أَبُو الدَّيْشِ * الْقَطَاطَةُ
 بِيضَاءُ شَدِيدَةُ الْبَيَاضِ وَرَجُلَاهَا جَرَاوَانُ فَصِيرَتَانِ وَفِي ظَهْرِهَا خَطَّانُ أَوْ ثَلَاثَةُ
 سُدُ * غَيْرُهُ * الْقَطَاطَةُ - مِثْلُ الْفَطَا فِي قَدْرِهَا وَطَوْلِهَا غَيْرَ أَنَّهَا كَدْرَاءُ
 اللَّوْنِ فَأَمَّا أَبُو عِيَيْدٍ فَقَالَ الْقَطَاطُ - الْقَطَا وَاحِدُهُ غَطَاطَةٌ فَتَمَّ بِهِ وَأَمَّا غَلَبُ
 فَقَالَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا وَهُوَ أَكْبَرُ مَا يَكُونُ فِي الْوَرْدِ قَالَ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 وَقَدْ أَغْتَدَى قَبْلَ ضَوْءِ الصَّبَاحِ * وَدَهَمُ الْقَطَا فِي الْغَطَاطِ الْحَنَاتِ
 فَأَمَّا الْغَطَاطُ بِالضَّمِّ فَالضُّجُ وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ بِالْفَتْحِ * الْأَصْحَمِيُّ * الْقَطَا - ضَرْبَانِ
 فَالْقَصَارُ الْأَرْجُلُ الصُّفْرُ الْأَعْنَاقُ السُّودُ الْقَوَادِمُ الْعُثْبُ الْخَوَافِي - هِيَ الْكَدْرِيَّةُ
 وَالْجَوْنِيَّةُ وَالطَّوَالُ الْأَرْجُلُ الْبَيْضُ الْبَطُونُ الْعَبْرُ الظُّهُورُ وَالْوَاسِعَةُ الْعَيْنُونَ - هِيَ
 الْقَطَاطُ وَبَيْتُ الْهَنْدَلِ

= والشعراء وفيهم أبو
 على الفارسي فلم
 يزدوا أحدهم لفظة
 واحدة تلتها وما بعده
 انتهاء المسامرة ذهب
 أبو علي إلى بيته وسهر
 يطالع كتب اللغة
 والعربية فلم يجد لهما
 نالته فببب ذلك
 كان يتعجب من حكمة
 المتبلي لغة العرب
 وتبره فيها قلت
 وجد الحسن بن بعد
 قرون لفظة نالته
 وهي معزى جمع
 معزى وأظنها
 أستاذنا وشيخنا
 عبد الوهاب جردود
 بقوله
 وثلاث القطبين
 لفظ يعزى *
 إلى الدماميني
 وهو معزى
 اهـ وكتبه راوية
 حائظه محققه محمد
 محمود لطف الله
 تعالى به آمين

يَتَعَطَّفُونَ عَلَى الْمُضَافِ وَلَوْ رَأَوْا * أُولَى الْوَعَاوِعِ كَالْغَطَّاطِ الْمُقْبِلِ
 رَوَى بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ فَمَنْ رَوَى بِالْفَتْحِ أَرَادَ أَنْ عَدَّى الْقَوْمَ يَهْوُونَ إِلَى الْحَرْبِ هَوَى الْغَطَّاطِ
 وَمَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ أَرَادَ أَنَّهُمْ كَسَوَادِ السَّدْفِ * أَبُو عَيْبِد * الْقَطَاةُ الْمَارِيَّةُ
 - الْمَلَسَاءُ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * الْغَضَارَةُ - الْقَطَاةُ وَالْهَوْدَةُ - الْقَطَاةُ وَخَصَّ
 بَعْضُهُمْ بِهِ الْأَنْثَى * ابْنُ دُرَيْدٍ * هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ غَيْرُهَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 النَّهَارُ - فَرَّخُ الْقَطَاةِ وَالْغَطَّاطِ وَالْجَمْعُ أَنْهَارَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ وَلَدُ الْكَرْوَانِ
 وَالسَّلَاةُ - فَرَّخُ الْقَطَاةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ فَرَّخُ الْجَلِّ وَالْمُقْعَدَاتُ - فَرَّخُ الْقَطَاةِ قَبْلَ
 أَنْ تَنْهَضَ وَكُلُّ فَرَّخٍ طَائِرٌ قَبْلَ أَنْ يَنْهَضَ مُقْبِعَةً وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ فَرَّخُ النَّسْرِ * أَبُو
 عَيْبِد * فَرَّخُ قَطَاةٍ عَاتِقٌ - قَدَاسَةٌ تَقْلُ وَطَارُ * قَالَ * وَنَرَى أَنَّهُ مِنَ السَّبْقِ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْبَعْقُوبُ - ذَكَرَ الْقَطَاةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ الْجَلِّ وَبِهِ
 سَمِيَتْ إِلَيْهَا قَيْبٌ مِنَ النُّحْلِ وَقَالَ طَارَ الْقَطَاةُ عُرْفًا عُرْفًا - أَيْ مَتَابَعًا * أَبُو حَاتِمٍ *
 الْحَبْرَابُ - ذَكَرَ الْقَطَاةَ وَقَالَ لَغَطَ الْقَطَاةُ - صَوْتٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 بَلَّغَ طَ لَغَطًا وَلَغِيطًا * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَلْغَطَ (الْحَبَارِيُّ) طَائِرٌ يَغْطِمْ الْقِدْرَ
 الْعَظِيمَ كَثِيرَةُ الرِّيشِ وَمِنْهَا بَيْضَاءُ وَكَدْرَاءُ وَحِرَاءُ مُشْرِبَةٌ الْحَمْرَةَ كَثْرَةُ لَطْوِيَّةُ
 الرَّجُلَيْنِ وَلَا تَصِيرُ لَهَا طَوِيلَةٌ لَهَا الْعُنُقُ وَالذَّنْبُ تَبِيضُ بَيْضَانِ نَحْوِ بَيْضِ الدَّجَاجَةِ
 فِي الْعَظْمِ وَهِيَ دَجَاجَةُ السَّيْرِ تَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ زَعَمُوا حَقَّ الْخَنَافَسِ * أَبُو حَاتِمٍ *
 الْحَرْبُ - ذَكَرَ الْحَبَارِيَّ وَالْجَمْعُ الْحَرْبَانِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْحَبْرُ وَالْحَبَارِيُّ وَالْحَبْرُجُ
 وَالْحَبَارِجُ - ذَكَرَ الْحَبَارِيَّ * أَبُو حَاتِمٍ * وَيُقَالُ لِلصَّغِيرِ مِنْهُ الْحَبْرُورُ وَالْحَبْرُورُ
 وَيُقَالُ لِلْحَبْرُورِ طَائِرًا * وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ * يُقَالُ لِلصَّغِيرِ مِنْهَا النَّهَارُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 أَنَّهُ فَرَّخُ الْكَرْوَانِ وَالْقَطَاةِ وَالْقُلُوصِ - الصَّغِيرَةُ حَتَّى تَسْتَرْثِلَ وَيَصَاحِبُهَا حَتَّى
 تَشِبَّ وَالْجَمْعُ الْقِلَاصُ وَالْقُلُوصُ كَمَا يُقَالُ مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّعَامِ * قَالَ الشَّيْخُ
 مِنْ كَلِمَةٍ لَهُ

وَقَدْ أَنْعَمَتْهَا الشَّمْسُ نَعْلًا كَانَتْهَا * قُلُوصُ حَبَارِيٍّ رِيَشُهَا قَدْ تَمَّوَرَا
 وَرَبَّمَا سَمِيَتْ الْحَبَارِيُّ عَمْرًا وَقَالَ غَطَّتِ الْحَبَارِيُّ تَغَطُّ غَطِيطًا - صَوْتٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 فِي الْفَهْدِ وَالنَّمْرِ * السَّيْرَانِي * الْحَبْرُ وَالْحَبَارِيُّ - فَرَّخُ الْحَبَارِيِّ وَقَدْ مَثَلَ

بهماسيويه (المكاه) طائر ذيق أبيض طويل الرجلين والعنق وساقاه بيضاء وان
 كياض جوده صغير المنقار قصير الزمكي يكون في كل زمان وله صفيح حسن وتصفيد
 في الجسور وبسوط وهو في ذلك يصغر والانتى مكاهة والجميع مكاهي ويقال غرد
 المكاه ونعب وصدح وغنى وصاح وصوت والنظير برفع صوته وأطوله نقفا
 وترجيعا وهو التغريد والنعب والصدح والصحاح والتسويوت والصوت قال وقال أبو سلم
 الأعرابي المكاه يقوق قوقاة ويصني صنيا وينقض * صاحب العين * (الهدهد)
 - أبيض اللون يبيض وجره وسواد له عرف طويل على رأسه وصوته الهدهدة وربما
 قيل له هدهد * قال الراعي

كهدهد كسر الرماة جناحه * يدعو بقارعة الطريق هديلا

وذكروا أنه غير الهدهد وفي صوته هدهدة ويقال إن الهديل - الذكر من جنسه فكانه
 يدعو به يقال هذا جهم الوحش هديل هديلا * صاحب العين * الهدهد
 يدق أبا الربيع (المؤذنة) طائفة من الدخيل كدراء صغيرة بصغر القبرة صغيرة
 الزمكي قصيرة العنق والرجلين على حدة الحرة ويكون منهن دهاء يكدن في القلع
 والشجر والجمع المأذن (الكحل) طائفة من الدخيل دهاء كحل العينين تعرفها
 بتكجيلها وهي بعظم المؤذنة والدخيل كاه على حده واحد قصيرة العنق والزمكي
 (الرضيم) طائفة من الدخيل كدراء اللون ليس بينهما شيء إذا كانت المؤذنة كدراء
 اللون إلا أن المؤذنة أحدهما وأشردهما يقال هدهد رضيم مؤنثة وتسمى أيضا رضمة
 والجمع رضيمات لأنها ترضم بالأرض ورضوما ولا تكاد تطير - أي تلحق بها الزوا
 (الصقعا) دخلة كدراء اللون بصفرة ورأسها أصفر صغيرة قصيرة الزمكي
 والرجلين والعنق والدخيل كاه عندهم عسافير وكاهن جر وأما الصقعا بسواد فدخلة
 دهاء ورأسها أسود قصيرة الزمكي والعنق (السؤال) دخلة كدراء إذا وقفت على
 شجرة أو حجر خطرت زمكاها خطر ان الفعل وتسمى سؤال لأنها تسول بذنبها وفي
 بطنها وسفاتها من حرة والأبيد - طائفة من ملاعب نطال في العظم إذا أسف إلى
 الأرض لبد لأنه لا يكاد يطير إلا أن يطار (السماني) طائر طويل العنق والرجلين
 أرض كانه المرعة في العظم والطول هجاء المرعة - أي شكها وقدرها ويقال فلان

على هجاء فلان - أي على قدره في الطول والعظم والواحدة سماناة والجمع السمانى
والسمانيات وهى السمامة والسمام وقيل السمامة - طائر خفيف الطيران ولذلك
شبهه النابغة بإسراعا تريد عرفته بها فقال فى ذلك

سماما تبلى الريح خو صاعيونها * يزنن الألاسيرهن التدافع

(جميل حر) طائر من الدخول كدرنحو ومن الشقيقة فى الصغر أعظم رأسا من
الشقيقة بكثير والجمع جيلات حر وقد قدمت تعليل الجليل المفرد الذى هو البليل
(الضواعة) صغيرة ولونها الى الصفرة عالىتها رقيقة وباطنها صفرة ورقيقة قصيرة العنق
والزمنى أصغر من العصفور اليها الصغارة والقوم يقول اليها انتميا وانما سميت
ضواعة من قبل صوتها يصوت فى وجه الصبح وقيل الضواعة سوداء كسواد
الغراب وهى أكبر من الضجرة قليلا جراء الخسوافى والضواعة - طائر أسود
مثل الغراب أصغر منه غير أنه أجرب الناحيتين ورديهما وقيل هو من العصفير
والعصفير - ما صغر من الطير فكان دون الدخول والخمر والخمرة والعصفر ويجمعان
الدخول وما دونهما وقيل الضواعة - طائر أبغث مثل الدجاجة وهو طيب اللحم وقد
اختلفوا فى الضواعة فقال بعضهم انه من غير الطير * ابن دريد * والجمع أضواعة
وضيغان * أبو حاتم * الضواعة - لغة فى الضواعة والصفصف - هو العصفور فى
بعض اللغات حكاه ابن دريد * أبو حاتم * (الرغاء) طائر من الدخول كندر
الون بعظم رأس الدخول قدها كقدسائره أصغر من المؤذنة وصوته رغاء وهو بصغر
الشقيقة والجمع الرغآت (الدراج) لا يكون بأرضهم - وهو طائر أرقط بسواد وبياض
قصير المنقار مثله دى الرجل والعنق والانتى دراجة وهى الدراجة مثال رطبة
* سيويه * وهى الدرجة وهى فعلة من أول وهلة ليس أصله الحركة ويقال
لها أيضا قولة والذ كرقول وخيظطان * ابن دريد * وهو الحية طان والذم أعلى
والحيظط - الدراج * وقال مرة * هو ضرب من الطير وليس بتبنت * أبو حاتم *
(القرارة) طائر ليس من الدخول أرقش برقشة من بياض أو جرة غالبة وهى أعظم
من الصرد وأغلظ لا يكاديا كل الرجل منها اثنتان مثندرة العنق قصيرة الزمنى والرجلين
والجميع الخراد (العقاقة) طائفة من العصافير بقبعاء وابست من الدخول ولونها أبيض

(١) قلت قد أخطأ على

ابن سيده هنا خطأ
كثيراً في تفسير
الأحسب في بيت
أمرئ القيس هذا

حيث قال والأحسب
لون إلى الحجرة
والصواب أن
الأحسب هنا وصف

لرجل مشتق من

الحسبة بالضم مصدر

حسب الرجل إذا حتر

لونه وأبيض كالبرص

كذا إذا كان في شعر

رأسه شقرة قال

أبو نصر اسمعيل بن

جاد والأحسب

من الأبل هو الذي

فيه بياض وحرة

تقول منه أحسب

البعير أحسباً

والأحسب من

الناس الذي في شعر

رأسه شقرة قال

أمرؤ القيس

أيا هند لا تنكحي بوهة

عليه عقيقته أحسباً

يصفه بالثوم والشه

يقول كأنه لم يفلح

عقيقته في صفر

حتى شاخ وكتبه

محققه محمد

محمد لطف الله

تعالى به آمين

نصفان نصف أبيض ونصف يضرب إلى السواد والذهمة قصيرة الرجلين والعنق وكل
شيء منها وهي أصغر من النفاز والجميع الفقاق مخفف (العنقاء المغربية) داهية وابست
من الطير علمناها يقال « ضربت عليه العنقاء المغربية » - إذا أصابه بلاء أو خاوية
والخاوية - الداهية * ابن دريد * العنقاء المغرب - كلمة لأصل لها يقال
إنها طائر عظيم لا يرى إلا في الدهور ثم كثر ذلك حتى سُموا الداهية عنقاء مغرب ويقال عنقاء
مغرب * قال أبو علي * عنقاء مغرب وصف فأما الإضافة فعلى نحو صلا لا لؤى
وباب الحديد ومسجد الجاهل مع كأنه عنقاء أمر مغرب أو خبر مغرب * أبو حاتم *
(الرجة) والجمع رخم ورخم - طائفة ضئيلة بيضاء تأكل الجيف ولا تصطاد
ويقال لها الأثوق يقال في مثل للعرب « أبعس من بيض الأثوق » وربما خالط
لونها الاختماس - يعني النقطة الصغار لا ترى والرجة به ظم العنقاء وتسمى أم
جعفران وأم رسالة وأم قيس وحفصة وأم عينة والذكر منها - العذمل والفراخ التقاتق
ولا تبيت إلا في أرفع موضع تفد عليه ويقال قعدت الرجة وجلست ولا أعلم ذلك
يقال في غيرها من الطير * ابن دريد * جثمت الرجة كذلك * الفارسي *
الجمان مغموم بها جميع مواعيد الطير وقد تقدم * أبو حاتم * ولا يرى بيض
الأثوق إلا في شقيق جبل أو رأس عظامه لا يقدر عليه (الحداة) والجمع الحداء - طائر
لا يصيد أنماها الجيف والأشجار وهي سوداء وذئناء ورمداء * قال الججاج
* كاتداني الحداء الأوى *

- أي التي تأوى بعضها إلى بعض ويتداني (البومة) طائر يكون في الجبال أبغث كدر
بعظم الدجاجة يطير ويصيح بالليل وهو وشييه بالباسق وجهه البوم والثمام
- البوم وجهه نهم (البومة) والبوم - طائر مثل البومة ويقال هو
ذكرها * قال رؤبة

* كالبوم نعت الظلة المرشوش *

قال وإنما يفعل ذلك بالصقرا إذا كثر في شبه البوم في كبره وأنشد

أيا هند لا تنكحي بوهة * عليه عقيقته أحسباً

عقيقته - شعره الذي يولده ويريشه وغير ذلك والأحسب (١) - لون الداحنة

(الهامة) طائفة كدراء غبراء مثل لون البوم يعظم البومة قال والهامة العظيمة الرأس وهي زرقاء تنظر من كل مكان أين أدت أذنت رأسها قبلًا ولا تقبل بصدرها والجميع الهامات والهام ولا تطير البومة ولا الهامة بالنهار ولكن يكونان في الغيران ظاهريتين ويتطير بالهامة ويتكديها وقوم لا يتطرون بها ولا يتكدون فلا تضرهم بإذن الله تعالى وقوم كثير يقيمون بها وقالوا لا ترى إلا بالليل في رؤوس الجبال وقال بعض أهل الجاهلية كانوا يقولون إنها هام الناس إذا مات الإنسان خرجت من رأسه هامة وذلك باطل • قال أبو خيرة • تصبح عند القبور وخالفه أبو القيس قال ذوالرمة

يا أيها ذبا السدى الضبوح • أما زال أبداً تصبح
• وقال بعضهم • البومة بضخم العقاب والهامة طائفة صغيرة • قال ابن خازم السلمي
وقيل ابن بهرارة

فإن تلهامة بهرارة ترقو • فقد أزيقت بالبروين هاما
وهذا في مذهب من قال يخرج من هامته طائر يصبح عند قبره • صاحب العين •
الهام - طائر شبه الهام وقد تقدم أنه البوم وقال ناهت الهامة نوها - رفعت
رأسها ثم صرخت (التج) من الهام يصبح الليل أجمع كائنه يثنى والجمع الثجبان
(القبيل) طائر يصبح الليل أجمع صوتا واحدا يهكي مانت خبل مانت خبل
وهو وثج أيضا (السلاء) طائر فيه ريشة طويلة الرجليين والعنق والمنقار
والجميع السلاء وأصل السلاء الشوك من شوك الثعل وقد دمت
تفسير بيت علقمة • سلاء كعصا انتهى • عند ذكر السلاء من النصال
(التبصرة) الصقارية • وقال غيره • هو من أبيض البطن والرقبة يقع على الشجر
ويطاد بالفتح - يعني الفخ قال الشاعر

بجارية لم تدر ما طعم فرفر • ولم يأت يوما أهله بالتبسر
الفرفر - النصارى وقد يقال الفرفور - وهو الصر وقال بعضهم الفرفر ولا ألق
بمصاحته فاما فرفر وفرفور فقل زرور وزرور (السمنة) طائر أغبر له ذنب طويل
أكمل العينين أصفر المنقار يدخل في الشجرة والجميع السمنان والسمنان وقيل

هي الطويلة الذنب رقيقاء ديباء مثل البثيرة * على * ليس السمان ولا السمان
جمع سمنة انما هما دالان على الجميع (القنبرة) ويقال القنبرة وتخفف الباء ايضا
قال الشاعر * جاء الشتاء واجتال القنبر *

- وهي طائفة من العصافير غبراء بعظم النفاذ على راسها قنبرة والقنبرة - تطير في
السماء وتصفير * قال سيدي * وهي القنبرة * أبو حاتم * يقال لذكره ذئف
الذال معجمة * ابن دريد * العلعل والعلال - طائر يقال له القنبر * أبو حاتم *
(الكعيت) البلب والجميع الكعتان وصوت البلب - العندلة وقد عندل وأهل
المدينة يسمونه النغر وأنشد الأصمعي

* تساقط الكعتان في حب الأثب *

خفف همزة الأثاب - وهو شجر يشبه الأثل (مستبر الحسن) طائر أجركا أنه الدم
أسود الرأس إلى ما بين جناحيه وفي الخوصلة خط أسود إلى ما بين رجليه (غير السراة)
طائر كهية الحمامة قصير الرجلين مسرواها أصفرهما أصفر المنقار أكحل العينين
صافي اللون يضرب لونه إلى الخضرة أصفر البطن وماتحت جناحيه وبطن ذنبه كأنه
بردوشى ويجمع عيور السراة ويقال لها أيضا الرهطى وجاعه الرهاطى يأكل الواحد
منها ثلثة مائة تينة حين تطلع من الورقة صفارا وتاكل زرع عنقيد العنب والسراة - موضع
بناحية الطائف وهي سروات عدة (القواري) واحدة قارية - وهي الخضراء التي
تدخل بحرة الجرذان ويسمون القارية السوداء الخضرة وهي عزماء والعزم - بياض
يظننها والجميع الضجر * أبو عبيد * القارية - طير خضر فحبها الأعزب
يسمونه الرجل السخى بها * وقال مرة * هو هذا الطائر القصير الرجل الطويل
المنقار الأخضر الظهر * صاحب العين * وهي الخضراء * أبو حاتم *
(الغريتيق) من طير الماء طير أخضر طويل المنقار والجميع الغريتيق وهي التي تراها تطير
بجماعة ويقال الغرثوق - وهو الكركي زعموا وأنشد الأصمعي

يَظَلُّ تُغَيِّبُهُ الْغَرَاتِيْقُ فَوْقَهُ * أَبَاهُ وَغَيْلُ فَوْقَهُ مَنَاصِرُ

* قال ابن جني * يقال غريتيق وغريتيق وغرثوق وغرثوق * قال * وقال
سيدي * الغريتيق من بنات الأربعة وذهب إلى أن الثون فيه أصل لازائدة فأتت أبا

علي عن ذلك فقلت له من أين له ذلك ولا نظيره من أصول بنات الأربعة يُقابلها وما أنكرت
 أن تكون زائدة لما لم يتجدد لها أصلا يُقابلها كما قلنا في خُشْبَةٍ وَكَنْهَلٍ وَغُصْلٍ وَغُصْلٍ
 ونحو ذلك فلم يرد في الجواب على أن قال إنه قد ألحق به العُلُقُ والِلحاق لا يوجد إلا بالأصول
 وهذه دعوى عارية من الدليل وذلك أن العُلُقَ وزنه مُعْبِلٌ وعينه مُضَاعَفَةٌ وتضعيف
 العين لا يوجد إلا للاحق ألا ترى إلى قاف وإمعة وسكرو وكلاب ليس شيء من ذلك يُعْلَقُ لأن
 اللاحق لا يكون من لفظ العين والعلة في ذلك أن أصل تضعيف العين إنما هو لتكثير
 الفعل نحو قَطَعَ وكسره وفي الفعل مُفِيدٌ للمعنى وكذلك هو في كثير من الأسماء نحو سَكِرَ
 وَنَجِيرٌ وَشَرَابٌ وَقَطَاعٌ - أي يكثر ذلك منه وفيه فلما كان أصل تضعيف العين إنما هو
 للفعل ودلالته على التكثير لم يكن أن يجعل للاحق وذلك أن العناية بمفيد المعنى عند
 العرب أقوى من العناية بالملحق ألا ترى أنهم قالوا قَطَعَ تقطيعاً وكسره كسيراً فجاؤا
 بمصدره مخالفاً للفعالة فلم يقولوا كسرتة ككسرة كما قالوا أخرجته دخرجة فدل
 انه مرافقهم عن سُنَّةِ اللاحق وأن يقولوا فيه كسرة وقطعة كما قالوا في الملحق الجهورية
 والبيطرة والحقوقلة فجاؤا به على وزن الدخرجة والهمجية على أن عنايتهم بالمعنى آكد من
 عنايتهم باللفظ وإذا كان ذلك كذلك وكان التضعيف إنما أصله للمعنى فبمستع أن يكون
 تضعيفها للاحق لأنصرف العرب بتضعيف العين عن اللاحق إلى المعنى إذا كان اللاحق
 صناعةً لفظيةً لا معنويةً فهذا كله يمتنع أن يكون العُلُقُ ملحقاً بغير تيق وإذا حصل
 ذلك احتاج كون النون أصلاً إلى دليل والا كانت زائدة على ما تقدم قال والقول عندي
 أن هذه النون قد ثبتت في هذه الأنظمة التي تصرفت بنات بقية أصول الكلمة
 * الفارسي * قال أبو بكر ويسمى الكركي الرهو قال الفارسي مرة هو بالعربية
 وهو بالفارسية كُرْكِي وانكبر جُل - الكركي (١) (القولع) طائر أحمرا الرجلين كأن
 ريشه شيب مصبوغ ومنها ما يكون أسود الرأس وسائر خلقه أغمبر وهو يوطوط (المدجج)
 طائر يشبه القهرى لأنه أكبر منه (الجموم) طائر يشبه الدبسي لأنه أصغر
 منه أسود البطن إلى طرف الذناب أسود الرأس والعنق والصدر وظهوره أغمبر
 كهية الموشى أصغر المنقار والرجلين (الخضيرة) طائر أحمرا جرم مظلم يتبع الحجارة وما
 أشرف من الأرض (الشعصع) طائر برش قلق المواضع يأخذ الجنادب ويصيده

(١) تقدم في اجمال
 الأسماء القويح
 بالباء ونص عليه
 القاموس في مادة
 قبح أما اللسان
 فأورده في مادة تلح
 وكل منهما حلاه
 بهذه التعليل
 كتبه

الْقَحَّ (الْبَلَنْصَى) طائرٌ أغبرٌ طويلُ الذنبِ قصيرُ المنقارِ والرجلين كثيرُ الصباحِ
طيبُ الصوتِ وجاعه البَلْصُوصُ على غيرِ القياسِ * وقال ابن قتيبة * بعكسِ
هذا في الواحد والجمع وكلا القولين ليس بحقيقة إنما البَلْصُوصُ اسمُ الجمعِ
الْبَلَنْصَى على قول أبي حاتم والْبَلَنْصَى اسمُ جمعِ البَلْصُوصِ على قول ابن قتيبة لأنَّ فَعْلُولًا
وَفَعَّسَلَى ليسا من أُنثىة الجُوعِ وقال يجتمع منه العشرة والخمسة عشر يَصْنَعْنَ
في أوكار الواحدة كأنه يقع بينهما واحدٌ غريب (القَحَّاح) طائرٌ أسودٌ يكنى بحسبك
ذنبه أبيضُ أصلُ الذنبِ من تحتِه ومنها أحرٌ ويسمى ابن عجلان والقَحَّاحَة
طُوبَيْزَة حراءٌ ممسَّقةٌ بحُمْرة (النَّشْرُشِر) طُوبَيْزٌ صغيرٌ يشبه لونَه لونَ البرودِ ينقرُ
الدودويًا خذه الفَحَّ وأهل المدينة يسمونه الشَّرِيشِر والشَّرِيشِر * وقال الأصمعي *
نظر ابن أبي الزناد إلى يوسف القاضي فقال من هذا الذي كأنه شَرِيشِر يتقوس على
حباله * أبو عبيد * الشَّرِيشِر - طائرٌ صغيرٌ مثلُ العصفور بلغة أهل الحجاز
ويسميه الأعرابُ البرَقَش * صاحب العين * وأبو راقش - طائرٌ يشبه بالقنفذِ
أعلى ريشه أغبرٌ وأوسطه أحرٌ وأسفله أسودٌ فإذا انتفش تغيرَ لونه ألوانًا شتى
* أبو حاتم * (أبوصيرة) وهو أبوصيرة - طائرٌ أحرُّ البطنِ أسودُ الرأسِ والجنَاحينِ
والذنبِ وسائرُه أحرُّ بلون الصبر ويجمع الصبرات والصيريات (زُعِيم) طُوبَيْزٌ أحرُّ
الخلقِ وسائرُه أغبرٌ (المُصَمِّعَة) طائرٌ يصنعُ بذنبه أنْخَضِرُ يأخذُه الفَحَّ (أبودخنة)
طائرٌ يشبه لونَ الغنيرة (السُّلُوى) طائرٌ يضربُ إلى الحُرَّةِ دقيقُ الرجلينِ يتدخلُ في
الشجر (التَّيْر) وهو أبوقرة وأظنه الثمرة أصغرُ ما يكون من الطير يجرسُ الزهرُ
والشجرُ كما تجرسُ النحلُ والدُّبُّ والثمرة - هو النسلُ بالفارسية وأنشد
* واحتمل البستمُ قريحَ الثمرة *

(القَرَّاع) كأنه فارسية له منقارٌ غليظٌ أعقفٌ أصفرُ الرجلينِ يأتي العودَ اليابسَ
فلَا يَزَالُ يقرعه قرعًا يُسمعُ صوته ونسجه المنقارُ كأنه يقطعُ ما ليس من عيدانِ
العروقِ بمنقاره فيدخلُ فيه والجمع القَرَّاعات (القُمَّل) طُوبَيْزٌ أسودٌ قصيرُ الرقبةِ
والمنقارِ (الهَذْبَة) طُوبَيْزٌ أغبرٌ أصغرُ من الهامة يشبهها والتَّحْبَلُ يشبهه لأنه أصغرُ منه
(الحَقْدُود) الحَطَّاف - وهو طائرٌ أسودٌ صغيرٌ وليس من العصافير * ابن دريد *

وهو الخفد (المشمة) طائر مدحج كأنه ثوب وشي صغير (الأوز) واحدته أوزة ويجمع على أوزين * الفارسي * الأوزا كثر وأنشد

كَأَنَّ قَرَاتِجَهَا وَخَرًا * وَفُرْشًا مَحْشُورَةً أَوْزًا

والأوز والبطة عند سوا * ابن دريد * البطة من الطير أعجمي معرب وصغاره وكباره عند العرب أوز والخدق - ضرب من البطة صغار وقد تقدم أنه صغار الغنم * أبو حاتم * (اللقواء) والجمع اللقواء - طائر طويل العنق يلوي برأسه طويل الرجلين أدهس اللون مهزول طويل كأنه من نبات الماء وهو في العظم نحو الصرد والصرناث أدهس وأكبر يعني بالأنثى - الاثنان (الثقة) هيئة طويلة الرجلين غبراء طويلة الرقبة والنتقار (العين) طائر أصفر البطن أخضر الظهر يعظم القمري (الفرق) الواحدة فرقة - جنس من العصافير وهو الفرق والجمع الفرق ويجمع في الزرع يأكله - وهو جنس من الصقور (الرهو) طير يشبه الكركي وقد تقدم أن الرهو والكركي (السبد) طائر دون الصقر يطير بالليل يتفخ ثم يقع قريباً من الأرض * أبو عبيد * هو طائر لين الريش إذا قطر على ظهره قطرتان من ماء جرى والجمع سبدان * أبو حاتم * (الرهدة) والرهدة - طائر في خلقه القبرة أعظم منها وأضخم رأساً وقد قيل الرهدون ويسمى أهل الجزيرة الرهدة عصفير النمل وهي سمان يملأ منها كثير فيبقى وقيل الرهدنة الفرقة وقد حكى الرهدل بفتح الهاء والدال ولا أحقه وقد حكاها غيره (الخفاش) له وجه كالخ وعتبان خيستان وأنياب وأضراس حديد وجناحاه جلدتان يتخفان على وسطه شيء من ريش * ابن دريد * هو الخفاش والخفاف * أبو حاتم * وهو الوطواط والأنثى من الخفافيش تجبل وتلد وترضع والخفاش الصغير والوطواط العظيم ورأسه مثل رأس الفأرة وأذناه أطول من أذني الفأرة وبين جناحيه في ظهره مثل الكيس يحمل فيه من الثمر شيئاً كثيراً وأشقي الضل به * الأصمعي * السمكة والسحابة السحابة إذا كسر مد وأذا فتح قصر - الخفاش * أبو حاتم * الخفد - الخفاش وقد تقدم أن الخفد الخفاف * أبو حاتم * والطمروق - الخفاش (الصدف) قال أبو حاتم * قال لي طائر في الصدف - طائر عندنا وهو من الأسباع * قال ابن دريد * (اللويمقي) طائر أغبر

يَصِيدُ الْوَبْرَ وَالْيَعَاقِبَ (العقد) من الطير يشبه الحمام * وقال ابن دريد * والجمع
عقدان والحمام والصلصل والنساف والنساف - كاه طائر معروف (الدجاج) معروف
* سيبويه * هي الدجاجة والدجاجة وجمعها دجاج * أبو حاتم * وقد يقال
لهذا دجاجة * ابن السكيت * والدجاج والدجاج * قال الفارسي * قد يجوز
أن يكون دجاج جمع دجاجة على حذف قول طلمة وطلاح وقد يجوز أن يكون جمع
دجاجة على حذف قول دلاص وهجان * صاحب العين * الديك - ذكر الدجاج
والجمع أدبال ودبول وديكة وأرض سداكة ومديكة - كثيرة الديكة * ابن دريد *
الحنزاب - الديك وقد تقدم أنه ذكر القطا * أبو حاتم * يقال للذكر من أولاد
الدجاج قروج والآن قروجة * أبو عبيد * دجاجة مفرج - ذات فراريج
* قال أبو حاتم * وأنشد الأصمعي قول العماني

* والديك والدج مع الدجاج *

وقال أنا وضعت الدج أغنى به الفروج * ابن دريد * قروج واخط - قد صار في
حدا الديكة * صاحب العين * البراني - الديكة الصغار أول ما تدرك واحدتها
برئى قال والحلاسي من الديكة - ما بين الدجاجة الهندية والفارسية * أبو حاتم *
تغاني الديك - غباغبه الواحدة تغنغة وغنغب. وأنشد

أحب النيام فراخ دجاجة * صغار ومن ديك تنوس غباغبه

وقد يقال غيب والجمع أغباب * صاحب العين * هي رعائته وقنارعه وقد قدمت
أن الرعنتين زعنما الشاة وأنها العلق من الحلي ورعلة الديك وبرائله - الرئيس
المجتمع على عنقه وقد عمت البرائل فيما تقدم من طوائف الطير * السيرافي *
برائل كل شيء عرفه جمع له سيبويه رباغيا لأنه لا دليل على زيادة الهمزة فيه وجعله
غير زائد الدليل حطائط * صاحب العين * وهو البرولة وقد برأ الديك
وتبرأل - نقش برائله للشر * قال علي * برأل وتبرأل وبرولة الديك دلالة على أن
الهمزة فيها أصل على ما ذهب إليه سيبويه وكان برائلا ممدودا عن برؤل كما أن غدامرا
يتوهم فيه ذلك وهو مذهبهم أيضا ولذلك قلنا إن نون غمر فوق أصل بدليل ثبات نونه في
جميع تضاريفه وقد تقدم والذي على رأس الديك عسره وكفه برثن وأظفاره مخالبه

والصبيحة - الشوكة التي في رجليه والقبضة - القرن أيضا ويقال لنفا الدجاجة
خطمها ويقال للدجاجة التي على رأسها ريش مجتمع كأنه منتفخ قنبرة وعلى رأسها قنبرة
وقد تقدم أن القنبرة ضرب من الطير ويقال أيضا دجاجة قنبرية - على رأسها منسل
ما على رأس القنبرة من الطير والناس بالمصري يقولون قنبرانية ولا أعرف ذلك في الفصاحة
* أبو عبيد * ديك أفرق - له عرفان وقد تقدم أنه من الناس الذي ناصيته كأنها
مفروقة وأنه من الخيل الناقص إحدى الوركين * صاحب العين * القنطرة
والقنطرة - الريش مجتمع في رأس الديك وإذا اقتتل الديكان فهرب أحدهما قبل
قوزع الديك * ابن السكيت * ولا تقول قنزع * ابن دريد * قرنس الديك - قر
من ديك آخر * أبو عبيد * دججت بالدجاجة وكر كرت - صحت بها ودججت
هي * أبو حاتم * تقول للدجاجة إذا طردتها كرى ولانقسين كراولان كرن
وإذا زجرتها قلت لها أيضا قحج تقديره سرسره ويقال للطائر إذا زجرته * غير
واحد * دجاجة رقطاء وعزماء - فيها سود وبياض وقد تقدم في الغنم * صاحب
العين * يقال للدجاجة أم حفصة

الحمام واليتم ونحوها

* أبو حاتم * الحمام جمع الواحدة حمامة للذكر والانثى ولا يقال لواحد حمام كما
يقول أهل الأمصار فأما قول الشاعر

* حماما فقرة وقعا فطارا *

أنشدني الأصمعي فأنطه أراد قطيعين وجنسيتين كما يقال في أرض فلان حمامان - أي
جنسان من الخمل * قال الفارسي * ومثل ذلك قوله

لو أن عظم عابئين وبذبل * سمعاً ديتك أنزل الأوعالا

فهو على إرادة القطيعين والسريرين كما قال تعالى « أن السماوات والأرض كانتا رتقا
ففتقنهما » على إرادة العنصرين أو المتقابلين وليس قوله تعالى « الذين يتوفون منكم
ويذكرون أزواجهم » شاهد على خلاف هذا القول كما ذهب إليه الفراء * قال أبو حاتم *
العرب لا تعرف حمام الأمصار إنما يسمونها الخضر وإنما الحمام عند العرب القطا

والقمارى والدبائى والوراشين والقواخت وساقى ونحوهن وهن الحمام * أبو
 عبيد * ساقى - ذكر القمارى * الأصمعى * فأما قول الهذلى
 تُنادى ساقى حُر وظلّت أدعو * تلبيداً لئيبين به الكلاما
 فإنه ظن أن ساقى حُر ولد لها وإنما هو صوتها * قال ابن جنى * الدليل على صحة قول
 الأصمعى أنه لم يُعرب ولو أعرب لصرف ساقى حُر فقال ساقى حُر أن كان مضافاً وساقى حُر أن
 كان من كبتا فتركه أعرابه دليل على أنه حكى الصوت بعينه * ابن دريد * القنطر
 - الدبائى طائفة * أبو حاتم * والحمام الواحدة حمامة - الحمام البرى وقال
 حمام مكة أجمع حمام ذموا وقالوا الفرق بين الحمام الذى عندنا والحمام أن أسفل ذنب
 الحمامة مما يلي ظهره إلى البياض وكذلك حمام الأمصار وأسفل ذنب الحمامة لا يبيض به
 ويقال حمام طرأنى - للوحشى وكذا أعرابى طرأنى أنطى الأصل فيه من طرأ علينا
 الطارئ - إذا جاء من حيث لا يدري وأهل الأمصار يقولون طورأنى وهو خطأ
 قال وقال أبو عمرو بن العلاء حمام ميساق اشتق ذلك من الوشق والوشق - العذلان
 * قال الأصمعى * جعل جناحيه كالوشق * ابن دريد * الملح والهج - فرح
 الحمام وكذلك الجوزل وعم أبو عبيد بالجوزل وقد تقدم ذلك في باب عامة فرائخ الطير
 * ابن دريد * العزقة - قرخ الحمام وقيل هو الذى ذكر منها والعائق من الحمام
 - ما لم يسن ويستحى وقد تقدم في عامة فرائخ الطير أنه فوق الناض وهو فى أول ما يتحسر
 من ريشه الأول ويفتله ريش جلدى - أى شديد والفقيع - ضرب من الحمام
 أبيض واحدته فقيعة سمي به لياضه والفقع - شدة البياض ومنه أبيض
 فقاعى - أى خالص البياض * ابن قتيبة * السعدانة - الحمامة وتسمى
 عكرمة وبها سمي الرجل * صاحب العين * حمام جدلى - صغير فليل
 الطير أن لصغره * أبو حاتم * وأما حمام الأمصار والأقربى فضررب كثيرة
 وأجناس مختلفة القيد والتقطيع والألوان وهن أوائف للدور وتأنس بالنساء
 فهن المسرولات الضخام يتخذهن النساء كزذلك ولا يطيرنهما ولا يكنن مقاسيص
 ومنهن الراعييات وهن ألوان نقنقة وبعضهن أطول نفسا وأكثر نقنقة تنق ثلثمائة
 وأربعمائة وأكثر وأقل حتى تسقط ويغشى عليها * قال غيره * سمي بذلك لأنه

يُرْعَبُ فِي هَدْيِهِ - أَي يَرْفَعُهُ وَقَبْلُ هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْمَوْضِعِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ •
 رَجُلُ الْجَمَامِ يَرْجُلُهَا زَجَلًا - أَرْسَلَهَا عَلَى بُعْدٍ وَهِيَ جَمَامُ الرَّاحِلِ • الْفَارِسِيُّ •
 وَالزَّجَالُ • أَبْوَاحُهُ • وَمِنْهُنَّ التَّقَارِيزَاتُ - وَهِيَ السَّمَادِيَّاتُ يَذْهَبْنَ فِي الْهَوَاءِ مُعْدَا
 كَأَنَّهُنَّ يُرْدَنُ السَّمَاءَ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَرْتَفِعْنَ مِنْهَا فَيُتَفَعَّنُ فِي الْجَوْنِهَا رَاطِبًا لَا حَتَّى يَفْعَنَ
 عَنْ الْعُيُونِ وَرُبَّمَا حَالُ الشَّصَابِ دُونَهُنَّ وَأَمْرُهُنَّ عَجِيبٌ وَمِنْهُنَّ الْجَرَادِيَّاتُ الْحَسَانُ
 الْغُرِّيَّةُ تَخْرُجْنَ مِنْ بَيْنِ قَفِيعٍ وَقَفِيعَةٌ وَسُودَاءُ وَأَسْوَدٌ فَرُبَّمَا تَخْرُجْنَ كَالْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ
 وَرُبَّمَا تَخْرُجْنَ مَصُورَاتٍ حُسْنًا إِنْ عُرِّرَ وَجَبَانُكَ حُسْرًا وَكُلٌّ وَمِنْهُنَّ الْمَطَوْنَاتُ
 وَالْقُسَيْرِيَّاتُ وَالنَّيْزِيَّاتُ وَالْخُلَاسُ الْمُنْمَرَاتُ وَالْفَهْدِيَّاتُ الْقِصَارُ الْمُنَاقِيرُ حَتَّى رُبَّمَا تَخْرُجْنَ
 عَنْ فَرَاحِهِنَّ وَمِنْهُنَّ الْمَرَايِشُ وَمِنْهُنَّ الْهَدَاءُ الْوَاحِدُ الْهَادِي - وَهِيَ اللَّائِي يَذْرَبْنَ
 وَبُرْقَةً مِنْ مَرَّحَلٍ إِلَى مَرَّحَلٍ حَتَّى يَجُوزْنَ مِنَ الْبُعْدِ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ وَعَرَبِيَّةٍ مِصْرَ وَدُونَ
 ذَلِكَ مِنْ مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مَسْمَاةٍ وَهِيَ مَحْفُوظَةٌ أَنْسَابُهُنَّ وَرُبَّمَا كَانَ مَا لَمْ يَعْرِفْهُ وَاللهُ تَسْبِيحًا
 يُسَاوِيَهُنَّ فِي الرُّجُوعِ مِنَ الْبُعْدِ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا بِالتَّسْدِيرِجِ وَالتَّوْطِئَةِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى
 مَوْضِعٍ وَلَيْسَ كُلُّ هَادِيٍّ يَقْوَى عَلَى الرُّجُوعِ مِنْ حَيْثُ أُرْسِلَ وَلَكِنْ عَلَى قَدَرِ احْتِمَالِهِ
 لِلرَّاحِلِ الَّتِي يَرْفَعُ إِلَيْهَا فَإِنْ مِنْهَا الْقَوِيُّ وَالضَّعِيفُ وَالسَّرِيعُ وَالْخَفِيفُ وَالْبَطِيءُ
 وَالثَقِيلُ وَكُلُّهَا لَا تَعُدُّهَا الصَّرَامَةُ وَذَكَاءُ الْفَوَادِ وَالشُّهُومَةُ وَلَا يَدُلُّ كُلُّهَا مِنَ التَّوْطِئَةِ
 وَالتَّعْلِيمِ وَرُبَّمَا أُرْسِلَ بَعْضُهُمَا مِنَ الْبُعْدِ فَجَحَّتْ فِي الْأَشْهُرِ ثُمَّ يَجِيءُ وَذَلِكَ أَنَّهُ ذَهَبَ بِلَقْطِ
 فَيْتَوْحَشُ فَيَسْتَقِي فِي الصَّعَارِي ثُمَّ يَنْتَذِرُ فَيَجِيءُ وَبِرْجِعِ وَالْعَجَبُ لِمَا يَرْجِعُ مِنْهَا سَمْعُ السَّبْرَةِ
 وَالصَّعُورِ وَالْعُقْبَانِ الَّتِي فِي الْجِبَالِ وَفِي دَغْرَسٍ فِي الْهَدَاءِ مِنْهَا الْعُلَمَاءُ وَالْقَدَمَاءُ ذَوُو
 الْفَرَاسَاتِ كَمَا تَفْرَسُوا فِي التَّلِيلِ وَالنَّاسِ وَالْجَوَاهِرِ فَادْرِكُوا كُلَّهُمْ أَوْ بَعْضَهُمْ ذَلِكَ
 وَجَمِيعُ الْفَرَاسَةِ الَّتِي لَا تَخْطِي فِي جَمَامِ الْأُمُصَارِ أَرْبَعَةَ أَوْجَعٍ فَالْوَجَعُ الْأَوَّلُ النَّقْطِيعُ
 وَالثَّانِي الْجَمَّةُ وَالثَّلَاثُ الشَّمَائِلُ وَالرَّابِعُ الْحَرَكَةُ فَالْمُؤَدُّ مِنَ النَّقْطِيعِ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ
 ذِي التَّجَارِبِ اتِّصَابُ الْخَلْقَةِ وَاسْتِدَارَةُ الرَّاسِ فِي غَيْرِ عَظْمٍ وَلَا صَقَرٍ وَعَظْمُ
 الْفَرِطَمَتَيْنِ وَتَقَارُؤُهُمَا وَاتِّسَاعُ الْمَخْرَجَيْنِ وَانْهَرَاتُ الشَّدَقَيْنِ وَسَعَةُ الْخُوفِ وَحُسْنُ
 خَلْقَةِ الْعَيْنَيْنِ وَقَصَرُ الْمَنْقَارِ فِي غَيْرِ دَقَّةٍ وَاتِّسَاعُ الْمَصْدَرِ وَامْتِلَاءُ الْجُفَى وَجُوعُ وَطُولُ
 الْعُنُقِ وَإِشْرَافُ الْمَشْيِكَيْنِ وَاتِّكَاثُ الْجَنَاحَيْنِ وَطُولُ الْقَوَادِمِ فِي غَيْرِ إِفْرَاطٍ وَتَلَاقِي بَعْضُ

الحوافى ببعض في غير تقنين وصلابة العصب في غير انتفاخ ولا ينس واجتماع الخلق
في غير تكريم وعظم الفخذين والساقين واقتصار الأصابع وقصر الذنب وخفته
في غير تقريب من الريش ولا تقنين وتوقد الحذقتين وصفاء اللون فهذه أعلام
الفراسة في التقطيع وأما أعلام المجسمة فتوافقة الخلق وشدة اللحم ومثانة العصب
وصلابة القصب ولين الريش في غير رقة وصلابة النقرة في غير دقة وأما أعلام
الشماثل فصفاء البصر وثبات النظر وشدة الحذر وحسن التلفت وقلة التخييل
وذكاء الغواد وظهور الشهومة والسكون عن فعل النازع الى السمو مداره لموقع
الفرزع وقلة الرعدة عند الذعر وخفة الثموض اذا نهض والمبادرة اذا لقط وأما أعلام
الحركة فالطيران في علو ومسد العنق في سمو وقلة الاضطراب في جوار السماء وضم
الجناسين في الهواء وتدافع الركن في غير اختلاط وحسن الأتم في غير دوران وشدة
المر في الطيران فاذا أصبته بامه هذه الصفات فهو الطائر الكامل والافق قد مرافيه
من هذه الخماسن تكون هدايته وفراشه * صاحب العين * حامة سفعاء
- سوداء فوق الطوق وأصل الشفعة السوداء والعلاطان والعطنان - الرقنان
في أعناق الطير من القمارى وأنشد

من الورق حماء العلاطين باكرت * عسيب أشاه مطلق الشمس أشحما
والعقد - الحمام وقد تقدم أنه ضرب من الطير يشبه الحمام والعرناس والعرووس
- طائر يشبه الحمام * ابن دريد * الحقم - ضرب من الطير يشبه الحمام وقيل
هو الحمام بعينه بمانية مهيمة * أبو حاتم * حامة حبناء - لاتبض * صاحب
العين * الفاخنة - ضرب من الحمام المطوق وقد فختت - صوتت

صغار الطير

* أبو حاتم * الحنك - صغار الطير واحدة حكة وقد يقسم ذلك لصغار كل
شيء * صاحب العين * الشحور - طائر أسود فوق العصفور يسمونه
أصواتا والخرق - ضرب من العصافير واحدة خرقة وقيل الخرق واحد
والجسمع تراريق والخطاف - العصفور الأسود وهي الخطاطيف والبغاث

والبغات - ألأم الطير وما لا يصيد واحدتها بَغَاةُ الذَّكَرِ والأنثى في ذلك سَوَاءٌ
وقال بعضهم من جعل البغات واحدا فجعله بَغَاتٌ ومن قال للذكر والأنثى
بَغَاة فجعله بَغَاتٍ والبغات أيضا - طائر أبيض بطيئ الطيران صغير دُونَ
الرَّجَسَةِ وقيل البغات - أولاد الرخم والغربان والبغات أيضا - طير مثل
السَّوَادِقِ ولا تصيد وفي المثل « إن البغات بأرضنا يستنسر » يضرب مثلا
للثيم يرتفع أمره والثغر - صغار العصافير واحدته ثَغْرَةٌ * صاحب العين *
طيفور - طويتر (الجراد) * أبو عبيد * الجراد أول ما يكون سروره
فإذا نحررك فهو دبا الواحدة دَبَّةٌ وهو يخرج أصهب إلى البياض * ابن دريد *
وهي أرض مَدْبُوءَةٌ * أبو عبيد * مَذْيِيَّةٌ ومَذْيِيَّةٌ * أبو حاتم * أدبى
بعض الجراد - صاردبا وتتفن مثل المثل * قال أبو حنيفة * وقيل الجراد أول
ما يخرج قصص الواحدة قصصة وذلك حين يكون كالغث صغرا فإذا تطرث إليه النمس
صار كأنه المثل سوادا فيسمى عند ذلك باللبشان الواحدة لبشبة ثم تسلم فتصير
فيها جعدة سوداء وجعدة صفراء فتسمى برقانا الواحدة برقانة والبرقان فيه مواد
وبياض كمثل برقنة الناة ويقال البرقانة أيضا برقاء والعين - الذي تسلم
فستره أبيض * أبو حنيفة * فإذا صارت فيه خطوط سوداء وصفر فلهو المسح
وتسميه - ما يخرج منه من ألوان شتى وذلك حين يرتفع قاله وقال بعضهم
تسلك البرقان كثفانا وانما يسمى بذلك لأنه خرجت ألوانا مختلفة فكثفته وقيل
سمى كثفانا لأنه يكثف المنى - أي أنه إذا ما شئ تركه كثف به الواحدة كثفانة وقيل
واحدها كاتف وكاتفه فإذا ظهرت أخصه فاستقل فهو الغوغاء الواحدة
غوغاء وهو يكون تعبلا وقعلا والخبغان - الغوغاء واحدته خبغانة وقيل
هو فوق الغوغاء وذلك إذا بدت في ألوانه الحرة والصفرة واختلف ما أخذ من
الأخفاف - وهي الألوان والضروب وتلك أسرع الجراد طيرانا ومن ثم قيل
الفرس خبغانة * أبو حاتم * الخبغان - الجراد الذي يزيل الخثر التي من
تساجع عام أول * أبو حنيفة * فإذا طار سبه طش عنه هذه الأسماء وتسمى برانا
وقيل إذا صفرت الذكور واسودت الإناث ذهب طش عنه الأسماء إلا الجراد واحدته

جَرَادَةٌ • أبوحاتم • الذكر والأنثى فيه سواء • أبو عبيد • أرض تجرودة
 من الجراد وطعام تجرود - أصابه الجراد • أبو حنيفة • جراد الجراد الأرض
 تجردها جردا وأرض جردة • ابن السكيت • الجرد - أن يشرى جلد الإنسان من
 أكل الجراد • أبو حنيفة • رجل جرد - إذا مرض عن أكل الجراد وقال
 جرادترو - إذا امتلأ وكذلك الأنثى • أبو عبيد • إذا ألقى بيضه قيل
 سراً بيضه • وقال مرة • سرات الجراد - ألفت بيضها وأسرات - حان ذلك
 منها • أبو حنيفة • جراد سروة ولا تكون سروة حتى ألقى بيضها وسروهن
 - أن يبيضن في الأرض فكان يبيضهن سروهن • ابن دريد • السرة - البيض
 نفسه • قال ابن جني • جراد سروة وجراد سراً وهو واحد ما خرج إلى فعل
 في الشذوذ وقد تقدم السرة في الضب • أبو حنيفة • أنقأ الجراد بيضه - ألقاه
 ونققت البيضة ونقبت واحد • أبو عبيد • يقال للجراد إذا أثبت أذناه في الأرض
 ليبيض غرز وبرز وبرزاً • أبو حنيفة • غرزت وعرزت - وهو أول الرز
 وقيل الرز - الدفن • صاحب العين • جراد غارز وغارزة • ابن دريد •
 ثبت الجراد - غرز ليبيض وكذلك منخ ومنخ • أبو حنيفة • أمكنت الجراد
 - جعلت البيض في جوفها وهي مكنون مادام ذلك في جوفها وقد تقدم الأمكان
 في الضبة وأختي الجراد - كثر بيضه • أبو زيد • السلقة - الجراد
 التي ألفت بيضها • ابن دريد • جراد صفراء - إذا لم يكن في بطنها بيض
 • أبو حنيفة • ويسمى ركب بعضهن بعضاً العظام والجراد عند ذلك العظام
 • أبوحاتم • وقد اعتطل الجراد وعاطل وقالوا رأينا جراداً عطل ومعتظلاً
 والمسرادة - ركب الذكر والأنثى وقد رآني الجراد ويقال مررت بجراد رداق
 ومترادف وذلك حين يطير وياخذ الناس • أبو حنيفة • انهمش الجراد
 - إذا ركب بعضه بعضاً حتى لا يرى مفرق • ابن دريد • سام الجراد وما
 - دخل بعضه في بعض وقمش - تحرك ليثور • أبو حنيفة • والجرادة
 نأشيرة - وهي التي تعض بها ويقال أيضاً الشوك ساقية التأشير والتأشير أيضاً
 - الانشاء وهي عقدة في رأس الذئب كالتخلبين ويقال لهما الأشرنان وبهما زُر

ويقال للمخالبين الذين تحت السافين المذشاران والنخاع - الخبيط في حلقه وله
يُخَنَّق - وهو جليبه الذي على أصل عنقه وله منكبان - وهما رؤوس الأجنحة
والأجنحة أربعة فالغليظان يقال لهما الظهران والرقيقان يقال لهما
القشران وله صدر يُسمى الجوشن وله ست أيدٍ وهي في الجوشن ويقال لما وراء الجوشن
سُرم - وهو ذنبها والجمع أسرام قال وكذلك سمعت العرب تقول في أذناب الجراد
والدبر وما أشبه ذلك وفي ذنبها أنشاء يقال لها الاطواء الواحد طوى ويسمى أعياه
البصاق كما يقال في الإنسان قال الشاعر

• كَانُ الدِّبَامَاءِ السَّلَى فِيهِ يَبْصُقُ •

• صاحب العين • وهو مجابحه ويقال للجرادة أم عوف • أبو عبيد • وقيل
هي دويبة • قال الكميت

تَنْقُضُ بُرْدَى أَمِّ عَوْفٍ وَلَمْ يَطِرْ • لِنَابِ رِقْبَتِهِ لَوَعِيدٌ وَلِرُغَبِ

• أبو حنيفة • الثَّوَالَةُ من الجراد - القطعة الكثيرة لتناولها وتراكبها وكذلك
الرَّجُلُ والرَّجْلَةُ وعم بعضهم بالرجل الطائفة من كل شيء والجمع أرجال والمرجل
- الذي يقع برجل من جراد فيثبته منه • ابن دريد • المرجل من الجراد
- الذي ترى آثار أجنحته في الأرض • قال أبو حنيفة • إذا كانت قطعة من
جراد بمكان قد رمى سميت الرجل وإذا كان أكثر من ذلك فهو زحف والسد
والعارض منه - ماسد الأفق • صاحب العين • وهو العرض • أبو حنيفة •
فان كان أقل من ذلك فهي خرقة وجعلها خرقة • قال الرازي

• خِرْقَةُ رَجُلٍ من جَرَادٍ نَازِلٌ •

• أبو حاتم • وهي الخِرْقَةُ والجمع خِرَقٌ والخزيفة والجمع خَرَائِقُ • ابن السكيت •
هي القطعة من كل شيء • أبو حنيفة • ويقال لجماعة الجراد الخرشف وبه
سميت الخليل • قال امرؤ القيس يصف جيشا

كَأَنَّهُمْ خَرَشَفٌ مَبْنُوثٌ • بِالْجَوَادِ تَبْرُقُ النِّعَالُ

وقيل الخرشف الدبا وقيل خرشف كل شيء - منغاره ويقال للجماعة أيضا منها

رَعِيل قال الشاعر

فَكَانَ طَارِثُ بَعْقَلٍ بَعْدَهُ * صَفْعَاءُ عَارِضُهُمَا رَعِيلُ جَرَادٍ

وَالشُّبَّانُ مِنَ الْجَرَادِ - جَمَاعَةٌ غَيْرُ كَثِيرٍ وَانْشَدَ

وَحَيْلُ كَثْبَتَانِ الْجَرَادِ وَزَعْمُهَا * بَطْنٌ عَلَى الْأَبْنَانِ ذِي نَفْيَانِ

وَالطَّبَقِ - الْجَرَادُ الْكَثِيرُ * وَانْشَدَ

* مِنَ الدُّبَا ذَا طَبَقٍ أَفَارِجِ *

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُمَا الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ * أَبُو حَامٍ * الْخَبِطُ - الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَرَادِ

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي النَّعَامِ * وَقَالَ * عَيْرَانُ الْجَرَادِ - أَوَائِلُهُ الْمُنْفَرِقَةُ الْقَلِيلَةُ وَقَدْ

جَاءَتْ عَوَائِرُ مِنَ الْجَرَادِ - لِالْقَلِيلِ الْمُنْفَرِقِ مِنْهَا * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَمَا أَذْرَى أَيْ

الْجَرَادُ عَادَهُ - أَيْ ذَهَبَ بِهِ وَلَا مَسْتَقْبَلَ لَهُ * قَالَ * وَقَالَ أَبُو حَسَنِ بَلَّ بَعِيرِهِ

وَبَعُورُهُ * ابْنُ دَرِيدٍ * يَقَالُ إِذَا أَجْدَبَ النَّاسُ أَتَى الْهَامِي وَالْعَاوِي فَالْهَامِي

- الْجَرَادُ وَالْعَاوِي - الذُّبُّ * أَبُو حَنِيفَةَ * دَبَسَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ يَدْبُشُهَا

وَيَنْشُهَا يَنْشُهَا وَاحْتَنَكَهَا - أَكَلَ مَا عَلَيْهَا * ابْنُ دَرِيدٍ * وَكَذَلِكَ تَنْشُهَا

يَنْشُهَا تَنْشَا وَيَنْشُرُهَا يَنْشُرُهَا بِشَرِّهَا وَكَتَمَهَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * اللَّهُمَّ

- أَكَلَ الْجَرَادُ الْخُضْرَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ أَكَلَ الدُّودَ الصُّوفَ * أَبُو حَنِيفَةَ *

حَسَّهَا يَحْسُهَا حَسًّا مِثْلَهُ وَيُسَمَّى الْجَرَادُ الْحَاسَةً سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَدْعُ فِي الْأَرْضِ

شَيْئًا إِلَّا حَسَّهُ وَالْحَسُّ وَالْحَتَّاسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ - أَنْ لَا يَنْتَرِكَ فِي الْمَكَانِ شَيْءٌ وَأَصْلُ

ذَلِكَ أَنْ يُجْعَلَ الرَّأْسُ فِي النَّارِ فَكُلُّ مَا تَنْشِبُ حَسَّهُ الْإِنْسَانُ بِالشُّفْرَةِ وَجَرَادُ

مَحْسُوسٌ - قَتَلَنَاهُ النَّارُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الذَّكْرُ مِنَ الْجَرَادِ الْعُنْتُبُ وَالْعُنْتُبُ

وَالْعُنْتُبَابُ وَالْعُنْتُوبُ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَهُوَ الْعُنْتُبَابُ وَالْعُنْتُبَانُ وَالْجَمْعُ

الْعُنْتُبَاءُ حَكَاهُ الصَّوْبِيُّونَ سَيَبَوِيهِ وَغَيْرُهُ * أَبُو عُبَيْدٍ * (١) الْخُنْتُبُ كَالْعُنْتُبُ

فَأَمَّا الْخُنْتُبُ وَالْخُنْتُبُ - فَالذَّكْرُ مِنَ الْخُنْتُافِ وَقَدْ تَقَدَّمَ * غَيْرُهُ * وَالْعُصْفُورُ

- الذَّكْرُ مِنَ الْجَرَادِ * أَبُو حَنِيفَةَ * يَقَالُ لِلْإِنثَى عُنْتُوَانَةٌ وَعُنْتُسَاءُ * أَبُو حَامٍ *

وَقَدْ تَعَبَّيْتُ الْجَرَادَةَ كَأَنَّهُ بَيَاسُ فِي سَوَادٍ * ابْنُ دَرِيدٍ * الدُّبَّاسَاءُ - الْإِنَاثُ

مِنَ الْجَرَادِ الْوَاحِدَةُ دُبَّاسَاءٌ وَالسَّرْبَاجُ - الْجَرَادُ وَالْجُنْدُبُ وَالْجُنْدَابُ - الذَّكْرُ

مِنَ الْجَرَادِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ مِنَ الْجَمَلَانِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ النَّحْوِ يُخْتَلَفُ

(١) فِي الْإِنْسَانِ عَنْ
الْأَصْحَابِ الذَّكْرُ مِنَ
الْجَرَادِ هُوَ الْخُنْتُبُ
وَالْعُنْتُبُ وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو هُوَ الْعُنْتُبُ
فَأَمَّا الْخُنْتُبُ
فَالذَّكْرُ الْخُنْتُبُ

وليس في كلامهم فاعلم وقد قدمت ذكر الجُنْدَب في باب العطاء وأبنت تعليل
 الفسخ • قال أبو حنيفة • وضروب الجرَاد الحَرْشَف - وهي الصقار
 والمعين - وهو الذي يسلخ فيكون أبيض ويكون أحمر والمرجل - وهو الذي
 ترى آثار أجنحته والحيقان • أبو حاتم • حوم الجرَاد في السماء - حلق والغففة
 - جماعة الجرَاد • صاحب العين • العرادة - الجرادة الأثني • ابن دريد •
 القمل - صغار الجرَاد • صاحب العين • هوشى صغيره جناح أحمر

الجناد ونحوها

• أبو عبيد • الجنْدَب والجنْدَب لغتان - وهو أصغر من الصدى يكون في
 البراري • وحكى سيويه • جنْدَب فرغم السير في أنها الغصة في جنْدَب
 • أبو عبيد • فاما الصدى والجنْدَب - فهو هذا الطائر الذي يصير بالليل
 ويقفز قفزانا ويطير والناس يروونه الجنْدَب • أبو حنيفة • الجنْدَب - مثل
 الجرادة الصغيرة لأنه لا يشبه شيئا من الجناد والجراد غير أنه مثل الصغير من الجرَاد
 والجنْدَع - جنْدَب أسود وله قرنان في رأسه طويلان وهو أضخم الجناد
 وكل جنْدَب يؤكل إلا الجنْدَع قال ومنازل الجناد العنبر وقيل الجنادع
 جناد تكون في جحر اليربوع والقنب • ابن دريد • الجنْدَع بالهاء - أصغر
 من الجنْدَع • قال أبو حنيفة • وشئ مثل الجرَاد أخضر طويل الرجلين يسمى
 أبا جناديه وقد يقال أبو جناديه بغير ألف ضرب من الجناد أضخم أغبر أحمر
 وهو أضخم من الجرادة الضخمة ولا يطير الا قريباً قدر القوس شبه النقر ومن الناس
 من يأكله ويقال له أيضاً الجناد وأنشد

إذا صنعت أم الفضل معامها • إذا خنفساء ضئمة وجناد

• السيرافي • الجناديه كالجناد وقد مثل به سيويه • ابن دريد •
 العرفان والعرفان - جنْدَب ضخم مثل الجرادة عرف وقد سمي الرجل
 بعرفان فان يكن هذا فهو بالكسر ولا يكون الا في ريشة أو عنق طروانة
 • قال الراعي •

قلت قد حرف ابن
سده في بيت الراعي
هذا كلمتين متتابعتين
وهما كلاء الفلاة
والصواب الذي
رواه الأئمة الثقات
كلوه النجوم وبدل
على صحة ما قلناه
قوله بعده
فبات يري به عرسه
وبناته وببت أربه
النجم ابن مخافقه
وكتبه محققه محمد
غمدولطف الله
نعالى آمين

كَفَانِي عِرْفَانُ الْكَرَى وَكَفَيْتُهُ * كَلَاءَ الْفَلَاةِ وَالنَّعَاسُ مَعَانِيهِ
وقد صرح سيوييه في العرفان بالكسر * صاحب العين * كَرَأَا الْجُنْدُبَ
- رَجَلَاهُ وَقَالَ رَجَحَ الْجُنْدُبُ رَجْلَهُ يَرْجَحُ - إِذَا ضَرَبَ الْحَصَى بِهَا وَأَنْشَدَ
وَبَجْهَوِيَّةٍ مِنْ دُونِ مِثْلِهِ لَمْ تَقُلْ * قُلُوبِي بِهَا وَالْجُنْدُبُ الْجَوْنُ يَرْجَحُ
* ابن دريد * الصُّرَاحُ - طَائِرٌ كَالْجُنْدُبِ بِأَكْثَرِ النَّاسِ * أَبُو حَاتِمٍ * قَالَ
الطَّائِفِيُّونَ مِنَ الْجَنَادِ أَبُو جُنَادٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْعُظَاءِ وَالْحِرْبَاءِ وَمِنْهَا غَزَالُ
شُعْبَانَ وَرَاعِيَةُ الْأُتْنِ وَالْكَدَمُ وَمَا فِي الْبُسْتَانِ وَقِيلَ رَاعِي الْبُسْتَانِ فَأَمَّا أَبُو جُنَادٍ
- جُنْدُبٌ أَسْوَدُ مَرَقَطٌ مِثْلُ الرِّيحِ وَأَمَّا غَزَالُ شُعْبَانَ - جُنْدُبٌ طَوِيلُ الرِّيشِ
وَالْجَسَدِ وَالْكَرْمَانِ وَأَمَّا رَاعِيَةُ الْأُتْنِ - جُنْدُبٌ عَظِيمُ الْبَطْنِ لَا يَطِيرُ بِلَزْمِ الْمَقَائِي
وَأَمَّا الْكَدَمُ وَيُقَالُ لَهُ كَدَمُ السَّمَرِ - فَالْعَرِيضُ الرَّاسِ الَّذِي يَعْلُو فِي الْهَوَاءِ
وَيَبْصُرُ وَأَمَّا صَاحِبُ الْبُسْتَانِ - فَجُنْدُبٌ أَخْضَرُ لَوْنًا هُوَ قَوَائِمٌ وَذَنْبٌ وَقَرْنَانِ ابْنِ
لَهُ كَبِيرُ جَسَدٍ * أَبُو حَاتِمٍ * أُمُّ جَبَابٍ - مِثْلُ الْجُنْدُبِ تَطِيرُ مَقَرًّا أَخْضَرَاءَ
رَقَطَاءَ بِرَقَطٍ مَقَرٍّ وَخُضْرٍ وَنَقُولُ إِذَا رَأَيْنَاهَا أَنْتَرَجِي بِرَدِّي أَبِي جَبَابٍ فَتَنْشُرُ جَنَاحَهَا
وَهِيَ مَرْتَبَانٍ أَصْفَرُ وَأَحْمَرُ

الْبَعَاسِيبُ

* أَبُو حَاتِمٍ * الْبَعُشُوبُ - تَحْوُ مِنْ الْجَرَادِ دَقِيقٌ لَهُ أَرْبَعَةُ أَجْزَاعٍ لَا يَقْبِضُ
لَهُ جَنَاحًا أَبَدًا وَلَا تَرَاهُ أَبَدًا يَحْسِي الْأَطْيَارُ أَوْ وَاقِعًا عَلَى رَأْسِ عُمُودٍ أَوْ قَصَبَةٍ وَالْجَحْلُ
مِنْهَا - الضُّفْمُ وَالْجَمْعُ جُحُولٌ * ابن دريد * وَجَحْلَانُ قَالَ وَهُوَ فِي خِلْفَةِ
الْجَرَادِ إِذَا سَقَطَ لَمْ يَضْمُمْ جَنَاحِيهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْجَحْلُ فِي الْحِرْبَاءِ * قَالَ أَبُو حَاتِمٍ *
قَالَ الطَّائِفِيُّ الْجَحْلُ يُسَمَّى السَّرْمَانُ وَالْبَيْضُ مِنْهَا الْبَعَاسِيبُ وَمِنْ الْفَرَاشِ الْمُعْنَقُ
وَالْقَيْزُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * التَّبَعُ - ضَرْبٌ مِنَ الْبَعَاسِيبِ أَعْظَمُهَا وَأَحْسَنُهَا
وَالْجَمْعُ التَّبَاسِيعُ

النَّحْلُ

أن يكتب بالهمزة بعد المد على قاعدة

ابدال عين فاعل المعتل

فعلة همزة وهي

قاعدة مطردة لم

يستثن منها حرف

واحد بالاجماع

وقد عُد في المعنى

من اللحن قول الفقهاء

بإبع بالياء غيره هموز

ولا عبرة بما كتبه

الشيخ نصر الهوري في

في مطالعة حيث

ذكر في صيغة ٤٨

حكم الهمزة

المكسورة المصورة

ياء وقال هناك نعم

إذا كان قبلها

ألف مسبوقة

بالهمزة نحو آيل

وآيس وآيب تبدل

ياء حقيقية بمقتضى

القياس الصرفي نظير

ما فالوه في جمع ذؤابة

على ذؤائب حيث لم

يجمعه على أصله

ذؤب وقد ورد من

حديث الصحيحين

قوله صلى الله عليه

وسلم آيئون تائبون

عابدون ولم يروه أحد

بالهمزة اه لفظه

بحروفه وهذا كله

خطا مخالف للقياس

والرواية فلا يجوز =

* أبو حنيفة * النحل أنثى واحدتها نحلة * أبو عبيد * الجماعة
من النحل يقال لها الخشرم والنثول ولا واحد لشي من هذا * أبو حنيفة *
واحد الخشرم خشرم والخشرم أيضا - ذكر النحل وقيل الخشرم يسوتها
قال وفي الحديث « لتذيعن سنة من كان قبلكم ذراعا بذراع وباعا بباع حتى لا
لو سلكوا خشرم نحل لساكنوه » * أبو حنيفة * واحد الذر ذبرة قال والذر
والذر عند من رأينا من الأعراب - الزناير وأنكر أن يكون من النحل وجع
الذر من النحل ديور وأنشد

ثلاثة أبراد جيا ديورجسة * وأذكرن من أرى الديور معسل

والجرجسة - مثل المخرج من آدم والأذكرن - الزق * قال الفارسي * فأما ابن
السكيت فصرح في الذر بالفتح وتكبيره شاهد على صحته من جهة الغالب
* قال أبو حنيفة * وأحسب النحل سميت بذلك لتثولها واجتماعها والتفافها
ومنه تثول القوم على فلان - تجمعوها عليه والاثبال منه ومنه قيل للجماعة
الكثيرة من الجراد الثولة وقيل النول - ذكر النحل * أبو عبيد * الثوب
- النحل سميت بذلك لأنها ترضى ثم تثوب الى موضعها قال أبو ذؤيب

إذا لسعته النحل لم يرج لسعها * وخالفها في بيت ثوب عوامل

* ابن السكيت * سميت ثوبا لأنها تضرب الى السود يقال للثوب ثوبي ولوبي
وأنشد البيت المتقدم وروايته وخالفها بجاء مجمعة * أبو حنيفة * واحد
الثوب ثائب مثل عاذر وعوذ والأوب والأوب - النحل واحدتها آتب سميت
بذلك لأنها الى المباتة وهي لا تزال في مسارحها ذاهبة وراجعة حتى اذا جئ
الليل آتب كلها حتى لا يتخلف منها شيء فسميت بذلك كما قيل للسارحة
سرح * وأنشد الفارسي

رباء شماء لا يأوي لقلتها * إلا الثعالب والأوب والسبل

* قال علي * ليس الأوب جمع آتب انما هو اسم للجمع الا في رأى أبي الحسن وقد
تقدم إفساد أبي علي * أبو عبيد * البعسوب - نحل النحل * أبو حنيفة *
البعاسيب - ملوك النحل وقادتها قال واذا كان البعسوب عظيما سمي بجحلا

وقد تقدم ذلك في بعايب غير النحل وفي الحرباء والمصوص - صنف من ذكورة النحل تختل النحل فتدخل بيوتها فتأكل العسل ومتى ظفرت بها النحل في مساويعها قتلها * قال أبو حاتم * اختلفوا في الأمير فقال بعضهم - هو الأثني وقال بعضهم - هو الذكر وقال من قال هو الأثني الأمير تببيض النحل والنحل تببيض البماخير الواحد يتخور قال بعضهم الأمير يببيض الأمراء والنحل يخرج في كل بطن بماخير والله أعلم أي ذلك هو الحق والبماخير - من أعظم النحل وأشدها سوادا وهي التي تلزم المأبى لا تكاد ترحها وهي تقلل لأنها تأكل العسل ولا تعسل وقد تكون انطليمة عاقرا لا يخرج فيها فرخ أبدا وذلك أنما لا يخرج فيها أمير غير أميرها الأول فإذا خرج في البطن منها أمير أفرقت وأفرقتها - أن يخرج عن أمهاتها فإذا خرج الفرق أخذ السماء ثم ضبا وضبوعه - اجتماعه على أميره وإذا لم يكن مع النحل يعسوب فهو نحل ضابئ ولا تصلح الإبه ويقال للذي تلسع به النحلة الأبرة كما يقال للعقرب فإذا لسع النحلة بقيت إبرتها في الموضع الملسوع وماتت النحلة وإن طلبت الأبرة وجدت * أبو عبيد * جرت النحل تجرس وتجرس جرسا - إذا أكلت الشجر لتعسل * أبو حنيفة * الجرس - سرحها ورعيها إذا أخذت الشمع من الزهر أو العسل قال ساعدة

منها جوارس للسرقة وتحتوي * كرات أمثلة إذا تصوب السرقة - ظهر الجبل والكربات - أعالي الشعاب الواحدة كربة والأمثلة جمع مسيل * وأنشد

وكان ما جرس على أعضادها * لما استعمل بها الشرائع محلب

فجعل الشمع مما تجرسه وترشفها مافي أعماق الثور من الحلاوة هو جرسها العسل وقد تقدم أن لئس البقرة ولدها جرس وإذا كانت مباءة النحل وهي مأواها وبيوتها في الجبال فهي المباءة والوقبة والجيج والجيج بالحاء والحاء والفتح والكسير والوقبة - الجحر الغائر والجيج - الشق الضيق * قال الهذلي في المباءة

تبنى بها اليعسوب حتى أقرها * إلى مألوف رجب المباءة عسل

والجمع أجباح وجباح وأجباح والتعاشف - ما يعسل فيه النحل مما يتخذله

من النعويل عليه ونحو ذواته في جمع ذواته مما شذ عن القياس والشاذ لا يقاس عليه والدليل على صحة ما قلته من إثبات همزة آتب وتحقيقها قول النابغة تطاول حتى قلت ليس ينقص * وليس الذي يرى النجوم بآتب وقول ابن زبابة بالهمزة يابنة للحزن الصباح فالغام فالآتب وقول تابط شرا * فأبت إلى فهم وما ككدت آتبا * وقول الاختس بن شهاب تطير على أعجاز حوش كأنها جهام هراق ماء فهو آتب ونحو هذا كثير مما أجعوا على روايته بالهمزة فقط وكتبه محققه محمد محمود لطف الله تعالى به آمين

الناس من الخشب خاصة واحدها نجاسة سميت بذلك لانها انقضت بالفؤوس
 من موق الشجر العظام * ابن السكيت * انقضت النخل ونقضت النخل وانقضت
 * ابو حنيفة * اعرف النجاسات الحزم والعرعر والعثم وانما تتخذ مما قد
 نخر منها فتوسع بالمناحت حتى يدخلها الرجل وتسمى الخلايا واحدها خلية
 * ابو زيد * وهو الخلي * ابو حاتم * هي الحزمة - وهي كشبه الراقد ونقضت
 للنخل * الفارسي * اراها مبيت لما نقضت منه * ابو حنيفة * وكذلك
 ايضا هي من الطين والاخشاء وقد يسمى ما تنبوا في الجبال خلايا ويقال للخلية عسل
 فاذا كانت واسعة كثيرة العسل فهي عسله والجمع عسل والخللايا الاهلية
 تسمى الدباسات وليست عربية وتسمى ايضا الكوائر واحدها كؤارة وكؤارة
 وهي عربية وقيل الكوائر - صغار الخلايا وقيل الكؤارة بالضم بيت تنبيه
 لم يوضع لها * ابو حاتم * وتسمى بيت النخل النحت الواحدة نجحة والابراج
 الواحد بزج بالكسر قال ومن ابنتها الجرم والا كفاء والسن فالجرم - هو
 المستدير في عرض الخلية والا كفاء - الذي في نصائبه والسن - الذي يسمى في
 مآول الخلية حتى يكون العرض مابين طرفيها اذا ملئت وهي أحب الابنية الى
 النخل واصليها شيارا قال ويكون الخلي في مواضع شتى فمنها ما يكون في
 البيوت في قتر حجاب في جندرها فيكون ما ب النخل خارجا وتكون الخلية في
 البيت ومنها ما يوضع في الشجر اذا كانت شجرة تمتنع من السرقة ومنها ما يوضع
 في الصخر التي لا تؤرق الا بالجبال ولا بانيتها الا الرجل المعبد - وهو العالم
 بالرق والتزول من الجبال ومنها ما يوضع خصائر وهي محاطة بالجدران وهي
 تسمى القرايا ومنها ما يوضع في الجبال الذين يتفصون في غير جى في الطفرة
 والمواضع توضع في مواضع بارزة واقبال العنق فاذا كان شئ منها خارجا
 عن شئ يسمى وركا وتكون في الغيران فما كان في غار صغير داخل فهو بحر
 وما كان في غار مستقيم غير ذي غور فذلك يسمى القنع والوسط منها يسمى الوكرة
 ويوضع في المساقر والواحد موقر - وهو موضع يكون فوقه حاجب قدر
 ما يوضع فيه خلية واحدة واثنان * ابن دريد * نقضت النخل - شددته في

الخلية بحيث لا يخرج وكل شيء اشتبك فقد تقاص ومنه القفص المعروف وفي الحديث « في قفص من الملائكة أو من النور » - وهو المشبك المتداخل
 • أبو حاتم • ولأبا الخلية - طباقها من أعلاها إلى أسفلها وقيل هو بابها
 • أبو حنيفة • المصنعة - موضع يعزل النحل من نبيذ عن اليبوت فتصيدها
 ساقا ساقا على نثر من الأرض وتخالف بين أبوابها أبواب ساق إلى أدبار ساق
 كذلك حتى تنفذ ذبيحها ثم تقطع بجب الشجر لتكنها والثوب والطرْد
 - فراخ النحل وجهها طرود • ابن دريد • الرضع - فراخ النحل الواحدة
 رضع • صاحب العين • هو الرضع والواحدة بالهاء • قطرب • الذي سم
 - ولدا النحل وقد تقدم أنه ولد الأب • أبو حاتم • القروق - أولاد النحل أول
 أولادها إنما تدرك الصوب في عيون الشهاد فإذا ذرقت الصوب سمي ذلك
 الصوب الأمي والذبي يكون بمنزلة البيض الصغير ثم يعود دودا ثم يصير نحلا فإذا
 نقر من الشهاد قيل له قد اجتلى فإذا خرج وأب مع أمهاته قيل قد رشح فيكون كذلك
 حتى يفرق فإذا فرق فهو مخرج تلك الأولاد فيأخذ الرجل أمهرا - وهو البعسوب
 حتى ينشأ - وهو أن يجتمع في الشجرة أوفى الجسد فيتعلق به فأول قروق
 النحل يكرها وهو خير فرورهما حين تفرق ثم ما يفرق بعد البكر فهو التي والثلاث
 وأكثر من ذلك فإذا تماهت عن التفرق قيل قارت النحل وما

يباض بالاصل

بين أن تدرك النحل إلى أن تخرج عمية قدر جمعة وبين بكرة وثنية جمعة فكذلك
 أعما النحل وتفرقها ويكون البعسوب في طرف الشهد ما كان لونه وهو شبيه
 بفرق البيض • قال • وقال بعضهم هو الصوب ثم الحوى ثم لا يزال صوبا
 حتى يخلق وهو حوى ثم لا يزال حويا حتى يتم خلفه ثم لا يزال ربعا حتى يستقر
 • أبو حنيفة • عن أبيه الفراع - ما يخرج من الجح في شكل العنقود والتفافه
 والعرب تسمى النحل في حدان ما يخرج فراخها المراضيع والفراع الرضع
 وليس ثم رضع وهذا استعارة وأنشد

يطل على الثراء منها جوارم • مراضيع صهب الریش رغب رقابها

يعني بالريش أجنحتها فإذا لحقت الفراع فتمت نحلا فهي نحل أبكار إلى أن تخرج

وإذا دُخِنَت الخَلِيَّةُ يُرِيدُونَ شِيَارَ الْعَسَلِ فَذَلِكَ الْجَسَلَاءُ وَقَدْ جَعَلَهَا وَهِيَ
جَاهُوةُ النَّحْلِ - أَي طَرْدَهَا بِالذُّخَانِ * أَبُو عَيْيَادٍ * يَسْكُوتُ وَأَجَلَّتْ وَجَعَلَاهُ
وَأَجَعَلَى * أَبُو حَنِيفَةَ * وَاسْمُ ذَلِكَ الذُّخَانِ الَّذِي يُجْعَلُ بِهِ الْإِيَّامُ وَلَا يُقَالُ لغيرِهِ مِنَ
الدُّوَاخِنِ إِيَّامٌ وَأَنْشَدَ

فَلَمَّا جَعَلَهَا بِالْإِيَّامِ تَحَيَّرْتُ * ثَبَاتَ عَلَيْهَا ذَاهَا وَاسْتَشَابَهَا
اِكْتَابَتْ لَا تُخَذَعَسَلُهَا وَيُقَالُ مِنَ الْإِيَّامِ آمَهَا يُؤَوِّمُهَا إِيَّامًا وَآمَ عَلَيْهَا فَأَمَّا الشَّجَرُ
الَّذِي يُعَسَلُ عَلَيْهِ فَهُوَ النَّدْعُ وَالسَّحَابُ وَالشَّيْبَةُ وَالضَّرْمُ وَالسِّدْرُ وَالضَّهِيَّةُ
وَالْقَتَادُ وَالْمَظُ * أَبُو حَاتِمٍ * السَّلِيْقُ - مَا بَنَتْهُ النَّحْلُ فِي طُغُولِ الْخَلِيَّةِ
وَالسَّكْفُ - مَا بَنَاهُ فِي عَرْضِ الْخَلِيَّةِ وَهُوَ أَحْسَنُ الْبَنِيْنِ وَرَبْعَاقِيلُ لِصَاحِبِ
النَّحْلِ أَشْنَقُ خَلِيَّتِكَ فَيَهْدِيهِ إِلَى عَوْذِ قَبْرِهِ وَيُنْبِتُهُ فِي أَسْفَلِ الْقُرْصِ وَأَعْلَاهُ ثُمَّ يَقْبِضُهُ
فِي عَرْضِ الْخَلِيَّةِ إِذَا أَرْضَعْتَ النَّحْلَ وَاسْمُ النَّحْلِ الَّتِي أَهْلُ الرَّمْعِ - الْوَتْنُ وَقَدْ
اسْتَوْتَنَ - كَثُرَ وَالْجِيَاءُ - يُسَوِّتُ الزَّنَابِيرَ * قَالَ * وَيُقَالُ لِلنَّحْلِ ذُبَابُ
الْخِصْبِ وَذُبَابُ الرِّيعِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعَرْضُ وَالْعَارِضُ - الْكَثِيرُ
مِنَ النَّحْلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْكَثِيرُ مِنَ الْجَرَادِ * الْفَارِسِيُّ * لَأَعْمَاهُ مِنَ الْعَارِضِ
- وَهُوَ السَّحَابُ

آفَاتُ النَّحْلِ

* أَبُو حَاتِمٍ * مِمَّا يَضُرُّ بِالنَّحْلِ الْعُتُّ - وَهُوَ دُوْدٌ يُخَلِّقُ فِي الْبَيْتَةِ وَالصَّمْلِ - قَرَّاشُ
عِظَامٍ يَنْظُرُ بِاللَّيْلِ وَقِيلَ الصَّمْلُ - دَابَّةٌ مِثْلُ الدَّبْرِ يَحْتَمِلُ النَّحْلَ وَالْقَرَّاشُ إِذَا
صَارَ فِي الْخَلِيَّةِ أَتَتْهُ وَيُظْهِرُ فِيهَا فَيَنْفِرُ النَّحْلُ عَنْ الْخَلِيَّةِ وَالْقَوَارِي - وَهِيَ الْخُصْبَاءُ
وَالدَّبَرُ وَالذَّرُّ فَأَمَّا الْعَسَلُ فَقَدْ قَدِّمْتُ ذِكْرَهُ

مِنَ الطَّيْرِ الذُّبَابُ

* أَبُو حَاتِمٍ * الذُّبَابُ - الْأَسْوَدُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْبُيُوتِ يَنْسَقُطُ فِي الْإِنَاءِ وَالطَّعَامِ
وَالنَّحْلِ أَيْضًا ذُبَابٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الذُّبَابُ وَاحِدٌ وَالْجَمْعُ الذُّبَابَانِ

وكذا فسرف التنزيل « وإن يسلمهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه » مثل غراب
وغربان وقالوا أذبة مثل أغربة * سيويه * ذب وعونادر * أبو عبيد *
ذباب وأذبة وذبان وروى عن الأحرش في واحدة ذبابة * وقال * يعمر مذبوب
- أصابه الذباب وأرض مذبوبة ومذببة من الذباب * أبو زيد * الذباب
- الأذى سمي به * صاحب العين * المذببة - ماذب به الذباب * أبو زيد *
القمعة - ذباب أزرق عظيم وجعه قمع يقع على رؤوس الدواب فيؤذيها
* قال أوس

ألم تر أن الله أنزل مائدة * وعقر الأطباء بالكناس قمع
- يعنى تحريك رؤوسها من القمع * أبو حنيفة * القمعة من ذبان العشب تعثر
الوحش * قال ذو الرمة ووصف جبر وحش

بذنين عن أفراسهم ن بارجل * وأذباب زعر الهلب زرقا المقامع
جمع قمعة على مقامع فمراد بها كازبت في مطايب ومساو وقيل القمعة
- ذباب أصهب شديد اللسع * ابن السكيت * هي ذبابة تركب الابل
والطباء في شدة الحر * أبو عبيد * الشذاة - ذبابة تعض الابل والجمع
شذا ومنه قيل للرجل آذيت وأشدت * أبو حنيفة * هي التي تعرض
للخيل قال الشاعر

بارض فضاء لا يخشى بعيرها * عن الماء طراد الشذا والبودها
وقيل هو ذباب الكلب * أبو حاتم * الشذا - اسم عام على الذباب كل
ذباب شذا * أبو عبيد * النعرة - ذبابة تسقط على الدواب فتؤذيها حمار
نعير * وحكى سيويه * نعير إلى أخواته من اللغات التي تطرد فيما كان
نائبه حرا من حروف الملق تقدمت له نظائر * أبو حنيفة * هو ذباب
أربد ومنه أخضر والجمع نعير * قال * ولا يصير هذا النعير إلا الحمر فانه يأتي
الحمار فيدخل في منخره فيرضو بعلال بحجفاته الأرض وإن سمعت الحجير
طنينه راضت وتستن أنوفهن في الأرض حذاره وإذا اعتري الحمار قيل

جَارَ نَعْرَ وَدَعَرَ نَعْرًا * وقال مرة * قد تعرض النعْر للخيل * وأنشد أبو علي في
تصديق ذلك لابن مقبل يصف فرسا

تَرَى النُّعْرَاتِ الخُضْرَ تَحْتَ لَبَانِهِ * أَحَادُومَتْنِي أَصَعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ

* ابن السكيت * نَعْرُ الجارِ نَعْرًا * أبو عبيد * الشعراء - ذباب * أبو حنيفة *
الشعراء شعراء وان فلا تكتب شعراء معروفه ولا يبل شعراء فاما شعراء الابل
فتنيرب الى الصخرة وهي أضخم من شعراء الكلب واهل الأجنحة وهي زغباء
تحت الأجنحة قال وربما كثرت في النعم حتى لا يبق يدراهل الابل أن يحتلبوا
بالنهار ولا أن يركبوا منها مع الشعراء فيتركون ذلك الى الليل وهي تلسع الابل
في مراقها الضرع وما حوله وما تحت البطن والباطنين وليس يتقونها بشئ اذا
كان ذلك الا بالقطران يطلون به مراق البعير قال السماخ ووصف ناقته
تَذِبُ ضَيْفًا مِنَ الشَّعْرَاءِ مَنَزَلُهُ * مِنْهَا الْبَانُ وَأَقْرَابُ رَهَائِلُ

- أي ملس فاما شعراء الكلب فانها الى الرقة والخمرة ولا تمس شيئا غير الكلب
والخوتع - ذباب أزرق يكون في العشب قال الرازي

* الخوتع الأزرق فيه صاهل *

وكذلك العنتر * ابن دريد * هو العنتر والعنتر * أبو حنيفة * الخشف
- الذباب الأخضر وجمعه أخشاف وكل ذبابة - نرشة * قطرب * خرشة
الذباب - عضة * أبو حنيفة * والهجم * ذباب الررض الواحدة هجمة أنشد

يَرْمِينَا بِالْمَدَقِ المَرَاضِ * تَهْمِجُ الغرلان في الرياض

الهجم أن تفتح عيونها ثم تغمضها من الهجم وتشمسن في هذه الحال * قال
أبو علي * ولذلك قيل طليسة هجمج أخرجه يخرج فعيل في معنى منه قول ابن
أصيب عما تذكره قال أبو ذؤيب

كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ يَوْمَ لَعْنَتِهَا * مَوْشِمَةٌ بِالْمُطَرِّينِ هَمِجٌ

وقيل الهجم - الذباب الصغير تكثر في المزارع فتمتص السائمة الأرياء
* ابن السكيت * الهجم - ذباب صغير يسقط على دجوه النعم والجيد وأعنيها
قال ويقال هو ضرب من البعوض ويقال لا ترعاع من الناس الحق لغاهم

هَمَج * الفارسي * هو على التشبيه وقبل هَمَج هَامَج بالغوا فيه وأنشد
 * يَبِثُّ فِيهِ هَمَجٌ هَامَجٌ *

والقناع - ذُبَابٌ أَخْضَرُ وَاحِدُهُ لَقَاعَةٌ * أبو حنيفة * الخازن بَارَزَ والخازن بَارَزَ
 - من ذُبَابِ الْعُشْبِ وَقِيلَ - وَوَرِمَ فِي لَهَازِمِ الْإِبِلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ * أبو حاتم *
 الخازن بَارَزَ والخازن بَارَزَ - ذُبَابٌ يَكُونُ فِي الرُّوضِ أَيْضًا * أبو عبيد * الخازن بَارَزَ -
 صَوْتُ الذَّبَابِ وَقَالَ هُوَ اتِّبَاعٌ * أبو زيد * أَعْنُ الذَّبَابُ - صَوْتُ قَالَ
 * حَتَّى إِذَا الْوَادِي أَعْنُ غَنَاءَهُ *

ومنه روضة غناء وقد عَنَّ الْوَادِي وَأَعْنُ وَقَرِيَّةٌ غَنَاءُ - أَهْلُهُ مِنْهُ وَسَيَاتِي
 ذَكَرَ الْغَنَاءُ فِي الرِّيَاضِ فِي بَابِهِ * ابن السكيت * جَنَّ الذَّبَابُ جُنُونًا كَذَلِكَ
 * أبو حاتم * الدِّينِ وَالذَّنْدَنَةُ وَالذَّنْدِنُ - صَوْتُ الذَّبَابِ وَالزَّنَابِيرُ وَنَحْوُهُمَا مِنْ
 هَيْئَةِ الْكَلَامِ الَّتِي لَا يَفْهَمُ * أبو حنيفة * بهذا الْمَرْعَى تَحْمُوشٌ كَثِيرَةٌ
 إِذَا كَانَ فِيهِ ذُبَابٌ وَبَعُوضٌ قَالَ الْهَذَلِي

كَأَنَّ وَعَى الْخَوْشِ بِجَانِبِهِ * وَعَى وَكَبِ أُنْثَى ذِي هَيْطٍ

* ابن السكيت * لِأَوَّاحِدِ الْخَوْشِ * صَاحِبِ الْعَيْنِ * الْخَوْشُ بِلُغَةِ هُذَيْلٍ
 - الْبَعُوضُ وَاحِدُهَا خَوْشَةٌ * ابن دريد * لِأَوَّاحِدِهَا وَوَاحِدِ الْبَعُوضِ
 بَعُوضَةٌ * عَلِيُّ بْنُ حِزْرَةَ * بَعْضُهُ الْبَعُوضُ بَعْضًا - تَجَشَّهَ وَعَفَّهَ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمُنْكَ وَالْمُنْكَ - أَنْفُ الذَّبَابَةِ * أبو عبيد * هُوَ
 ذِكْرُهُ وَالْمُنْكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ - طَرَفُ الزَّبِّ * أبو حنيفة * النَّبْرُ - ذُبَابٌ مِثْلُ
 النَّعْرَةِ أَغْبَرُ إِذَا لَسَعَ وَرَمَ مَكَانَهُ وَرَمِلَ يَكُونُ بِسَاحِلِ الْعَالِيَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا
 دَوْبِيَّةٌ تَعَضُّ الْإِبِلَ فَيَرْمِي مَوْضِعَ لَسَعِهَا وَيَحْبُطُ وَالْجَمْعُ أَنْبَارٌ * ابن دريد *
 الْحَبَّاحِبُ ذُبَابٌ يَطِيرُ بِاللَّيْلِ فِي أَذْنَابِهِ كَثَرَتِ النَّارُ وَمِنْهُ قِيلَ نَارُ الْحَبَّاحِبِ وَقِيلَ
 بِلِ الْحَبَّاحِبِ - رَجُلٌ مِنْ حُمَارٍ خَصَفَةٌ وَكَانَ يَخْبِلُ لَا يُوقِدُ نَارَهُ إِلَّا بِالْحَبَّاحِبِ
 السَّمُوتُ لَمَّا يَرَى مَسْوُءَهَا وَالطَّيَّارُ وَالطَّيَّارُ - الْبَعُوضُ * عَلِيُّ * الطَّيَّارُ
 بِنَاءٌ غَرِيبٌ قَدْ نَفَسَ سَيْبُوهُ وَالْمُظْطَارُ - ضَرْبٌ مِنَ الذَّبَابِ وَالْقَمَصُ - شَيْءٌ
 بِالذَّبَابِ الصَّغِيرِ يَقَعُ عَلَى الْمَاءِ الْأَجْنِ كَثِيرًا وَيَسْلُقُ الْقَمَصُ - ذُبَابٌ صَغِيرٌ يَكُونُ

فوق الماء الواحدة قِصَّةٌ وقد تقدم أن القصص الجراد أول ما يخرج • أبو حاتم •
 الأخضر - ذباب أخضر على قسور الذبان السود والذقظ بضم الذال - الذباب
 الذي يكون في البسوت والذقظ أيضا - ذباب صغير يدخل في عيون الناس
 والجميع الذقظان قال وقال الطائفيون ذو الشفتين - ذباب عظيم يلزم الدواب
 والبقر • أبو عبيد • القراش - مثل البعوض واحدتها قراشة والشران
 - شيء تسميه العرب الآذى شبه البعوض يغشى الوجه ولا يعض الواحدة شرانة
 وهو الجرجس والواحدة جرجسة • ابن السكيت • وهو العامة قرص
 خطا • أبو حاتم • الرثبور والرثبار والرثبورة - ضرب من الذباب
 لساع • ابن قتيبة • اليراع - ذباب يطير بالليل كأنه نار • أبو عبيد •
 ذقظ الغناب ووتم - يعني ترق وهو الوهم وأنشد

لقد وثم الذباب عليه حتى • كأن ونيمة نطق المسداد

• ابن دريد • وثم وثما ونيما قال وأنكر ذلك أبو حاتم على أنه قد جاء في كتاب
 الفرق • صاحب العين • الزخارف - ذباب متعارفات قوائم أربع تطير
 على الماء قال أوس بن حجر

تذكر عينان غمارة ماؤها • له حدب تستن فيه الزخارف

﴿تم الجزء الثامن ويليه الجزء التاسع وأوله كتاب الأنواء والسموات والفلak﴾

غمارة هي وزن
 غمارة عين ماء بلي
 بوقال ذوالرمة
 أعين بن بونمارة
 مورد • لها حين
 تحتاب الدبي أم
 أنالها

ولا يلتفت إلى ما وقع
 في لسان العرب
 وشرح القاموس
 المطبوعين من
 اسقاط تاء غمارة
 وزيادة واو بعدها
 ولا إلى قول بعضهم
 ان غمارة بسترين
 البصرة والبحرين
 وقوله في المصراع
 الثاني له حدب الخ
 الصواب فيه
 ما رواه أبو عبيد
 ميمونة وابن ميمونة في
 منتهى أربه • له حدب
 تجسرى عليه
 الزخارف • وفسره
 أبو عبيد فقال يعني
 حبك الماء ورواه
 ابن ميمونة كغيره
 تستن فيه والصواب
 رواية أبي عبيد
 وتفسيره لان الذباب
 لا يستن في الماء وكتبه
 محمد محمود لطف
 الله تعالى به آمين

(فهرست السفر الثامن من المخصص)

صفحة	صفحة
٢٤ أسماء ما فيها من خلقها	٢ باب أصوات الغنم
٢٤ نعوته من قبل خلقها	٣ نعوته الغنم من قبل سمعها وهزالها
٢٥ نعوته الأطباء من قبل ألوانها	٤ جنس الغنم
٢٦ نعوته الأطباء من قبل قرونها وأذانيها	٥ خيارها
٢٦ أصوات الأطباء	٥ نعوته من قبل صوفها وشعرها
٢٧ زعم الأطباء وإعبارها وأجزائها
٢٧ باب عدو الأطباء	٧ ومن أخلاق الشاء
٢٨ تخلف الأطباء وتفردوا وامتناعها	٧ رعي الغنم ونشرها وسيرها
٢٩ تحريكها	٨ تعليفها
٢٩ جماعة الأطباء	٩ اقتباس الغنم
٢٩ (باب الوعول)	٩ الصوت بالغنم
٣١ أولاد الوعول	١٠ مواضع الغنم حيث تكون
٣٢ باب الإبل ونحوه	١٢ شرط الغنم
٣٢ البقر	١٢ رعي الغنم
٣٢ إرادة البقر وجلها	١٢ مخاض الشاء
٣٣ أسنان أولاد البقر	١٣ جماعات الغنم وأسمائها
٣٥ ما فيها من الطوائف	١٤ تناطحها
٣٥ أسماء البقر وصفاتها	١٤ علامات الغنم التي تعرف بها
٤٠ ألوان البقر	١٥ خصاء الغنم
٤١ أصوات البقر	١٥ ما يعزل منها إلا كل
٤١ أخشاء البقر	١٦ ذبح الغنم واقتسابها
٤١ أسماء قاطيعها	١٨ صفار الغنم ورديتها
٤٢ (باب مواضع الأطباء والبقر ورعيها)	١٨ عيوب الغنم
٤٣ جبل جر الوحش وأولادها	١٩ أمراض الغنم
٤٤ نعوته الإناث منها وأسمائها	٢٠ ضروب الغنم
٤٦ جر الوحش - الذكور منها	٢١ (كتاب الوحش)
٤٨ ألوان الجر	٢١ الأطباء
٤٨ التكاثر الجير وتزاجها	٢١ أسنان الأطباء
٤٩ أدواؤها	٢٣ نعوته الأطباء من قبل أولادها وألبانها

صفحة	صفحة
٧٤ باب الدببة	٤٩ أصوات الحجر
٧٤ الخنازير	٥٠ الزجر بالحجر
ومن مجوولات السباع وما يعينها من	٥٠ جعاعات الحجر
الأوصاف	٥١ أسماء النعام وصفاتها وما فيها
٧٥ القردة	٥٥ أسماء أولاد النعام وميضها
٧٥ أسماء النعالب	٥٦ أصوات النعام
٧٦ أسماء أولادها	٥٧ باب صوم النعام
٧٦ عدوها	٥٧ جعاعات النعام
٧٦ أصواتها	٥٧ الغيلة
٧٦ أسماء الأرائب	٥٨ الكركدن
٧٨ صوت الأرائب	٥٨ (كتاب السباع)
٧٨ الكلاب وأرادتها	أرادة إناث السباع الفعل وسفادها
٧٨ أولادها	٥٨ وأولادها
٧٩ أسماء الكلاب وصفاتها ومواضعها	٥٨ جعاعات السباع
٨١ ما فيها من خلقها	٥٩ ما في السباع من خلقها
٨٢ أصوات الكلاب	٥٩ أسماء الأسد وصفاته
٨٢ أبوالها	٦٤ أسماء أولادها
٨٢ أدواء الكلاب	٦٤ أصواتها
٨٢ تقليدها	٦٥ أسماء النمر
٨٢ الزجر بالكلاب وإغراؤها	٦٥ أصوات النمر
٨٣ أسماء الكلاب	٦٥ (باب الذئب)
٨٣ عدو الكلاب	أرادة إناث الذئب
٨٤ عشر الكلاب	٦٥ أسماء الذئب وصفاتها
٨٤ وانع الكلب والسبع	٦٨ أصوات الذئب
٨٤ الظربان	٦٩ الزجر بها
٨٤ الهر ونحوه	٦٩ (باب الضباع)
٨٥ أصوات الهر	٧٢ أسماء أولادها
٨٥ زجر الهر	٧٢ أصوات الضباع
٨٥ بحرة السباع وغيرها	٧٣ الفهود
٨٦ خمر السباع وغيرها	٧٣ البير والنمس
٨٦ الزجر بالسباع	٧٣ بنات أوى

صفحة	صفحة
١٢٤ بيض الطير	٨٧ الصيد وآلاته
١٢٥ أسماء جملة البيض وطوائفها	٩١ (كتاب الحشرات)
١٢٦ حضن البيض	٩١ السربوع
١٢٧ تقويب البيض عن القرخ	٩٢ بحيرة اليراسع
١٢٧ فساد البيض	٩٤ القنافذ
١٢٧ فراخ الطير	٩٥ الضباب
١٢٨ عش الطائر	٩٨ الجرد والفار
١٢٩ ذرق الطير وقيثوها	٩٩ بحيرة الجردان
١٣٠ شقاق الطير	٩٩ أصواتها ونزوها
١٣٣ أصوات الطير	٩٩ الوبر
ما يخص الطائر من الألوان غير	٩٩ ابن عرس
١٣٦ الصفات الخ	١٠٠ الهوام
١٣٦ طيران الطير وعكوفها	١٠٠ الورل
١٣٩ وقوع الطائر	١٠٠ العطاء والحرباء وأم حنين
١٤٠ تحول الطائر للصيد وابتدائه	١٠٤ ومن الاحناش والدواب
١٤٠ آلات الصيد	١٠٤ العقرب
١٤١ زجر الطير	١٠٦ الحيات ونعوتها وأسمائها
١٤١ أدواء الطير	١١٢ لدغ العقرب والحية
١٤١ جماعات الطير	١١٣ السم
١٤٤ باب البلم والنسر والفلتان	١١٤ أصوات الحية والعقرب
١٤٥ ثم الجوارح من الطير	١١٥ بحجر العقرب والحية
١٤٨ باب الصقر واليازي والشاهين	١١٦ الخنافس والجعلان
١٥٥ العصفور والنقار واحد	١١٦ ومن صغار الدواب
١٦٨ الحمام واليمام ونحوها	١١٧ العناكب
١٧١ صغار الطير	١١٨ ومما يتأذى به الناس
١٧٦ الجنادب ونحوها	١١٩ القمل والنمل ونحوهما
١٧٧ العاسيب	١٢٠ الدود ونحوه
١٧٧ النحل	١٢٢ الشردان والحلم وأشباهاها
١٨٢ آفات النحل	١٢٣ مشى الهوام
١٨٢ من الطير الذباب	١٢٤ (كتاب الطير)
	١٢٤ سفاذ الطير